



Sunday - 14 May 2023 Front Page No. 1 Vol 45 No. 16238 回然间

London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

بن فرحان وعبداللهيان بحثا الخطوات المقبلة للاتفاق الثلاثي

السعودية وإيران تستعرضان سبل تطوير العلاقات

الرياض: «الشرق الأوسط»

استعرض الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وحسين أميرٍ عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني، هاتفياً، أمس، العلاقات الثنائية، وسبلَ تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث العديد من الموضوعات التي تهم البلدين. كما شهد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان، من حسين عبداللهيان، بحث

الخطوات المقبلة في ضوء ما تم الاتفاق عليه

وأعلنت السعودية وإيران في 10 مارس (أذار) عن استئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة فتح سفارتي البلدين وممثلياتهما خلال شهرين. وصدر بيان ثلاثي مشترك عن البلدين والصين، تضمن البنود التي نصّ عليها الاتفاق، من بينها التأكيد على أحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شيؤونها

كما أكُّد البيان تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة بين الدولتين، منها اتفاقية التعاون الأمنى، والتعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

وشدَّد البيان على أنَّ قرار استئناف العلاقات بين البلدين، جاء نتاج استجابة لمبادرة من الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورغبة قيادتي البلدين في حلّ الخلافات بينهما من خلال الحوار والدبلوماسية.

طويل شهد في أمتاره الأخيرة توتراً غير مسبوق. ويحقّ لأكثر من 60 مليون ناخب الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، في 191 ألف صندوق اقتراع في جميع أنحاء البلاد لانتخاب الرئيس ونواب البرلمان لمدة 5

إردوغان وحزبه في انتخابات مصيرية اليوم

حذر أنصاره من «ثمن باهظ» إذا فاز كليتشدار أوغلو

يقول الناخبون في تركيا، اليوم

الأحد، كلمتَهم الفصلُّ في انتخابات

مصيرية تشكّل تحدياً للرئيس رجب طيب

إردوغان، وحزب العدالة والتنمية الحاكم،

بُعدما أمسكا برمام السلطة في البلاد على

الباكر إلى صناديق الاقتراع، بعد ماراثون

ويتوجُّه الناخبون منذ الصباح

. مدى 21 عاماً.

وحذّر إردوغان مؤيديه، خلال تجمّع في إسطنبول، أمس، من أنَّهم قد يدفعون «ثُمناً باهظاً» في حال صعود منافسه

القامشلي: كمال شيخو

في إسطنبول، ليختتم حملته بزيارة

مرشيح المعارضة تحمال كليتشدار أوغلو

واختتم كليتشدار أوغلو حملته الانتخابية بمسيرة إلى ضريح أتاتورك في أنقرة، بينما عقد إردوغان 3 تجمعات

جآمع آيا صوفيا. وفيما تباينت نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة، توقّعت جميعها نتائج متقاربة بين إردوغان وكليتشدار أوغلو. (تفاصيل ص 10)

جاءت في خامس أيام المواجهات... وتتضمَّن وقفاً متبادلاً لإطلاق النار

«هدنة» بوساطة مصرية بين إسرائيل و«الجهاد»

رام الله: كفاح زبون القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى نهاية خامس أيام المواجهات بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي» قدمت مصر أمس مقترحاً جديداً توقف إطلاق النار قبله الطرفان، وتوقُّعت مصادر رسمَية أن تبدأ الهدنة في الساعة السابعة من مساء أمس (بتوقيت غرينتش). وتتضمَّن الصبغة الجديدة وقفاً متبادلاً لإطلاق الناربما يشمل وقف إسرائيل فوراً قصف المنازل وقتل المدنيين، ووقف «الجهاد» إطلاق

وكانت «سرايا القدس» قد تعهدت بمواصلة قصف المدن في إسرائيل رداً على استمرار الجيش الإسرائيلي في الاغتيالات، وانتقاله إلى مرحلة قصف الشقق والبيوت في

وقصف الطيران الإسرائيلي 6 منازل على الأقل يوم السبت، في مناطق مختلفة في القطاع، وردَّتْ السرايا بضرب مستوطنات غلاف قطاع غزة ثم وسعت الأهداف حتى

وقال الجيش الإسرائيلي أمس إنِّ الفلسطينيين أطلقوا 1099 صاروخاً منذ بداية الجولة الحالية، منها 865 اجتازت السياج الحدودي، فيما تمَّت مهاجمة 325 هدفاً بغزة."

وفي محاولة أخرى للضغط على «الجهاد»، قال مصدر سياسى إسرائيلي رفيع المستوى إنَّ حركة «حماس» باتت مسؤولة من الآن عن كل ما يجري في قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق الصواريخ.

ولم تعقب «حماس» على التهديدات الاسرائيلية، بل أعلن الناطق باسمها ، حازم قاسم، أنَّ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة تدير المعركة بشكل موحد، داعياً الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم للتحرك الفعلى و «الانتفاض فى وجه الاحتلال وتدفيعه الثمن على غطرسته وبطشه بحق شعبنا». (تفاصيل ص 4)

كييف - موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»

أكَّدت كبيف أنَّ العملية الدفاعية في باخموت تتواصل. وأعلن الجيش الأوكراني، أمس، تحقيق «تقدم» في محيط باخموت، بينما تحدثت روسيا من جهتها عن تحقيقها مكاسب داخل المدينة المدمرة والواقعة بمعظمها تحت سيطرتها.

وقال قائد سلاح البرفى الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي: «يتقدم جنودنا في

بعض مناطق الجبهة، ويسجل العدو خسائر وقالت كييف إنَّ هذه الحزمة الكبيرة مؤشر

باخموت، وسيطرت على «حي في القسم الشمالي الغربي» من المدينة.

وتأتى هذه التطورات الميدانية في وقت أعلنت فية ألمانيا أنها تعد حزمة جديدة من الأسلحة لأوكرانيا بقيمة 2,7 مليار يورو، وهي الأكبر التي تخصصها برلين منذ بدء الاجتياح الروستي لأوكرانيا العام الماضي.

وأكدت موسكو، السبت، أنَّها تتقدَّم داخل

جديد على أن روسيا ستخسر الحرب في مواجهة أوكرانيا.

من جانب آخر، تعهد الرئيس الإيطالي ورئيسة السوزراء، أمس، بالدعم الكاملُ لأوكرانيا عسكرياً ومالياً، وكذلك دعم محاولة انضمامها للاتحاد الأوروبي، وذلك خلال أول زيارة للرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى روما منذ بدء الحرب التي شنتها روسياً على أوكرانيا. (تفاصيل ص 9)

ووجَّه الغانم الاتهام لرئيس الوزراء،

الشيخ أحمد النواف، بالتغاضي عن قيام

جهات (لم يسمِّها) بدفع أموال وتوجيه

مرشحين للتأثير في مجرى الانتخابات

المقبلة، وعدَّها مخالفة للدستور، ولخطاب

الأمير الذي ألقاه ولى العهد؛ بتأكيد حيادية

موسكو وكييف تتنازعان «مكاسب» باخموت

وفى مذكراته، التى تصدر بعنوان

على انتخابات تركيا

يترقّب أكراد سوريا باهتمام بالغ نتيجة المنافسة في انتخابات تركباً، اليوم، وما إذا كانت ستسفر عن فوز جديد للِرئيس الحالي رجب طيب إردوغان أم أنُّها ستجلب إلَّى سندة الحكم منافسه، كمال كليتشدار أوغلو، الذي يحظى بدعم حزب «الشعوب الديمقراطية» الكردي

يراهنون على تفاهمات مع منافس إردوغان

أكراد سوريا... عينهم

وتمثّل انتخابات تركيا لأكراد سوريا نافذة لتوضيح ما ينتظرهم في السنوات المقبلة بخصوص سياسة الدولة التركية حيال المناطق الشمالية السورية ذات

الأغلبية الكردية، التي تسيطر تركيا على أجزاء واسعة منها، وتهدّد بشنّ عمليات عسكرية ضد مناطق أخرى ينشط فيها مقاتلون أكراد تصفهم أنقرة بأنهم

وقال براء صبري، الباحث في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدني»، لـ«الشرق الأوسط» إنَّ الأكراد السوريين يتابعون تحالفات حزب «الشعوب الديمقراطية» التركى لصالح المعارضة بقيادة كليتشدار أوغلو «وهم يتمنون أن يكون هذا الحزب قد حقق تفاهمات معه على وقف الهجمات التركية» في سوريا. (تفاصيل ص 4)

يكشفها ضابط لبناني متقاعد تابعها من كثب

أسرار اجتماعات «اتفاق القاهرة» بين لبنان والفلسطينيين عام 1969

بيروت: «الشرق الأوسط»

كشف العميد اللبناني جان ناصيف، الذي كان ضابطاً في جهاز المخابرات الذي كان معروفاً بـ «الشعبة الثانية»، أسراراً عن المفاوضات التي رافقت التوصل إلى «اتفاق القاهرة» بين لبنان والمقاومة الفلسطينية

«سيرة عسكرية وعبر وطنية»، يروي ناصيف كيف تردّد الرئيس اللبناني أنذاك شارل حلو ، ورئيس الحكومة رشيد ڭرامى، في ترؤس الوفد اللبناني إلى المفاوضات التَّى تُرأسها من الجانُّبُ الْفلسطيني ياسر عرفات. ويتحدَّث كنف عمد عرفات إلى تأخير وصوله إلى القاهرة، للتأكد من حصوله على دعم العدد الأكبر من الدول العربية. وعندما وصل إلى القاهرة في

أقرت لـ النننرني ﴿الأوسط دِ«جمود» الفصحي

اللبناني: لا مفر من التجديد

رئيسة المجمع اللغوي

2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1969، كانت قد صدرت مواقف عربية داعمة للمطالب الفلسطينية، ما جعل الوفد اللبناني الذي كان برئاسة قائد الجيش العماد إميل بستاني في وضع ضعيف جداً. وبعد عودة الوفد اللبناني إلى

سروت، اجتمع الضياط لمراجعة تنود الاتفاق التي كانت سرية، وتبيَّن أنَّ البند الوحيد الذّي يحمي السيادة اللبنانية كان البند 13، بينما تُجيز البنود الأخرى للفلسطينيين التنقل داخل لبنان، والتسلّح ضمن المخدمات، والقيام بالعمل العسكري ضد إسرائيل انطلاقاً من لبنان.

ويذكر العميد ناصيف أنَّ ضمير الرئيس حلو لم يكن مرتاحاً لاحقاً إزاء عدم تصرّفه بحزم حيال «اتفاق القاهرة»، وبقى يحاول طوال حياته التنصّل إعلامياً منه. (تفاصيل ص 7)

لنشر اللغة العربية الفصحى في المجتمع،

وتؤكد أنها «بألف خير؛ لكننا نحن الذين

لَّم نُجِدٌد، لم نبتكر، لم نكتشف، لم نخترع،

بل اتكأنا في كل ما نحتاج إليه، سواء أكان

تكنولوجياً، أم طيباً، أم ثقافياً، أم معرفياً،

على الغرب. اللغة التي لا نفكر ولا نبتكر

وترفض الاتهامات للمجامع اللغوية

بالعجز عن مواكبة العصر، وتوضح:

«المجامع عاجزة عن خلق مفردات

جديدة جراء الافتقار لمبادرات

في مختلف المحالات؛ الطبية

أق العلمية أو التكنولوجية،

وتدافع ضاهر عن وضع الفصحي،

الخرطوم: محمد أمين ياسين الرياض: «الشرق الأوسط»

يستأنف ممثلو طرفي الصراع في السودان محادثات في الجولة آلثانية بمدينة جدة، اليوم الأحد، حول كيفية تنفيذ خطط إيصال المساعدات الإنسانية، وسحب القوات العسكرية من المناطق المدنية، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي سعودي

السودان: جولة ثانية من محادثات جدة اليوم

وقال الدبلوماسى إنَّ الطرفين سيظلان

بيناء طايا البدي 🕍 ABA GATEWAY

بتهمة إهدار 9 ملايين دولار

في مدينة جدة لبدء المرحلة التالية من المقاوضات، بعد أن أكملا اتفاقاً يوم الخميس على خطة لحماية المدنيين تحت مسمى

المعاناة بادية على إمرأة وصبي بعد ضربة إسرائيلية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

مساعدة ألمانية ضخمة لأوكرانيا... ودعم إيطالي لزيلينسكي

قرابة الأسبوع. فى غضون ذلك، احتدمت المعارك بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع» فى العاصمة الخرطوم مع بداية الأسبوع الخَّامس للحرب بينهما، وذلك على الرغم من توقيع الطرفين على «إعلان جدة».

2«

«إعلان جدة» الذي استغرق التوصل إليه

(تفاصيل ص 5)

البرلمانية «أمة 2023» في الدوائر الخمس، حتى أمس، 183 مرشحاً ومرشحة في الانتخابات المقرر إجراؤها في 6 يونيو (حزيران) المقبل.

اتُّهم مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق، الحكومة، بالتدخل في الانتخابات، عشية آخر أيام تسجيل المرشحين لانتخابات «مجلس الأمة الكويتي». وبلغ عدد المسجلين في الانتخابات

الدولة وعدم التدخل في الانتخابات. بيروت: فاطمة عبد الله وقال الغانم: «أقولها على الهواء مباشرة وللجميع: أحد أبناء الأسرة الحاكمة (...)

فى حديث لـ«الشرق الأوسط»، ردت سارة ظاهر، رئيسة المجمع اللغوى اللبناني، الاتهامات لمجامع اللغَّة العربية عمومأ بالجمود وعدم مواكبة العصر لغوياً، بقولها إنّ «اللغّة التي لا نبتكر بها تبقى جامدة، ولا مفر منّ التجديد

الفصحي هي أساساً لغة أكاديمية حاضرة في المدارس والجامعات، وهى لغة مهنيّة يتم التواصل من خُلالُها، واستخدامها في بعض المهن كالإعلام والإدارات، لكنها ليست لغة تواصل اجتماعي؛ إذ تحل محلها في هذا المحالُّ اللغة العامية التي نتحدث بها، لذلك أخذنا المبادرة



يتدخل في الانتخابات».

الرئيس الجزائري إلى باريس

(تفاصيل ص 2)

تصدير النفط بعد تسوية الخلاف مع أربيل



بغداد تطلب من أنقرة موعداً لاستئناف مصر: محاكمة مسؤولين سابقين

علامات استفهام تحيط بزيارة

وتضيف: «نحن نرى أنّ اللغة العربية

بها تبقی جامدة».



التابع لشركة «سميت سالفدج»، للنظر في سبل رفع كفاءة المرافق.

أيضاً تذكر الخطة أن سيارات

إسعاف مدرعة سوف تُستخدم، كما يُوجد ترتيب للنقل جواً إلى نيروبي.

كما أن لدى بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة أيضاً طائرة هليكوبتر

متمركزة في جيبوتي، ويمكن استخدامها للإجلاء الطبي، حيث تم الاتفاق مسبقاً على موقع هبوط

مناسب، وعلى إجراءات الموافّقة على

تصاريح الطيران، كما سيتعين أيضاً النظر في نقل المصابين من السفينة

ووفق ما جاء في خطة العمل، فإن التعامل مع المخاطر المصاحبة

للسفينة وعملية الإنقاد سيكون

مسؤولية «سميت سالفدج»، كجزء

من طرق عملها الاعتبادي، ولأن السفينة قديمة، ذات هيكل واحد ولم

تتم صيانته لفترة طويلة، وعلى وجه

الخصوص، لم يتم ضخ أي غازات

خاملة في صهاريج التخزين الخاصة

بها، منذ تفاد الوقود من الغلامات في

عام 2017، سيتم التخفيف من المخاطر

المرتبطة بالعمل في هذه السفينة

باستخدام مقاول ذي خبرة عالية قام

من سفينة إلى سفينة استناداً إلى

الإرشيادات الصادرة عن غرفة الشحن

الدولية المبينة في دليل النفط والمواد

الكيميائية والغاز المسال، على أن

تقوم شركة «سميت سالفدج» بتهيئة

وقبل بدء العمليات، تشير الخطة

بهذا النوع من العمليات في السابق. وسيتم إجراءعملية النقل

إلى نقطة وصول آمنة.

التعامل مع المخاطر

إنقاذ «صافر»... إجراءات فنية وأمنية ومصاريف تلامس 150 مليون دولار

مع وصول السفينة البديلة للناقلة اليمنية المتهالكة «صافر»، من المتوقّع أن تبدأ عملية لإفراغ حمولة الناقلة المتهالكة التي تحمل 1,1 مليون برميل من النفط الخام خلال الأيام المتبقية من شهر مايو (أيار) الحالي، وفِق خطة أعدتها الأمم المتحدة، وسلَّمت نسخة منها

النفط الخام من السفينة المتهالكة (صافر) إلى سفينة جديدة تم شراؤها لهذا الغرض، كما تتضمن الخطة الترتيبات الإدارية والأمنية، وإجراءات تنقل الفرق التى ستعمل على ذلك، والميزانية المطلوبة إلى جانب المخاطر والمحاذير التي قد تواحه هذه الخطة التي كان من المفترض أن تُنفَّذ قبل نهَّاية العامّ الماضى لكنها تأجلت بسبب حلول موسم الرياح والتأخر في شراء ناقلة بديلة للناقلة المتهالكة

وبحسب الخطة التى حصلت «الشرّق الأوسط» على نسخّة منها، فإن المرحلة الأولى سوف تستغرق 9 أسابيع، وسيتم خلالها إجراء التخطيط التفصيلي من قبل شركة «سمت سالفدج» والتحضير للعمليات والحصول على التصاريح وحشد الأصول والمعدات والموظفين، والتحقق من الإجراءات الأمنية والطبية في موقع مرابطة السفينة

وتذكر الخطة أنه، ومع بدء التقدم نحو ناقلة «صافر» المرابطة بالقرب من الخطوط الملاحية الدولية، ستتم عملية التقييم والمعاينة على ظهرها، وخلق بيئة عمل آمنة للأفراد والأصول، . . والاستعدادات للنقل منها إلى السفينة البديلة والعمليات اللاحقة

إلى المحكومة اليمنية والحوثيين.

عملية الإنقاذ الأممية تُقدَّر التكلفة الإحمالية لها تحديداً بـ148 مليون دولار، تتنما تبلغ تكلفة المرحلة الأولى من العملية 129 مليون دولار، وتستمر في مرحلتها الأولى ثلاثة أشهر وتمتد إلى ثمانية

الخطة التي أعدتها الأمم المتحدة تضم تفاصيل عملية نقل كمية

وتنبه إلى أن عملية بهذا الحجم إلى جانب اعتبارات عديدة، فإن



ترسو السفينة المتهالكة قبالة السواحل اليمنية في رأس عيسي على البحر الأحمر (رويترز)

الخطة التي أعدتها الأمم المتحدة تضم تفاصيل عملية نقل كمية

النفط الخام من السفينة المتهالكة إلى أخرى تم شراؤها لهذا الغرض

التخطيط سوف يتطلب التحديد الدقيق للوضع بعد المعاينة وأثناء العملية، ومن يعدها سيتمضخ الغاز الخامل في صهاريج الحمولة قبل وصول الناقلة الجديدة.

كمية غير معروفة

المرحلة الشانية التي سوف تستغرق 7 أسابيع، سيتم خلالها ربط الناقلة البديلة بعوامة الرسو، وإجراء النقل من سفينة إلى سفينة، وغسل الناقلة، وصهاريج الحمولة فّى الناقلة «صافر»، وتقشير صتهاريج الحمولة وفحص مياه الاتزان لتعويض وزن الحمولة المزالة، والتخلص من مياه الغسل إلى ناقلة مستقبلة، والقيام بإزالة الشحوم من صهاريج الحمولة والتخلص الآمن من الرواسب، وتطهير وتهوية

صهاريج الحمولة. . ونظراً لأن الناقلة «صافر» ستظل في مكانها في البداية انتظاراً للاتفاق على حل طويل الأجل، فإن الملكية ليست مشكلة تحتاج إلى حل قيل بدء العملية الطارئةً. ويسبب ملكية شبحنة النفط في الناقلة (وهي من النفط الخفيف) لعدد من الكيانات المختلفة، ولم يكن هناك تحديث

للبيانات منذ عام 2015، فإن الكمية الدقيقة للنفط التى سيتم رفعها غير معروفة على وجه اليقين.

ومع ذلك، تقول الخطة إنه، ونظراً لأن الحمولة ستبقى (على الأقل في البداية) في موضعها بالسفينةً الجديدة، قانه لا توجد ضرورة لتحديد ما إذا كان الملاك سيوافقون على التنازل عن حقوقهم حتى يمكن بيع الكمية، إلا أنه نتبحة اتفاق الطرفين من حيث المبدأ على أنه إذا تم بيع النفط، كلياً أو جزئياً، في تاريخ ما في المستقبل، فإنه يمكن استخدام العائدات لدفع رواتب الموظفين الحكوميين. ولهذا فإنه يمكن تحديد قيمة البيع في مرحلة لاحقة، نظراً لعدم معرفة كمنة النفط وحالته،

ولأن قيمته غير واضحة حالياً. بشأن المسؤوليات المتعلقة بعملية الإنقاذ وتخزين الحمولة في المستقبل يجري تقديم المشورة القانونية في هذا الشأن من جانب الشركة، ومنّ جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل مستقل، وسيحتاج هذا الأمر إلى توضيح المسؤولية في حالة حدوث تسرب أثناء نقل النفطّ إلى السفينة البديلة. وعادة ما تتم تغطية ذلك من خلال التأمين، ولكن على نحو ما تم ذكره

سابقاً، فإنه لا يوجد تأمين على الناقلة «صافر»، ولا يمكن الحصول عليه لسفينة غير مصنفة بشأن التأمين أثناء النقل والتخزين من سفينة إلى سفينة.

عملية معقدة

بخصوص الترتيبات الأمنية للعملية ونقل حمولة الناقلة «صافر»، تصفها الخطة بأنها عملية معقدة تنطوي على العديد من المخاطر المصاحبة، ولهذا قامت شركة «سميت سالفدج / بوسكاليس» بإجراء تحليل للتهديدات وتقييم للمخاطر الأمنية. كما قامت الأمم المتحدة بدراسة جميع التوصيات للتخفيف من المخاطر بعناية، وسيتم تنفيذها. وبحسب الخطة، فأن تحول خط المواجهة العسكرية إلى جنوب محافظة الحديدة، أي في شمال منطقة الحيمة تقريباً بالقرب من الساحل المحاذي لمديرية حيس، نحو 90 كيلومتراً من ميناء الحديدة، فقد أصبحت البيئة المباشرة أقل تقلباً

تتموضع ناقلة النقط «صافر» في شمال مبناء الحديدة. وبخصوص السفر والإقامة

مما كانت عليه في السابق، حيث

عيسى وميناء الصليف بانتظام من قبل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة للقيام بدوريات في كلا وتنص خطة العمل على أنه سيتم إبرام الاتفاقات بشأن أى تحركات للفرق الفنية مع سلطات الأمر الواقع، بحيث تكون جميع نقاط التفتيش على علم بالعملية والتحركات الضرورية. مع وجوب مراعاة البروتوكولات المتفَقّ عليها، على أن تكون إقامة الفرق في دور ضيافة تابعة للأمم المتحدة

والمرافق الطبية الطارئة سيكون السفر في سيارات مدرعة، وسيخضع للإجراءات الأمنعة النظامعة للأمم المتحدة. وسوف يسافر ضابط أمن تابع للأمم المتحدة مع فريق «سميت سالفدج» عبر الطريق بين صنعاء والحديدة، وهو مستخدم بشكل جيد ويسافر عليه بانتظام موظفو الأمم المتحدة. وبالمثل، سيتم استخدام الطريق المؤدي إلى ميناء رأس

بيئة عمل آمنة على ظهر ناقلة النفط الأممية إلى أنه سيتم بشكل مستقل نقل أنظمة مناولة وسلامة حمولة ناقلات النفط العائمة باستخدام معدات الانقاد المتنقلة المتخصصة، وغسل الصهاريج والتطهير وتحرير الغاز وإزالة الشحوم، وعند الانتهاء من ضخ الغاز الخامل سيقلل ذلك من مخاطر الانفجار، وستغطى خطة الطوارئ أي حالات تسرب أثناء وستخضع لنفس الإجراءات التي العملية والمخاطر البحرية، وفي حين يخضع لها موظفو الأمم المتحدة. أن المخاطر البحرية موجودة، كما هو على أن تدير كل من الخدمات المشتركة متوقع في بيئة النزاع، فإن تقييم الأمم للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة المتحدة يشير إلى أنه يمكن التخفيف لدعم أتفاق الحديدة عيادات أساسية، وتعمل مع مزود الخدمات الطبية منها.

إقفال باب الترشح لـ«أمة 2023» اليوم

الكويت: مرزوق الغانم يبدأ المعركة مبكراً مع الحكومة باتهامها بالتدخل في الانتخابات

الكويت: ميرزا الخويلدي

تقفل اليوم (الأحد)، أبواب تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» (أمة 2023)، حيث وصل عدد المسجلين في الدوائر الخمس حتى يوم أمس (السبت)، إلى 183 مرشحاً ومرشحة في الانتخابات المقرر إجراؤها في 6 بونبو (حزيران) المقيل.

وشهد يوم أمس، تقدم رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، باوراق ترشحه لإدارة شؤون الانتخابات في وزارة الداخلية عن الدائرة الانتخّابية الثانية، حيث وجه اتهامات لرئيس الحكومة للدستور ومخالفة خطاب الأمس

السوزراء الشيخ أحمد النواف، بالتغاضى عن قيام جهات لم

النذي ألقاه ولي العهد بتأكيد حيادية الدولة وعدم التدخل في ووجه الغائم الاتهام لرئيس

يسمها، بدفع أموال وتوجيه مرشحين للتأثير في مجرى

بالتغاضى عن ارتكاب مخالفات عدم التدخل في الانتخابات حتى داخل «عبد الله السالم» وخارجها،

وكذلك خطاب الأمير الذي ألقاه ولى

الانتخابات المقبلة. ووجه رسالة إلى رئيس الحكومة، متهماً إياه بارتكاب شبهة مخالفة الدستور، مذكّراً بما جاء في النطق السامي وخطاب الأمير الذي ألقاه ولى العهد في الصيف الماضي، وبكل الثوابت التي كانت

في مضمون هذا الخطاب، ومنها

العهد في رمضان الماضي، والذي أكد على كل المضامين والثوابت التي ذُكرت في الخطاب السابق، وقالً

المجالس السابقة، وهناك دعم نُقدم، وعليك أن تراقب هذا الأمر». وحذر مما سماه شبهة مخالفة القانون، وقال: «أحذر من شبهة مخالفة القانون، وقيام بعض أبناء الأسرة الحاكمة أو من خارجها، مع كل التقدير والاحترام للغالبية الساحقة من أبناء الأسرة، لكن أن

الغانم: «أقولها على الهواء مباشرة وللجميع، (إنّ) أحد أبناء الأسرة الحاكمة (...) يتدخل في الانتخابات (...) ويستدعي المرشحين وبعض النواب الذين كانوا أدواته في

هذه أمور مرفوضة تماماً». يقوم أحدهم بشكل واضح وصارخ

بتنزيل مرشحين على مرشحين آخرين يريد إسقاطهم وسحب أخرين من أجل إنجاح مرشحين موالين له، المسؤول أنت وليس هو، ومن سيحاسب إذا استمر هذا الأمر، أنت وليس هو».

وأضاف أن «مسؤولية رئيس السوزراء ومجلس السوزراء أن يكونوا حياديين وألا يتدخلوا في الانتخابات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر». وزاد قائلاً: «تعيينات في هذا الوقت ومناصب قيادية توزع في وقت الانتخابات، وتسهيلات لمرشحين دون آخرين،

وأكد الغانم أنه من السابق لأوانه الحديث عن موضوع ترشحه لانتخابات مجلس الأمة، مضيفاً

أنه لا مشكلة لديه بأن يخدم من أي موقع في قاعة عبد الله السالم وقال الغانم بعد تقديمه لطلب

ترشحه لانتخابات أمة 2023 عن الدائرة الثانية: «أقولها بوضوح؛ أنا الآن في مرحلة خوض الانتخابات حتى أحظى بثقة الناخبين بأن أمثلهم في قاعة عبد الله السالم وأخدم الشعب الكويتي من أي موقع في قاعة عبد الله السالم؛ رئاسة أم عضّوية، أياً كان».

وقال إنه تقدم بالترشيح «بعيداً عن أي صراعات أو خلافات هادفاً لما فيه مصلحة البلاد والعباد».

وأضاف: «أملك مشروعاً يحاكى المرحلة الحالية ويساعد في إخراجنا من عنق الزجاجة، وسأشرح تفاصيل المشروع خلال

الجلسات تُعقد 3 مرات أسبوعياً... والسقف الزمني مفتوح

قائلاً: «للمعنيين»، ووجه رسالته الأولى إلى اللجنة المنظمة والمشرفة على الانتخابات، قائلاً: «أولاً ورقة الاقتراع يجب أن تكون على مرأى من الجميع، (...) الورقة يجب أن تكون مُشاهدة من الجميع، (وراسمالها بروجكتر) (...) حتى تكون العملية نزيهة وشفافة

وواضحة».

حملتي». ووجه الغانم رسائل

وأضاف: «يجب أن توثق عملية الفرز بالصوت والصورة و(راسمالها كاميرا في كل لجنة) وهذا أمر غير صعب على اللجنة المنظمة للأنتخابات». وقال: «المطلب الثالث فيما يتعلق بوجود مناديب المرشحين في كل لجنة، هذا حق أصيل لكل مرشّح أن يكون العليا للانتخابات.

له مندوب بكل لجنة». وبين الغانم: «هناك مطلب رابع، لكنه قد يحتاج إلى تعديل تشريعي لفرضه، ولا يحتاج إلى تعديل تشريعي إذا كانت المحكمة الدستورية تساعد في ذلك، وهو حق إعادة الفرز لمن يطلب ذلك، وإذا كانت الانتخابات نزيهة فلا أعتقد

أن أحداً أو اثنين (يختلفون) على

توفير كل هذه الضمانات». واستغرب مما سماه رفض مجلس الوزراء دخول القنوات التلفزيونية، ومنها تلفزيون المجلس، مبيناً أنه «بناء على قرار من مكتب المجلس السابق اتخذ تغطية الانتخابات». وأبدى الغانم عدم إقرار قانون المفوضية

محاكمة مسؤولين مصريين سابقين بتهمة إهدار 9 ملايين دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت «هيئة النيابة الإدارية» في مصرأمس (السبت)، عن إحالة كل من الرئيس السابق للإدارة المركزية للموانئ البرية بالهدئة العامة للموانئ البرية والجافة، والرئيس السابق لمجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة، للمحاكمة التأديبية، وذلك على خلفية «الإضرار بأموال ومصالح الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة؛ إثر قيامهما بشراءأجهزة تأمينية للموانئ التابعة للهيئة، دون دراسة لاحتياجاتها الفعلية، ما أدى لوجود زيادة عددية من تلك الأجهزة، ترتب عليها ضرر مالي، قدر بمبلغ تجاوز 9 ملايين دولار أميركي».

وحسب بيان، فإن القرار الذي أصدره رئيس «هيئة النباية الأدارية»،

التحقيق في بلاغ من «الهيئة العامة باللغة الإنجليزية، بالمخالفة للوائح للموانئ البرية والجافة»؛ لتحديد مسؤولية المختصين بالهيئة لشرائهم أحهزة تأمينية للموانئ التابعة للهيئة، دون دراسة لاحتياجاتها

> السابقيْن بأنهما «كلاً حسب اختصاصه أعدا بيانين متضمنين حاجة الهيئة لـ 188 جهازاً تأمينياً وإبرام تعاقد مع إحدى الشركات لشراء الأجهزة التأمينية للموانئ، بالاتفاق المباشر بمبلغ يجاوز 27 مليون دولار أميركي، دون اتباع طرق التعاقد المقررة، ودون الحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء على التعاقد، وهو ما ترتب عليه وجود زيادة على احتياجاتها الفعلية بـ 68 جهازاً، بمبلغ تجاوز 9 ملايين دولار أميركي، فضلًّا على عدم تحرير العقد المستشار عدلي جاء بعد باللغة العربية، والاكتفاء بتحريره إليها».

المعمول بها». ونقل بيان الهيئة عن التحقيقات

أنه «جرى تزويد الموانئ التابعة للهيئة بما تحتاج إليه من تلك الأجهزة بـ 120 جهازاً، وظلت أجهزة واتهمت التحقيقات المسؤولين زائدة على الاحتياجات الفعلية بـ 68 جهازاً، قيمتها تجاوزت 9 ملايين دولار أميركي».

ونوهت التحقيقات بأن الهبئة «وفي محاولة لجبر الضرر الواقع على المال العام، قامت بالاتفاق مع الشركة الموردة بالاستغناء عن تنفيذ التعاقد لـ 23 جهازاً قبل التوريد، وإرجاع جهازيْن بعد التوريد، وبيع 25 جهازاً لشركتي (المصرية للمطارات) و(منناء القاهرة الجوي)، وتبقى لدى الهيئة 18 جهازاً، تبلغ قيمتها ما يزيد على مليوني دولار أميركي، والتي تعذر التصرف فيها لعدم حاجة ألهيئة

القاهرة: «الشرق الأوسط» يترقب سياسيون ونشطاء

مصريون انطلاق أولى جلسات مناقشات اللجان المتخصصة بـ«الـحوار الوطنى» في مصر، والمقرر لها (الأحد)، وسط تأكيدات من منسقه العام ضياء رشوان، على أن «السقف الزمني للجلسات مفتوح وبلا خطوط حمراء».

وبحسب الآلحة المطروحة لرحلة ما بعد المناقشات، فإنه «كلما تم التوافق والوصول لمقترحات محددة حول إحدى القضايا، سيتم رفعها لرئيس السلاد، مثلما حدث في مقترح الإشراف القضائي الكآمل على الأُنتخابات العاملة في مصر»، الذي وافق الرئيس عليه."

وبحسب الجدول الذي أعلنه مجلس أمناء «الحوار الوطنى»،

يخصص لكل محوريوم. كما وافق مجلس الأمناء، وفق بيان، قبل يومين، على «إمكانية عقد حتى أربع جلسات في اليوم الواحد، وتكون مدة كلّ جلسة ثلاث ساعات». ومن المنتظر انعقاد الجلسات في الأسبوع الأول بمركز القاهرة للمؤَّتمرات بمدينة نصر. ومن المقرر حسب الحدول

فإن الجلسات ستعقد بشكل

أساسي أيام الأحد، والثلاثاء،

والخميس، من كل أسبوع، فيما

المعلن أن تنطلق اجتماعات اللجان بالمحور السياسي يوم الأحد، اِذ ستناقش «النظآم الأنتخابي لجلس النواب»، إضافة إلى قضية «القضاء على كافة أشكال التمييز»، فيما تتوالى خلال اليومين التاليين مناقشات قضايا اقتصادية ومجتمعية وثقافية. وكرر المنسق العام للحوار

تُرفع لرئيس الجمهورية في المحاور الثلاثة، وخصوصاً فيما يتعلق بالموضوعات ذات الطابع الاقتصادي».

مصر: «الحوار الوطني» ينطلق بالتركيز على الملفات السياسية

الأطراف والجهات على «مواصلة جهودها الإيجابية الضرورية

أعرب فيها عن «ثقته الكاملة فى دعم ووقوف كل الأطراف والجهات المعنية في البلاد للحوار الوطنى»، كما أعرب عن أمله في أن «تواصل كل هذه الأطراف والجهات دعمها للحوار الوطني، ووقوفها وراءه بكل ما تملك من أدوات وسبل، وأن تعطى الحوار فرصة ووقتاً مناسباً ومعقولاً، لكى يصل من خلال جلساته إلى مقترحات تفصيلية محددة،

كما حث مجلس الأمناء كل لتهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية، تعددية في مناخ وشخصيات إعلامية وعامة.

يُذكر أن الرئيس المصري دعا خلال حفل إفطار رمضاني في 26 أبريل (نيسان) من العام الماضي، إلى إجراء «حوار وطنى» حول مُخْتَلُفُ القضايا. وضم مجلس أمناء الحوار شخصيات عامة وحزبية وأكاديميين، كما ضم عدداً من الشخصيات المحسوبة

على قوى المعارضة.

وشهد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، جانباً من الجلسة الافتتاحية للحوار، التي حضرها عدد من الوزراء والسفراء ورؤساء الأحزاب السياسية، وبرلمانيون

خلال اليومين الماضيين تأكيدات، ديمقراطي»، ودعا لجنة العفو الرئاسي إلى «تكثيف جهودها القانونية لدى النيابة العامة والجهات القضائعة المعنعة للإفراج عن محبوسين احتياطياً».

شدد على «أهمية ترسيخ مبدأ المواطنة»

السوداني يؤكد أهمية التعايش السلمي بعدزيارة كنيسة



السوداني خلال زيارته كنيسة «مارت شموني» (المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء)

بغداد: فاضل النشمي

فى إطار الزيارة الموسعة التي بجريها رئيس الوزراء محمد شياعً السوداني، إلى محافظة نينوى وبعض مدنها وأقضيتها ، زار ، السبت، كنيسة «مارت شموني» للسريان الأرثوذكس فى ناحية برطلة بقضاء الحُمدانية الواقعة في سهل نينوي. ووصل السوداني إلى محافظة نينوي، صباح الجمعة، والتقي كبار المسؤولين في ثاني أكبر محافظة عراقية من حيث عدد السكان والثقل الثقافي والحضاري، وأجرى جولة ليلية في بعض مناطقهاً.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الـوزراء، أن «السوداني التقيُّ في المركز الثقافى للكنيسة، عدداً أساقفة دير مار متي وسهل نينوى للسريان الأرثوذكس المطران موسى الشماني، وكاهن كنيسة برطلة الأب يعقوب سعدي، وعدد من رجال الدين

وأشار السوداني إلى «حرصه الكبير على زيارة سهل نينوى، واللقاء بمكوناتها» وإلى «أن برنامجه الحكومى تضمن تنفيذ مشاريع وبرامجَ خدمية وخططِ اقتصادية؛ للنهوض بواقع مناطق سهل نينوى، بما يعزز أمن المواطنين ويؤكد مبدأ التعايش السلمي في عموم محافظة

وشدد على «أهمية ترسيخ مبدأ ومجموعة من وجهاء المحافظة ورجال

المواطنة، التي تحرص الحكومة على اعتماده هوية ونقطة شروع نحو المزيد من العمل المتكامل، الذي يصبّ فى خدمة المواطنين، الذين صبروا وواجب إنصافهم وتلبية متطلباتهم»، مؤكداً في الوقت نفسه على «رفضه لمبدأ الغلبة الذي يشتت الجهد الوطني ويعطل أهداف الحكومة في التنمية المجتمعية والاقتصادية». كان تنظيم «داعيش» الذي

سيطر على معظم مناطق محافظة نينوى بعد يونيو (حزيران) 2014، دمر وصادر معظم أملاك المواطنين المسيحيين ودور عباداتهم، وقد تعرضت كنيسة «مارت شمونى» للسريان الأرثوذكس للتخريب من قبل عناصر التنظيم الإرهابي، قبل أن تتمكن قوات الأمن العراقية من هزيمته من وجهاء الناحية بحضور رئيس وطرده من المحافظة بحلول نهاية عام

ولم تقتصر أعمال تنظيم «داعش» التدميرية على الأملاك والسكان المسيحيين، وتعدتها لتشمل معظم مناطق نبنوي وبناها التحتبة ورموزها الثقافية والدينية، حيث أقدم على سرقة وتهديم الآثار التاريخية في متحف الموصل وأقدم على تفجير جامع النبي يونس ومنارة الحدباء والجامع النوري التي تتواصل أعمال إعادة بنائها وقد زارها السوداني

كان السوداني، أجرى سلسلة اجتماعات موسعة مع الحكومة المحلعة

داعش» سيطر على معظم» محافظة نينوي 2014، ودمر وصادر معظم أملاك المسيحيين، قبل هزيمته

في 2017

الدين والشخصيات الاحتماعية الفاعلة، وقال في مستهل زيارته التي بدأت الجمعة، إن «المحافظة مقبلة على عملية اقتصادية خدمية، ستكون أساس الاستقرار والأمن فيها»، طبقاً

لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وشدد على «ضرورة الابتعاد عن المحاصصة الحزبية لتقوية الدولة ومؤسساتها، بهدف تحقيق التنمية التى ننشدها، واستثمار فرصة الاستقرار السياسي والأمني الذي يشهده العراق، والنّذي يتزامن مع ستقرار المنطقة إقليمياً، بما يتيح الفرصة لكى نؤسس المزيد من العمل

ونتقدم خطوة إلى الأمام». وعبّر السوداني عن «اعتزازه

بالوجود في محافظة نينوي، التي

المقدمة رغم ما يشوبها من مشكلات». ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «زيارة السوداني تركز على زيادة زخم عمليات إعادةً الإعمار في المحافظة، إلى حانب منع التدخلات السياسية التي تتسبب في الفساد وعرقلة سير ألاعمال، إضافة إلى معالجة بعض المشكلات في منطقة سهل نينوى التي تثيرها

بعض فصائل الحشد هناك».

يُطلق عليها عراق مصغر، بما تمثله من تنوع بالقوميات والأديان والمذاهب والمكونات الكريمة، وهي عنصر قوة للمجتمع العراقي». ورغم الشكاوى من عمليات

الفساد التي طالت أعمال إعادة البناء بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد «داعش»، إلا أن حال مدينة الموصل وبقية مدن محافظة نينوى التي دمر خلال الحرب، أفضل حالاً بكثير من محافظات وسط وجنوب البلاد لم تدخلها «داعش»، حيث يمكن لزوار المدينة مشاهدة مداخلها المعمرة بشكل جيد إلى جانب الخدمات البلدية والحدائق المنظمة ونظام الطرق الرئيسة ونظافتها النسبية.

ويقول مصدر مقرب من حكومة نىنوى المحلية لـ«الشرق الأوسط»، إن «المدينة تعيش اليوم ظروفاً أفضل بكثير من ظروف عيشها قبل عام 2014، والسنوات القليلة التي تلت ذلك، حيث يشعر كثير من السكان بالارتياح لمستوى الأمن والخدمات

الإجراءات المتعلقة بعمليات ملزمة بتصدير النفطعير استئناف الصادرات النفطية، الحكومة الاتحادية من خلال وجرى إبلاغ السلطات التركية شركة «سومو»، وهو ما مهد بذلك، ونحن بانتظار ردها». الطريق أمام تسوية المزيد من الخلافات بين بغداد وأربيل، بلاده طلب بغداد باستئناف وما يمكن أن يمهد لاحقاً لإقرار . تصدير نفط كردستان عبر قانون النفط والغاز المختلف ميناءجيهان المتوقف منذ عليه بين الجانبين منذ عام شهر ونصف.

بغداد: حمزة مصطفى

إقليم كردستان.

قبل يوم من موعد إجراء الانتخابات التركية الأكثر مصيرية منذ عقود، أعلنت بغداد جاهزيتها لإعادة تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي بعد تسوية الخلافات مع حكومة

وكان تصدير النفط عبر تركيا قد توقف خلال الشهرين الماضيين نتيجة قرار التحكيم الذي جاء لصالح بغداد في نزاعها مع أربيل بشأن تصدير نفط كردستان، دون المرور بالقنوات الطبيعية الرسمية

وعبر الشركة الرسمية الوطنية

وطبقاً لنتائج التحكيم،

فإن حكومة كردستان باتت

وفى الوقت الذي تنتظر فيه بغداد نتائج الانتخابات التركية باهتمام بالغ، نظراً لطبيعة الملفات المعقدة والمستمرة دون حلول، وبعضها منذ عقود، مثل ملف المياه، والآن ملف النفط، فضلاً على قضية «حزب العمال الكردستاني»، فإن بغداد لم تعلن موقفاً حيال أي من المرشحين المتنافسين على

بغداد لتحديد موعد مع أنقرة

لاستئناف تصدير النفط من ميناء جيهان

عاصم جهاد، أن «الجانب العراقى استكمل جميع

وذكرت وكالة «بلومبرغ»

الأميركية، أن مسؤولين من

تركيا، التى تترقب إجراء

الانتخابات الرئاسية الأحد،

قالوا إنهم يريدون التفاوض

على تسوية لمبلغ الـ 1,5 مليار

أنقرة على حكم هيئة تحكيم

دولار لسماحها لحكومة إقليم

كردستان، شبه المستقلة،

بتصدير النفط عبر جيهان

دون الحصول على موافقة

القضية ضد تركبا أمام غرفة

التجارة الدولية، ومقرها

وكانت بغداد قد رفعت

الرئاسة في تركيا. وكان وزير النفط العراقى، حيان عبد الغنى، قد أعلن السبت إن العثراق يريد استئناف صادرات النفط عبر خط أنابيب من إقليم كردستان فى شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي، لكنه ينتظر الحصول على موافقة تركيا.

وقال عبد الغني في تصريح متلفز، إن العراق مستعد لضخ 485 ألف برميل يومياً، من بينها 400 ألف برميل من إقليم كردستان، وما يتراوح بين 75 ألفاً و85 ألفاً من حقول كركوك

ومن جهته، أكد المتحدث

وزير النفط العراقي حيان عبد الغني (موقع الوزارة على فيسبوك) باريس، كجزء من محاولة الرسمى باسم وزارة النفط، أوسع لكبح مساعي حكومة إقليم كردستان. «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، أكد أن الأنباء المتداولة عن قرار إيقاف

تركبا تصدير النفط العراقي لكن مسؤولاً تركياً رجح رفض عبر ميناء جيهان غير دقيقة إطلاقاً، وليست واقعية وقال النائب في البرلمان العراقي عن «الحرب الديمقراطي الكردستاني»، شريف سليمان، في تصريح صحافی، إن «إيقاق تصدير النفط لا علاقة له باتفاق حكومة الإقليم مع تركيا الذي عقد في وقت سابق». وأوضح سليمان أن «سبب توقف تصدير النفط عبر ميناء تحكيم دولية رفعها العراق وكسبها ضد تركيا»، مشيراً

دولار قبل إعادة فتح خط جيهان يعود لوجود دعوى الأنابيب والميناء أمام تدفق النفط الغراقي. ومن جانبه، قال مسؤول إلى أن «الجانبين العراقي عراقي لوكالة «بلومبرغ»، إن والتركى توصلا إلى اتفاق تركيا أبلغت العراق أن أعمال بشأن إعادة تصدير النفط عبر الصيانة في الميناء لإصلاح ميناء جيهان». وبيّن أن «هناك الأضرار التى سببتها الزلازل الأخيرة، لاتيزال مستمرة. أمورأ لوجيستية وتكتيكية وكانت تركيا قد أغلقت خط بين دولتى العراق وتركيا تخص عملية تصدير النفط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان عبر ميناء جيهان، وسيجري من شمال العراق، في إطار رد الانتهاءمنها واستئناف عملية التصدير قريباً جداً». دولية أدانها بدفع 1,5 مليار وقال سليمان إن «وزارة

النفط العراقية تتابع هذا الملف، وقريباً سينتهي وتستعيد تصديرها للنفط»، مشدداً على أن «اتفاق تصدير النفط بين بغداد وأربيل مهم لجميع أبناء الشعب العراقي، ونقطة انطلاق جديدة لشراكة حقيقية».

ضغوط أوروبية على الولايات المتحدة لإحياء المفاوضات

هل غيرت إدارة بايدن موقفها من أخطار تقدم برنامج إيران النووي؟

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن الجنرال مارك ميلى، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، أن إيران «تواصل تحسين قدر تها على إنتاج سلاح نووي، ويمكنها أن تنتج ما يكفى من العتاد لإنتاج سلاح نووي بسرعة، وبعد ذلك، لن يستغرق الأمر سوى بضعة أشهر قبل أن يصبح السلاح القابل للإطلاق جاهزاً». لكنه أكد أن «سياسة الولايات المتحدة لا تنزال كما هي، وما زالت ملتزمة بأن إيران لن تمتلك سلاحاً نووباً».

تحذيرات ميلي «النووية»، عُدت تراجعاً عن تقديرات أميركية سابقة، كانت تؤكد للأوروبيين أن طهران لم تصل إلى هذا الحد بعد، ليرفقها ميلى، بالحديث عن «مواصلة إيران تعكير صفو السلام في الشرق الأوسط وخارجه، من خلال دعمها الإرهابيين والقوى بالوكالة»، الأمر الذي ترجمه قرار البنتاغون قبل يومين، بنشر مزيد من القوات والقدرات الأميركية في منطقة الخليج، ليتجدد التساؤل عمّاً إذا كانت واشنطن ترغب في توجيه رسالة اطمئنان للأوروبيين القلقين من أن يكون البيت الأبيض، ريما قرر تنحية القضية النووية الإيرانية جانبا، لما تبقى من ولاية الرئيس بايدن، شرط ألّا تقترب طهران بشكل حاسم من امتلاك سلاح نووي، أم أن المناقشات التي يقوم بها المسؤولون الأميركيون حول إيران، قد وصلت إلى «مكان أخر؟».

صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت قد أشارت في تقرير لها قبل يومين،إلى أن الدول الأوروبية تضغط على إدارة بايدن، لإحياء المسار الدبلوماسي مع طهران، على أمل أن يساعد ذلك في تفادي أزمة نووية

كان إحياء الاتفاق النووي



نووي إيرانى يضع طهران على مسافة بضعة أشهر من القدرة على تطوير سلاح نووي، لكنهم قلقون من أن البيت الأبيض قد أوقف القضية إلى ما بعد انتخابات عام 2024. وقد أقروا بأن أي جهد جديد لكبح التقدم النووي الإيراني قد يفشل في منع إيران التحصول على سلاح في تهاية

هدفاً رئيسياً لإدارة بايدن، ويقول مسؤولون أميركيون كبار، إن واشتطن لا تسزال تفضل حلاً محتملة، بسبب انزعاجهم من التقدم دبلوماسيا للتحدي النووي الإيراني.

المسؤولون الأوروبيون قلقون من أن البيت الأبيض أوقف القضية إلى ما بعد انتخابات 2024 مع إيران، يتعثر بالفعل في العام الماضى، حتى من قبل أن تنحاز إيران إلى روسيا في حربها على أوكرانيا،

الولايات المتحدة أي مبادرة جديدة يمكن أن تؤدي إلى محادثات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم «إن هناك أفكاراً مختلفة قيد المناقشة». وفيما يطرح الانفتاح الدبلوماسي على البرنامج النووي الإيرانى أخطاراً سياسية واضحة على البيت الأبيض، الذي يتعامل فيه مع الحرب في أوكرانياً والتوترات مع بكين بشأن تايوان، كان دعم الكونغرس للتوصل إلى اتفاق

وتشن حملة قمع ضد الاحتجاجات

المسؤولين استكشاف خيارات لمعالجة ما تقوم به إبران. يقول المسؤولون الأميركيون إن المناقشات مستمرة بشأن الخيارات المحتملة في واشنطن، مع وجود وجهات نظر مختلفة حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الجهد

التي أطلقها مقتل مهسا أميني،

اجتمع وزير الخارجية أنتوني

بلينكن في ميونيخ مع نظرائة

الأوروبيين، بريطانيا وفرنسا

وألمانيا، الذين شاركوا في المفاوضات

التي أسفرت عن الاتفاق عن النووي

عام 2015، والذين أبدوا قلقهم من

أن إيران ربما تستعد لإنتاج وقود

يستخدم في صنع الأسلحة، وكلفوا

في فبراير (شباط) الماضيَّي،

الفتاة الكردية نهاية العام الماضي.

الدبلوماسي المتجدد. وفيما تبدو العودة إلى اتّفاق 2015 غير مطروحة على الطاولة، فإن أحد الخيارات،

هو شكل من أشكال الاتفاق المؤقت؛ حيث تتوقف إيران عن إنتاج 60 في المائة من اليورانيوم المخصب، وربما إعادة مخزونها عالى التخصيب، لتخفيف متواضع للعقوبات. ويدعم آخرون اتفاقية طويلة الأمد أقرب إلى اتفاق 2015، في حين أن هناك أيضاً مؤيدين لاتفاقية معدلة بشكل كبير. وقال جيك سوليفان في تصريحات فى معهد واشنطن الأستوع الماضى: «إنَّ أفضل طريقة لمنع إيــران من الحصول على سلاح نووي، اتفاق فعال يمنعهم من الحصول على

سلاح نووي». لكن المسؤولين الأميركيين

وهو ما يسبب الإحباط في أوروبا. يقول المسؤولون الأوروبيون الذين لعبوا دور الوساطة في المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، إنه دون اقتراح أو بعض الأفكار بموافقة واشنطن، من المستحيل التعامل مع إبران في أي نوع من المناقشات الهادفة حول ما قد تكون طهران منفتحة عليه، وأين توجد خطوطها الحمراء. وأعلنت إيران علناً أنها سترفض أي نوع من الاتفاق المؤقت، الذي يمكن أن يلغى من قبل رئيس أميركي جديد في عام يقول المسؤولون الإيرانيون إنهم ما زالوا يؤيدون العودة إلى

يؤكدون أنهم لم يصوغوا اقتراحاً

حتى الآن لأنه لا يوجد إجماع على نوع الخطة التي يمكن بيعها لطهران

وقَابلة للتطبيق سياسيا في الداخل.

أتفاق 2015، على الرغم من أنهم طالبوا الصيف الماضي بمزيد من الضمانات بأن الاتفاقية ستستمر إلى ما بعد الولاية الأولى للرئيس بايدن، واشترطوا إحياء الاتفاق الذي يقضى بإسقاط الوكالة الذرية التابعة للأَمم المتحدة تحقيقاً في المواد النووية غير المعلنة التي عُثر عليها في إيران. ويقول دبلوماسيون أميركيون وأوروبيون إن إيران حسنت إلى حد ما تعاونها مع الوكالة الذرية في الأسابيع الأخيرة. ومع معارضة إسرائيل لهذا النوع من الاتفاقات المؤقتة،

وإصرارها على أن القوة العسكرية فقط هي التي من المرجح الآن أن تردع إيران عن تطوير سلاح نووي، قالت إدارة بايدن، مراراً وتكراراً إنها لن تسمح لإيران بتطوير سلاح نووي. وقال سوليفان، إن الرئيس «سيتخذ الإجسراءات السلازمة لسلالتزام بهذا المسار، بما في ذلك الاعتراف بحرية إسرائيل في العمل». إعلان وقف للنار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

إطلاق النار بوساطة مصّرية.

بعد «تشدد إسرائيلي»

عرقل التهدئة في غزة

أفادت قناة القاهرة الإخبارية مساء أمس السبت

وأضافت القناة أن الاتفاق يتضمن الالتزام بوقف

بأن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا على وقف

إطلاق النار ووقف استهداف المدنيين ووقف هدم

المنازل. وقال مسؤولان فلسطينيان إن وقف النار

يبدأ اعتباراً من العاشرة مساء وجاء هذا الإعلان

بعد نهار واجهت فيه المساعى والاتصالات المصرية

من أجل التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة «الكثير

من الصعوبات، نتيجة استمرار إسرائيل في التمسك

بسياسة الاغتيالات»، وعدم تجاوبها مع المقترحات التي قدمها الوسيط المصرى، على الرغم مما أبدته

حركة «الجهاد الإسلامي» من «تجاوب» مع مقترحات التُّهدئة، وفق مصادر مصرية تحدثت إلى «الشرق

الأوسط» وكشفت المصادر المصرية، التي طلبت عدم

الكشف عن هويتها، أن «تلك المشاورات توقفت أمام

نقطتين؛ الأولى: إصرار حركة (الجهاد) على الحصول

على ضمانات بوقف سياسة الاغتيالات بحق قادتها،

وعدم إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على استهداف

أى من قيادات الحركة الميدانية أو السياسية، في إطار

(الجهاد) الموجود حالياً في القاهرة، على أن تكون

هناك فترة انتقالية ليناء التفاهمات طويلة الأمد،

والتي تستهدف تثبيت الهدنة لأطول مدى زمني ممكن»، مضيفة أنه «جرى تأكيد مسؤولية حركة

(حماس) عن ضبط الأمن في القطاع، حيث دخلت

الحركة على خط الاتصالات التي تجريها القاهرة

في هذا الإطار، بوصفها من سيقود تنفيذ هذه

الاستحقاقات، وإلزامها بذلك، مع وضع اليات لضبط

التعامل مع الفصائل التي لا تلتزم بإجراءات التهدئة،

فيما أبدت (الجهاد) موافقة على ذلك على أساس أنها

لا علاقة لها بتلك الفصائل، وأن عملياتها الميدانية

تُدار من خلال غرفة استراتيجية موحدة مع حركة

وأوضحت المصادر أنه «جرى التوافق مع وفد

إجراءات إعادة بناء الثقة المستمرة والدائمة».

«الجهاد» هددت بضرب المدن رداً على سياسة قصف المنازل

هجمات متبادلة بين إسرائيل وغزة

رام اللَّه: كفاح زبون

تعهدت «سيرايا القدس»، النزراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، فى فلسطين، باستمرار قصف المدّن في إسرائيل؛ رداً على استمرارها في الاغُّتُيالَات، وقصف الشَّقق والبيوت في قطاع غزة. وجاء هذا التعهد قبل الإعلان عن وقف النار مساء أمس. وقالت السرايا، في بيان مقتضب، إن

(المقاومة أعدت نفسها لأشهر من المواجهة، ونمتلك نفساً طويلاً، وحاضنة شعبية وفحةً عظمه، وسيعلم الذين ظلموا ى منقلب ينقلبون». وحاءت تهديدات السراب التي ألحقتها فعلاً بضرب الصواريخ؛ رداً على بدء إسرائيل مرحلة تدمير المنازل في قطاع غزة، في محاولة لزيادة الضغط على حركة «الجهاد»، من أجل الاستجابة لمقترح وقف النار.

وقصف الطيران الإسرائيلي منازل عدة، فجر وصباح السبت، في مناطق مختلفة في القطاع. ودمرت الطائرات منزلاً يعود لوالد القيادي في سرايا القدس الذي اغتالته إسرائيل سابقاً، بهاء أبو العطا، في حي الشجاعية، ومنزلاً لعائلة مهنا في منطقة اليرموك، قبل أن تدمر منزلاً في بيت لاهنا شمال القطاع، ثم منزلاً رابعاً في بيت حانون شمالاً، ومنزلاً خامساً في

حى الزيتون شرق مدينة غزة. وتطلق الطائرات الإسرائيلية صواريخ تحذيرية من أجل مغادرة المنازل ثم تدمرها، في سياسة كانت استخدمتها في المواجهات السابقة الطويلة من أجل زيادة الضغط على الفلسطينيين، وإلحاق أكبر دمار بالقطاع. وقصفت إسرائيل مناطق زراعية ومفتوحة وأهدافأ أخرى



لحظة استهداف غارة إسرائيلية مبنى في بيت حانون شمال قطاع غزة أمس السبت (أ.ف.ب)

في القطاع، قالت إنها تضمنت «مقرات عملياتية لوحدة الصواريخ، تابعة لحركة (الجهاد الإسلامي) شيمال قطاع غزة». وردت السرايا بضرب مستوطنات

غلاف قطاع غزة، ثم وسّعت الأهداف حتى جنوب تل أبيب، قبل أن يُعلَن عن إصابات فى «غلاف غزة» اتضح لاحقاً أنها لعمال فلسطينيين من القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي (السبت) إن الفلسطينيين أطلقوا 1099 صاروخاً منذ بداية الجولة الحالية، بينها 865 اجتازت السياج الحدودي، وتم اعتراض 340 وفق سياسة الاعتراض، بينما تمت مهاجمة

الفلسطينيون أطلقوا 1099 صاروخاً وإسرائيل هاجمت 325 هدفاً بغزة

325 هدفاً بغزة. وكانت مصر اقترحت (الحمعة) وقفاً متعادلاً وفورياً لاطلاق النار من أجل إتاحة الفرصة لمفاوضات، فوافقت إسرائيل بحسب مصادر إسرائىلىة، ورفضت «الجهاد»، التى أصرت على طلبها التزام إسرائيل بوقف

الحسنى الذي اغتيل يوم الجمعة. ومثّلت عملية اغتيال الحسنى أكبر خسارة للسرايا باعتباره أهم مسؤول يُغتال في هذه المواجهة، وهو صاحب مسيرة عسكرية طويلة ممتدة لأكثر من

الاغتبالات التي طالت في المواجهة الأخيرة

فقط، 6 من أبرز قادة السرايا، آخرهم إياد

3 عقود، تسلم خلالها عديداً من المهمات، آخرها عضوية المجلس العسكرى للسرايا ومسؤول وحدة العمليات فيها، والمسؤول عن التنسيق مع قيادة كتائب «القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، إضافة إلى علاقته الممتدة مع «حزب الله» وإيران. ومع اغتيال الحسنى يرتفع عدد الذين قتلَّتهم إسرائيل في قطاع غزَّة إلى 33، بينهم (6 أطفال و3 سيدات) وإصابة

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، سلامة معروف، في مُؤتمرّ صحافي وأكد معروف أن الاحتلال هدم 15

منزلاً، بما مجموعه 51 وحدة سكنية هدماً كلياً، وتضرر 940 وحدة سكنية، منها 49 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، وقد بلغت قدمة تقديرات الخسائر الأولية قراية 5 ملايين دولار. وبينما تستعد إسرائيل لاحتمال إطالة أمد المعركة، حذرتُ حركة «حماس» من الدخول على الخط، وقال مصدر سياسي إن عمليات التصفدة النوعية المحددة الهدف التي طالت قيادة «الجهاد الإسلامي» هي بمثابة رسالة

147 مواطناً بجراح مختلفة.

السبت، إن «عدد الشهداء حراء العدوان الغاشم على قطاع غزة للدوم الخامس على التوالي وصل إلى 33 شهيداً، 30 في المائة منهم من النساء والأطفال، بينما أُصيب 147 مواطناً، 60 في المائة منهم نساء وأطفال، في دلالةٍ واضّحة على طبيعة بنك الأهداف الذّي يتحدث عنه قادة الاحتلال».

. لـ«حماس» وغيرها.

وقالت إذاعة «كان» باللغة العبرية، إن هذا بمثابة تحذير علني أول توجهه إسرائيل إلى «حماس» خلال دورة القتال الحالية، على الرغم من عدم مشاركتها في

رام الله تحمّل «صمت» الإدارة الأميركية مسؤولية التدهور

إسرائيل تقتل فلسطينيين في نابلس

رام الله: «الشرق الأوسط»

قتلت إسرائيل، السبت، فلسطينيين فى نابلس، فيما حمّلت الرئاسة الفلسطينية «صمت» الإدارة الأميركية مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واتهم الناطق الرسمى باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، السلطات الإسرائيلية بتجاوز كل الخطوط والاقتحامات للمدن والقرى والمخيمات وسيبقى صامدأ ثابتاً على أرضه مهما

الفلسطينية. وجاءت اتهامات الرئاسة كانت الضغوطات». بعد قليل من قتل إسرائيل شابين في نابلس شيمال الضفة الغربية.

وقال أبو ردينة إن إسرائيل تتحمل مسوُّ ولية هذه الجرائم الخطيرة في الأراضى الفلسطينية كافة، «والتي ستكون لها تداعيات كبيرة على استقرار

المنطقة برمتها». وأضاف: «إن الشعب الفلسطيني لن يسمح باستمرار هذه السياسة الحمر، بإصرارها على سياسة القتل الإسرائيلية بحق أرضه ومقدساته،

جديد لوزراء الخارجية من أجل التمهيد

إعادة إعمار سوريا، مشيراً إلى أنها تملك

ميزة كبيرة كونها جاراً مناشراً لسوريا

وتعد الخيار الأول والأفضل لتلبية

احتياحاتها فضلاً عن قوة قطاع التشييد

ترغب في أن ترى سوريا مستقرة تنهض

«الأناضول» عن مصادر أمنية، السبَّت، أن

المخابرات التركية تمكنت من القضاء على

من بعرف بالمسؤول العام لولاية الهول في

«وحدات حماية الشعب» الكردية «حيدرّ

ديميرل»، الملقب بالاسم الحركي «باغر

ترك»، في منطقة تل حميس بشمال شرقي

وشيدد جاويش أوغلو على أن بلاده

على صعيد أخر، نقلت وكالة

وأشار إلى رغبة بالأده بالمشاركة في

لعقد لقاء لقادة الدول الأربع.

والبناء في تركيا.

أعضاء التنظيم.

وقتلت إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة

أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشابين سائد مشة (32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)،

الغربية في اقتحام استهدف اعتقال

فشلت في إيجاد أي أحد. متأثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافةً إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

معارضو إردوغان يراهنون على «تفاهمات» مع منافسه

والفخذ». وقال شهود عيان إن الشابين قتلا بدم بارد، ولم يشكلا أي خطر على الجيش الإسرائيلي. وكانت قوات خاصة إسرائيلية «مستعربة» تسللت إلى حارة «الحماسين» وسيط المخدم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تنضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

تهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تُنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عتيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، تحديداً في جنين ونابلس اللتين تحوّلتا إلى مركز تنشاط المسلحين الفلسطينيين من فصائل مختلفة. وبقتل إسرائيل الشابين مشة والأعرج، يرتفع عدد الذين قتلتهم إسرائيل حتى منتصف يوم السبت، منذ بداية العام الحالي، إلى 150، بينهم 33 في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ولفتت ألمصادر إلى أن الساعات الأخيرة شهدت «تجاوباً من حركة (الجهاد) مع جهود الوساطة المصرية، حيث وافقت الحركة على تقديم بعض

(حماس) في القطاع».

وبالعودة إلى النقطة الثانية التي توقفت عندها

المفاوضات، قالت المصادر، إنها تمثلت في تشدد الحكومة الإسرائيلية عبر رفض العديد من المقترحات التى طرحت خلال الاتصالات مع الوسيط المصري.

. وأفادت المصادر بأن الوسيط المصري «أبلغ الحكومة الإسرائيلية بأن استمرار العمليات في قطاع غزة سيدفعُ بحركة (حماس) إلى الدخول في العمليات الميدانية وتُنفيذ بعضها، وهو ما ردت عليَّه الحكومة الإسرائيلية بالتحذير من أن أي مشاركة لـ(حماس) في العُملَات الحالية من شانها أن تؤدي فوراً إلى وقف أي اتصالات، ونسف أي مفاوضات جارية أو مستقبلية». وأوضحت المصادر أن «اتصالات مكثفة أحرتها القاهرة مع الأجهزة الأميركية المعنية منذ فجر السيت، وأن تلك المساعى تشير إلى إمكانية قيام رئيس الاستخبارات

المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، بزيارة وشيكة إلى

المنطقة، للمساهمة في المفاوضات بشكل مناشر، ودعم

الجهود التي تبذلها القاهرة في هذا الإطار».

تركيا: التطبيع مع سوريا وفق «خريطة طريق موسكو»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكد وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو أن مسار تطبيع العلاقات

وتابع الوزير التركى بأنه تم الاتفاق على خريطة الطريق ومجموعة عمل خلال الاجتماع الرباعي في موسكو، موضحاً أن التعامل مع شروط النظام السوري سيتم بموجبها، مشدداً على أنه يجبُّ عودة اللاجئين السوريين بطريقة آمنة ومشرفة «لأن سلامتهم مهمة جداً».

خلال اجتماعهم في موسكو على إعداد خريطة طريق، وتكلّيف نوابهم بوضعها بالتنسيق مع نواب وزراء الدفاع وأجهزة الاستخبارات بالدول الأربع. وقال جاويش أوغلو إن اجتماعات إعدادها ستبدأ قريباً. وكان البيان الختامي الصادر عن جتماع موسكو الرباعى ذكر أن الوزراء الأربعة أكدوا التزام بلدانهم بسيادة سوريا والتعاون في مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية وتسهيل ضمان عودة اللاجئين السوريين بشكل أمن وطوعى ودفع , ــــــ ربي يو . العملية السياسية في سوريا .

ورجح جاويش أوغلو عقد اجتماع

مع سوريا سيمضي وفق خريطة الطريق التي تم اقتراحها خلال الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران في موسكو الأربعاء الماضي. وقال جاويش أوغلو، في تصريحات

السبت، إن لدمشق بعض المطالب، مثل الانسحاب التركى من شمال سوريا، ولكن في المقابل «نواجه خطراً من التنظيمات الإرهابية على حدودنا ، والنظام في سوريا لا يمكنه الآن القيام بمهمة تأمين الحدود. وإذا انسحبت القوات التركية فإن من سيملأ الفراغ هو (تنظيم) وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكوّنات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وأضاف: «نؤكد أنه ليس لدينا مطامع في الأراضي السورية، لكن هناك تهديداً خطّيراً قادماً إلينا من هناك».

واتفق وزراء الخارجية الأربعة

وأضافت المصادر أن عناصر المخابرات التركية كانت تراقب ديميرل منذ أن كان يشغل منصب ما يسمى مسؤول ولاية الحسكة عام 2020، وأنها تمكنت من «تحييده» (قتله) بينما كان يقوم بتدريب

وأشارت إلى أن ديميرل انضم إلى «حزب العمال الكردستاني» عام 1993، حيث خضع لتدريبات علَّى يدُ زعيم التنظيم السجين في تركيا مدى الحياة حالياً عبد الله أوجلان، عامى 1993 و 1994، ومن ثم شارك في عمليات إرهابية عديدة. وتابعت المصادر بأن ديميرل كأن مسؤولاً عن منطقة «قنديل» بشمال العراق عام 2000، وانتقل لمنطقة الزاب عام 2013، قبل أن يتوجه إلى سوريا عام 2014.

في الوقت ذاته، أعلنت وزارة الدفاع التركيةً، السبت، أن قوات الجيش التركي قتلت 5 من عناصر «الوحدات» الكردبةً في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة، في شمال سورياً.

القامشلي: كمال شيخو

يترقب أكراد سوريا نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية، قبل ساعات قليلة تفصلهم عن موعد التصويت. فالانتخابات الحالية بالنسبة لهم تمثل نافذة لفهم ما ينتظرهم في السنوات المقيلة، ومعرفة معالم سياسة البدولية التركبية حينال المناطق الشمالية السورية ذات الأغلبية الكردية والمتاخمة للحدود، وتحديد مستقبل وجود تركيا في مدن وبلدات كردية سورية، وتوضيح مصير التهديدات بعمليات عسكرية ضد من تصفهم أنقرة بـ «الإرهابيين» الأكراد المرتبطين بد «حزب العمال الكردستاني»، وغيرها من الملفات الشائكة والمعقدة بين تركيا وأكراد

الندي يعمل موظفاً لندى الإدارة

يُقول فنر، الشاب الثلاثيني خطره ولو لصالح كليتشدار أوغلو

الذاتية لشمال وشرق سوريا، وكان جالساً في مقهى الشموع وسط مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، إنه يأمل أن تفرز نتائج الانتخابات التركية «حكومة تتبنى خيارات السلام وتغتر من سياساتها تجاه دول المنطقة وتعزز علاقات حسن

أما كلبهار (27 عاماً) التي كانت تتبضع في السوق المركزيةً لمدينة القامشلي، فقد أعربت عن خشيتها من فوزّ الرئيس التركى الحالى رجب طيب إردوغان بولاية جديدة، وما يعنيه ذلك من تجدد . العمليات العسكرية ضد الأكراد في سوريا. وقالت: «يكل تأكيد، سيشنّ (الرئيس التركي) هجمات وعمليات عسكرية ضد مناطق شمال شرقى سورياً، لذا نتابع الانتخابات بقلق ونفضل خسارة إردوغان وزوال



الندى اتسمت حملته بالغموض

تركيا المتمردين على حكومتهم. وأوضحت أن تركيا تتهم بعض

في المقابل، قالت الشابة فهيمة إن أكراد سوريا دفعوا على مدار 10 سنوات من الحرب الدائرة فى بلدهم ضريبة كبيرة نتيجة اتهامات أنقرة لهم بالارتباط بأكراد

الأحزاب الكردية وقواتها العسكرية ب«تبعيتها لحزب العمال ننتظر الخلاص بفارغ الصبر».

. الكردستاني... لقد دفعنا ضريبة كبيرة من لجوء ونزوح ودمار وقتل، ويسرى بسراء صبيرى الباحث في «معهد واشنطن لسياسات الشّرق الأدنى»، أن أكراد سوريا يعلمون أن انتصار إردوغان يعنى

مزيداً من التهديدات والعمليات

علاقات مريبة مع موسكو وطهران ودمشق ضد طموحاتهم المحلية، ويخشون أنها ستفرض نوعاً من الخنق الاقتصادي عليهم»، وهو أمر قال إنه يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الهجرة الكردية و«التغيير ير. الديموغرافي».

كما يتأبع الأكراد السوريون عن كثب تحالفات حزب «الشعوب الديمقراطية» التركي لصالح المعارضة التركية بقيادة كمال كلىتشدار أوغلو، «وهم يتمنون أن يكون هذا الحزب قد حقق تفاهمات مع أوغلو على وقف الهجمات التركية على شيمال شيرقى سوريا»، بحسب ما قال صبري. ويبدو أن

«التفاهمات» التي يتحدث عنها

تتعلق برغبة الأكراد في انسحاب العسكرية تجاه مناطقهم، وقال فى حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن القوات التركية من المناطق التم سيطرت عليها في شمال سورياً، «كُرد سوريا يخشون من بناء أنقرة خصوصاً المناطق الكردية مثل عفرين (بريف حلب الغربي) وسرى كانيه (رأس العين، بريف الحسكة الشمالي).

وتأبع صبري قائلاً إن لسان حال أكراد سوريا يقول: «إن كنا ندفع الضريبة عن أكراد تركيا فمن حقنا أن نطالب بتأمين مصالحنا من ممثل أكراد تركيا الرئيسي في تفاوضاته الانتخابية المقبلة"، في إشارة إلى حرب «الشعوب الديمقر اطبة».

وتشنّ القوات التركية بانتظام ضربات جوية وعمليات بربة عسكرية ضد المواقع العسكرية الخاضعة لــ«قــوات سوريـا الديمقراطية»، الجناح العسكري دولية»، بحسب رأيه.



وقالت إلهام أحمد، رئيسة الهيئة التنفيذية في «مجلس سوريا الديمقراطية»، إنهم على استعداد للتعامل مع الحكومة التركية الجديدة، بناءً على توفير الأمن والسلام والحل، «فالحكومة الحالية استثمرت بالسوريين لصالح سلطتها، وحتى هذه اللحظة، تشير إلى أنها تسعى للتخلص منهم بعد الانتخابات»، في إشارة إلى رغبة أنقرة بتطبيع علاقاتها مع النظام في دمشق. وأعربت عن أملها في أن تفرز صناديق الانتخابات «حكومة تؤمن بالسلام والحوار» لحل مشاكل المنطقة.

وتحظى الانتخابات التركية عادة باهتمام واسع بين سكان المدن والمناطق المتاخمة للحدود التركية، وبالتحديد الأكراد منهم، لما لها من تأثير مباشر على أمن المنطقة والعلاقات الاقتصادية بين جانبي

وذكسر خالد أمسين، وهو بائع أقمشة في السوق المركزية للقامشلي، أن مرد اهتمامهم بالانتخابات التركبة أن معظم البضائع التجارية والسلع الغذائية تركية الصنع، «فالرئيس الجديد سيحدد معالم سياسته تحاه دول المنطقة، لا سيما مناطق الادارة الذاتية وسوريا عموماً، والجميع يعلم أن الجيش التركي لن يخرج من الأراضى السورية إلا بقرارات



احتدام القتال مع بداية الأسبوع الخامس للحرب

«المرحلة الثانية» من المباحثات السودانية في جدة اليوم



هزت أحياء وسط أمدرمان

جانب من توقيع الاتفاق بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في جدة (الإخبارية السعودية)

الخرطوم: محمد أمين ياسين لرياض: «الشرق الأوسط»

قال دبلوماسي سعودي كبير إن ممثلي طرفي الصراع في السودان سيستأنفانً المحادثات يوم الأحد، حول كيفية تنفيذ خطط إيصال المساعدات الإنسانية وسحب القوات من المناطق المدنية، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء. وقال الدبلوماسي، يوم السبت، إن الطرفين سيظلان في مدينة جدة السعودية المطلة على البحر الأحمر؛ لبدء المرحلة التالية من المفاوضات، بعد الاتفاق يوم الخميس على خطة حماية المدنيين.

في غضون ذُلُّك، تزايد القصف الجوي والاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم مع بداية الأسبوع الخامس للحرب بينهما، وذلك على الرغم من توقيع الطرفين على اتفاق «إعلان المبادئ» في مدينة جدة بالسعودية منذ الخميس الماضي، لحماية المدنيين في مناطق الصراع. وقال شهود عيان لـ «الشرق الأوسط» إنهم شاهدوا هجمات مكثفة للطيران الحربي، صباح السبت، في منطقة الحلفانا شمال مدينة بحري، كما سمعوا دوي انفجارات هزت أحياء وسط مدينة أمدرمان. كما أفاد الشهود مأن قوات «الدعم السريع» أطلقت المضادات الأرضية باتجاه الطائرات المهاجمة.

دون وقوع ضحابا. وشبهدت أبضاً مناطق شىمال مدينة بحري لليوم الثالث على التوالى، مواجهات بين قوات الطرفين وسط الأحياء السكنية. وقتل خلال الحرب التي دخلت أمس أستوعها الخامس، أكثر من 500 هجمات مكثفة للطيران شخص، وأصيب الآلاف من المدنيين، وفق آخر إحصائيات لوزارة الصحة السودانية، فيما تقول مصادر طبية غير حكومية إن أعداد الحربي التابع للجيش الضحايا يفوق الأرقام المعلنة بكثير. وقالت قوات «الدعم السريع»، في بيان، في منطقة الحلفايا بمدينة بحري وانفجارات

يـوم السبت، إن الجيش واصل «هجماته العشُوائية» بألطيران والمُدافع الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان. وأضاّف البيان أنّ الطيران استهدف عدداً من المناطق السكنية والمنشأت العامة والخاصة، وخلَّفَ عدداً من القتلى والجرحى وسط المواطنين الأبرباء، مشيراً إلى أن القصف الجوي استهدف مسجداً بمنطقة الأزهري أصيب بأضرار كبيرة، كما دمرت مبانى سكنية. وذكرت قوات «الدعم السريع» أن قُصف الطيران استهدف مناطق بمدينة أمدرمان، ما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحي، وطال منشات حيوية. وقال البيان إن «الانتهاكات التي ترتكبها قيادات الجيش السوداني وفلول النظام البائد،

ووفقأ لمصادر محلية تعرضت ضاحية

الأزهري في جنوب الخرطوم لسقوط قذائف

الحقت أضراراً بعدد من المضازل السكنية،

ضد المدنيين الأبرياء ترقى لمستوى الإبادة من قوات «الدعم السريع» لاقتحام بنك السودان

الدخان يتصاعد وسط المعارك الدائرة في العاصمة السودانية الخرطوم (رويترز)

تسليح القبائل

كما اتهمت قوات «الدعم السريع» الاستخبارات بتسليح القبائل في الأحداث التي أدت إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور. وتشهد المنطقة منذ اندلاع الحرب في الخرطوم في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، اشتباكات ذات طابع قبلي وجهوي، أوقعت ضحايا وسط سكان المدنية، ونزوح الآلاف إلى المناطق الآمنة.

وأكدت «الدعم السريع» أن قواتها بغرب دارفور ظلت محتفظة بمواقعها تتابع بقلق تطورات الصراع القبلي في الولاية، وترصد كافة الانتهاكات التى ترتكبها القوات التابعة للجيش التي تعمل على إثارة الفتنة القبلية. وبدورة، قال الجيش السوداني في بيان أمس، إن الموقف العملياتي مستقر في جميع ولاياتُ البلاد، عدا مناوشيات مع قوات «الدعم السريع» في أجراء متفرقة من العاصمة

الخرطوم، ومشاركتها في الصراع القبلي

بقصف المدنيين في مدينة الجنينة من مواقع

تمركزها، ودخولهم طرفاً في الأزمة بالولاية.

وذكر البيان أن الحيش تصدى لمحاولات

منسوبيهم المصابين. وأشار البيان إلى أن قوات «الدعم السريع» تطرد المواطنين وتستولي على منازلهم، وتسرق سياراتهم لاستخدامها في الأغراض الحربية وارتكاب انتهاكات ضد المدنيين ونهب البنوك والأسواق. الممثل الأممي وفي موازاة ذلك، عقد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بالسودان، فولكر بيرتس،

بوسط العاصمة لنهب المخزون الاستراتيجي

للبلاد من الذهب. وكرر الجيش اتهاماته

لقوات «الدعم السريع»، التي يقودها الفريق

محمد حمدان دقلو الشهير بأسم «حميدتي»،

بارتكاب انتهاكات وأعمال إرهابية ضد

المدنيين، باحتلال 15 مستشفى في الخرطوم،

واستخدامها قواعد عسكرية بعد طرد المرضى

واحتجاز الكوادر الطبية وإجبارهم على علاج

لقاءً مع مفوض مفوضية السلام، سليمان دبيلو. وقال بيرتس في تصريحات صحافية على الموقع الرسمي للبعثة الأممية في منصة «فيسبوك»، إن المتأحثات تركزت على الجهود المبذولة لتهدئة الأزمة الحالية، ومحادثات جدة برعاية السعودية وأميركا، وتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين والمحتاجين. ويشدد اتفاق «إعلان المبادئ» على التزام الجيش السوداني

وقوات «الدعم السريع» بالامتناع عن أي هجوم من المتوقع أن يتسبب بأضرار للمدنيين، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية دون عوائق. كانت القوى المدنية الفاعلة في المشهد السياسي قد رحبت بالاتفاق، واعتبرته خطوة مهمة في طريق إنهاء الحرب الدائرة في البلاد

منذ 15 من أبريل الماضي. يعبر آلاف الأشخاص يومياً الحدود نحو مصر، بشكل أساسى. ووصل عشرات الآلاف الى تشاد وحنوب السودان وإثيوبيا، وهي دول لم تتلق من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشُؤون اللاجئين «أكثر من 15 في المائة» من الأموال التي تحتاجها للعمل قبل الحرب. ودعتُ وزارة الخارجية السودانية، السبت، في بيان، المجتمع الدولي وخصوصاً الأمم المتحدةً والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية و«الهبئة الحكومية للتنمية»، إلى تقديم «مساعدات السيئ». وقال البيان إن الحكومة السودانية «تعهدت» بتخصيص «مطارات بورتسودان (شرق) ودنقلا (شمال) ووادي سيدنا العسكري (شرق) لتسلم المساعدات».

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أمله في أن يؤدي «اتفاق جدة» إلى «بدء عمليات الإغاثة بسرعة وفي أمان». ودعا مجدداً إلى وقف إطلاق نار فوري، وإلى «محادثات لوقف دائم للقتال».

عند الكثير من الناس بأنه تحذير لهم للخروج من الخرطوم، وكأنه يقول لهم من لم يغادر

فليتحمل مسؤوليته، وأن الأطراف ستواصل

الاقتتال داخلُ المدن، وهذا مؤشر على أن الطرفين لا يحترمان المدنيين ولا يقران حقوقهم

الأساسية، رغم زعمهما أنهما المسؤولان عن

حماية المدنيين والأرض»، معتبرة صراع

الطرفين على السلطة والنفوذ هو الخطر

السودانية، سخر الكثيرون من الاتفاق

واعتبروه دعوة لإخلاء الخرطوم ليتقاتل فيها الطرفان، ونشطت دعوات للناس باستغلال

الظرف لمغادرة المدينة، وتم تناقل العديد من

الطرائف بشأنه، وقال أحد المعلقين في منصة

وفتى وسائل التواصل الاجتماعي

الحقيقى الذي يهدد البلاد والمواطنين.

سكان العاصمة يترقبون الهدنة الفعلية للفرار من المدينة

تدهور قياسي في الأوضاع الإنسانية بعد أسابيع من القتال بالخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

بعيش الطبيب اختصاصي التخدير والعنانة المكثفة، هيثم مكاوي، في شارع «الستين» الذي يعد إحدى أكثر المناطق سخونة منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع». غادر معظم سكان المنطقة الراقية منازلهم هربأ من القُتال الذي يدور داخل الحي، لكن مكاوي لم يستطع المغادرة لأن كيار السن من أسرته لا يمكنهم الخروج. ويرى مكاوي أن اتفاق الطرفين في جدة قد يكون مناسبة يستغلها لإخراج ذويه كبار السن الذين حبستهم الحرب في أخطر مناطق القتال.

وتصاعدت حدة الاشتباكات بين الطرفين منذ عشية توقيع «إعلان جدة الإنساني» يوم الخميس الماضيّ؛ إذ شهدت أنحاء عدة من العاصمة الخرطوم عمليات قتالية واسعة، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام أنباء عن انتهاكات لحقت بالمدنيين خلال اليومين الماضيين، من بينها اغتصاب لنساء، إضافة إلى اتساع دائرة النهب والسلب للمساكن والمنشأت والمصانع وغيرها. ومع التدهور القياسي في الأوضاع الإنسانية بعد أسابيع من القتال في الخرطوم، يترقب سكان المدينة الهدنة الفعلية للفرار من المدينة.

ورغم الخطر الماثل، بدا الطبيب مكاوى متفائلاً بالتزام الطرفين بوقف القتال، قائلاً: «تفاؤل الناس ناتج عن اعتقادهم بأن الطرفين يجب أن يتحليا بشرف الحندية الذي يعنى حماية المواطنين». وتابع: «أتمنى أن تستمع الطرفان لصوت العقل ويحافظا على مصالح وأرواح المواطنين، فهذه حرب ليس فيها منتصر، والمنتصر فيها خاسر أيضاً، ومحصلتها الكاملة صفرية».

وبحكم مهنته، رأى الطبيب مكاوى بوضوح سوء الأوضاع الصحية في البلاد، قائلاً: «سياءت الأوضياع على الأرضّ بشكل ملحوظ رغم توقيع إعلان جدة الإنساني، وأثر هذا على الأوضاع الصحية بصورة كبيرة، ولم تعد في البلاد منظومة صحبة تستطيع حتى التعامل مع مصابى الطرفين، ناهيك عن الخسائر وسطّ المدنيين، ودخلنا في أزمة دواء وننتظر أزمة جوع، الأوضاع هنّا ضيابية وكارثية، حتى لو توقّفت الحرب فستترك آثاراً سيئة جداً».

الاجتماعي أنباءعن



كثير من سكان العاصمة السودانية نزحوا خارجها بسبب الحرب (أ.ف.ب)

ومنذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في 15 أبريل (نيسان)، فر عشراتُ الألافُ من السودانيين لاجئين إلى دول الجوار: مصر، إثيوبيا، تشاد، جنوب السودان، فيما نزح آلاف آخرون من العاصمة



نقل ولائي خارج العاصمة.

مركبة محترقة وسط المعارك في السودان (رويترز)

إلى مناطق خارجها، وقدّرتهم منظمات طُوعية بأكثر من 150 ألف لاجئ، وعشرات الآلاف من النازحين.

ولا تـزال أعـداد كبيرة من المتأثرين بالحرب في الخرطوم يتكدسون أمام

«واتساب» إن السودانيين كانوا ينتظرون الاتفاقية لإخراج الجيش و«الدعم السريع» من الخرطوم، لكن ما حدث أن المدنيين هم من

تزايد الأعمال القتالية

وترابدت حدة الأعمال القتالية بين الطرفين طوال اليومين اللذين أعقبا توقيع «إعلان جدة»، وهو ما فسره بعض المراقبين ىأنها محاولات لتقوية أوضاع الطرفين على الأرض قبل وقف إطلاق النار، لكن بحكم التجربة فإن المواطنين لم يعودوا يثقون بتعهدات الطرفين، خاصة بعد فشل وخرق أكثر من هدنة لم يلتزم بها الطرفان.

ففيما لا تـزال قـوات «الـدعـم السريع» المحمولة على عربات دفع رباعي تتجول بين الأحياء، لم تتوقف عمليات القصف الجوي التى يقوم بها طيران الجيش على مقراتهم. ويقول مواطنون إن أعمال القصف الجوى تتم بعشوائية، وإنها ألحقت بهم ضرراً بالغاً. ونقلت تقارير يوم السبت، أن المطربة الشهيرة الشابة شادن محمد حسن، أصيبت بشظية في منزلها بمدينة أمدرمان، وتتناقل الوسائط الاحتماعية أخياراً مماثلة عن قصف تعرضت وتتعرض له أعدان مدندة ومساكن، أودى بحياة الكثيرين. ووفقاً للأمم المتحدة فإن عدد القتلى المدنيين تجاوز 500 قتيل، وتُجاوز عدد الجرحى 5 الاف، مع عدد كبير غير محصى للمنازل والمصانع والمنشأت الحكومية.

البوابات الحدودية بين دول الجوار بانتظار صحافية مندانية طلبت عندم كشف اسمها، قالت إن «إعلان جدة» لم يؤثر على السماح لهم بالدخول، وتضاعفت أسعار الأوضاع في الأرض بعد، بل إنها سياءت أكثر أجرة سيارات النقل الداخلى بصورة خرافية، مما كانت عليه قبل توقيعه. وأضافت: «الإعلان فيما تحولت معظم المناطق الطرفية لمحطات نص على فتح ممرات أمنة للمدنيين، وفهم

نائب يتوقع الإنجاز خلال أسبوعين... وترقّب لموقف جنبلاط غداً

آمال لبنانية بـ«مسار جدي» لانتخاب رئيس جديد للبلاد

دخلت المحادثات حول انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية «مساراً جدياً» لإنهاء الشغور القائم، ردته مصادر لبنانية إلى «ضغوط دولية، ومقاربات داخلية تمهّد لعقد جلسة جديدة لانتخاب الرئيس، تحتكم لآلية انتخاب ديمقراطية يفوز فيها من يحوز العدد الأكبر من الأصوات»، بعد تعذر التوافق على اسم واحد يمكن أن يفوز بأكثرية ثلثى أصوات أعضاء البرلمان في الدورة الأولى، بينما حدّد نائب لبناني مهلة أسبوعين لإنهاء الشغور.

وتسير المحادثات على عدة خطوط متوازية، أولها بين القوى الداعمة لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وأخرى بين قوى المعارضة الساعدة للتوافق على شخصية واحدة يمكن أن تحظَّى بفرصة حيازة أصوات أكثرية في البرلمان، ومفاوضات ثالثة بين «التيار الوطني الحر» من جهة، و «القوات اللبنانيةً» وخلفها قوى معارضة أخرى مثل «الكتائب اللبنانية» وشخصيات مستقلة، من جهة أخرى، وهي مباحثات «قطعت شوطاً كبيراً حتى الأنّ»، حسبما تقول مصادر مواكبة لتلك الاتصالات.

و بعدمًا فشلت الاتصالات في التوافق على شخصية واحدة تتقاطع حولها القوى السياسية، إثر إصرار ثنائي «حزب الله» و «حركة أمل» على دعم ترشيح فرنجية، بات محسوماً أن المقاربات تتَّجه إلى الخيار الثاني، وهو ضرورة تأمين نصاب الثلثين في الدورة الثانية من الانتخاب، حيث يقوز من يحوز أكثرية أصوات النواب الحاضرين فى الدورة الثانية، وهو أمر مرهون بحضور القوتين المسيحيتين الأكثر . تمثيلاً نيابياً؛ أي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، أو حضور

وحسمت كتلة «اللقاء الديمقراطي» (الحزب التقدمي الاشتراكي) موقفها بالمشاركة في الجلسة، في حاّل حضور القوى المستحية فيها، حسبما تؤكد مصادر مواكدة للاتصالات، وذلك في «موقف متقدم يحترم المكون المسيحي في البلاد»، ذلك أن «موافقة القوي المسيحية على الحضور، ستؤمن الميثاقية، وستلغى تقاذف المسؤوليات والتكهنات القائمة حول مواقف الكتلة لجهة دعم مرشيح أو آخر»، علماً بأن حضور المكونين المسيحيين، سيؤمن نصاب الجلسة حكماً. ووفق هذه الآلية

من الجلسة الانتخابية الأخيرة لمجلس النواب في بيروت (البرلمان اللبناني)

دخلت المحادثات

حول انتخاب رئيس جديد

للجمهورية اللبنانية

«مساراً جدياً» لإنهاء الشغور

القائم ردته مصادر لبنانية

إلى «ضغوط دولية»

(تأمين نصاب الجلسة)، سيفوز أحد المرشحين بأغلبية الأصوات.

وأسهم الدفع الدولي وتأكيد قوى دولية مؤثرة في الملف اللبناني أنه لا «في توات» على أي من المرشحين، في تفعيل الحراك القائم أخيراً، ما أنتج جواً إيجابياً دفع قوى سياسية للتأكيد على أن البلاد «دخلت بالمسار الجدى لإنهاء الشغور الرئاسي، بما يتخطى أي أجواء كانت سائدة في السابق»، حسبما تقول مصادر نيابية مطلعة على اللقاءات الأخيرة للقوى السياسية. وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»: «هي أكثر المراحل التى نلتمس فيها إيجابيات لحسم الاستَّحقاق وإنهاء الشُغُور في سدة رئاسة الجمهورية التي ستكون بداية لانتظام عمل المؤسسات الدستورية»، لافتة إلى أن الجو القائم «يشير إلى قرب عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس، يفوز فيها مرشح على قاعدة الاحتكام للمنطق

وينتظر موقف حاسم لرئيس «الحّزب التقدمى الاشتراكي» وليد جنبالأط مساء ألاثنين، فتَى المُلف

كذلك، سيتطرق جنيلاط إلى ما حُكى في الإعلام عن اختلاف في المواقف

مخاوف في لبنان من انهيار إضافي للعملة مع انتهاء ولاية سلامة

خبير: «المركزي» خسر 400 مليون دولار في مارس

بينه وبين نجله رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي»، في إشارة إلى الفوز الديمقراطي» تيمور جنبلاط، حسبما بأغلبية الأصوات في الدورة الثانية. قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، حيث «سيحسم هذا الملف، ويضع حداً للفوضى والشائعات ويقدم مقاربة حاسمة في هذا

والشعبوية.

الملف الحزبي والنيابي». إضافة إلى ذلك،

سيتطرق إلى الملفات الساخنة في البلد

مثل ملف النازحين السوريين والمؤضوع

الاقتصادي والاجتماعي، ويتحدث عن

خطورة الفراغ في رئاسة الجمهورية

الذي جعل بعض الملفات فريسة المواقف

الارتجالية وإجراءات خاضعة للابتزاز

سائر القوى السياسية، وكان لافتاً

إعلان عضو كتلة «الاعتدال الوطنى»

النائب سجيع عطية «أننا سنكون أمآم

رئيس جديد للجمهورية في الأسبوعين

المقبلين»، وقال إن «هناك استعجالاً

سعودياً لأنتخاب رئيس لتستقيم

وتنسحب الأجواء الإيجابية على

. الرئاسي، بعدما استمهل يوم الأحد الماضى آلإعلان عن موقفه، بانتظار التشاور مع نجله رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النيابية تيمور جنبلاط. وقالت مصّادر «التقدمي الاشتراكي» إن جنبلاط سيتطرق في المقابلة إلى الواقع السياسي والاستحقاق الرئاسي وحيث سيجدد موقفه الثابت من ضرورة انتخاب رئيس توافقيّ لا يعتبر رئيس تحدُّ لأحد، وقادر على إجراء إصلاحات ويعيد لبنان إلى علاقاته العربية، فضلاً عن ضرورة أن يحظى بموافقة الكتل

المؤسسات»، مشيراً إلى أن «السفير السعودي وليد بخاري في لقائه مع الكتلة لم يسمُّ أحداً ولم يضع أفيتو) على أحد حتى على اسم سليمان فرنجية، وكان الحديث متمحوراً حول أن الجميع صديق للمملكة ومن ينجح ستكون المملكة إلى جانبه».

وقال في حديث إذاعي: «حتى اللحظة كتلتنا في نقاش داخلي ويهمها برنامج المرشيح، ونحن على مسافة واحدة وفي حال ترقب تام بانتظار الشخصيأ التى سيتفق عليها المسيحيون ليبنى علىّ الشيء مقتضاه». وتابع: «نحن قاب قوسين من إعلان اسم ستتفق عليه المعارضة، وبحسب المعلومات فإن (الفيتوات) سقطت عن الجميع وسنصبح أمام مرشَكِين للرئاسة»، مضيفاً: «برايي لن يبقى ميشال معوض مرشحاً للرئاسة و(حزب الله) لا يريد فرنجية مرشىح تحدُّ».

لبنان يسعى لتطويق تداعيات اعتداء على مدافن بلدة مسيحية شرق البلاد

بعلبك: حسين درويش

سعت السلطات اللبنانية لاحتواء تداعيات اعتداء على مدافن مستحية في دير الأحمر بشرق لبنان، في ظل تصعيد ستاسي تجاه النازحين السوريين بلينان، حيث عززت مختلف الأجهزة الأمنية والجيش الليناني حضورها في البلدة الحدودية مع سورياً، وأطلقت تحقيقات واسعة لكشف الجناة والكشف عن ملابساته.

واستفاق أهل منطقة دير الأحمر على تحطيم مقاير مسيحيّة، وقام المعتدون بتكسير الصلبان وحطّموا المقبرة. وتناقل لبنانيون في مواقع التواصل الاحتماعي صوراً للاعتداء الذي وقع ليل الجمعة، وقام

وتصاعدت الدعوات لضبط النفس، جاءأبرزها من محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، الذي قال على «تويتر»: «بعد الاعتداء على المدافن، أدعو أهلنا في دير الأحمر لممارسة أقسى درجات ضبط التفس، وانتظار نتائج التحقيق، أقوم بمتابعة الموضوع مع الأجهزة الأمنية وكلى ثقة بأنها ستلقى القبض على الفاعلين».

وكشفت دورية من قوى الأمن الداخلي في فصيلة دير الأحمر على مواقع الاعتداء، وقد فتحت تحقيقاً بالحادث، فيما شوهدت فى البلدة تعزيزات للجيش اللبنانية ودوريات للمديرية العامة لأمن الدولة.

وبينما لم توجه البلدية أصابع الاتهام لأحد، قالت مصادر أمنية إن الفرضيات تتحدث عن احتمالين؛ أولهما طرف من البلدة أحدث بالفعل بلبلة في ظل الأزمة مع السوريين النازحين فيهاً ، أما ثانى الاحتمالات فيتحدث عن نازح سوري دخل بطريقة غير شرعية وتسلل إلى البلدة، ويعد نفسه متضرراً من إجراءات البلدية التج تطالب النازحين المقيمين في نطاقها بتسوية أمورهم وتثبيت أوراقهم، لكشف الوافدين لذين يدخلون إليها.

وقلل رئيس بلدية دير الأحمر لطنف القزح، من أهمية الاعتداء الذي حصل ليل أمس (الجمعة)، وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن الاعتداء على المدافن في بلدة دير الأحمر، «ليس بالحجم الذي يصوره البعض، أو من جهة أخرى».

بالحجم الذي تصوره وسائل الإعلام»، مضيفاً: «الاعتداء حصل على قبر جدى لوالدي». وأوضح: «أقدم مجهولون على كسر عدد من الصلبان، وهي ليست بالحجم الكبير، عندها أوعزنا لشرطة البلدية القيام بدورها، وتقدمنا ببلاغ في مخفر فصيلة دير الأحمر، وادعينا على مجهول، وفي حال كشف المعتدي لن نتواني عن ملاحقة المعتدين». وأضاف: «نحن بانتظار التحقيق لكشف ما يقصده الفاعل، ونأمل في أن تكون

ودانت القوى السياسية والفاعليات واللبنانيين القاطنين في نطاق البلدية. يأتَّى ذلك في ظلَّ تصعيد لبناني

تنظيم عودتهم».

على الرغم من الحراك السياسي الذي يشهده البلد في الأسابيع الماضية، الذيّ الأمور بالاتجاه السليم».

وحول أتهامات محتملة، قال القزح: «نحن لا نتهم أحداً من السوريين أو غير السوريين قبل اكتمال التحقيق، وسنؤيد ما تتوصل إليه نتائج التحقيق. حتى الآن السوريون ليسوا موضع اتهام، وقد يكون هناك أخرون ممن يعملون للاصطباد بالماء العكر، ونحن نرفض ما حصل».

الدينية والبلدية والاختيارية والاجتماعية في منطقة بعلبك الهرمل، الاعتداء الأثم على مدافن بلدة دير الأحمر. وأثار الاعتداء المخاوف من تجدد الاحتقان بين السوريين

تجاه النازحين. وشدد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بعد لقائه المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزاً، على أن لبنان «تحمّل الكّثير في سبيل نجدة وإيواء الشعب السوري، لكن الوضع اليوم لم يعد يحتمل، وعليناً العمل معاً وبشكل سريع، للانتقال من تنظيم بقاء النازدين إلى

وإذ أكد أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء، وفق اتفاقية موقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام إلى «البناء على التطوّرات الإقليمية الأخيرة بغية انتشال لبنان من هذه الأزمة المستفحلة، الاقتصادي أو الإنساني أو تقديم المساعدات، وتحوّلت إلى مُشكلةً وجوديّة سياديّة، وبات حلّها أولى الأولويات، منعاً لتفاقمها وحفاظاً على استقرار البلد من جهة، والإقليم

ي. قد بوحى للبعض بإمكانية أن يفضي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فإن التعقيدات الداخلية الكثيرة التي لا تزال قائمة تزيد من هواجس قسم كبير من اللبنانيين الذين يخشون تحليق سعر الصرف، فور مغادرة حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، منصبه مع انتهاء ولايته في 31 يوليو (تموز) المقبل. ولم يتضح حتى الساعة المُخرج الذي ستعتمده القوى السياسية لتعيين بديل

بيروت: بولا أسطيح

عن سلامة، خصوصاً في حال عدم انتخاب رئيس للبلاد، باعتبار أن عوائق قانونية قد تحُول حينها دون تمكنه من أداء مهامه إذا لم يُحلفُ اليمين أمام الرئيس. وبعد أعلان رئيس البرلمان نبيه بري، صراحة، أنه طلب من النائب الأول للحاكم (الشيعي) وسيم منصوري، عدم تحمل المسؤولية بعد انتهاء ولاية سلامة، يجري التداول بمخارج قانونية قد تسمح لنائب الحاكم (الثاني) الدرزي بتولى مهامه، من دون أن يُحسم بعد ماً إذا كانت القوى السياسية ستسير بسيناريو مثل هذا. لذلك يضغط بري لانتخاب رئيس قبل منتصف الشهر المقبل؟ لىتم تشكيل حكومة يسرعة تعيّن حاكماً جديداً يلجم أي تحليق جديد لسعر الصرف. وبدأ عدد من اللبنانيين باتخاذ تدابير احترازية لتفادي سيناريو انهيار جديد

وكبير بسعر الصرف مع مغادرة سلامة، المسك بالحاكمية منذ عام 1993. فهم توقفوا عن تحويل دولاراتهم إلى الليرة اللبنانية إلا بالقدر الذي يحتاجونه لشراء حاجات وخدمات أساسية، كما أن بعضهم عمد إلى تخزين بضائع بمدة صلاحية طويلة؛ خشية ارتفاع أسعارها أكثر، خصوصاً حاجات الأطفال والمواد

ويختلف جورج مبارك (70 عاماً) مع صديقه عبدو موسى (68 عاماً) حول مصير سعر الصرف، ففيما يؤكد الأول أن الاستقرار الذي يشهده سعر الصرف منذ أكثر من شهرين يسبق تحليقاً كبيراً، يرجح الثاني أن ينخفض أكثر، خصوصاً إذا تم انتخآب رئيس للبلاد يحظى بدعم

دولي. ويقول مبارك لـ «الشرق الأوسط»: لبنان نهاية يوليو، وتم الاتفاق على حاكم «أنا أحاول قدر الإمكان تجميع ما أمكنني من دولارات، كما اشتريت كميات كبيرةً من الحليب، والأرز، والمعلبات، والأدوية التى أتناولها؛ لأن التجار سيعمدون لرفع أسعارها حتى ولو كان التسعير اليوم

> ويعتبر الباحث في الشؤون الاقتصادية، الدكتور محمود جباعي، أن هواجس اللبنانيين لجهة تحليق سعر الصرف مجدداً في مكانها، «فالاستقرار النسبى الذي نشهده يعود لتدخل مصرف لبنان والحاكم، وللتعاميم التي يصدرها، وهو تمكن أخيراً من خفض سعر الصرف نحو 50 ألفاً، بعدما كان قد بلغ 143 ألفاً».

بمعظمه بالدولار».

ويتحدث جباعي لـ «الشرق الأوسط» عن «مسارين قد يسلك سعر الصرف أحدهما، مرتبطين بأكثر من استحقاق، المسار الأول إيجابي إذا تمت الانتخابات الرئاسية قبل انتهاء ولاية حاكم مصرف

حديد ضمن اتفاق سياسي يحظى بدعم

خارجى؛ ما سيؤدى حتماً لآثار إيجابية

واستقرار نقدي لمرحلة معينة بأنتظأر

الإصلاحات وطريقة إدارة السياسة المالية

المسار الذي يخشاه اللبنانيون، فهو ألا

تحصل الانتخابات الرئاسية وألايتم

التفاهم على تعيين حاكم جديد للمركزي،

ورفض نائبه الأول الشيعى تسلم مهامه،

ما يعنى عندها فوضى تقدية خطيرة

في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب

الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في

المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة

من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم،

وأدى لنوع من الحلحلة، لذلك الخشية من

أن يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية».

ويخشى جباعي أيضاً من أن «يـؤدي

هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

ويضيف أن «المسار الثاني، وهو

والنقدية بالمرحلة المقيلة».

من اعتصام للمودعين أمام مصارف في وسط بيروت الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

وحاتَّجات التَّشْغيِّلُ». ويرى جباعى أن الأنسب للبنانيين حالياً «المحافظة على دولاراتهم، وعدم المغامرة في مرحلة غير واضحة الأفق والمعالم»، معتبراً أن «الحل ليس سحرياً، ولا يستطيع أي حاكم جديد ابتداعه. فنحن بحاجة لسلة متكاملة بدعم داخلي وخارجى».

المصرفي وتفلت كبير بسعر الصرف». ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عُنْد حُدُود 95 أَلْفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزي» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (أَذَار)؛ نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإلزامي، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهانة المطاف الكلفة التي يتكبدها (المركزي) مبررة في ظل غياب الدولة، وعدم قدرتها على إنتاج أي مبلغ مالى نقدي عال بالدولار لتأمين رواتبها

صدر للعميد الركن المتقاعد جان ناصيف، كتاب مذكراته بعنوان «سيرة عسكريّة وعِبَر وطنيّة» (الرئيس فؤاد شهاب - المكتب الثاني -اللجنة الأمنيّة الرباعيّة). ويقام حفل التوقيع في كليّة فؤاد شهاب للقيآدة والأركان برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون في 24 مايو (أيار)

يعرض العميد ناصيف تفاصيل عمله ضمن فريق المكتب الثاني (مخابرات الجيش اللبناني) وعلاقته بالرئيس شارل حلو، وخصوصاً بالرئيس فؤاد شهاب الذي كان من أقرب الضباط إليه. ويلقى الضوء على

ابتعاد الرئيس حلو عن خط الشهابية، وانعكاسات التطورات الإقليمية على الوضع السياسي في لبنان، خصوصاً موضوع تسلح الفلسطينيين، وعن تفاصيل ظروف إبرام «اتفاق القاهرة»، الذي يقول عنه إنه مس بالسيادة اللبنانية. ثم يشرح ما تعرّض له ضباط «المكتب الثاني» من ملاحقة وإبعاد ومحاكمة قبل التبرئة، وموقف الرئيس شهاب من هذا الموضوع، وكيف أثر التعرّض لأقوى جهاز أمن لبناني إلى إضعاف الدولة والجيش واستباحة الساحة اللبنانية أمنياً وسياسياً. ويتكلّم العميد ناصيف بإسهاب عن شخصية الرئيس شهاب وأطباعه، وقناعاته،

كما يذكر مواجهته مع الجنرال الإسرائيلي الذي كان على رأس القوى المعادية التي وصلت إلى محيط ثكنة الفياضية عام 1982، وتمثيله الجيش اللبناني في اللجنة الأمنية الرباعية من عام 1983 لغاية عام 1990 خلال عهد الرّئيس أمين الجميّل وحكومة العماد ميشال عون.

وهنا مقتطفات من الفصل 9 من الكتاب الذي يتناول نمو الوجود الفلسطيني المسلِّح في لبنان اعتباراً من عام 1967 وتوقيع «اتفاق القاهرة» (1969): أ

وأسس ما عرف بـ«النهج الشهابي».

كشفها ضابط متقاعد في الجيش اللبناني تابع المفاوضات عام 1969

أسرار الاجتماعات التي أدت إلى «اتفاق القاهرة» بين لبنان والفلسطينيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

«نتيجةً لهزيمة 1967، بدأت تنمو الفكرة الفلسطينية بالاتكال على الذات لتحرير الأرض. فالفشل المدوّي للجيوش العربية النظامية، أدّى إلى ولادة منظمة التحرير الفلسطينيّة بدعم مالي كبير من دول الخليج العربي، ونمت فكرة المقاومة وتطوّرت بعد الحصول على السلاح السوفياتي وتكثيف الدورات التدريبيّة. فبات للفلسطينيين تنظيم عسكري جدي، له وجود في كل من مصر وسوريا والأردن أولاً، ومن ثم لبنان... كان ضمن الجهاز الداخلي في الشعبة الثانية فرع لمراقبة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، تمكّن في البداية من ضبط المخيمات بصورة صارمة، ومنع وجود سلاح داخلها بتاتاً. كان لنّا وجود عسكري في كل مخيم، يشرف على تطبيق القوانين والتدابير المفروضة من الدولة. ورغم وجود عنصر أو عنصرَين فقط في كل مخفر، كان لهؤلاء سلطة مطلقة، وهدية تُخيف وتردَع القاطنين في المخيّمات. وقد أشرفتُ شخصياً على هذا

الفرع لمدة حوالي خمسة أشهر أثناء غياب رئيسه في دورة خارجيّة. قمت خلال تلك الفترة بزيارة جميع المخدمات للاطلاع الميداني على الأوضياع، وكان الأمنّ ممسوكاً تماماً من قبلنا، واللاجئون طيّعين، يهابون سلطتنا. حتى موضوع توزيع المعونات التى كانت تقدمها منظمأ «الأونروا» (UNRWA)، والطبابة، وعمل المستوصفات كان بتم تحت إشرافنا. بعدها، ومع تزايد النشاط الفلسطيني انطلاقاً من المخيمات، شُكِّل المسلارَم أول فريد أبو مرعى لرئاسة الفرع، وهـو ضابط نشيطً وكفء أمسك بالمهمة بيد من حديد.

مع مرور الوقت، بدأت تتوارد المعلومات إلى الشعبة الثانية عن خروج عناصر فلسطينية مسلّحة من المختمات باتجاه الحدود الجنوبية فتطلق الكاتيوشا باتجاه الأرض المحتلَّة عشوائياً، ثم تلوذ بالهرب؛ ما كان يؤدي إلى رد عسكري إسرائيلي بالقَصفُ الْعُنيفَ على الجيش والقرى المجاورة، مسبباً الأضرار الجسيمة. سعت الدولة اللبنانية مع جامعة الدول العربية إلى معالجة هذا الفلتان المتصاعد والمؤذى، فصدرت قرارات تمنع منعاً باتاً إطلاق صواريخ أو أي سلاح نارى آخر بدون إعلام السلطات العسكريّة المحلية. التزم الفلسطينيون بذلك لفترة، لكن سرعان ما بدأت هذه الحوادث تتكرّر من جديد وبشكل

ياسر عرفات تخفى بصفة «الرقيب عبداللّٰه»

ضاعفت الشعبة الثانية رصدها للمنطقة ولحركة الفلسطينيين المسلحين، وتمكّنت في أحد الأيام من القاء القيض على محموعة فلسطينية مسلّحة مؤلفة من ثلاثة عشر عنصراً، رمت كاتيوشا إلى داخل الأراضى المحتلّة وحاولت الهروب. باشر الملازم أول فريد أبو مرعى التحقيق مع أفراد المجموعة بعد ورود معلومات مخابراتية بوجود قائد فدائى مهم بين الموقوفين. بعد جلسات تحقيق مطوّلة، تمكّن أبو مرعي من التعرّف إلى رئيس الزمرة بسبب تناقض في أجوبته. كان الشخص يدّعي أن اسمة «الرقب عبدالله»، ولا يقر بهويته الحقيقية ولا عن من وراءه. لكن بعد استعمال الوسائل القاسية المعهودة فى التحقيقات، انهار وعرّف عن نفسه: «أنا ياسر عرفات!».

أبلغ أبو مرعى المقدّم غابى لحود رئيس الشعبة الثانية بالأمر، قُحضر وأمضى ساعات طويلة يكالم عرفات. دافع الزعيم الفلسطيني الشاب يومها عن قدسيَّة قضيته، وعن السعى لاسترجاع أرض فلسطين المغتصبة، فأصر لحود على وجوب احترام المقاومة سيادة لينان على أراضيه. في منتصف عام 1969، تدهورت

الأوضاع الأمنية والعسكرية بين الجيش اللبنانى ومنظمة التحرير الفلسطينية على الأرض اللبنانية، فتعلورت معادرة من جامعة الدول العربية حظيت بزخم خليجي لإجراء لقاء بين وفد يمثل الدولة اللبنانية ووفد يمثل منظمة التحرير لمعالجة الوضع المتأزم، على أن يتم اللقاء في القاهرة برعاية الرئيس عبد الناصر،



من لقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر وشارل حلو

الذي يعطى ضمانة التنفيذ لاحقاً. إرباك حول هوية الوفد المفاوض

خلقت هوية من سيمثل لينان في اللقاء إرباكاً وبلبلة وضياعاً... بدا أولاً أنه من الأفضيل ألا يكون رئيس الجمهورية على رأس الوفد اللبناني. وبمطلق الأحوال، كان الرئيس حلو مربكاً، يريد تجنّب الحضور لتحنُّب الموادِّهـة. أمَّا رئيس الحكومة (المستقيلة وبحكم كان عرفات يؤجل قدومه تصريف الأعمال) رشيد كرامي الذي تصريف الأعمال) رشيد كرامي، الذي كان وزيراً للخارجية أيضاً، قَتجنُّت هو أنضاً رئاسة الوقد لعلمه بأن الأوراق التي في يد الدولة اللبنانية ضعيفة، فيما آلرأي السنى الغالب على الساحة اللبنانية هو إلى جانب العمل الفدائى، والرئيس كرامي لم يكن بوارد أن يوافق مرغماً على ما ينتقص من السيادة اللبنانية.

لهذه الاعتبارات، تقرر تكليف أمين عام وزارة الخارجيّة الدكتور نحيب صدقة، تمثيل الحكومة اللبنانية وترؤس الوفد اللبناني إلى القاهرة. وبما أن القمّة ستتطرّق إلى مواضيع أمنيّة حساسة، اتفق بأن يكون رئيس الأركان في الجيش العماد بوسف شميط متن ضمن الوفد. لكنّ العماد شميّط اعتذر عن المهمة، فطرح اسم قائد الجيش العماد إميل بستاني الذي وافق على أن يترأس هو الوفد الليناني في هذه الحال. وقد رُبطت موافقة بستاني بموعد الانتخابات الرئاسية القريبة التى كان يحلم بالفوز بها.

المفاوضات في القاهرة

في 26 أكتوبر (تشترين الأول). رافق العماد بستاني الرائد سامي الخطيب من الشعبة الثانية، وإنضم إلى الأمين العام لوزارة الخارجيّة نُحيب صدقة، سفير لبنان لدى مصر حليم أبو عز الدين. لم يحضر الوفد الفلسطيني إلى العاصمة المصربة، لا في البيُّومُ الأول، ولا في اليوم الثاني، ولا الثالث ولا الرابع... مع هذا الأنتظار استفاد الوفد اللبناني لإجراء اجتماعات بومنة مع أعضاء الفريق المصري في المؤتمر لشرح المتاعب التى يعاثى منها لبنان جرّاء هذا الوضّع الشآذ والتجاوزات الفلسطينية لسيادة واستقلال البلد، والمعطيات التى تستوجب وضع حد لكل ذلك، وكآن المصرى متفهماً ومتجاوباً مع عرض الوفد اللبناني. كنا في الفريق المركزي للشعبة على اتصال دائم مع الرائد الخطيب، الذي فسّر لنا وسط التشكيك بحضور عرفات والوفد الفلسطيني، بأن ما استنتجه مع العماد بستاني من الأجواء هناك أن عرفات يؤجل

قدومه ريثما يتأكد من حصوله على

أكبر دعم من الدول العربية لمحاولة

وصل الوفد اللبناني إلى القاهرة

الدول العربية ومحاولة فرض أقصى ما يرغب

فرض أقصى ما يرغب، وأن المؤتمر

على الأرجح لن بتوصّل إلى اتفاق

حازم لمصلحة الدولة اللبنانية، بل

إلى وضع بعض الضوابط للحريّة

المطلقة للعمل الفلسطيني. كما

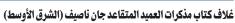
أبلغنا الخطيب بأن العماد بستانح

يحرص على الاتصال الهاتفي المطوّل



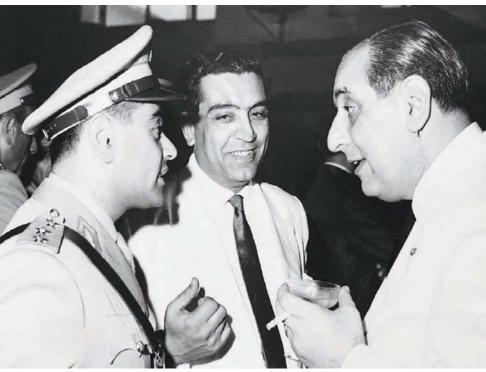
الرئيس فؤاد شهاب المكتب الثاني - اللجنة الأمنية الرماعية

العميد الركن جان ناصيف



برئيس الجمهورية في نهاية كل يوم بحضوره وحضور الدكتور صدقة والسفير أبو عز الدين، لإطلاعه على كامل تفاصيل المناقشات والمستحدات ويطلب التوجيهات، لكن الأخير لم يعطِ أية تعليمات واضحة أو محددة، مُكتفياً بتكرار القول: «أنت تصرّف،

أنت تصرّف! وأنا بغَطّبك بعدَين...»، وأن بستاني شرح لحلو أهمية قيام الدولة اللبنانية ورئاسة الجمهورية بأقصى ما أمكن دبلوماسياً مع الدول العربيّة للحد من تأثرها بمطالب عرفات، لكن الرئيس كان متردّداً والتزم بقراره بعدم التدخّل...



العميد ناصيف مع الرئيسين شارل حلو والياس سركيس (الشرق الأوسط)





«النهار»: «صدر ألبيان بنضّين مختلفَين في بيروت والقاهرة!»، وبعد فترة، نشرت الجريدة ذاتها الاتفاق بينوده السرية الكاملة بعدما ادعى العميد إده أن أحد الوزراء «نسيه» على الطَّاوِلَّة في مجلَّس النواب، فحصل هو على النسخة...

في اليوم التالي، عنونت جريدة

مهل ليتسنى له كتابة النص. خلال

لأعضاء الوفد المصري المرافقين للرئيس عيد الناصر، وهما وزير

الخارجية ووزير الدفاع المصربان،

شوف هودي الوزرا عندن كمان صفة

طلب أبضاً استبدالها بد «الدول»

الرئيس حلو واتفاق القاهرة

لم يحضر عرفات والوفد

الفلسطيني إلى القاهرة حتى 2

نوفمبر (تشرين الثاني)، في توقيت

كان قد صدرت فيه مواقف عربية

داعمة للمطالب الفلسطينية يقوة،

ما جعل الوفد اللبناني في وضع

ضعيف جداً. في ظل هذه الأجواء

غير المساعدة، كنَّا نراهن على إطالة المفّاوضات أو تأجيلها، ما يفسح

المجال للدولة اللبنانية للتواصل

مع دول عربية بغية استعادة بعض

التوازن وتحسين موقف لبنان

فى نهاية مفاوضات اليوم الذي

تلا قدوم عرفات والوفد الفلسطيني،

فوجئنا بإبلِاغنا من سامى الخطيب

أن اتفاقاً قد أنجز ووقّع، وهو اتفاق

سرّي! وأعلمنا الخطيب بأن مضمون

الاتفاق ليس لصالح لبنان ولا يثبت

سيادته بقوة. وسرعان ما اتصل بي

العماد بستاني وأعلمني، بصفتي

مسؤولاً عن الإعلام، بوجوب بث

البيان الرسمي حول حصول الاتفاق وتوقيعه من الفرقاء، على أن يصدر

البيان بنفس الوقت في لبنان وفي

مصر (الثامنة مساءً، وكانت الساعة

السادسة والنصف عندها). ونصّ

علىّ العماد بستاني النص المقتضب

للتِّعان، الذي لا يتضمّن البنود

«السّريّة» بل يُعلنُ فقط عن توقيع

الاتفاق. أطلَعتُ المقدّم غابي لحود

على النص، فطلب منى إطلاع رئيس

اتصلت بالرئيس كرامي أولاً،

كون المقدّم لحود كان قد علم أن العماد

بستاني اتصل بالرئيس حلو مباشرة . لتوه. تُفاجأ الرئيس كرامي بسرعة

حصول الاتفاق وأجاب بكلمات ذات

دلالة عالية: «لا حول ولا قوة...!»، وكان

يعنى بذلك: «الله ينجينا!»، ثم طلب

منى قراءة البيان. استمع لتلاوتى، ثم

فكّر لبرهة وطلب منى إطلاع «المعلّم»

(الرئيس شهاب): «عندو خبرة ونظرة

شاملة، بيشوف إشبا نحنا بمكن ما

منشوفها». ثم اتصلت بالرئيس حلو

الذي لم يعلّق على البيان، ووافق على

ما طلبه الرئيس كرامي بأخذ رأي

الاتصالين مع رئيس الوزراء ورئيس

الجمهورية، واتصلت بعدها

بالرئيس شهاب. أول تعليق للرئيس

شبهاب كان استغرابه الشديد: «مش

قليلي اتفقوا!؟» ثم أضاف غامراً

بالعماد بستاني: «منوش هيّن إبن

. جريس!»... أطلعته على نص البيان

وطلب الرئيس كرامي بأخذ رأيه،

أعلمت المقدم لحود بمضمون

الرئيس شهاب.

الجمهوريّة ورئيس الحّكومة عليه.

جواب الرئيس كرامي

التفاوضي مجدداً.

3 تشرين الثاني 1969

مفاجأة توقيع الاتفاق!

بعد عودة سامى الخطيب من مصر، اجتمعنا في الشعبة لعرض العنود «السريّة» وتقييم الوضع، وتيَقّنا أن البند الوحيد الذي يحمى السيادة اللبنانية والذي أمكن إدراجة في الاتفاق كان البند 13 الذي نص بصورة عامة على أنه «من المسلم به أن السلطات اللبنانية من مدنيّة وعسكرتة تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة فى جميع المناطق اللبنانية وفى جميع الظروف»، بينما تجيز البنود الأخرى للفلسطينيين العمل والإقامة والتنقل داخل لبنان، والتسلّح ضمن المخدمات، وحفظ الأمن الذاتي في المخيمات، والمشاركة في الثورةً الفلسطينية العسكرية انطَّلاقاً من الأراضي اللبنانية، وتسهيل مرور المسلحين الفلسطينيين إلى مناطق الحدود... خلِصنا إلى تقديم توصية لقيادة الجيش ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بوجوب طلب اجتماع ثان للفرقاء لتعديل ما اتفق عليه، لأن فًى الأمر انتقاصاً كبيراً لسيادة لبنآن وسلطة جيشه على الأرض الوطنية لصالح وجود مسلح غير لبناني. كما بلوِّرنا توصيتناً لاحقاً باقتراح يقضي بذهاب المقدّم أحمد الحاج إلى جامعة الدول العربية ممثلاً لحنان، للمطالعة بتعديلات تعيد للجيش اللبناني دوره السيادي

لكن الرئيس حلو لم يشأ القيام سأى خطوة من هذا القبيل أو حتى إبداء مواقف تُعبّر عن اعتراض وعدم رضا لبنان، وفضّل عدم المواجهة... تقدّمنا منه بتوصية جديدة بأن بطلب احتماعاً لحامعة الدول العربية لإعادة النظر بالاتفاق، لكنه لم يحسم أمره ولم يتحرّك والتزم الصمت... أظن، استناداً إلى خبرتي بالتعاطي معه، أن طبعه الشخصي لعب الدور الأكسر هنا. فهو يطبعه يتجنّب المواجهات المباشرة، أو التعبير عمّا يرغب أو يفكر به أو ما هو غير راض عنه بوضوح وصراحة.

أظن أن ضمير الرئيس حلو لم يكن مرتاحاً لاحقاً إزاء عدم تصرّفه بحزم حيال الاتفاق خلال مرحلة إبرامه في القاهرة وبعدها، وبقي يحاول طوال حياته التنصّل إعلامياً من هذا العبء، لكنه في مقال له بمناسبة ذكرى وفاة الرئيس شهاب الـ25 في أبريل (نيسان) 1998، أورد جملتَين تحملان دلالة وأضحة.

فتَحْتَ عنوان «التزام الرئيس شبهاب سيادة لبنان»، كتب الرئيس حلو: «لم يفرّط فؤاد شهاب بقسَمَين: قسَمه العسكري وقسَمه الرئاسي. وقد خَبرتُ ذلك من خلال اجتماعه مع الرئيسُ عبد الناصر، في خيمة على الحدود اللبنانية - السورية. وفي حديثه لي بعد أن تفهّم منى ملابسات اتفاق القاهرة، إذ قال: ما يهمنا قبل كل شيء هو التطبيق الدقيق للبند 13 فطلب منى قراءة البيآن ثانية على من الاتّفاقية...».

اللجنة المشرفة وصفت الاقتراع بـ«السلس»... والمعارضة أكدت حدوث «تزوير واسع»

الموريتانيون ينتخبون أعضاء البرلمان والمجالس الجهوية والمحلية

نواكشوط: الشيخ محمد

توجه الناخبون الموريتانيون صباح أمس إلى مكاتب الاقتراع للتصويت على أعضاء الدرلمان والمجالس الجهوية والمحلية، لكن تصريحات الأحزاب السياسية حول سير الانتخابات تميزت بالتباين، فيماً وصفتها المعارضة بأنها «فوضى عارمة»، وتحدثت عن «خروقات».

وبدا الإقبال متفاوتاً على مكاتب الاقتراع في مناطق البلاد، ففي حين كان الإقبال من متوسط إلى ضعيف في بعض مناطق العاصمة نواكشوط، كأن كثيفاً في مناطق أخرى داخل البلاد، من أبرزها محافظات الشرق، حنث تتركز الكثافة السكانية ويزداد نفوذ الحزب الحاكم.

وحرت الانتخابات وسط إحراءات أمنية مشددة، خشية وقوع أي أحداث عنف، على غرار أعمال الشغب التي شهدتها الأنتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2019. ووصل أغلب الناخبين قيل بدانية التصويت بساعة أمام المركب الأولمبي بنواكشوط، الذي يعد واحداً من أكبر مراكز الاقتراع في موريتانيا، وكان مكتظأ بأفواج من النساء والشبان الذين يخوضون تجربة التصويت للمرة الأولى في حياتهم، والذين كانوا متحمسين للفكرة، لكن مع بطء التصويت وتعقيده بدأ

وتسبب تعقيد الانتخابات في بطء سير التصويت؛ إذ كان على . كل ناخب أن يدلي بصوته في ست بطاقات تصويت مختلفة، أربع منها برلمانية، واثنتان جهوية ومحلية،

مختلفة. ورغم هذا البطء، فقد أعلنت اللحنة الوطنية المستقلة للانتخابات عند منتصف النهار أن نسبة المشاركة وصلت 18 في المائة، وهي نسبة أخذت من بيانات قادمة من نحو 450 مكتب تصويت من مناطق مختلفة، وفق تصريح الناطق الرسمى باسم اللجنة، محمد تقى الله الأدهـم، الذي أكد أن «المعلومات الأولية تشير إلى سير العملية يسلاسة».

وحول تأخر فتح بعض مكاتب الاقتراع أمام الناخبين، قال الأدهم إن اللحنة قررت «تمديد فترة الاقتراع في المكاتب التي تأخر فتحها عن الوقت المحدد، و ذلكُ بنفس مدة التأخير »، لكنه لم يكشف عن عدد المكاتب التي تأخرت عن موعدها.

وكان حرب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» المعارض، قد اتهم بعد ساعات قليلة من انطلاق الانتخابات، اللجنة المشرفة بـ «الفشل»، وقال في بيان إنها «سلمت الانتخابات بأسرها لطرف سياسي بعينه، هو حزب (الإنصاف) ونافذوه في الداخل». وأضاف الحزب، الـذَّى بتزعم المعارضة، أنه سجل «خروقات» في

مدن عدة، أغلبها كان يتعلق بتأخر افتتاح مكاتب التصويت، ونقص التجهيزات الفنية، وطرد ممثلي الأحزاب المعارضة، كما تحدث عنّ «تزوير واسع»، ودعا الحزب في الوقت نفسه إلى «إلَّغاء نتائج» أربعة مكاتب تصويت، بسبب ما قال إنها «خروقات

وبعد أن أدلى بصوته، قال رئيس حزب «تواصل» المعارض، حمادي ولد سيدي المختار، إنهم سجلوا في أول قبل أن يضعها في ستة صناديق ساعتين من الاقتراع «فوضى عارمة



الرئيس الموريتاني يدلى بصوته داخل أحد مراكز الاقتراع في نواكشوط صباح أمس (رئاسة الجمهورية)

هذه الانتخابات تعدأول اختبار لشعبية الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني

الانتخابات بهذه الطريقة، وفي هذه الفوضى، فسيكون لنا موقف سنتحدده في وقت لاحق... ستكون عملية عبثية إذاّ سارت بهذه الطريقة». ومن جانبه، قال حزبُ «التكتل»

المعارض إنه سجل «خروقات وممارسات غير قانونية من طرف اللحنة المستقلة للانتخابات في مناطق عدة»، دون أن يكشف عن تفاصيل هذه الخروقات، كما قال رئيس حزب «التحالف الشعبى التقدمي» المعارض، مسعود ولد بلخير، إنه وجد صعوبة وفقاً لنص وروح الاتفاق السياسي

وخروقات كبيرة، وإذا ما استمرت

في التصويت «بسبب صعوبة معرفة مكتب التصويت المسجل فيه»، وأعرب عن أمله في أن «تمر هذه الانتخابات بسلاسة، وأن تكون بعيدة عن أي

ومن جهته، قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغرواني، بعد أن أدَّلي بصوته: «أود أن أعبّر عن تقديري المجهود الكبير المبذول من طرف اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وسهرها على أن تنظم هذه الانتخابات بطريقة مناسبة،

باريس نفت وجود أزمة مرتبطة بندرة الحصول على مواعيد لاستخلاص الفيزا

التاريخي في بلادنا، الذي جرى بين الحكومة والأحزاب السياسية». وأضاف ولد الغزواني أنه خلال

الحملة الانتخابية التي استمرت لأسبوعين: «قال السياسيون كلمتهم، والآن ننتظر جميعاً كلمة المواطن الدي وفرت له الظروف للإدلاء بصوته بحرية وشفافية». كما أوضح ولد الغزواني أن الحكومة «أصرت منذ اليوم الأول على أن تكون هذه الانتخابات ناجحة»، مشيراً إلى أنها وفرت كل ما يتطلبه ذلك من مستلزمات مادية

ولوجيستية، وعقدت اتفاقاً مع وحرب الأحزاب السياسية لتكون شريكة في تنظيم الانتخابات، كما صرفت أكثر من مليار أوقية قديمة (3 ملايين دولار أميركي) لدعم الأحراب في

وشوهدت فرق عدة من المراقبين الأجانب، وهي تتجول في بعض مكاتب التصويت بالعاصمة، من ضمنها بعثة من الأتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى بعثة من الولايات المتحدة تقودها السفيرة الأميركية فى موريتانيا سينثيا كيرشت، وبعثة أوروبية يقودها رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا.

وكانت السفيرة الأميركية قد زارت مكاتب عدة في المركب الأولمبي، وطرحت أسئلة على رؤساء المكاتب وممثلي الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى بعض الناخبين، وكان مرافقوها يدونون ملاحظاتهم.

وتجريهدهالانتخابات بموجب اتفاق سياسي ما بين الأحزاب السياسية ووزارة الداخلية الموريتانية، تضمن إصلاحات جديدة، من أبرزها اعتماد النسبية في انتخاب جميع المجالس الجهوية والمحلية، واعتمادها أيضاً في انتخاب نصف أعضاء البرلمان، وهى نقطة يتوقع أن تصب لصالح الأحتزاب السياسية الأقل قواعد شعيبة. كما أن هذه الانتخابات تعد أول اختبار لشعيبة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي وصل إلى الحكم عام 2019، ويستعد العام المقبل لخوض انتخابات رئاسية من أجل الحصول على مأمورية رئاسية ثانية، حسب أحزاب داعمة له.

علامات استفهام تحيط بزيارة الرئيس الجزائري إلى باريس

الجزائر: «الشرق الأوسط»

هل ستؤجل زيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إلى باريس، بعدما تم الاتفاق على أن تجري في منتصف يونيو (حزيران)

هذا التساؤل بات مطروحاً بقوة داخل الأوساط السياسية الجزائرية المهتمة بها، على أثر تقارير إعلامية تفيد بأن أعلى السلطات في البلاد تحمل الرئيس إيمانويل مأكرون، مسؤولية مباشرة في تصويت نواب حزبه بالبرلمان الأوروبي، الخميس، على لائحة بخصوص حرية الإعلام فى الجزائر، وسجن الصحافيين ومتابعتهم قضائباً.

وكتبت الصحيفة الإلكترونية «كل شيء عن الجزائر»، أمس، نقلاً عن «مصادرها»، أن الجزائر «مستاءة ليس فقط من البرلمان الأوروبي، ولكن خصوصاً من نواب ماكرون، أعضاء الهدئة التي بوحد مقرها بستراسبورغ». ووفق المصادر ذاتها، فإن البرلمانيين الفرنسيين المنخرطين في حزب «النهضة»، بقيادة الرئيس إيمانويل ماكرون، هم من أطلقوا اللائحة وصادقوا عليها، مشيرة إلى أنهم «استغلوا الفرصة للتهجم على الجزائر، وهذا أمر مرفوض».

وتساءلت الصحيفة الإلكترونية إن كانت لائحة البرلمان الأوروبي «ستؤثر على زيارة الدولة للرئيس تبون إلى فرنسا، علماً بأن النواب المنتسبين لحزب الرئيس ماكرون محل غضب من طرف الجزائر، وتصرفاتهم غير مفهومة».

الماضى على تنظيم زيارة الرئيس الحزائري عبدالمجيد تبون، إلى فرنسا، الشهر المقبل، وتركتا تحديد موعدها لمسؤولين سياسيين من البلدين، يعكفون حالياً على إعداد ملفات تخص اتفاقات سيتم إبرامها خلال الزيارة. كما جرى تفاهم مبدئي في وقت سابق على إجراء الزيارة في الثاني والثالث من مايو (أيــار) الـــالى، لكن الاحتجاجات التى تشهدها فرنسا منذ شهور،

على خلفية الإصلاحات في نظام

التقاعد، دفعت إلى تأجيلها." وسعى الرئيسان تبون وماكرون في العامين الأخيرين إلى تجاوز «مطبات»، حالت دون إرادة معلنة لتطبيع العلاقات الثنائية وتجاوز «جراح الماضي الاستعماري»، أخطرها كان في 2021 عندما صرح الرئيس الفرنسي بأنه «يتساءل إن كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستقلال»، ثم جاءت بعد ذلك أزمة «تهريب المعارضة أميرة بوراوي» في فبراير (شباط) الماضي، التي تم تجاوزها بصعوبة

قياساً إلى حدة التوتر التي أثارتها. يشار إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي طالبت بالإفراج عن صحفی اسمه مصطفی بن جامع، متهم تـ «المشاركة في عملية الإجراء السى للمعارضة»، التي كانت تحت

طائلة منع من السفر. والخميس، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بـ536 صوتاً مؤيداً وأربعة أصوات معارضة، وامتناع 18 عن التصويت، على لائحة تطالب بالإفراج عن الصحفي إحسان يـشـار إلــى أن الـرئـاسـتـين القاضى، مدير المنصة الإخبارية دستورياً».

«ماغراب إيمرجنت»، الـذي دانته محكمة في الثاني من أبريل (نيسان) المآضي بالسجن خمس سنوات، منها سنتان موقوفتا التنفيذ، بتهمة «تلقى أموال أجنبية قصد القدام بأفعال من شانها المساس بأمن الدولة، أو باستقرار مؤسساتها». كما قضت المحكمة بحل شرکته «أنتر فاس میدیا» الناشرة لوسيلتين إعلاميتين، مع تغريمها مليون دينار (6800 يورو) ومصادرة ممتلكاتها.

وفي مقال شديد اللهجة، فهم منه أنه يعكس موقف الدولة من القضية، أكدت وكالة الأنباء الجزائرية أن اللائحة البرلمانية الأوروبية «صادرة على ما يبدو من برلمانيي حزب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وهي تدعو للتساؤل حول المغزى من هذا المسعى، والعلاقات التي يرغب هذا التوجه السياسي في بنائها مع

وأبرزت الوكالة الحكومية أن حزب «النهضة» الفرنسي «يرغب ظاهرياً في تعزيز علاقاته مع الجزائر، لكّنه يضاعف من جهة أخرى الضربات الدنبئة لمسار بناء علاقة قائمة على الثقة المتبادلة. ومن الواضح أنه لا يمكن بناء علاقة على أسباس خطات مـزدوج». ولم يصدر عن الحكومة الجزائرية رد فعل على اللائحة، فيما كان السخط شديداً من جانب غرفتي البرلمان وأحزاب وجمعيات كثيرة، عدت أن ما تضمنته «يشكل تدخلاً في

في إصدار القوانين اللازمة لإحراء

انتّخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً

أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش

القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار

التشريعي للانتخابات، «عرض

البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن

لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في

الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية

عن التعليق على ما شهدته مدينة

الزاوية، التّي دعا مجلسها البلدي

في غضون ذلك، امتنعت حكومة

شؤون الجزائر الداخلية»، مؤكدةً أن حرية الإعلام في البلاد «مكفولة

الألمانية، إن «المؤسسة تتلقى شكاوى متزاندة نوميا بسبب ندرة المواعيد

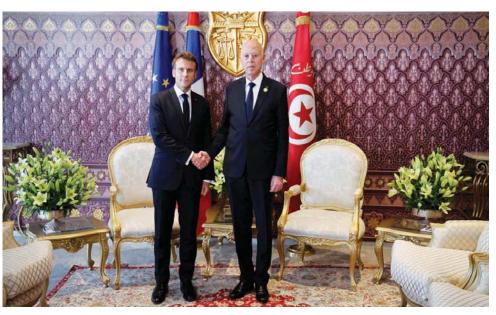
وكالة «أسفار» الحصول على موعد. وتمنح فرنسا وحدها نحو 70% من طلبات تأشيرات «شنجن» التي يتقدم بها التونسيون إلى سفارات دول الاتحاد الأوروبي، وفق بيانات

تونسيون يحتجون بسبب «قيود» على طلبات التأشيرة لفرنسا

تونس: «الشرق الأوسط»

نفى القنصل الفرنسي في تونس، دومينيك ماس، أمس، قرض قيود على منح التأشيرات المخصصة للتونسيين، في ظل أزمة مرتبطة بندرة الحصول على مواعيد لطلبات التأشيرة منذ أشهر. ويجد التونسيون صعوبة بالغة لتحصيل موعد على المنصة الرقمية لشركة «تي إل إس»، الوسيط المكلف تلقى طلبات التأشيرة، ما تسبب في تعطيل سفر فئات واسعة للعلاج، أو العمل أو السياحة. وقال عامل بالشركة لوكالة الأنباء

وتعطل شيؤونهم، لكن (تي إل إس) لا تتحمل المسؤولية في انتحسار عدد التأشيرات». ومن جهتّه، قال مسؤول مكلف الإعلام في السفارة إن الأمر يتعلق فقط بضغط موسمي اعتيادي على طلب السفر، تضاعف بعد فترة ركود خالال فترة تفشى جائحة «كورونا». وقال أحد طالبي التأشيرة على صفحة مخصصة لتبادل المعلومات حول تأشيرات «شنجن»، يدعي سيف زعير: «أحاول الحصول على موعد منذ شهرين، لكن لا يسمح لى بدخول المنصة أكثر من ثلاث مناسبات لمدة 10 دقائق». كما قالت شيما بن أحمد إنها لم تجد موعداً إلا فى نهاية شهر مايو (أيار)، «وملف طلبي للتأشيرة جاهز»، بينما قالت حنان شايخ إنها تحاول منذ شهر عبر



الرئيس التونسي مستقبلاً ماكرون في قمة الفرنكفونية (أ.ف.ب)

وهذا يتجاوز طاقاتنا على معالجة القنصلية الفرنسية في تونس. لكن مع تُفاقم أُزمة الحصُّولُ على الطلبات». وقبل أسابيع بدأت القنصلية بإدخال تعديلات على مواعيد التأشيرة على المنصة الرقمية المخصصة لذلك منذ عدة أشهر، المنصة الرقمية في خطوة، قالت إنها تهدف إلى الحد من موجة تحايل اتهمت وسائل إعلام محلية الشركة الوسطاء والسماسرة، ووكالات والقنصلية بممارسة قيود منظمة. الأسفار في احتكار المواعبة بحيل لكن القنصل الفرنسى دومينيك رقمية، ومتحها لحرفائها مقابل ماس نفى في حوار مع وكالة «تونس مبالغ مالية. لكن القنصلية والشركة أفريقيا» للأنباء هذه المزاعم. وقال تعرضتا لموجة انتقادات بسببأن ماس إن «التنقل القانوني بين فرنسا طالبي التأشيرات يدفعون ثمن ذلك، وتونس يظل أولوية بالنسبة لنا. ولا ولا يحصلون في الغالب على أي توجد قيود على التأشيرة منذ الأول مواعيد شاغرة على المنصة على مدار وأضاف القنصل موضحاً: «بعد

وتابع القنصل الفرنسي قائلاً: «لا يمكننا التحرك ضد هؤلاء (السماسرة) لأن ذلك يعود إلى سيادة السلطات امتداد فترة الصيف.

التونسية. لكن نعمل على الحد منها ومنّعها... والأرقام الأخيرة تشير إلى تقلص أحال الانتظار للحصول على موعد بشركة (تي إل إس)». ووفق إحتصاءات القنصلية الفرنسية، فقد جرى منح 86 ألف

تأشيرة للتونسيين في عام 2022، بمعدل سبعة آلاف تأشيرة شهريا من بين قرابة 10 آلاف طلب تأشيرة. وقد تعهدت القنصلية بوضع أكثر من ألف موعد إضافي خلال شهر مايو الحالى، وألف موعد آخر إضافي ستخصص للشهر التالي. كما أعلنت عن تخصيص ستة آلاف موعد تأشيرة للطلبة التونسيين الذين ينوون الدراسة في الجامعات الفرنسية، على

«حكومة الوحدة» تتجاهل «اشتباكات الزاوية»... وسكانها يطالبون الدبيبة بتوظيف الشباب

واشنطن تدعوإلى إطار قانوني للانتخابات الليبية

مجلسي النواب والأعلى للدولة الأممية في العاصمة طرابلس، أمس

القاهرة: خالد محمود

جددت أميركا دعوتها لـ «وضع إطار قانونى للانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية المؤجلة». وفي غضون ذلك، واصلت حكومة الوحدةً «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تجاهل تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة الزاوية، الواقعة غرب العاصمة طرابلس.

وقال المبعوث الأميركي الخاص لى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده تُؤيد دعوة المبعوث الأممى عبد الله باتيلي للجنة (6 6) المشتركة بين وفد من لجنة (6 6) بمقر البعثة

للتوصل إلى اتفاق بشأن وضع إطار على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها قانونى للانتخابات. وأوضح، في بيان مقتضب للسفارة الأميركية في ليبيا على «تويتر» مساء أول من أمس: «نحن نؤيد تماماً دعوة الممثل الخاص للأمين العام للجنة (6 6) للتوصل إلى اتفاق بشأن وضع إطار قانونى للانتخابات». وحث القادة السياسيين الليبيين جميعاً على «ممارسة نفوذهم لتحقيق هذه الغاية

دون تأخير». من جهته، أكد باتيلى خلال لقاء

الأهالي، لـ «الابتعاد عن القبلية ولغة التصارع، وتحكيم العقل». وطالب في بيان مقتضب أمس حكومة الوحدة ب «توفير فرص عمل للشباب، تبعدهم عن التشكيلات الأمنية المشبوهة».

وكان الهلال الأحمر بالزاوية قد أعلن أن فرقه أخرجت «رغم ضعف الإمكانيات»، 50 عائلة كانت تقطن في مناطق الاشتباكات، التي شهدتها المدينة أخيراً، لافتاً إلى «مقتل شخص وإصابة 5 آخرين». لكن جهاز الإسعاف والطوارئ أعلن، في المقابل، مصرع شخصين على الأقل، إثر «اشتباكات بين مجموعات مسلحة

مصادر أمنية إن «الاشتباكات جرت في منطقة ضبى الهلال بمدينة الزاوية بين (ميليشيات الشرفاء)، وعناصر من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لحكومة الوحدة». وتكررت في الزاوية اشتباكات

جرت في وسط المدينة»، بينما قالت

من سيتمبر (أيلول) 2022».

عامين من الأزمة الصحية تضاعف

طلب التونسيين على التأشيرة بين

2021 و2022، ولا يـزال في صعود،

عدة، على الرغم من إعلان الحكومة خطة لتأمينها، وسط مطالب شعبية ب«إنهاء وجود التشكيلات المسلحة وسط الأحياء السكنية».

إلى ذلك، تفقد القائد العام للجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، خلال زيارة مفاجئة لمدينة المرج أخيراً،

ىشرف عليها الجيش. من جهة أخرى، أوقفت وحدات من الأمن الليبي أمس 62 مهاجراً غير شرعى من جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا في مجموعات متفرقة تقطعت بهم السبل في الصحراء. وأفادت وزارة الداخلية الليبية في بيان لها،

أعمال الترميم والصيانة بمسجد

المرج الكبير (أبي بكر الصديق)، التي

وفق «وكالة الأنباء الليبية» اليوم، بأنه تم تقديم الرعاية الصحية للمهاجرين، والتحفظ عليهم لحين إحالتهم إلى الجهات الأمنية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم.

سفير ليبيا لدى السودان، وسائل إعلام محلية، أمس، بمغادرة طائرة من مطار معيتيقة إلى مطار بورتسودان الدولي لنقل الدفعة الأخيرة من الجالية الليبية، البالغ عددها 106 أشخاص، مشيراً إلى اتفاقه مع رئيس حكومة الوحدة «المؤقتة»، خلال مناقشة عمليات إجلاء الدفعة الأولى من الجالية الليبية من مطار بورتسودان إلى جدة، على «إرسال مساعدات إنسانية عاجلة للسودان». وقال إن «عمليات الإجلاء جرت بشكل

إلى ذلك، أبلغ فوزي بومريز، سهل بالتعاون مع الحكومة».



بتدريب جنود أوكرانيين في برنامج

تدریب سریع. ونظام «باتریوت» هو أحد أحدث أنظمة الدفاع الجوي

في العالم، ويمكن استخدامه ضد

طائرات العدو والصواريخ الباليستية

السبت، إن حزمة المساعدات تظهر أن

برلين كانت، وستظل جادة بشأن دعم

كييف. وقال بوريس بيستوريوس

في بيان: «نريد جميعاً نهاية سريعة

لهَّذه الحرب الوحشية التَّى تشتُّها

روسيا ضد الشعب الأوكراني، لكنها

للأسف ليست في الأفق. ولهذا السيب

ستقدم ألمانيا كلّ المساعدة المكنة، ما

دام كان ذلك ضرورياً». وأكد أندريه يرماك مدير مكتب زيلينسكي تقديم

حزمة المساعدات، في منشور على

«تىلىدرام» قائلاً: «شبكراً لحلفائنا».

للحصول على أسلحة وطائرات

مقاتلة وذخيرة بعيدة المدى قبل

هجوم مضاد متوقّع في الأسابيع أو

الأشبهر المقبلة. وكانت ألمانيا مترددة

في البداية في إرسال أسلحة ثقيلة

إلى أوكرانيا لمساعدتها على مواجهة

الاجتياح الروسى خوفاً من احتمال

أن يؤدي ذلك إلى تصعيد القتال. لكن

برلين وأفقت في يناير (كانون الثاني)

على إرسال دبابات «ليوبارد»، وقالت

إنها ستعمل مع الحلفاء على إرسال

لأوكرانيا حتى آلآن، بينما طالبت

أصوات متنفذة في المعارضة بالسماح

لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الألمانية

التربَّانية للتحالف المسيحي، يوهان

فأدفول، في تصريحات لصحيفة

«تاجس شبيغل» الألمانية الصادرة

اليوم السبت: «لا يوجد أي سبب من

منظور القانون الدولي أو السياسي

يحول دون السماح لأوكرانياً

والحزمة هي الأكبر من ألمانيا

تضغط أوكرانيا على حلفائها

وقيال وزير الدفاع الألماني،

وصواريخ «كروز».

كييف تتساءل: هل تم القيام بما يكفي لبدء الهجوم وضمان نجاحه؟

أكبر حزمة أسلحة ألمانية لأوكرانيا منذ الاجتياح الروسي

كييف - موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»

حثَّ مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الدول الأعضاء اليوم على إمداد كييف بالأسلحة من مخزوناتها الخاصة، جديدة مشتركة. وتطويع التحديات اللوجيستية، مضيفاً أن أوكرانيا تحتاج بشكل خاص إلى ذخيرة بعيدة المدى «لأن الروس يشنون عمليات قصف من مسافة بعيدة». وأضاف: «يجب أن يكون لدى الأوكرانيين القدرة على الوصول إلى النطاق نفسه»، فيما تزامن طلب بروكسل مع إعلان برلين تقديم حزمة مساعدات عسكرية يقيمة 2,7 مليار يورو (3 مليارات دولار)، وهى الأكبر التي تقدمها لأوكرانيا منذ الاجتياح الروسي، وتعهدت بزيادة الدعم لكييف ما دام استدعى

> وأضاف مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أنه ينبغى على الاتحاد الأوروبي تسريع إمداد أوكرانيا بالذخيرة، لأنّ قواتهاً بُحاجة إلى ألَّف قذيفة مدفعية يومياً فى منطقة باخموت وحدها. وقال بوريل إن وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أطلع نظراءه في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في استوكهولم على حاجة كييف إلى المزيد من الدعم للدفاع عن نفسها. وقال بوريل للصحافيين بعد الاجتماع إن «أوكرانيا تحتاج إلى نحو ألف قُدْنفة مدفعية يومياً "، في محنط مدىنة باخموت التى يدور فيها القتال شرق البلاد.

> ورداً على سوال حول كيفية تسريع الاتحاد الأوروبي للإمداد، قال بوريل إنه ينبغي على الدول الأعضاء تقديم إمدادات من مخزوناتها الخاصة، وتطويع التحديات

كان وزراء الاتحاد الأوروبي قد وافقوا في مارس (آذار) على خطة

مدفعية وصواريخ على مدى 12 شهراً، بما لا يقل عن ملياري يورو (2,20 مليار دولار). وتعتمد الخطة على توريد دول الاتحاد الأوروبي لقذائف من مخزوناتها وتقديم طلبات ُ دعا وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، ألمانيا إلى الإسراع بتسليم حزمة المساعدات العسكرية الحديدة لبلاده. وقال كولينا ، السبت،

على هامش اجتماع مع نظرائه من دول الاتحاد الأوروبي في السويد، إن أوكرانيا تحتاج دائماً إلى كل شيءفي أسرع وقت ممكن، مضيفاً أن الإسراع في عمليات التسليم يُقابِل دائماً بالتقدير، وأوضح أنه يمكن مناقشة الحداول الزمنية المتعلقة بهذا الأمر. ورداً على سؤال حول موعد بدء

الهجوم الأوكراني المضاد المقرر ضد القوات الروسية، قال كوليبا إنه بدلاً من السؤال عن موعد بدء الهجوم، من الأفضل السؤال عما إذا كان قد تم القيام بما يكفى لبدء الهجوم وضمان نحاحه، وأضاف: «نريد أن يركز الجميع على هذا السؤال».



وتمت دعوة كوليبا بوصفه ضيفأ لحضور اجتماع لمدة يومين لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالقرب من استوكهولم. ويخطط الوزير بعد ذلك لحضور منتدى وزاري هناك مع ممثلين من دول منطقة المحيطين الهندي والهادي. وأعلن عن الحزمة الألمانية قبل زيارة محتملة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى

ووفقاً لوزارة الدفاع، فإن حزمة الأسلحة الجديدة تتبع أولويات الدعم الألمانية السابقة. وأوضحت الوزارة أن الحزمة تتضمن، من بين أمور أخرى، مواد من مجالات المدفعية والدفاع الجوي والمركبات القتالية المدرعة والمهارات الهندسية، كما تشمل 18 مدفع «هاوتزر» ذات العجلات، وذخيرة مدفعية وصواريخ موجهة لتزويد أوكرانيا بمليون قذيفة لأنظمة الدفاع الجوي، و 4 وحدات



في نهاية مارس (آذار) الماضي. وفي

25 يناير (كانون الثاني) الماضي،

بعد فترة طويلة من الجدل السياسي

المحلى،أعلنت الحكومة الألمانية هدفها

«تشكيل كتيبتين من دبابات (ليوبارد

2) لأوكرانيا بسرعة». وفي أوكرانيا

عادة ما تتكون كتيبة الدبابات من 31

والمشاركون الرئيسيون في المبادرة

هم: بولندا والنرويج وكندا وإسبانيا.

بالإضافة إلى ذلك، سلمت ألمانيا حتى

الآن 40 ناقلة جنود مدرعة من طراز

«ماردر» بذخيرتها من مخزونات

الجيش الألماني ومخزونات الصناعة،

بالإضافة إلى 34 دبابة مضادة

للطائرات من طراز «جيبارد» متضمنة

قام الجيش الألماني بتدريب جنود أوكرانيين على دبابات ليوبارد (رويترز)

تضغط أوكرانيا للحصول على أسلحة نوعية

إطلاق من نظام «إريس - تي إس إل أم» للدّفاع الجوي، و12 جهاز إطلاق لصواريخ «إيريس - تي إس إل إس». وتتضمن الحزمة أيضاً أكثر من 100 مركبة قتالية مدرعة، وأكثر من 200 طائرة استطلاع من دون طيار. وقالت الوزارة، كما نُقلت عنها

«الوكالة الألمانية»: «كل هذا وأكثر يأتى من مخزونات الصناعة أو الإنتاج الصناعي»، موضحةً أنه تم السُروع في تنفيَّذ الإجراءات التي قررتها الحكّومة الألمانية. وكانت أوكرانيا قد تسلمت من

ألمانيا بالفعل 18 دبانة قتالية حديثة من طراز «ليوبارد 2 إيه 6» بذخيرتها

وكاسحتى ألغام من طراز «فيسنت».

وزودت ألمانيا أوكرانيا حتى الآن بنظامی دفاع جوی طراز «إیریس-تی إس إل إم». ومن المفترض أن يساعد النظام الذي طورته مجموعة «ديل» الألمانية للأسلحة وشركاء أخرون، من بين أمور أخرى، في حماية العاصمة كييف من الغارات الجوية الروسية.

سلمت ألمأنيا أتضأ نظام الدفاع الجوي «باتريوت» إلى أوكرانيا لتحسين دفاعاتها ضد الهجمات الجوبة الروسية. كما قام الجيش الألماني بمهاجمة أهداف في روسيا».

6000 طلقة من ذخيرة الدبابات؛ ذلك إلى جانب مركبتين مدرعتين للإصلاح

وفى أبريل (نيسان) الماضي،

تحدى ليونز للشباب السعودي بدأ

سجّل الآن لتحظى بفرصة لحضور فعاليات مهرجان "كان ليونز" الدولى للإبداع 2023، وتمثيل المملكة العربية السعودية في "تحدى ليونز العالمي للشباب".

> للمشاركة في التحدى، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.srmg.com/young-lions





إردوغان ارتدى «سترة النصر»... وكليتشدار أوغلو زار «أتاتورك»

تركيا على موعد مع الحسم في انتخابات متقاربة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وضعت حملات الانتخابات البرلمانية والرئاسية التى شهدت ذروة توترها في الْأيام الثلاثة الأخيّرة قبل الانتّخابات أوزارها، عشية توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع ليقولوا الكلمة الفصل في اختيار الرئيس الـ13 للجمهورية و600 نائب قى البرلمان.

وبينما انتهت التجمعات الجماهيرية لقادة تحالف «الأمة» ومرشحه للرئاسة رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، بتجمع حاشد في ميدان «تان دوغان» في العاصمة أنقرة استمر حتى ليل الجمعة السبت، واصل الرئيس رجب طيب إردوغان مرشيح تحالف «الشعب» عقد تجمعاته في إسطنبول، حيث ظهر في 3 من أحياء المدينة، مُختتماً حملته بزيارة إلى جامع «أيا صوفيا»

«سترة النصر» وضريح أتاتورك

اختتم كليتشدار حملته بمسيرة إلى ضريح مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك في أنقرة، ووضع الزهور على قبره. ورافقه قيادات من حزبه، وأعداد من الشباب والأطفال والنساء. ونشر مقاطع فيديو من المسيرة على «تويتر» معلقاً: «أبنائي الشباب والأطفال أنا متحمس جداً... يفوز من يمتلك الشجاعة، هكذا تعلمنا من



أنصار إردوغان يحملون أعلاماً تركية في إسطنبول أول من أمس (أ.ف.ب)

وبالتزامن مع التجمعات التي عقدها من أحياء المدينة دعا فيها الناخبين إلى إردوغان في إسطنبول، عقد رئيس بلدية الحرص على التوجه إلى صناديق الاقتراع إسطنبول، المرشح لمنصب نائب الرئيس واصطحاب أقاربهم ومعارفهم معهم، مؤكداً هاجم أحزاب «الشعب الجمهوري» و «الجيد» حال فوز كليتشدار أوغلو، تجمعات في عدد أن المعارضة ستفوز لا محالة. وواصل و«الشعوب الديمقراطي» المؤيد للأكراد،

إردوغان هجومه على كليتشدار أوغلو واتهاماته له بـ«السير مع الإرهابيين»، كما

قائلاً إنهم لا يعيرون أي اهتمام لقيم الأسرة. وارتدى إردوغان خلال التجمعات التي عقدها سترة مشهورة في أوساط أنصاره بأنها «جاكيت النصر»، وأكد أنهم الأولية ابتداء من الساعة 21:00.

سيحتفلون معاً غداً. وفي رسالة للمواطنين عبر «تويتر»، تعهد إردوغان بأن يحتضن جميع أطياف الشعب التركى عقب فوزه بالانتخابات. وفي مقابلة مع 13 قناة محلية في بث مشترك، ليل الجمعة إلى السبت، «تحدث عن أولى خطواته عقب الفوز في الانتخابات، وهي زيارة أذربيجان وقبرص الشمالية وعدد من دول الخليج العربي. وزيارة أذربيجان وقبرص الشمالية هي منّ البروتوكولات الأساسية المعمول بها عقب كل انتخابات في تركيا.

كما تعهد إردوغان بالعمل على تسريع عملية إعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال في 11 ولاية في جنوب البلاد، مشيراً إلى أن تكلفة الزلزال على اقتصاد تركيا تزيد على 100 مليار دولار.

60 مليون ناخب

وفيما تباينت نتائج استطلاعات الرأى الأخيرة، توقّعت جميعها نتائج متقاربة بين إردوغان وكليتشدار أوغلو.

ودُعى أكثر من 60 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في 191 ألف صندوق اقتراع . في حميع أنحاً عالبلاد، لانتخاب الرئيس الـ13 ونواب البرلمان الـ28 لتركيا. وينطلق التصويتُ في الساعة 8:00 صباحاً، وينتهي الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي. ويرفع الحظر الإعلامي على متابعة الفرز وإعلان النتائج

قراءة في تحديات الانتخابات التركية من منظور غربي

هل يحدث رحيل إردوغان المحتمل عن السلطة تحولات جيوسياسية في أوروبا؟

باريس: ميشال أبونجم

نادراً ما حظيت انتخابات رئاسية تركية بهذا القدر من الاهتمام الإقليمي والدولي. ففي المرتين السابقتين، كانت نتبحة الانتخابات بعيدة عن أي مفاجآت نظراً لهيمنة الرئيس رجب طيب إردوغان على المشهد السياسي فى بـلاده منذ أكثر من عشرين عاماً، وبسبب تشظى المعارضة. والحال، أن الأخير الذي يسعى لولاية رئاسية ثالثة، يواجه هذه المرة معارضة موحدة، ومرشحاً يتسم بالجدية والاتزان، نُجِح في فرض نفسه كرجل دولة يحمل برتامجا سياسيا واقتصادبا متبناً، وبعد بإنجاد حلول للمشكلات التي تعانى منها تركيا اليوم، وعلى رأسها المشكلات الاقتصادية والمالية، والتضخم، وانهيار الليرة.

شخصيات متناقضة

رغم الاستدارات التي سلكها إردوغان في الخارج، وسعيه لاستغلال الحرب في أوكرانيا ليعود بقوة إلى واجهة المشهد الدولى، ويفرض نفسه محاوراً وحيداً للرئيس الروسي من قلب الحلّف الأطلسي، فإن الواضح فى حال هزيمته الانتخابية وفوز منافسه كمال كليتشدار أوغلو.

بقول ديدية بيون، الخبير في الشؤون التركية وصاحب كتاب «تركيا: الشريك الإلزامي» الصادر مؤخراً عن دار «أيرول للنشر»، في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن تركيا «بُحاجة لنوع من

التجديد؛ لأن عامل التآكل أو الاهتراء موجود، ويلعب ضد الرئيس الحالي الذى استخدم دوماً عامل الاستقطاب الداخلي لإرساء سلطته». ومن الأوراق التي تلعب ضده

صورة أنه «ليس صديقاً للحربات العامة والخاصة، بما فيها حرية الصحافة»، الأمر الذي أبعد عنه

وفى المقابل، فإن شخصية منافسه الرئيسي تتميز بالهدوء والرصانة والثبات، وكلها تتناقض مع شخصية إردوغان الاستقطابية، وفق الباحث الفرنسي. ويضيف أن تركياً بحاجة لـ «فترة من الهدوء»، علماً أن الأتراك أوحدوا صفتين لمرشح المعارضة البالغ من العمر 74 عاماً؛ الأولى، أنه «القوة الهادئة»، والثانية أنه «غاندي تركيا» تعمناً بالزعيم الهندي الذي رفض اللُّحوء إلى العنف لتمكين الهند من الحصول على استقلالها.

كثيرة هي الأصوات التي ترى أن خروج إردوغان اليوم من المشهد السياسي التركي سيعد على المستويين الأوروبي والغربي، بشكل عام، بمثابة «تحوَّل إيجابي»؛ فقد قادت بعض التصريحات والمواقف في السنوات السابقة بعداوات لا تحصى اليوم أن الغرب لن يذرف عليه الدموع مع الأوروبيين ومع الولايات المتحدة الأميركية. وآخر ما يؤخذ على إردوغان بشكل إجماعي على المستوى الغربي، هو رفضه حتى اليوم التصديق على انضمام السويد إلى الحلف الأطلسي. وتركياً هي العضو الأطلسي الوحيد الذي لم يقر برلمانه انضمام السويد، بعد أن قبل مؤخراً انضمام فنلندا رغم



صورة أرشيفية لماكرون وإردوغان وميركل وبوتين في إسطنبول عام 2018 (أ.ب)

يأمل القادة الغربيون أن ينجح رهان المعارضة على كليتشدار أوغلو

الضغوط الأوروبية والأميركية. كذلك يؤخذ عليه أن أنقرة، رغم تنديدها بالغزو الروسى لأوكرانياً، فإنها لا تطبق العقوبات الأوروبية والأميركية. ومن الواضح أن إردوغان يعى اليوم حاجة الغربيين له، وهو الذي تشكل بلاده الجناح الجنوبي للحلف الأطلسي؛ ولذا فَإِن الانتقادات الموجهة إليه تبقى في دوائر ضيقة ومحدودة.

والحرب في أوكرانيا لم تمنع إردوغان وبوتين من المشاركة عن بُعد فى تدشين أولى المحطات النووي التركسة الواقعة جنوب تركيا وقرب مياه المتوسط، التي شيدها الجانب الروسى ومول القسم الأكسر منها.

القادة الغربيين. فقى عام 2017، لم يتردد الرئيس التركي الذي كان يخوض الانتخابات الرئاسية السابقة، في اتهام المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل بـ«ممارسات نازية»؛ لأنها منعت مهرجانات انتخابية موالية له في عدد من المدن الألمانية. كذلك، وصفّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020 بأنه «مختل عقليا»، ونصحه باللجوء إلى الأطباء النفسيين للمعالجة بسبب ترويجه مشروع قانون لمحاربة ما سماه «الإنفصالية الإسلامية» في بلاده. وسبق لماكرون أن انتقد بشدة تصرف البحربة التركبة في مياه المتوسط ومقابل الشواطئ اللبينة، عندما سعت باخرة عسكرية فرنسية تعمل تحت لواء الأطلسي لتفتيش سفينة تركية كان يظن أنها تنقل سلاحاً مهرباً لليبيا.

أسلوب إردوغان في التهجم على

ووصف ماكرون وقتها الحلف بأنه في «حالة موت سريري». ثم إن إردوغان وجد نفسه وجهاً لوحه مع الغربيين في سوريا، حيث كان الغربيون يدعمون وحدات حماية الشُّعُبُ الْكَرِديةَ فَي سوريا وقوات سوريا الديمقراطية التي قاتلت میلیشیات «داعـش»، فیماً بعدها إردوغان وحدات إرهابية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني، ويسعى . إلى اقتلاعها من شمال وشمال غربي سوريا.

أخيراً، تسبّب إردوغان بصداع للأوروبيين بسبب أنشطته في

التنقيب عن الغاز والبترول في المياه الاقلىمية العائدة لليونان وقبرص، الأمر الذي أوجد حالة من التوتر في المتوسط، بالتوازي مع استخدامه ورقة اللاجئين السوريين على أراضيه كلما أراد الضغط على الاتحاد الأوروبي. ثم ثمة مآخذ كثيرة على إردوغان المتهم بتجيير القضاء لصالحه، والتضييق على الحريات والفساد الذي ينخر المجتمع والاقتصاد التركيين. ولأكتمال الصورة، تتعين الإشارة

إلى خلافه مع الولايات المتحدة، الأمر الذي دفعه لإبرام اتفاق مع روسيا للحصول على منظومة صاروخية من طراز «إس 400»، ما حمل واشنطن على إبعاد تركبا من برنامج الطائرة المقاتلة «إف 35». ومع اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، وافقت واشنطن على تزويده بطائرات «إف

تحديات قائمة

تشكل العناصر المذكورة سابقأ أسبابأ وجيهة تدفع الغربس لتفضيل هزيمة إردوغان وفوز منافسه. يبد أن هذا التمنى يبقى خبيئاً؛ لأن إردوغان، في حال ظهر إلى العلن، سوف يستخدمه سلاحاً في حملته الانتخابية من أجل اتهام الغرب بالتدخل في الشؤون الداخلية التركية. وتقول أرنشا غونزاليس، عميدة «معهد الشؤون الدولية» التابع لمعهد العلوم السياسية في باريس إنه «إذا تمكن الأتراك من إزاّحة إردوغان، فإن ذلك سيشكل تحولاً جيوسياسياً رئيسياً».

عمران خان يعود إلى لاهور... وشهباز يتوعد «مناهضي الدولة»

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

عاد رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان إلى مقر إقامته في لاهور، أمس (السبت)، بعد الإفراج عنة بكفالة إثر قرارات قضائية متضاربة وأعمال شبغب استمرت أياما. ووصل خان إلى مقر إقامته في

سُرق باكستان في ساعة مبكرة من يوم أمس. وأظهرت مقاطع مصورة نشرها حزبه «حركة الإنصاف» الباكستانية أكثر من مائة من أنصار خان بلقون ورودا على سيارته، احتفاءً بالإفراج عنه، كما نقلت وكالة الصحافة

وكان خان، الذي شغل منصب رئيس الحكومة بين 2018 و2022، ويضغط منذ أشهر عدة لتنظيم انتخابات مبكرة قبل أكتوبر (تشرين الأول)، أوقف من جانب عشرات من عناصر القوات المسلحة خلال مثوله أمام محكمة إسلام آباد في إطار قضية فساد. وكان توقيف خان، نجم رياضة الكريكت السابق الذي انخرط في السياسة لاحقا وبتمتع بشعبية كبيرة، أثار مواجهات عنيفة في مدن كل أرجاء البلاد.

ماكستانية عدة بين أنصاره وقوى إفراج مشروط الأمن. وأضرمت النيران في عدة إدارات رسمية، وقطعت طرقات، وخربت رموز للجيش. وقتل ما لا يقل عن تسعة أشخاص خلال هذه المواجهات، على ما ذكرت مستشفيات والشرطة. كما أصيب مئات عناصر الشرطة، وأوقف أكثر من أربعة آلاف شخص غالبيتهم في محافظتي بنجاب في شرق البلاد وعاصمتها لآهور، وخيبر باختوخوا في شمال غربها بحسب السلطات.

ووقعت الجمعة مواجهات سن متظاهرين والقوى الأمنية التي ردت باستخدام الغاز المسيل للدموع، فيما أطلقت النار باتجاه عناصرها على ما أفادت الشرطة.

وحذر رئيس الصوزراء الحالى شهباز شريف الذي خلف خان، خلال زيارة إلى لاهور أمس، من أن «أولئك الذين أظهروا سلوكا مناهضا للدولة سيعتقلون ويحاكمون أمام محاكم مكافحة الإرهاب». ومُنع الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما «فیسبوك» و «یوتیوب»، بغید توقیف خان قبل أن تعاد الخدمة تدريجيا في

قضت المحكمة العليا يأن توقيف خان في مقر المحكمة قرار مخالف للقانون. وأفرج عنه، الجمعة، بكفالة لأسبوعين في إطار هذه القضدة. ومنعت محكمة إسلام أباد العليا أنضا توقيف خان في أي حالة من الأحوال قبل الاثنين قي أي قضية

(نيسان) 2022، وجد خان نفسة وسط سلسلة من القضايا القضائية، وهو خطر غالبا ما يحدق بشخصيات المعارضة في باكستان. وقال خان الجمعة، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قبيل مغادرته مقر المحكمة وسط حراسة مشددة، إن «زعيم أكبر حزب في البلاد خطف من المحكمة أمام الأمة بأكملها. عوملت كإرهابي،

ومنذ إبعاده عن السلطة في أبريل

كما أعلن أن «رجلاً واحدًا هو قائد الجيش»، يقف وراء توقيفه. فى المقابل، وعد وزير الداخلية رانا سناء الله بتوقيف خان محددا «عاجلا أم أجلا»، قبل الانتخابات

وكان لا بدأن يؤدي ذلك إلى ردة فعل».

أمر المحكمة، فسيتم ذلك بالتأكيد». وشن خان هجوما كلاميا لاذعا

وللجيش نفوذ سياسى كبير في باكستان، وهو يقف وراءً ثلاثة انقلابات منذ استقلال البلاد العام 1947، وتولى السلطة على مدى أكثر من ثلاثة عقود. إلا أن الانتقادات المباشرة له نادرة جدا، وتعد خطا أحمر، وعادة ما يتحول مطلقها هدفا للأجهزة الأمنية.

المقررة في أكتوبر على أبعد تقدير. وقال لمحطّة «جيو نيوز» الخاصة: «ينبغى عدم انتهاك قرار صادر عن القضاء. لكن إن سنحت فرصة لتوقيف عمران خان (ضمن حدود)

على خلفه شهباز شريف والجيش، الذي ساعده على الوصول إلى السلطة فى 2018 قبل أن يتوقف عن دعمه. وأتى توقيفه الثلاثاء بعيد تحذير من الجيش من اتهامات وجهها إليها خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. فقد اتهم خان مجددا ضابطا رفتع المستوى بالتخطيط لاغتياله في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال تجمع انتخابي أصيب فيه برصاصة في الساق.



أنصار عمران خان يستقبلونه بالورود في لاهور أمس (أ.ب)

ونقلت صحيفة «لو موند» في عددها

ليوم الجمعة عن مارك بياريني، السفير

الأسبق في أنقرة والباحث قي معهد

«كارنيغي أوروبا» قوله إن «اتَّتصار

إردوغان سيعنى انتصاراً لبوتين»،

وأن هزيمته ستكون «هدية» للغربيين.

ويضيف بياريني أن التحدي الكبير

بالنسبة للأوروبيين والغربيين، بشكل عام، هو نوعية علاقة تركبا المستقبلية

مع الحلف الأطلسي، وذلك على ضوء

حتى اليوم، لم ينس الأوروبيون

علاقتها القائمة مع روسيا.

خلافات بين القادة

الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد Sunday - 2023/5/14

تعاونٌ على وقع القنابل

أو السقوط.

التعاون العربي في أزمنة الحرب والسلم كان وراء

تأسيس جامعة الدول العربية عام 1945، التي سيقت

الاتحاد الأوروبى ومعظم التجمعات الإقليمية الأخرى

في العالم بعقود. وإذا كانت التحالفات الاقليمية خياً، أ

جيِّداً في ذلك الزمن، فهي ضرورية اليوم، حيث يتحكّم

بالعالم أقطاب كبار، يحرّكون السياسة والاقتصاد، كما

الحرب والسلم، ولا يبقى للدول الصغيرة غير الخضوع

خلال 78 عاماً، بل التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون

بين الدول العربية في جميع المجالات، كشرط للبقاء، دولاً وشعوباً، على قيد الحياة. ولئن حملت العقود

السابقة خييات وهزائم، فلا يدّ من البحث عن أُطُر حديدة

للتعاون، استناداً إلى تجارب ناجحة في العالم. الشرط الأول هو التحرر من الشعارات العاطفية التي تدور حول

«الأمة العربية الواحدة»، وبناء التحالفات على المصالح

الاقتصادية والأمنية، بدعم من الروايط التاريخية

اليوم، في إطار السعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ومُجابِهةً تحديات الَّتُغيُّر المناخي. لكنّ ما كان وضعاً

حَرِجاً قبل سنوات قليلة، زادته مضاعفات وياء كورونا

وحُرب أوكرانيا صعوبة. فعقب الإعلان عن أهداف التنمية

المستدامة عام 2015، كتبنا في تقرير صدر عام 2016 أنه

حتى لو توقفت جميع الحروب والنزاعات فوراً، فلا يمكن

للمنطقة العربية الوفاء بموعد تحقيق هذه الأهداف بحلول

سنة 2030، إذا استمرت في ممارسة الأساليب التقليدية

نفسها. وكانت بلدان عربية كثيرة شهدت نزاعات وحروباً

أدّت إلى انهيارات على نطاق واسع خلال السنوات التي

سيقتُ الإعلانُ عن أهداف التنمية، مما حصر طموحها في

إحداء الوصع الذي كان سائداً عام 2010، بدلاً من السعى

المستدامة، التي تؤمّن التوازن بين النمو الاقتصادي

والموارد الطبيعيّة، كجزء من السياسات والخطط العامة

للدولة، لا كعنصر تجميليّ مضاف. ولا بدّ من إعادة

توزيع بنود الميزانيات بما يخدم تحقيق هذه الخطط

بكفاءة، بعيداً عن الهدر والفساد. أما الدول التي تعاني حروباً ونزاعات، فعليها إدخال مبادئ التنمية المستدامة

ضمن جهود إعادة الإعمار المرتقبة، لأن حراجة الموقف لا

تسمح بمعالجة الخراب كيفما كان بما يراكم الأخطاء،

وتأجيل الإصلاح سنوات. لذا، على المنظمات والدول

المانحة عدم حصر جهودها في توفير ضروريات السلامة

والحاجات الأساسية للمتضررين، بل استعمال برامج

الإغاثة لترسيخ ممارسات حديدة تعزز أهداف التنمية

المُستدامة والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، جنباً إلى جنب

العربية تغفل الإشارة إلى تمايزات كبيرة بينها، تمنع

التعامل معها كقطعة واحدة متراصّة. فلكل بلد حاجات

وأولويات وسياقات اقتصادية وسياسية واجتماعية

مميزة، يجب الاعتراف بها عند تطوير خطط تنفيذية. على

البلدان أن تحدّد الأهداف الإنمائية ذات الأولوية بالنسية

إليها، وتطوِّر خططاً وطنعة لتنفعذها، بمَّا في ذلك السياسات والميزانيات. هناك بالتأكيد الكثير من القواسم المشتركة التي يمكن البناء عليها في نطاق برامج التعاون

الإقليمي، لكنّ من الضروري أن يؤخّذ في الاعتبار التنوُّع في الموارد الطبيعية والبشرية، في منطقة شاسعة تمتد علَّى قارّتن. فيتنما حققت بضعة تلدان، مثل دول مجلس التَّعَاوِنَ الْخَلْيْجِي، تقدُّماً كبيراً في مؤشراتُ التَّنْمية،

شهدت بلدان أخرى تقدّماً محدوداً أو تراجعاً في حالات

كثيرة. وكانت بعضُ البلدان العربية الأفقرُ والأقلُّ تموّاً هي

الأضعف أداءً. ولا يعود هذا إلى الفوارق في القدرات المالية

فقط، بل إلى عوامل أخرى أيضاً، في طليعتها الاستقرار واختيار البرامج الملائمة ومكافحة الهدر والفساد.

إبجابيًا للتنمية، من أحل تلبية طموحات أحيالها الحالية

والمستقبلية إلى حياة لائقة وكريمة. لكن تحقيق هذا

يستوحب معالجة سلسلة من التحديات، في طليعتها

الاضطراب السياسي والسِّلم والأمن، وندرة الميَّاه والأرض

الصالحة للزراعة، التي يفاقمها ضعف كبير في الكفاءة،

مما يؤدي إلى الاعتماد الكبير على المنتجات الغذائية

المستوردة. فالمنطقة، كمجموعة، غنية بالطاقة وفقيرة

بالمياه والأرض الزراعية. ويزداد الوضع سوءاً مع ازدياد

. الطلب على الموارد، نتيجة النموّ السكاني المتسارع وتغيُّر

أنماط الاستهلاك وضعف الكفاءة، التّي ستتفاّقم أكثر

بسبب تأثيرات التغيُّر المناخى. ولمواجهة تحدّيات الفقر

والجوع والأمن الغذائي، أمام البلدان العربية عدد من

الخيارات المتعلقة بالسياسات، تشمل تحسين إنتاجية

المحاصيل والمياه، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحى

خيار حتمى، وَلِيسَ آختياراً طُوعَيّاً، لَمُواحِهة تحدياتُ

التنمية العربية بكفاءة، وفي طليعتها تحقيق الأمن

الغذائي. ولطالما قرأنا، وكتبنا، قَبل انفجار الحرب الأهلية

الأخيرة، عن أهمية الاستثمار الإقليمي في السودان لإنتاج

الغذاء، حيث تجتمع الأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة

مع توافر المياه، كما عددنا هذا نموذجاً للتعاون العربي

في قضايا التنمية. لكن التحدي الذي تطرحه الأحداث

الأُخبرة في السودان هو هل بمكن اجتذاب الاستثمارات

في غياب الاستقرار الأمنى والسياسي، والقوانين الناظمة

البُّعيدة عن الفساد والمزأَّجية، التي تَّضمن حقُّوق البلد

التعاون الإقليمي أمرأ محتوماً لتحقيق تنمية مستدامة

وثابتة على المستوى العربي، وذلك وفق أُطُر حديثة توفّر

بالرغم من الخيبات والحروب والانهيارات، يبقى

التعاون الإقليمي، المستند إلى المزايا النسبية، هو

المعالَحة، وتطوير مصائد الأسماك.

والمستثمرين على السواء؟

ثمة أهمية حاسمة لأعتماد البلدان العربية مسارأ

بعض التقارير والدراسات التي تتحدث عن البلدان

مع المساعدات الطارئة.

المطلوب مقاربة بديلة تقوم على اعتماد مبادئ التنمية

إلى تحقيق أهداف جديدة لسنة 2030.

يكتسب التعاون بين الدول العربية أهمية استثنائية

المقصود هنا ليس تقويم تحرية حامعة الدول العربية

ينتج من انخفاض هطول الأمطار بشكل غير طبيعي ويرتبط أيضاً بالتبخُّر الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة

الجفاف المفاجئ يتكرر سريعاً بسبب تغيُّر المناخ

بيروت: عبد الهادي نجّار

اعتاد الناس النظر إلى حالات الجفاف على أنها ظواهر مناخبة تتطوّر ببطء لتفرض نفسها في منطقة ما خلال سنوات طويلة. ولكن، كمّا يحدث في الهطولات المطرية الغزيرة أو موجات الحرّ الشديد، يمكن للجفاف أن يظهر في منطقة ما على نُحو مفاجئ. وتخلص دراسة حديثة إلى أن حالات الجفاف المفاجئ تشهد تصاعداً حول العالم، ومن المتوقع أن يزداد تواترها تحت تأثير تغيُّر المناخ المرتبط بالنشاط البشري.

تغيُّر المناخ يعزَّز حالات الجفاف المفاجئ

تُعتبر حالات الجفاف بشكل عام من المخاطر المناخية طويلة الأمد، حيث يؤدي النقص المستمر في هطول الأمطار إِلَّى تَجفيف التربة والتَّغطاء النباتي، ويليه انخفاض منسوب المياه في الأنهار والبحيرات. وقد يتفاقم الجفاف ويستمر لسنوات في مناطق واسعة، ويترك عواقبه السلبية على الناس والطبيعة. وفي الأونة الأخيرة، تسبب انحباس الأمطار في القرن الأفريقي طيلة 6 مواسم في انعدام الأمن الغذائي والهجرة الجماعية.

ويمكن أن يتطوّر الجفاف على نحو سريع، وفي غضون أسابيع فقط. وتُسمَّى هذه الحالّة «الجفاف المفاجع» (الجفاف Drought) وهي تشبه الفيضانات المفاجئة (Flash Floods) من حيث إنها تظهر فجأة دون سابق إنذار، وتكون التأثيرات شديدة بسبب ضيق الوقت للاستعداد لمثل هذا الجفاف أو التعامل معه قبل فوات الأوان.

ورغم أن مُصطلح «الجفاف المفاجئ» حديث نسبياً؛ إذ نشأ في الولايات المتحدة في أوائل القرن الحاديّ والعشرين، فإن حالات الجفاف المفاجئ موجودة في جميع أنحاء العالم بخصائص متفاوتة ومعروفة حدداً للسكان المحليين. وكانت الولايات المتحدة قد شهدت في صيف 2012 جفافاً مفاجئاً أدّى إلى تدهور الحقول والمراعى في معظم أنحاء البلاد خلال شهر واحد، وتسبب في خسائر تزيد على 30 مليار دولار، لا سيما في قطاع الزراعة.

ووفقاً لمعظم حالات الجفاف، بنتج لجفاف المفاجئ عن انخفاض هطول الأمطار بشكل غير طبيعي، رغم أنه يرتبط أيضاً بالتبخُّر المفرط النَّاتج عن ارتفاع درجات الحرارة. لذلك، من المتوقع أن تصبح حالات الحفَّاف المفاجئ أكثر تهديداً وشيوعاً مع ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض.

وتشير دراسة، نشرتها دورية «ساننس» قبل أسابيع، إلى أن حالات الجفاف المفاجئ ازدادت خلال السبعين عاماً الماضية. ويعزو معدّو الدراسة هذا الاتجاه إلى تغيُّر المناخ الناتج عن النشاط البشري، مما يرجّح زيادة تواتر حالات المفاجئ في البلدان المنخفضة والمتوسطة

صورة من أبريل الماضي لقرية البوزياد في محافظة الديوانية العراقية التي تعاني الحفاف الذي أصابها مع انحسار كميات الأمطار على مدى 4 سنوات (أ.ف.ي)

ويرؤدي الجفاف المفاجئ إلى تلاشي

الأرض اختزنت كميات كافية من المياه.

الجفاف المفاجئ في المستقبل، وحصولها بشكل أسرع، حتى لو زاد الاحترار العالمي . على نحو مُتواضع نسبياً.

الشمسى المرتفع وسرعة الرياح العالية الغطاء النباتي، يمكن أن تتبخر كمية كبيرة من المياه يسرعة.

رطوبـة الـتربـة، مما يـؤثـر بـسرعـة علـي

وبختلف تأثير الجفاف بأختلاف

وتوجد أغلب المناطق المعرضة للجفاف

وتؤكد الدراسة أن موجات الجفاف

القطاعات التي تعتمد عليها، مثل الزراعة والنظم البيئية. وتتباين أثار الجفاف اللَّفَاحِعُ بِاخْتِلَافِ خُصِائِصٍ كِلْ مِنطَقَةً، إِذ إن بعض أنواع التربة تجف أسرع من غيرها، وبعض المناطق لديها موارد مائية وفيرة تضمن رياً تكميلياً، وبعض المحاصيل أكثر مقاومة للإجهاد المائي والحرارة. كما تتفاوت نسبة السكان الذين يعتمدون على الزراعة لكسب عيشهم بين المناطق. ويعتمد ذلك أيضاً على التعافي من الجفاف المفاجئ، فيما إذا كان سيحصل بالسرعة نفسها التي بدأ بها أو يتطوّر إلى جفاف طبيعى طويل.ّ

المفاجئ تحدث بشكل أكبر في المناطق الرطبة، حيث تتوفّر كمية كافية من المناه للتبخُّر. وعندما تكون الظروف مناسبة، كانخفاض هطول الأمطار والإشعاع ووجود خصائص مساعدة في التربة أو

الفترات التي يحلُّ بها وتداخلها مع مراحل نمو المحاصيل. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يُؤثر الحفاف المفاجئ الذي يستمر لأيام قليلة بشكل كبير على غلّة المحاصيل، عندما يحدث خلال مراحل الإزهار أو التلقيح، بينما يمكن أن يكون خلال موسم النمو في وقت لاحق مفيداً لنمو النبات ونضج الفَّاكهة. كما أن الجفاف المفاجئ في نهاية موسم الأمطار يكون أقل ضرراً، حيث تكون

الدخل، التي تضم بشكل عام أعداداً أكبر من السكان المعرّضين للخطر وتمتلك موارد مالعة أقل للتكتُّف، لاستما في المناطق القاحلة وشيه القاحلة. ورغم أن احتمالية حدوث موجات الجفاف المفاجئ في المناطق المدارية الرطبة واردة، فإن مخاطر الجفاف المفاجئ أعلى في المناطق القاحلة منها في

الجفاف المفاجئ يزداد عربيا

المناطق المدارية.

تُظهر الدراسة المنشورة في دورية «سائنسُ» أن معدّل حالات الجفاف اللفاجئ، مقارنة مع حالات الجفاف المديد، ارتفعت في أكثر من 74 في المائة من المناطق التي حددتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية ىتغتُّر المناخ كموضع اهتمام، في تقريرها بشأن الظواهر المناخية المتطرفة.

وتشير الدراسة إلى أن مناطق معيّنة، مثل جنوب أستراليا وشمال وشرق آسيا والصحراءالكبرى وأوروبا والساحل الغربى لأميركا الجنوبية، هي الأكثر تضرراً من حالات الجفاف المفاجئ. وفي المنطقة العربية، تُصنّف بلدان شمال أفريقيا وشرق المتوسط، بما فيها الأردن والعراق، ضمن المناطق التى تشهد زيادةً تاريخية في حالات الجفاف المفاجئ.

وتُعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن أكثر مناطق العالم تعرّضاً للإجهاد المائي، حيث تضم 6,3 في المائة من سكان العالم، قي حين تحظى بنحو 1,4 في المائة من المياه العذبة المتجددة في العالم. وتشير الدلائل من جميع أنحاء المنطقة إلى أن العقود الأخيرة شبهدت أكثر الفترات جفافاً في الألفية الماضية، وتُعزى شدّة حالات الجفاف في هذه الفترة جزئياً إلى تغيُّر المناخ

الناتج عن النشاط البشري. كما تشير الدلائل من المنطقة إلى أن حالات الجفاف كانت ضمن أكثر المخاطر

الطبيعية تكلفة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تؤثّر على الميزانيات الوطنعة وعائدات التصدير وفواتير الاستبراد، وتُساهم في زيادة التفاوتات الاجتماعية، وتعميق الأثار الصحية السلبية، والهجرة من الريف، والاضطرابات

السياسية الواسعة. ولا ترال حالة الجفاف المفاجئ التي شبهدها لعنان عام 2014 حاضرةً في الأذهان. وكان عديد من المزارعين في سهل البقاع الخصب قد حرثوا الأرض وتثروا البذور عندما قُطعت إمدادات مياه البري بسبب انخفاض مستوبات السدود. ومع ارتفاع درجات الحرارة وغياب إمدادات المياه، أدّى الجفاف خلال 4 أشهر فقط إلى خسائر كبيرة في قطاعي الزراعة والسياحة لم تشهدها

ويُعدّ انحباس الأمطار في شتاء 2014 الأسوأ في شرق المتوسط منذ سبعينات القرن الماضي، وتسبب في جفاف أصاب نحو ثلثى الأراضي الصالحة للزراعة في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق. وفي الأردن، حيث انخفضت مناسب المداه في السدود بمقدار النصف، مقارنةُ بالعام السابق، تغيّر تصنيف الجفاف خلال أشهر، من الوضع المعتدل إلى الوضعين الشديد والاستُثنائي، في أغلب الأراضي المزروعة

التلاد منذ 60 عاماً.

وتوجد عوامل كثيرة تعزز فرص تطور حالات الجفاف المفاجئ في العالم العربي، أهمها مصاعب إدارة الموارد المائدة، ومحدودية انتشار أساليب الرى الحديث في منطقة تعانى بالفعل قلَّة المياه. وكانت وزّارة الموارد المائية والسري المصرية قد أصدرت بياناً، بعد الحفاف المفاجئ الذي أصاب محيط ترعة السويس في شهر مارس (أذار) الماضي، نسبت فيه هذا الجفاف إلى من قلّة كميات الأمطار خلال فصل الشتاء، يكثير مما هو متوقع.

ونمو الحشائش الغاطسة في الترعة

ويتطلّب تخطيط استراتيجيات التكيُّف والتنبؤ والتخفيف، تقدير الحد الأدنى لمدة الجفاف التى تولّد التأثيرات والتوقيتات الحرجة المرتبطة بها، بالإضافة إلى تقدير العواقب الأخرى التى تنشأ عن الجفاف المفاجئ وحتى الآن، تركزت الأبحاث بشكل كبير ومنطقى على التأثيرات الزراعية، وستكون نقطة البداية مراقبة كيفية تأثر المجتمع بشكل عام بالجفاف.

ولا تعدّ مراقبة هطول الأمطار وحدها كافية لتوقّع الجفاف المفاجئ؛ إذ قد يظهر تدهور صحة الغطاء النباتي في صور الأقمار الصناعية بعد فوات أوان اتخاذ إحراءات مؤثرة لمواجهة الجفاف. وفي الولابات المتحدة، أثبت الرصد البومي لرطوبة التربة والنتح عن قرب فعاليته فيّ توقع حالات الجفاف المفاجئ قبل أسابيع من ظهور أثارها الصريحة.

بمعدلات سربعة، نتبجة ارتفاع الحرارة غير المعتاد، وإقبال المزارعين على سحب المياه بكثافة لري المحاصيل، ووجود أعمال تطوير في منطقة الترعة».

وتتمثّل الخطوة الأولى، التي تحظى بشعبية متزايدة في إدارة الجفاف في جميع أنحاء العالم، في إنشاء منظومة رصد توضَّح حالة الحِفاف الحالية في كل منطقة. ويتم إصدار خرائط الجفاف بشكل شهري غالباً، إلا أن موجات الجفاف المفاجئ قد تتراكم وتؤدي إلى نتائج وخيمة في غضون

إن التكيُّف الاستباقى مع الجفاف، سواء أكان مديداً أو مفاجئاً، أكثر فعاليةً وجدوى في إدارة أزمات نقص المياه من الحلول القَّائَمَةُ على ردود الفعل. والتحذيرات التّي يطلقها الباحثون حول الأحداث المناخية المتطرفة نتيجة تغيّر المناخ يجب أن تؤخذ «التغيَّرات المناخية المتطرفة، وما نتج عنها على محمل الجد، وقد تكون تهديداتها أخطر

النقل أكبر مصدر منفرد لانبعاثات غازات

الاحتباس الحراري في الولايات المتحدة

لمسؤوليتها عن 30 فتى المائة من كمية الانتعاثات الناتجة عن النشاط البشري.

وتخلص دراسات في الولايات المتحدة

إلى أن التحوّل نحو السيارات التي تعمل

على الكهرباء ليس كافياً وحده لتّحقيق

كيف يُساهم التقدُّم التِقني في حماية البيئة؟



لندن «الشرق الأوسط»

التقدُّم التِقني ودوره في حماية البيئة كان محوراً رئيسياً في المقالات التي حملتها لنا المحلات العلمية الصادرة فيّ مطلع شهر مايو (أيار). فمجلة «ساينس إبلوستريتد» استعرضت جهود الشركات في خفض البصمة الكربونية للسيارات الكهربائية خلال مرحلة التصنيع، كما عرضت «ساينتفك أميركان» تجربة مدينة سياتل في خفض الانبعاثات والحدّ من الأزمة المرورية عبر تبني وسائط النقل العامة الكهربائية، وأبرزت «ديسكفر» دور الزراعة الرقمية في توفير الغذاء للأعداد المتزايدة من البشر

«ناشيونال جيوغرافيك»

اختارت «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) حمانة الفيلة موضوعاً لغلاف عددها الجديد. وتشير المجلة إلى تراجع أعداد الفيلة على نحو كبير نتيحة الصيد الحائر، حيث تناقصت فيلة السافانا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفيلة الغابات الاستوائية الأفريقية ذات الأنباب المستقيمة، والفيلة الأسبوبة التي بعيش نحو ثلثها في الأسر. ورغم صعوبة إحصاء الفيلة، إلا أن أحد التقديرات يشير إلى أن أفريقيا كانت موطناً لنحو 26 مليون فيل في بداية القرن التأسع عشر، ولم يتبق منها حالياً سوى 415 ألف فيل. وفي آسيا يوجد حالياً 50 ألف فيل في البرية. ولا يقتصر الصيد الجائر على اِللَّهِ هذه الحيوانات، بل يساهم أيضاً في تقويض تجمعاتها وإرهاقها.

«نیو ساینتست»

ناقشت «نیو ساینتست» (New Scientist) مشكلة تلوُّث الهواء الداخلي في المنازل والمدارس وأماكن العمل. وعددت المجلة ستة ملؤثات بصفتها



المسؤولة الرئيسية عن تلوُّث الهواء الداخلي، وتشمل دخان التبغ، وأول ُوكسيد الكربون المتسرّب من أجهزة الطبخ التي تعمل على الغاز، وغاز الرادون الناتج عن الانحلال الطبيعي لليورانيوم والشوريوم والراديوم فى أعماق الأرض، ومركّبى ثلاثى كلوروإيثيلين والبنزن اللذين يتحرران من مواد الطلاء والأثاث والأرضيات والتمديدات الكهربائية وغيرها، بالإضافة إلى الجسيمات الدقيقة المعلّقة في الهواء. ويمكن التخفيف من تلوُّث الهواء الداخلي باتباع عدة إجراءات، تأتى التهوية في طليعتها.

على عاتق من يقع توفير الحماية للتنوُّع البيولوجي؟ أهي مسؤولية الحكومات أم القطاع الخاص أم المجتمعات المحلية؟ أسئلة حاولت «سائنس» (Science) تقديم إجابات عنها. وتنتمي

المناطق المحمية في جميع أنحاء العالم إلى فئات إدارة مختلفة (مثل المنتزهات الوطنية، والمناطق البرية، ومناطق الموارد المحمية المدارة)، وهي تغطى نحو 15,8 في المائة من اليابسة والأوسَّاط المائية الدَّاخلية، و8,16 في المائة من البيئات البحرية. وهذه النِسَب يعيدة عن هدف حماية 30 في المائة من سطح الأرض بحلول 2030، مما يستدعى النظر في الأراضى ذات الملكية الخاصة لتحقيق هذأ الهدف. وترى المجلة أن استعادة المناطق المتدهورة ضمن الأراضى الخاصة ووقف إزالة الغطاء النباتي إجراءان ضروريان لتعزيز حفظ التنوُّع البيولوجي خارج المناطق المحمية العامة.

«ساینس إیلوستریتد»

كيف تصبح السيارات الكهربائية سلاحاً فاعلاً في مواجهة تغيُّر المناخ، كان موضوع إحدى المقالات الرئيسية فى «ساينس إيلوستريتد» (Science

Illustrated). وفيما لا تنزال أستراليا متريّثة في تبني سياسة وطنية تدعّم التحوّل إلى السيارات الكهربائية، أعلنت أسواق رئيسية مثل الصين والاتحاد الأوروبي وكاليفورنيا توقفها عن بيع السيارات ذات المحرك التقليدي بعد سنة 2035. وتبلغ البصمة الكربونية لسيارة «تسلا» الكهربائية من النموذج الثالث 19 طناً من الكربون في مرحلة التصنيع. وتسعى شركات السيارات لتخفيف البصمة الكربونية للسيارات الكهربائية خلال مرحلتي التصنيع والاستثمار باستخدام مواد جديدة وتحسين نوعية البطاريات.

«ساينتفك أميركان»

عرضت «سائنتفك أمسركان» (Scientific American) تجربة مدينة سياتل الأميركية في خفض الحركة المرورية وتقليل الانبعاثات باستخدام الحافلات الكهربائية. وتُعد وسائط الماء وغير صالحة للسكن.

«دیسکفر» الزراعة الرقمية ودورها في نهضة القطاع الزراعى كان أحد المواضيع المهمة في «ديسكفر» (Discover). وتجمع «الزراعة الرقمية» بين الذكاء الصناعي وشبكات أجهزة الاستشعار لمنح المزارعين رؤى غير مسبوقة حول محاصيلهم. ويمكن أن تكون الزيادة في الكفاءة والإنتاج التى تَعِد بِهَا الزراعة الرقمية حاسمةً لتوقُّد الغذاء للأعداد المتزايدة من البشر في عالم متغتر المناخ. وتعتمد الزراعة الرقمية على تقنيات وبرمجيات متقدمة

عرضت «ساینس نیوز» (Science News) مشكلة ارتفاع منسوب مياه البحر في أرخبيل سان بلاس قبالة الساحل الشّمالي لبنما. وتتعرض جزر في هذا الأرخبيل، مثل جزيرة غاردي سغدوب، للغرق ببطء بسبب ارتفاع منسوب المياه نتيجة تغيُّر المناخ. وكانت الحكومة البنمية بدأت منذ نحو 10 سنوات خطة لإعادة توطين سكان غاردي سغدوب فى مُساكن على البر الرئيسي. ومن المتوقِع أن يتسبب ارتفاع البحرّ نتيجة تغيُّر المناخ في نزوح مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك جزر أرتجبيل سان بلاس التي ستصبح تحت

أهداف العلاد المناخية، وأن الحل قد يكون في بدائل طموحة تشجّع استخدام النقل العام بحافلات تعمل على الكهرباء.

تساعد في توفير معلومات أنية، كرطوية التربة وصحة المزروعات وكفاية المغذيات، لاتخاذ قرارات مناسبة حول مسائل مثل الطلب على مياه الرى والحاجة لاستخدام الأسمدة في الوقت والمكان المناسبين. «ساينس نيوز»

المصالح المشتركة ضمن احترام التنوُّع. وفي انتظار أن ينقشع غبار الحروب، على البلدان العربية تعزيز قدراتها الذاتية من غير استنزاف مواردها المحدودة، والعمل الجادّ لتعزيز التعاون الإقليمي في مجالات التنمية. إنه سباق لا يحتمل المهادنة بين التنمية والحروب، لأن انتصار أي منهما هو موت للآخر.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

ماذا يعلّمنا مكبث؟

لئن اعتُبرت «هملت»، وهي أطول مسرحيًات وليم شكسبير، أهمَها أيضاً،

فإنّ «مكبثّ»، وهي أقصّرها، تُصنّف

فهى أكبر قصّة حقد تُكتب في التاريخ،

وستيرة للطموح وسفك الدم، كما أنَّهَا

تراجيديا رجل نبيل وشجاع يرتد

نكوصاً إلى أسوأ ما في الطبيعة

المسرحيّة، التي كُتبت في 1606، تبدأ

بالجنرالين الاسكتلنديّين مكّبث وبانكو،

وقد هزما جيوش إيرلندا والنروج

الغازية لكنَّهما، في طريق عودتهما،

التقبأ ثلاث أخوات ساحرات أخبرن

مكنث بأنّه سوف يصبح سيّد منطقة

كاودور ومن شمّ ملكاً على اسكتلندا،

بينما أخبرن بانكو بأنه لن يصبح ملكأ

ناقصات»، ويقول إنّ كلامهنّ لا يقبل

التصديق، لكنَّه لن يليث أن يصيح فعلاً

سيّد كاودور، فيكتب لزوجته لايدي

مكبث، والتي تبدو دوماً كأنّها على

شفير انهيار عصبيّ: سوف نصبح

عائلة مَلكِنّة، والشيء الوحيد المتبقّي هو أن نقتل الملك. ومن هذه المحطّة تنطلق

الزوجة العُصابيّة فتقود زوجها في

طريق الدم، متلاعبةً بمشاعره، وكاشفةً

كم يضَعف رجل قويّ كمكبث أمام مزيج

. الساحرات، تحضر الملك دَنْكن للمبيت في

قلعة مكبث الذي يخطِّط مع زوجته لقتلة

ثمّ بقتلانه فعلاً. إلاّ أنّ النصف الثاني من

الخطّة لا يلبث أن يتداعى على الطريقة الشكسييريّة: هكذا يستيدّ القلق بمكيث

بشأن أبنائه الذين لن يصيروا ملوكاً،

كما بشأن ابن بانكو الذي سيصير. وإذ

يقيم نظاماً استبداديًا ينتقل معه من دم

إلى دم، ومن جريمة إلى جريمة، تبقى

مشاعر الذنب حاضرة وفاعلة بقوّة فيه.

من القَتُلة الذين استأجرهم مكبث،

والذين قتلوا أباه، تستولى الهلوسة

على الأخير. هكذا نراه يقصد الساحرات

اللواتي يخبرنه أنّ عليه الابتعاد عن

السيّد ماكدوف، وبعد ذاك لن يستطيع

«رجل ولدته امرأة» ان يؤذيه. فهو

سيبقى بخير طالما بقيت غابة برنام

ولئن طمأنتُه حقيقة أنّ الأشجار

ثابتة في أرضها لا ترحل، فقد اندفع

أبعد فأبعد في طريق القسوة والعُظام،

فقتل عائلة ماكدوف وحاول القضاءعلى

مقاومة نامية ضدّه وضدّ حكمه. أمّا

لايدي مكبث، فظلّ يؤرّقها، هي الأخرى،

دورها في اغتبال ملك أغدق العطابا

عليهم، فيما تعجز عن مسح نقطة

دم عالقة على ثوبها. هكذا تهيم على

وجهها ليلاً، في واحد من أكثر مشاهد

المسرحيّة قوّة وتشهرة، مستعيدةً صوراً

وانطباعات مرعبة مصدرها تاريخها

الشخصيّ. بعد ذاك، وكمثل من يقتله

شعورهالحاد بالذنب، تموت ميتة يُرجّح

أن تكون انتحاراً. أمّا مكبث فيكتشف،

متأمّلاً في مصير زوجته، عبث الحياة

ولا جدوى الطموح، إذ الموت واقف

للجميع بالمرصاد. على أنّ اكتشافه هذا

يأتْى مُتَأْخُراً، فيما يلوح موت الزوجة

ابن الملك دنكن، لا يلبث أن يُحضر لقتال

مكبث جيشاً يقصّ أفراده أشجار غابة

برنام بقصد التخفّي والتمويه، ما يذكّر

بُكلام الساحرات عن الأشجار. وإذ يلتقى

مكبث بماكدوف في ساحة المعركة، يقول

الأوّل للثاني إنّ ما من رجل ولدته امرأة

يستطيع أنّ يؤذيه. لكنّ ماكدوف، الذّى

ؤلد في شهر سابع وماتت لتوّها المرأة

التى ولدته، يتقدّم ليقطع رأس مكبث،

ثمّ يحمل تاجه إلى مالكولم، ابن دنكن،

و "مكبث" تراجيديا تاريخيّة

تعتمد، مثل «الملك لير»، على مصادر

بوصفه ملك اسكوتلندا الجديد.

فماكدوف، بالتفاهم مع مالكولم

كَأَنَّهُ إيذان بقرب نهاية الزوج.

المجاورة لقلعته في مكانها.

لكنْ حين ينجح ابن بانكو في الهرب

لكنْ بعد نوبة الفرح التي أصيبت بها لايدى مكبث، بسبب ما قالته

من الحبّ والطموح.

. مكبث يسمّى السادرات «متحدّثات

لكنّ أبناءه سيصبحون.

لَّقد أُسْبِغت عليها نعوت كثيرة،

الثَّانية أهميَّةً.

الانسانيّة...

واشنطن... ماذا عن الإنسان؟

لا يخلو يوم من مقال عن منطقتنا والحقيقة أن الحكومة الإسرائيلية هي في وتعامل إدارة الرئيس بايدن معها، إستراتيجياً وتكتيكياً، سواء في الصحف الأميركية، أو تقارير مراكز الأبحّاث. وجل تلك القصص تركز على عودة العلاقات السعودية الإيرانية عبر وساطة صينية، وانتقادات لطريقة تعاطى الإدارة مع المنطقة. وهناك نفس إيجابي بتلك الطروحات حيال السعودية بعد فترّة شيطنة وتأليب ممنهجة، وبعض من السذاجة في فهم المنطقة والسعودية، والأهم أن هناك تركيزاً على الفراغ الذي أحدثته الإدارة بالمنطقة

نتيجة عدم الحضور الدبلوماسي، وانقطاع

قنوات الاتصالات مع الحلفاء. والعجيب في جل تلك المقالات إغفالها للأهم وهو إنسان المنطقة، مستقدله وهواحسه، حيث تتحدث بتعال وسذاجة عن مكافحة الإرهاب، و«ضمًان» عدم امتلاك إيران السلاح النووي، ووضعت ضماناً بين مزدوجين؛ لأن الثقة معدومة، ولا استراتيحية أساساً للتعامل مع ظهران. واللافت في تلك التغطية التي تغفل نسان المنطقة ومصالحه هو تركيزها لدائم والصارخ على السلام مع إسرائيل،

وكأن حكومة نتنياهو تمديد السلام،

صراع مع الإسرائيليين أنفسهم. أقول ذلك وأنا من أنصار السلام، ويقيني أن معركة ما بعد السلام ستكون أشرس من معارك اليوم؛ لأنها ستكون معركة التفوق علمياً واقتصادياً، وهو الأمر

وإمكانية التنقل بين البلدين. وعليه فإن القصة الحقيقية بمنطقتنا هي الإنسان، وحقه في العيش الكريم والأمن، والتعليم وتطوير الذات والأبناء، والصحة، وتوفير الوظيفة، وقبل هذا وذاك سداد فواتير تكاليف معيشته ومعيشة

الذي سيلمسه المواطن الإيراني، مثلاً، الآن

بعد عودة العلاقات السعوديّة الإيرانية،

إنسان المنطقة حريص على مداخيل بتروله لضمان حياة كريمة أكثر من ضمان سعر البترول من أجل حملة انتخابية. وإنسان المنطقة بحاجة إلى مواكبة التطور التكنولوجي لتطوير نمط حياته ومستقبل أبنائه، وأكثّر حرصاً على ذلك من حرص واشنطن على الملف النووي الإيراني.

وإنسان المنطقة تعنيه حياته بطريقة جدية، وأكثر من الطريقة التي تعاملت معها الإدارات الأميركية، وتحديداً قي عهد أوياما،

المكتسبة في المختبرات. وتكشف في كتابها

التى يشبه جهازها التنفسى العلوي الجهاز

التنفسى البشري – ما قد يُعرضها لفيروس

إنفلونزا الطيور القاتل (H5N1). وقد خضّعت

السلالة للتعديل الوراثى حتى يمكن انتشارها

عبر الانتقال المحمول جواً بين الثدييات، الأمر

الذي كان الباحثون يحاولون تحديد مدى

باسم «التحوث الوظيفية»، باستثناف العمل

فى وقت مبكر من ذلك العام فقط بعد حظر

استمر 5 سنوات تقريباً. وجاء الحظر في أعقاب

احتجاج عام على الأنباء التي وردت في 2011

بأن الباحثين في ويسكونسن وهولندا تلاعبوا

بفيروس إنفلونزا الطيور لكى ينتقل عبر الهواء

إلى حيوانات «ابن مقرضّ»، وبالتالي، من

المحتمل أن ينتقل بين البشر. لا ينتشر فيروس

(H5N1) عادة بين الناس بسهولة، وذلك مصدر

كبير للشعور بالارتياح لأن معدل الوفيات

البشرية المعروف بالفيروس يبلغ نحو 50

مطالبة مسؤولي الجامعة بالإبلاغ الفوري عن

استنشاق الباحث لهواء الغرفة، فإنهم انتظروا

شهرين لإبلاغ مكتب السياسة العلمية التابع

للمعاهد الوطنية للصحة، الذي يشرف على

البحوث الأميركية في مُسببات الأمراض المعدلة

وراثياً، وشهرين تقريباً لإخبار لحنة السلامة

البيولوجية الخاصة بالجامعة. قررت الجامعة

بمفردها إنهاء الحجر الصحى للمتدرب من

فى وقت لاحق، دافعت ممثلة الحامعة

دون إخبار مسؤولي الصحة العامة على

عن افتقار الجامعة للانفتاح للدكتورة يونغ

بقولها: «أغلب الناس أيضاً غير مجهزين

مستوى الولاية والسلطّات المحلدة.

في حين أن الدكتورة يونغ قالت إنه رغم

سُمح لهذا التعديل الوراثي، المعروف

إمكانية حدوثه.



طارق الحميّد

معركة ما بعد السلام ستكون أشرس من معارك اليوم لأنها ستكون معركة التفوق علميأ واقتصاديا

وإلى الإدارة الحالية، حيث الاستهتار الكامل بحياة السوريين، وما فعله نظام الأسد بهم، أو طريقة تعامل الإدارة مع أفغانستان. ورغم كل ثناء الإدارة الأميركية، مثلاً، على الجهود السعودية السياسية الدولية والإقليمية، نجد الطرح في الإعلام الأميركي مسلط على قضايا ثانوية، وبلغة قديمة

متحجرة لا تراعى متغيرات المنطقة. مثلاً، اليوم السعودية أفضل نموذج شراكة لمن يريد التغيير الإيجابي بالمنطقة، ومعها دول الخليج، وهذا كله يصب في مصلحة الإنسان أولاً، وهو ما يتجاهلة المحللون والساسة بواشنطن.

وإذا كانت الإدارة، والنخب الأميركية، جادين فيما يطرح فإن أهم شيء يجب تسليط الضوء عليه هو الإنسان غير المؤدلج الباحث عن حياة كريمة، ومستقبل مشرق، بدلاً من الحديث عن الإنسان بدعاية فجة. اليوم هناك فرصة لشراكة تعلى قيمة الإنسان، والعيش المشترك، وفرص السلام. فهل بعي البعض بواشينطن حقيقة ذلك؟ مُحرِدُ رَبُّارَة للسُعُودية، مثلاً، أو حولة خليجية، من شأنها أن تشعر المهتم بذلك. فهل تريد واشنطن النموذج السعودي أم

نموذج هدم الدول من حولناً؟





حمل مكبث الساحرات على محمل الجدّ فقاده سلوكه هذا إلى الكارثة لكنْ هل كان مصيره ليتغيّر لولم يلتق الساحرات؟

فعليّة، وإن عرّضها شكسبير لكثير من التصرّف الذي فرضته سياسات زمنه، خصوصاً إرضاء راعيه الملك جيمس الأوّل، وربّما ضرورات السرد أيضاً: ذاك أنّ أفعالاً كالقتل والطغيان تبقى للعمل

المسرحيّ أشدّ إثارة وأقلّ إضجاراً من

الأفعال السويّة والصالحة. لقُد حمل مكبث الساحرات على محمل الحدّ فقاده سلوكه هذا إلى الكارثة، لكنْ هل كان مصيره ليتغيّر لولم يلتق الساحرات؟. تلك ليست مشكلة مكبث وحده، إذ تطال سؤالاً حول المستقبل وما إذا كان مقرّراً سلفاً أم أنّ إرادتنا حرّة. والحال أنّ مشكلة المقدّر (predestination) إنّما شكّلت أحد السحالات الدينيّة المركزيّة في أوروبا حينذاك، بينما كانت إنكلتراً الإليزابيثيّة في قلب هذا السجال تبعاً لعمق انقسامها الدينيّ الذي لم يبدّده اعتناقها البروتستاتتية مع هنري الشامن. لكنّ شكسبير ذهب أبعد، طارحاً سؤال التمديز الصعب بين القدر والخيار: فمكبث ولايدي مكبث اختارا خيارات كثيرة لكنّهما أيضاً نفّذا كلُّ نبوءات الساحرات التي تراءى أنها تخدم الطموح الذاتي.

فُحيال قتَّله الملك، تصادم في داخل مكبث التحريم الأخلاقيّ المتّصلّ بخطر العقاب الأرضى واللعنة الأبديّة، بسبب مبدأ «الحقّ الإلهيّ للملوك»، والفرصة التى يفضى اغتنامها إلى جعله ملكاً. ولئن لم يستطع أن يقاوم الطموح، فإنّ خُنجراً لاح له سريعاً في الهواء هو «خنجر العقّل»، رمزاً للخيار الجرميّ الذي يرغبه ويخشاه في أن. وهذه هي معضلته الأخلاقيّة. فالمسرحيّة تعلّمنا كيف نتعامل مع الطموح ومع الشرّ والذنب اللذين ينجمان عن المبالغة في الانجرار وراءه. كما تهبط إلى أعماق إنسانية لتخرج بما بشبه البدروس الأخلاقية والعمليّة سواء بسواء. فالسياسة قادرة على تخريب شخص نبيل كمكبث، والمرء لا بدّ من أن يتحمّل المسؤوليّة عن أفعاله، فيما الحذر واجب ممّن يثق بهم الفرد أو يحبّهم، أمّا الاعتماد على التفكير المستقلّ لصاحبه فينبغى دائماً أن يغلب انصياعه وراء ما يقال له. وبالطبع توقّف بعض النقّاد عند ذكوريّة المسرحيّة، تبعاً لقيم ذاك الزمن، وهي التي تجلُّت في شخصا لايدى مكبث المُعبّرة عن «طبيعة النساء».

والحقّ أنَّه منذ قول الساحرات الثلاث في المشهد الأوّل: «الصالح سيّء والسيّء صّالح»، كإشارة الى ما سوفّ يحصُّل في باقى المسرحيَّة، يتبدَّى كُم أنّنا أمآم عمل يضح بالتناقضات وازدواج المعانى، وكم أنّ قراءة مكبث تمرين على هذه الحركة الإنسانية الدائمة من الانجذاب والنفور ومن الحسم والتردّد، ودائماً من الشكّ

وكيل التوزيع

يمتلئ كتابها بالتفاصيل المبلغ عنها بكل هدوء، ولكنها مثيرة للدهشة إن لم يكن الاشمئزاز للحادثة تلو الأخرى التي كانت فيها مختبرات الأبحاث، المعنية بالعلاقات زينب توفيقي*



لتقييم المخاطر يصورة مناسية». وأخيرت المعاهد الوطنية للصحة الدكتورة يونغ بأن مسؤولي الجامعة لم يعتقدوا أنه يلزم الإبلاغ عن الحادثة لأنهم شعروا بأنه «لا يوجد خطر معقول للتعرض للفيروس»، على الأرجح لأن الأنبوب كان منفصلاً لفترة وجيزة فقط عن مصدر الهواء النقى.

ومع ذلك، وخلال جائحة «كوفيد - 19»، عرفناً أنَّ انتقال العدوى عبر الهواء يمكن أن يحدث في ثوان قليلة وحتى على مسافة بعيدة. تبين أن الباحث المتدرب لم يُصب بالعدوى، ولكن عبارة: «ثق بنا» لا تُشكل الاستجابة اللائقة لحالة كان من الممكن فيها أن يُصاب العالم بالعدوى فينشر الفيروس، حتى من دون

ظهور أعراض واضحة.

تمثل إجراءات السلامة المخبرية المتراخية مشكلة عالمية. أفاد تحقيق أجرته صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً أنه في صيف 2019، أصيب مئات الأشخاص في لانتشو بالصين بالمرض إثر تعرض آلاف الأشخاص للبكتيريا التي يمكن أن تسبب داء البروسيلات، بعد أن فشل مجمع طبي حيوى تديره الحكومة في تطهير نفاياته بصورة سليمة. ووصفت ورقة علمية نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) ذلك ىأنه «ريما يكون أكبر حادث مختبري في تاريخ الأمراض المعدية».

ومع ذلك، استغرق الأمر شهراً من السلطات الصينية لاكتشاف المشكلة وإصلاحها ثم 4 أشبهر قبل إبلاغ الرأي العام.

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

+1 2026628825

واشنطن

يعد عدم الكشف في الوقت الحقيقي سمة

وحوادث السلامَّة البيولوجية؛ إذ أبلغ مركز مُكافّحة الأمراض والوقّاية منها، في 2012، وفي أول تقرير منشور من نوعه، عن 11 حالة عدوى مكتسبة مختبرياً من المختبرات على مدى 6 سنوات. ولم يُبلغ عن أي منها أو اكتشافها ما لم يكتشف في وقت لاحق إصابة أحد العاملين

وفي بعض الأحيان، لا يعرف الباحثون شيئاً حتى عن أحد مسببات الأمراض الخطيرة في مختبراتهم. لم يُسم فيروس «ماربورغ»، الأكثر شبها بفيروس «إيبولا»، على اسم أي مكان كان متوطناً فيه، وإنما على اسم المدينة الألمانية التي حدث فيها أول تفش معروف للفيروس عآم 1967. كان عمال المُختبر قد تعاملوا مع نسيج القرد المصاب بالفيروس الذي لم يكن معروفاً في ذلك الوقت. ثم توفي 7 أشخاص، وأصيب 32 آخرون. في عامي 2003 و 2004، تَسْرِب «سارس» من مُختبرات في الصين، وسنغافورة، وتايوان مرات عدة بعد انتشاره الأولي، الذي نجحوا في احتوائه، إذ قالت منظمة الصحة العالمية إنه إذا عاد للظهور في أي وقت لاحق، فمن المرجح أن يكون بسبب كآرثة مختبرية.

عندما يُخفى الباحثون المشكلات، قد يكون ذلك لأنهم يتجنبون الإحراج، ويأملون في نتائج أفضل.

وفي عام 2003، أصيب باحث في مرض «سارسً» في أحد أكبر مختبرات السلامة البيولوجية قى تايوان، كان على عجلة من أمره للحاق برحَّلة، عندما هُرع لتنظيف بقعة منسكبة. وسافر على أية حال، ثم صار مريضاً للغاية. وبدلاً من إبلاغ السلطات، فرض الحجر الصحى على نفسه. وقال والده إن نجله «أراد أن يموت في المنزل»، بدلاً من جلب العار على مختبره وعلَّى بلاده. ولم تظهر تلك الحادثة إلى النور إلا بعد أن هدد الأب البائس بقتل نفسه ما

يطلقون العنان لانتشاره العالمي القادم».

* خدمة «نيويورك تايمز»

شائعة للغاية في الكثير من حوادث المختبرات

لم يطلب ابنه المساعدة الطبية اللازمة.

وفى عام 2022، عرضت عاملة مختبر تُجري أبتَّحاثاً حول فيروس «كورونا» المستجد فى تأيوان 110 أشخاص للإصابة بالفيروس بعد أن أصيبت هي بالعدوى، عندما أزالت كمامتها الواقية بصورة غير سليمة – ولم يُكتشف الخطأ حتى وقت لاحق، عندما جاءت تُتحة اختيارها للإصابة إيجابية. وفي عام 2003، كان المشرف عليها قد أصيب بـ «سارس» في المختير. وأشارت مجلة العلوم أنذاك إلى أن ذلك كان «تذكيراً قاتماً، كما يقول الخبراء، بأن الباحثين الذين يحاربون مرض (سارس) قد

خطر الوباء المستمر فترة طويلة من جائحة «كوفيد».

في ديسمبر (كانون الأول) 2014، أصيب قردان في أقفاص خارجية في مركز أبحاث تولين القومي للرئيسيات، على مسافة نحو 40 ميلاً إلى الشمال من نيو أورليانز، بمرض «سركهولدرية راعومية»، وهي بكتيريا العامة أكثر من السلامة العامة، مبهمة أو حتى مميتة ضمن فئة أعلى المخاطر لدى الحكومة مضللة بشأن إخفاقات السلامة والأمراض الفيدرالية، المخصصة لمسببات الأمراض مثل الجدري، والجمرة الخبيثة، والإيبولا. وهي الفئة التي ترى مراكز مكافحة الأمراض والوقاية عن حوادث مُختبرية لم يُبلغ عنها، أو تفاصيل منها أنها «تنطوى على احتمال كبير لسقوط أعداد كبيرة من الضحايا أو إحداث تأثيرات

> على مسافة قصيرة من الأقفاص، كان هناك مختبر يعمل مع «العامل المُمْرض»، الذي لم يكن في ذلك الوقت موجوداً بصفة طبيعية في الولايات المتحدة القارية.

لم يُبلغ بعض الموظفين الذين عملوا مع القردة بالعدوى لمدة شهر تقريباً بعد الاشتباه بالإصابة بالمرض، وبعد 10 أيام من التأكد من الإصابة. في مارس (آذار) 2015، ادعى أندرو لاكنر مدير مركز تولين، أن «أنواعاً مختَلفة منّ بكتيريا (بيركهولدرية) موجودة في الحيوانات الأليفة في لويزيانا منذ عام 2004 على الأقل، قبل فترة طويلة من بدءأي دراسة علمية للكائن الحي» في المركز.

كما تُفي لاكنر التقارير الإعلامية التح تحدثت عن تسرب محتمل للمختبرات بوصفها «دورة إخبارية يمكن التنبؤ بها»، وقال: «لا يوجد تهديد معروف للصحة العامة». وبحلول ذلك الوقت، كان مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها قد حدد بالفعل أن البكتيريا الموجودة في القردة هي السلالة الدقيقة التي خضعت للدراسة في مختبر المركز.

وثُق تقرير صادر عن وزارة الزراعة في وقت لاحق تاريخاً من الممارسات المتراخية في المختبر، فضلاً على مشكلات في معالجة مياة الصرف الصحي، قد تكون الطريّقة التى تسرب بها العامل المسبب للمرض

ما كان الجانب الأكبر من ذلك لنُعرف لولا سنوات من التغطية الصحافية المكثفة من قبل أليسون يونغ،الصحافيةالاستقصائيةالسابقة لدى صحيفة «يو إس إيه توداي»، والأستاذة في كلية ميسوري للصحافة. في كتابها الجديد «مقامرة باندورا»، توضح الدكتورة يونغ المدى المروع للمعايير والإجراءات المختبرية المتراخية، وانعدام المساءلة والشفافية، في الولايات المتحدة وحول العالم.

الدكتورة يونغ من فئة نادرة، وهي صحافية متخصصة في التحقيقات غطت قضائا مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها والسلامة البيولوجية منذ عام 2006 على الأقل، عندما عملت في مجلة «أتلانتا جورنال»، قبل

المقر الرئيسي

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المكاتب

صُحيفة العرب الأولَــى

Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Fax: +4420 78312310

النتنرق ﴿الأوسط الرياض

10th Floor Building7

Tel: +4420 78318181

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

Kuwait +965 2997799 +9661 12128000 +965 2997800 +9661 14401440 جدة Jeddah Dubai +9714 3916500 +9661 26511333 +9714 3918353 +9661 26576159 المدينة المنورة القاهرة Madina Cairo

+1 2026628823 بيروت Beirut +9611 549002 +202 37492996 +9664 8340271 +202 37492884 +9664 8396618 +9611 549001 الدمام

الكويت

عمان الخرطوم Amman Khartoum +9626 5539409 +2491 83778301 +9626 5537103 +2491 83785987

Saudi Media Company

KSA:RIYADH

+966 11 271 6909

+ 966 920035142

KSA: JEDDAH + 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285 بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني:

www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل

المركز الرئيسي: ص.ب: 22304

الرياض 11495

ARAB MEDIA COMPANY

هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

المركز الرئيسي:

ص.ب: 62116

الرياض 11585

هاتف: 966112128000+

فاكس: 96612121774+

الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد 16238



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي **جمانا راشد الراشد**

CEO Jomana Rashid Alrashid

النترق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير Editor-in-Chief غسان شربل Ghassan Charbel

Assistants مساعدو رئيس Editor-in-Chief التحرير

عيدروس عبد العزيز عبد العزيز Zaid Bin Kami زيد فيصل بن كمي Saud Al Rayes



السعودية و«القاعدة»... تغفر ولا تنسى

عشرون عاماً مرت على تفجيرات تنظيم «القاعدة» في مايو (أيار) 2003 بشرق الرياض، حين صدم الشعب السعودي بأبنائه وفلذات كبده ينشرون الخراب والدمار والقتل والدماء في أرجاء بلاده وبين مدنه وقراه وفي كل ربوعه، كانت الصدمة كبيرة والحدث مروعاً.

حتى لا ننسى، فثمة قصص ثلاث تستحق أن تروى، إنها قصة كيف وصلنا إلى لحظة تفجر الإرهاب داخل السعودية، ثم قصة العمل البطولي والتاريخي في مواجهة الإرهاب حين استمر لسنواتٍ طويلةٍ وقاسيةٍ، ثم قصة الوصول إلى منبعه وقطع جذوره بالوعي والرؤية

قصة التشدد والتطرف قديمة في التراث، وهي بدأت مبكراً في الإسلام مع فرقة الخوارج، ومن بعد افترق المسلمون فرقاً في العقيدة، ومذاهب في الفقه، ومدارس في السلوك، وفي لحظات التخلف كانت تطغى الخطابات المتشددة المنخلقة، وفي لحظات التحضر كانت تطغى خطابات الانفتاح والتسامح، وكعادة الدعوات التجديدية كان بعضها ينطوي على جيوب تطرفٍ وتشددٍ، إن لم تعالج فإنها تتقاقم وتتفشى.

كانت حركة «إخوان السبلة» حركة متشددةً لها داعمون ومنظرون دينيون جهلة ومتطرفون، وقضى عليها الملك عبد العزيز (1929)، وخرجت بعض الحركات المتشددة التي هاجمت مقر التلفزيون في الستينات، وخرجت جماعة «جهيمان» (1979)، التي احتلت الحرم المكي الشريف بالسلاح.

هذا في الشق المحلي من القصة المتعلق ببعض المتطرفين، أما في الشق الأصولي المنظم منها، فقد سعت جماعة الإخوان المسلمين المصرية التي نشأت عام 1928، لعناء علاقات مع السعودية، خلال الثلاثينات، ورفض

الملك عبد العزيز بوعيه الحاد طلب حسن البنا مؤسس الجماعة، افتتاح فرع لها في السعودية، ويذكر فؤاد شاكر هذه القصة بقوله: «كَانت مواسم الحج تحفل بعلية القوم، من كبراء المسلمين وزعمائهم، وكان الشيخ حسن البنا، من شهود أحد هاتيك المواسم، فتقرب من الملك عبد العزيز، وقال لجلالته، ما معناه، إن هذا بلد إسلامي؛ هو عاصما الإسلام، ونحن مسلمون وإخوان، وأريد أن تسمح لي بإنشاء شعبة للإخوان المسلمين في هذا البلد الأمين... لقد أُجَابِه (عبد العزيز) في ابتسامة مشرقة، وفي حزم قوي، حواباً مسكتاً لا رد له ولا تعقيب عليه، قال له: يا أخيَّ، لماذا ننشئ في بلادنا تحزباً وعصبيةً، والحقيقة، أننًّا كلنا مسلمون وكلنا إخوان؟». وبعد ضرب عبد الناصر للحماعة في مصر بعد محاولة اغتباله في حادثة المنشية (1954)، لجأت للسعودية ودول الخليج وغيرها، وقامت قياداتها بإنشاء فروع للجماعة داخل السعودية، وتغلغلت في كثير من المؤسسات الحكومية والأهلية، وفي التربية

المجتمع. في منتصف التسعينات، اعتقل رموز الصحوة وأوقف التهييج السياسي الديني ضد الدولة والمجتمع، وحدث «تفجير العليا» (1995)، وبغياب رموز الصحوة خرج تيار جديد عرف حينها بـ«تيار التنوير»، وتصاعد حضور تيار «السلفية الجهادية»، ودخلت «منتديات الإنترنت»،

واصطدم «التنويريون» بكل تيارات الصحوة حتى حانت

والتعليم والجمعيات الخيرية وكل المجالات، وولدت من

رحم الجماعة جماعاتُ أخرى مثل «السرورية» و«السلفية

الحهادية» مشكّلة ما يعرف بـ«الصحوة الإسلامية»، وبعد

الأحداث الكبرى دولياً وإقليمياً وفي النصف الأول من

التسعينات، كشِّرت الصحوة عن أنبابها، وأعلنت معارضة

سياسية للدولة وهجوماً شرساً ضد كل المختلفين معها من



مواجهة الأفكار والآيديولوجيات تحتاج استراتيجيات شاملة وممتدة تقضي على المشكلة وتحمي المنجز وتحصن الأجيال

لحظة الحقيقية وحدثت تفجيرات شرق الرياض (مايو 2003).

القصة الثانية قصة المواجهة مع الإرهاب حين كشر عن القصة الثانية قصة المواجهة مع الإرهاب حين كشر عن أنيابه؛ وهي ملحمة حكومية مجتمعية إعلامية تستحق أن تروى، أبطالها رجالٌ صادقون حملوا أرواحهم فوق أكفهم دفاعاً عن الوطن والاستقرار والأمن والدين، وتوالت عمليات القتل والتفجير والتخريب والتفخيخ والاغتيال، وقد نجحت الدولة وهزم الإرهاب في النهاية، وكان طبيعياً أن تعتور تلك المرحلة أخطاء فردية أو أخطاء في الرؤية الكبرى لطبيعة المواجهة، وكشفت الدولة عن بعض الإختراقات، مثل لطبيعة المواجهة، وكشفت الدولة عن بعض الإختراقات، مثل الأدوار التي مارسها الخائن المعروف «سعد الجبري» من موقع المسؤولية في سنوات عصيبة على الدولة والمجتمع. القصة الثالثة قصة تصنيف حماعات الاسلام

القصة التالية قصة نصديف جماعات الإسلام السياسي جماعات الإسلام التاريخية المهمة التي وصلت فيها المواجهة مع الإرهاب إلى النقطة المهمة التي وصلت فيها المواجهة مع الإرهاب وتصريحات عزابها وقائدها الأمير محمد بن سلمان المكتوبة والمرئية داخلياً وخارجياً، فإن البوصلة واضحة والأولويات الوطنية النهضوية الطاغية على المشهد جلية، ويبقى جهد المؤسسات القائمة وجهد الأفراد كل في مجاله، في دعم وتمكين هذه الرؤية وقائدها من تحقيق المنجزات وصناعة المستقبل.

لقد تمت عمليات منظمة للعبث بهذا التاريخ المظلم، وأصدرت جماعات الإسلام السياسي وبعض عناصرها والمتعاطفين معها كتباً وأبحاثاً ومقالات للعبث بهذا التاريخ، وإعادة رسمه وكتابته بطريقة تدين كل أحد إلا تيارات الإسلام السياسي ورموزه وخطابه، ولديهم مراكز دراسات إقليمية وشبكات إعلامية ومواقع إلكترونية، ويستخدمون كل وسائل التواصل القديمة والحديثة ليث

ذلك العبث ومواصلة التشويه ونشر الخلط المانع من الوعي في محاولات جادةٍ وحثيثة للبقاء في المشهد لحين العودة إليه حين تتغير الظروف.

خرافة «نهاية الصحوة» خرافة بالغة الضرر على المستقبل، ولنأخذ عبرةً بالأمم الحية والمتقدمة علماً ووعياً، فالدول الغربية بعد هزيمة «النازية» بسبعين عاماً ما زالت جامعاتها وأكاديمياتها ومراكز أبحاثها تنشر الكتب والرسائل العلمية ضد «النازية»، وما زالت وسائل إعلامها تنتج الأفلام الوثائقية والمسلسلات والأفلام الدرامية في هوليوود وغيرها ضد تلك الظاهرة البشعة في تاريخ الغرب وتاريخ البشرية، ولم تكفهم سبعة عقودٍ من الجهود المكثفة والعمل المتواصل حتى يتوقفوا أو يتراجعوا أو يقتنعوا بنهاية الفكرة وانقضائها.

بالخطأ أو التواطؤ يستسهل البعض الزعم أن سنيات معدودة قادرةً على القضاء على خطر بحجم «النازية»، وأن «الصحوة» انتهت دون جهود حقيقيةً مثمرة ودون مشاريع علمية باقية، ودون منظومة متكاملة سياسيا وتشريعيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا وإعلاميا وبحثيا، هذا أمر دونه خرط القتاد، وهو لا يمكن أن يقف لأي جدلٍ علمي

حتى لا ننسى ولا نلدغ من الجحر نفسه مرتين فإنه يجب تحصين الأجيال الجديدة، التي ربما لا يعرف أكثرها تلك الجرائم والأخطار الكبرى ضدها وضد خطابها وأيديولوجيتها وتياراتها وجماعاتها، وضد الدول الداعمة لها إقليمياً ودولياً.

الداهمة لها إقليميا ودوليا. أخيراً، فإن الدول والأمم قد تغفر ولكنها لا تنسى، فمواجهة الأفكار والآيديولوجيات تحتاج استراتيجيات شاملة وممتدة تقضى على المشكلة وتحمى المنجز وتحصن

«حل الدولتين» أمنية ساذجة غدت مستحيلة التحقيق

هل ما زال من الممكن حصرُ تبادل القصف بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حركة «الجهاد الإسلامي» في فكرة توجيه الرسائل وتحديد السقوف؟

الجانبان، كما تفيد التقارير، «ليسا معنيين بالتصعيد». وهذا التعبير مطاطي وغريب بعض الشيء، مع أن مسألة «التعايش» بين «الدولتين العميقتين» في كل من إيران وإسرائيل شبه مؤكدة ومحسومة منذ عهد غير قريب، على الرغم من التصريحات العدائية «اللفظية» والقصف «الفولكلوري» في الاتجاهين.

ومع أنَّ تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة بين وكأن «الليكود» قرّر نهائياً تغيير أصول اللعبة مع طهران، يرى متابعون أنَّ ثمة إدراكاً ضمنياً بأنَّ الهدف الأساسي لنتنياهو، الخبير المجرّب في استثمار غلو اليمين الاستيطاني المتطرف، يظل خدمة مصالحه الشخصية، من دون الإضطرار إلى مجاراة الاستيطانيين المتطرفين في كل شططهم.

في المقابل، تلعب طهران راهناً على مستوى الشرق الأوسط كلياً بمزيج من الثقة بالنفس وبالظروف، وهذا على الرغم من ظروف إيران الاقتصادية غير المريحة. وهي الأصل – حتى لو تصرّفت بعكس ذلك – تفهم تماماً أنّ مصلحتها مرحلياً تقوم على «تقاسم» النفوذ في منطقة الشرق الأوسط كلاعب فاعل... في ظل تعذر تحقيقها الغلبة المطلقة وتحدي إرادات كبرى، ربما ترحّب بشراكتها... لكنها لا تقبل احتكارها.

هذا ما يظهر الآن أنه حاصل على المستويين الإقليمي

والدولي.

إقليمياً، استفادت طهران منذ فترة غير قصيرة من «ارتباك» السياسة التركية وأخطائها، وبالأخص في سوريا، بعد أول صدام للرئيس رجب طيب إردوغان مع روسيا. وكما نتذكر، انتهى الأمر بتحوّل أنقرة من «عُمق

مُساند» و«رافعة» للثورة السورية إلى شريك لموسكو في «مسار اَستانة» وغير اَستانة. وكذلك، استفادت طهران كثيراً من تطرُف «الليكود»

وحلفائه - داخل إسرائيل وخارجها - فعززت حضورها وكسبت صدقية مع أتباعها ومناصريها في العالم العربي. أما على المستوى الدولي، فقد استفادت القيادة الإيرانية كثيراً من سياستي الإدارتين الأميركيتين الإيرانية كثيراً من سياستي الإدارتين الأميركيتين المسرق الأوسط. إذ وقفت إدارة باراك أوباما، كما هو معروف، مع خيار التقارب والتعاون - إن لم يكن «التحالف» مع طهران ضد ما اعتبرته «داعشية» سنية انتحارية تهدد المصالح الأميركية. وفي هذا السياق، لا تزال كلمات تهدد المالة والماكزة عندما تطرق إلى سياسات إيران فياما تتردد في الذاكرة عندما تطرق إلى سياسات إيران خلال مقابلة صحافية، قال فيها بصراحة إن «الإيرانيين ليسوا انتحاريين»! ومن ثم، استمر موقف الديمقراطيين حتى اللحظة أنه تتمة لعهد أوباما، الذي كان فيه بايدن نائباً للرئيس وشريكاً في التصورات والأولويات.

بل، حتى عندما عظلت رئاسة دونالد ترمب الجمهورية اليمينية لمدة أربع سنوات الصلات الإيجابية بين واشنطن وطهران، فإن القيادة الإيرانية لم تخسر شيئاً. بل لعل العكس صحيح، إذ استفادت القيادة الإيرانية (وفي صميمها حرسها الثوري) عربياً وفلسطينياً من «حماسة» ترمب المفرطة لخدمة كل خطط اليمين الليكودي الإسرائيلي المتطرف وتحقيق كل مطالبه.

واللاقت هذا، أنه في حين نشطت إدارة ترمب في تدمير كل فرصة لتسوية فلسطينية - إسرائيلية تقوم على «مبادئ أوسلو»، في مقدمها «حل الدولتين»، فإنها لم تفعل شيئاً في سوريا ولبنان - وحتى في اليمن - يضر بمصالح إيران الاستراتيجية.



عندما عطّلت رئاسة ترمب الجمهورية اليمينية لمدة أربع سنوات الصلات الإيجابية بين واشنطن وطهران فإن القيادة الإيرانية لم تخسر شيئاً

لقد تركّزت سياسة ترمب والجمهوريين طيلة أربع سنوات، على: - تعزيز العلاقة مع أقصى اليمين الإسرائيلي، وتنفيذ

والمسلحة إيرانياً. - الضغط من أجل توسيع نطاق التطبيع العربي الإسرائيلي بمعزل عن أي تسوية فلسطينية. - . عادة الطمم حات الكريدة شرية الانفصالية في شروا

كل رغباته، ما خدم في المقابل التنظيماتُ المأمورةُ والموّلة

- رعاية الطموحات الكردية شبه الانفصالية في شمال شرق سوريا، من دون أي تحمّس لتطبيق قرارات الأمم المتحدة في الشأن السوري. - السكوت الفعلى على ترسيخ حلفاء إيران أقدامهم

في عموم المنطقة. هذا «الإرث» ترك مفاعيل مهمة على الأرض، ورثتها

في الشرق الأوسط إدارة بايدن (أو إدارة أوباما الثانية، وفق كثيرين). ومعها ورثت أيضاً بؤرة تهديد في شرق أوروبا بعد الحرب الروسية الأوكرانية، وبؤرة أخرى في الشرق الأقصى في محيط تايوان قبالة البر الصيني. بناءً عليه، سياسات واشنطن، في عهديها

بعد عدية، سياسان واستعم، في عهديها الديمقراطيين والجمهوري، وبكل بتناقضاتها وحساباتها الغريبة أرسلت «إشارات» خطرة ومكلفة ليس فقط للاعبين الإقليميين في الشرق الأوسط، بل لجيران أوكرانيا وتايوان أيضاً.

«رسائل» صاروخية ودموية غايتها تحديد السقوف وحدود المطامح، لكن المؤكد أنه بين غلاة إيران وغلاة إسرائيل ستتداعى فرص أي سلام واقعي وعادل على مستوى المنطقة.

ثم إن ما يحصل في قطاع غزة قد يكون مجرد

نعم، ربما لا تختصر القضية الفلسطينية قضايا العرب، ولا يجوز لها ذلك. غير أن تجاهلها كلياً، وتجاوزها ثم دفنها حية في صفقة «تقاسم نفوذ» غير عربية في

قلب المنطقة العربية، «سيناريو» سيئ جداً على مختلف الأصعدة. الأصعدة. بدايةً، تصفية «الهوية الفلسطينية» قد تفتح الباب

أمام فوضى إعادة تعريف هويات ورسم حدود بديلة وهدم كيانات عدد منها هش أصلاً. وهذا «سيناريو» مقلق ليس حتماً في مصلحة شعوب المنطقة. ثانياً، تشجيع التطرّف الإسرائيلي هو الوصفة السحرية لتغذية مختلف أشكال التطرف العنصري والتعصبين الديني والمذهبي في عموم المنطقة. وراهناً، ثمة أصوات غربية عاقلة تبدي قلقها علناً من أن تعامل "

ثمة أصوات غربية عاقلة تبدي قلقها علناً من أن تعامل الديمقراطيات الغربية مع إسرائيل على أنها «دولة ديمقراطية» سوية ما عاد سوى وهم كبير. وتستشهد هذه الأصوات بدلائل مهمة منها «قانون الهوية/يهودية الدولة» والتصريحات المتالية لوزراء في حكومة نتنياهو الحالية التي تنفي وجود الشعب الفلسطيني بل تنفي وجوداً تاريخياً لشيء اسمه فلسطين.

كل الأطراف المعنية تدرك أنه ليس حلاً مثالياً، وقد يكون صعب التطبيق، لكنه يبقى في نهاية المطاف الخيار الأقل سوءاً. أما الآن فلا يبدو أن هناك حدوداً للخيارات السيئة في فلسطين، أو على مستوى المنطقة كلها.

رابعاً، إن انهيار مفهوم «الدولة» في العديد من الدول العربية المُسيطر عليها إيرانياً، وانهيار فكرة «الديمقراطية» القائمة على الإعتراف بالآخر في كل من إسرائيل وإيران، يحولان دون احتواء أي انفجار مستقبلي... وهذا الانفجار لا يحدث بالضرورة عمداً.

وخامساً، إن أي انفجار مستقبلي في الشرق الأوسط ربما سيكون مستعصياً على الاحتواء في مناخ دولي تتراجع فيه الثقة، وتكاد تنعدم المقاربات العاقلة والنيات الطبعة. الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد 16238

ما الذي يحدث

في أميركا؟

هل أتاك نبأ «بروباغندا» الإسلاميين؟

. موسى فى الجزء الثانى من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب العربي المعاصر»، الصادر في طبعته الأولى عام 1958. في الفصل الثالث «قديم وجديد» من هذا ألحزء اختار ثلاثة كتاب، هم: سلامة موسى وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي. الأول والثاني اختارهما على اعتبارهما يمثلان «الجديد»، والثالث اختاره على اعتباره يمثل

وعلل اختياره لسلامة موسى وطه حسين ممثلين للمذهب الجديد، بأنهما أكثر دعاة «الحديد» تطرفاً. وعلل اختياره للرافعي ممثلاً للمذهب القديم، بأنه أبرز المدافعين عن التراث الإسلامي والعربي من المحافظين.

وقد اختار - كما قال - أن بقدمهم من ثلاثة كتب تصور مذاهبهم. وهي: «اليوم والغد» لسلامة موسى، و«مستقدل راية القرآن: المعركة بين القديم والجديد»

ومتع اتفاق سلامة موسى مع طه حسين - كما قال - على الدعوة إلى الجديد بتطرف، إلَّا أنه ميَّز بينهما بقوله: «الأول يعرض أراءه في صراحة عارية لا يبالي معها سخط الناس أو رضاءهم، بل لعله يقصد إلى إسخاطهم ويلتذُّ به. أما الثانى فهو يدور حول أهدافه ويعبر عنها فيّ دهاء، محاولاً إقناع الناس وكسب رضاهم، سالكاً لذلك أحب السبل إلى نفوسهم وأقربها إلى قلوبهم، وكأنه لا ينسى ما تعرض له حين أخرج كتابه (في الشعر الجاهلي)».

ولأن ما يهمنا قي هذا المقام، هو ما كتبه عن سلامة موستى، سأذكر عناوين الموضوعات التي كتبها عنه، وهي ما

«كتاب (اليوم والغد) لسلامة موسى: مصر جزء من أوروبا وليست جزءاً من أسيا، يهدم شرقية المصريين وعروبتهم وإسلامهم، سخطه على مصطفى كامل وتُناؤه على لطفى السيد، جرأة المؤلف

في الفصل الرابع «دعوات هدامة» من الجزء الثاني من كتابه، وتحت عنوان «هدم اللغة العربية»، تحدث محمد محمد حسين عن دور سلامة موسى في الدعوة إلى كتابة العلوم والأدب باللهجة

وعلى نحو ثانوي وفي هوامش

الكتاب ضمن الباب الأول من هذا الفصل، أشبار إلى مقال سيلامة موسى «الدين والتطور وحرية الفكر فيهما»، وإلى مقال للرافعي رد په على سلامة موسى وما طالب ته من مساواة المرأة بالرجل في الميراث، وإلى مقال عبد الحميد البكري , ئىس حمَّعتة الرابطة الشرقية، الذي رد فده على قول سلامة موسى، بأن الشرق لم بعرف الحكومة النبايية الديمقراطية. ومما يجدر ذكره أن سلامة موسى من أبرز الرافضين لدعوة الرابطة الشرقية

غالى شكري في أول كتاب صدر له، وهو كتاب «سلامة موسى وأزمة الضمير العربي»، الذي صدر في طبعته الأولى عام 2962. كان قد قال قنى مقدمة هذه الطبعة: «أرثى لقلة قليلةً من أساتذة جامعتنا عندما يمسكون المعاول بغير قصد ليحطموا ما لا قبل لهم بتحطيمه، لأنه أصبح والتاريخ شيئاً وحداً بقاوم الزمن، فكم بأولئك المضللين - على أحسن الفروض - عندما يقول أحدهم هو الدكتور محمد حسين، في كتابه (الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر)، إن سلامة موسى كان داعية للاستعمار! و الدكتور بدوي طبانة في كتابه (البيان العربي) الذي يطالب تلاميذه بكلية دار العلوم، أن تحفظوا عن ظهر قلب أن سلامة موسى كان أداة تحطيم للغة العربية... وإلا سقطوا في الامتحان!».

يغلو غالى شكري فى التعظيم من شبأن سلامة موسى. فغلوه فيه مع شغفه العاطفي بشخصيته، كان سبباً من أسباب تزويره - بعد وفاة طه حسين لحوار معه، نشره عام 1974 في مجلة «القضايا العربية» – وهي مجلة ليبية كانت تطبع في سنواتها الأولى ببيروت تحت عنوان «هكذا تكلم طه حسين لآخر مرة»، وفي العام نفسه طبعه في كتيب في دار نشّر لبنانية بعنوان آخر هو «ماذًا يبقى من طه حسين؟». ففي حوار غالى شكري المزور مع طه حسين سأله عن تجربته فى رئاسة تحرير مجلة «الكاتب المصري»، وكان مما قاله طه حسين في إجابته: «... مع الشباب جنباً إلى جنب كان الكبار يكتبون، سلامة موسى نشر (تربيته) كلها في (الكاتب المصرى). هذا الكتاب أعظم ما كتب، وقد نشرته في مطبوعات المجلة بعد ذلك».

في هذه الإحابة، سلامة موسى هو المثال الوحيد، الذي أورد طه حسين للكبار الذين كتبوا في المجلة التي رأس تحريرها. وكتاب سلامة موسى «تربية سلامة موسى»، هو «أعظم ما كتب» ليس في مجلة «الكاتب المصري» فحسب، بل «أعظم ما كتب» على الإطلاق. وعلى لسان من قبلت هذه المحازفة

الرعناء؟ قيلت على لسان طه حسين! وهذا رأي غالى شكري، وليس رأي طه حسين، فقد قاله فيما بعد بقدر معقول على لسانه في مجلة «أدب ونقد» النسارية عام 1989. إذ قال في مقاله «طه

حسين والشخصية الوطنية"» عن كتاب

«تربية سلامة موسى»: إنه كتاب سلامة موسى العظيم.

وساله هُذا السؤال: لقد أتيحت لجيلكم فرصة أن يعمل بالصحافة جنبأ إلى جنب مع الأدب، فماذا ترون من خلال تحاربكم الشخصية: هل أفادت الصحافة الأدب، وهٰل أفاد الأدب الصحافة، في ذلك

بعد سؤاله هذا، يقول غالى شكري: إن طه حسين أخذ نفساً عميقاً وراح يجيب بتؤدة وتركيز: «جميعنا تقريباً عمل بالصحافة. هيكل (يقصد الدكتور محمد حسين هيكل مؤلف «زينب»)، هو الذي أغراني في البداية. ولكن الجميع، كالعقاد والمازني وسلامة موسى، عملوا في الصحافة. تم يكن الأمر تنازلاً من جآنبنا، ولا استهلاكاً لنا من جانب

غالى شكري يعلم، وقبله طه حسين يعلم، لأنّه يكبره بخمسة وأربعين عاماً، التقافة في مصر» لطُّه حسين، و«تحت ولأنه من المجايلين لسلامة موسى، أن سلامة موسى في أي من سني حياته لم للتحقّ بوظيفّة حكومية. فهو في الأساس ورث من أبيه، الذي توفى وهو دون السنتين، عقاراً صغيراً يدر عليه شبهرياً دخيلاً ثابتاً يتراوح ما بين 25 و 30 حنيهاً، واحترف العمل الصحافي مهنة له، واحترف تأليف الكتب التي كان يكسب منها أموالاً زهيدة.

يقول غالى شكري في حواره المزور: قاطعني طه حسين بمودة ليقول: «موقف السلطة من حرية الفكر في كل زمان ومكان لا يدعو للارتياح تماماً. إنه موقف نسبى تمليه اعتبارات طارئة. ولكن الذي يدعوني للانزعاج هو المناخ العام، هو الرأي العام. يخيل إلى في صومعتى أننا عشنا أنا وأبناء جيلي في مناخ أكثر سماحة وأرحب صدراً. فأنتم تقولون أحياناً ما سبق أن قلناه نحن بطريقة أوضح، وأحياناً تقولون أقل مما قلناه إلى هذه الدرجة أو تلك. ومع هذا فإنى أسمع ضجيجاً غربداً، لم نعرفه نحن غالماً إلا حين اتهمت أنا بالمساس بالمقدسات، وحين اتهم العقاد بالعيب فى الذات الملكية، وحين اتهم سلامة موسى - وهنا ضحك طه حسين من كل قلبه - بإلقاء قنبلة في سينما مترو».

يستنتج القارئ، وبخاصة من هذه الإجابة أن بين طه حسين وبين سلامة موسى صداقة حميمة، وأن سلامة موسى من أهل مودة طه حسين. وهذا ما لا يقوله تاريخ الأدب المصرى. فسلامة موسى كان بين حين وحين يهاجم طه حسين ويغمز فيه ويلمز. وكان طه حسين في بعض الأحيان يرد عليه بما يسؤه. ولقد ظل سلامة موسى يهاجم طه حسين إلى ما قبل وفاته في 4 أغسطس (أب) 1958. بسنتين. وانطوّى هجومه الأخير عليه وعلى العقاد على مزايدة سياسية ثورية سخيفة ورخيصة.

وفيما يبدو أن سوءالعلاقة وترديها بين سلامة موسى وطه حسين، كان يزعج غالي شكري، لأنه ممجد لمشروع سلامة موسى الفكري ولشخصه، وفي الوقت عينه يكبر مشروع طه حسين الأدبى والفكري. فهو من قلة من المثقفين الماركسيين العرب، الذين لم يجفوا مشروعه الأدبى والفكري ويطرّحوه في الخمسينات والستينات والسيعينات وشطراً من الثمانينات الميلادية، لأسباب سياسية وفكرية تتعلق بمذهبه الليبرالي، ولم يعرضوا عن عصر النهضة العربي لشيوع المذهب الليبرالي بين مثقفيه العلمانيين ومثقفيه الدينيين الأصلاحيين.

نعود إلى ما كنا فيه من حديث، فأقول: إن محمد محمد حسين كتب عن سلامة موسى مرة واحدة في ذلك الحزء من الكتاب المشار إلى اسمة أنفأ. ولم يكتب عنه مرة أخرى، لا في كتابه «حصوننا مهددة من داخلها»، ولا في كتابه «الإسلام والحضارة الغربية»، ولا في كتابه «أزمة العصر»، ولا في كتابه الـّذي جُمعت فيه أبحـاث نشرّها في مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطبع في كتاب تحت عنوان «مقالات في الأدب

علي العميم

أتت بعد بروباغندا النازيين وبروباغندا الفاشيين وبروباغندا الشيوعيين وبروباغندا أميركا وبروباغندا أوروبا الغربية، إلا أنها تفوقت على هؤلاء جميعاً بأشواط كبيرة في فن التحايل والكذب

بمستوى اللغة العربية» و «تطوير قواعد . اللغة العربية» و«فقه اللغة العربية بين الأصالة والتغريب»، كان من المتوقع في الإطار التاريخي لهذه الأبحاث أن يعرج على دعوات سلامة موسى حول تطوير اللغة العربية وتيسيرها، وأن يستبدل بها اللهجة المحكية، والانتقاص من اللغة العربية لكنه لم يفعل ذلك. فسلامة موسى بعد أن كتب عنه ما كتب في كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، صار نسياً منسياً في كتبه وأبحاثه

في حين أن أستاذه العزيز عليه أيام علمانيته، طه حسين استصحبه في كل كتبه وفي أبحاثه التي ذكرت أسماءها، بغية سحّقه وتقطيعة إلى أشلاء مجدداً مع كل كتاب ومع كل بحث له!

العجيب أنه في تلك الكتب والأبحاث لميتعرض للويس عوض بالنقد ولو لمرة واحدة. فهل كان بين محمد محمد حسين وبين لويس عوض اللذين حمعتهما زمالة دراسية في جامعة فؤاد، في أيام علمانية الأول، أو بعد تحوله إلى أتجاه إسلامي متطرف، عهد غير مكتوب بألا يتعرض الأول للثاني، لا بخير أو بشر؟ وإذا بحثنا في كل ما كتبه محمد محمد حسين عن اسم غالى شكري، فإننا سنعرف أنه من الأسماء العلمانية المغفلة

المرة الواحدة التي كتب فيها محمد محمد حسين قديماً عن سلامة موسى هي من مصادر كتابات الإسلاميين في نقدهم المكرر لسلامة موسى، التي ما زالوا يوالون كتابتها إلى يومنا هذا. وتكمن مشكلتهم مع ما كتبه محمد محمد حسين عن سلامة أنه كتب عنه مرة واحدة، ولم يتوسع في الكتابة عنه، بالقدر الذي توسع فيه، بكتّابته الهدمية

لدى الإسلاميين مصادر أساسية تمدهم بمعلومات عن تاريخ التحديث في العالم العربي وفي العالم الإسلامي، أوّ اتصال الثقافة الغربية في هذين العالمين وتأثيرها فيهما إلى بعيد منتصف القرن

من أبرز هذه المصادر في الموضوع الذي أشرت إليه:

«النكسّة والغزو الفكري»، «أخطر مّن النكسة»، «دراسة في فكر منحل».

قبل عامين أو ربما أكثر، عرفت اسماً كان جديداً على معرفته، حامله هو الدكتور محمد محمد أبو موسى. ولاحظت أن وراءه «بروباغندا» إسلامية ترف اسمه بانه «علّامة» ويانه «شيخ البلاغيين»، وبأنه من المدرسة الشاكرية، وامتداد لمحمود محمد شباكر.

لم أهتم بالتعرف إليه من خلال قراءة بعض كتبه، أو سماع دروسه المنقولة على موقع «يوتيوب»، لأن كتبه متخصصة في علم البلاغة العربية، ودروسه فی موقع «یوتیوب» تدور فی نطاق هذا العلم وما حوله، وأنا لست معنياً بهذا النطاق وبما حوله، وإن كان صاحبه «علَّامة» في اللغة والبلاغة والنحو والصرف، و«شيخ البلاغيين» ورئيسهم فى زمننا هذا وفى أزمان اللغة العربية في عصورها الغنية والبهية، وتلميذاً لمحمود محمد شاكر، فهذه بحد ذاتها لا أراها تزكية، بل أراها محل شبهة، فقد يكون متأثراً به على صعيد أرائه الثقافية والفكرية، وعلى صعيد أرائه الآيديولوجية. وإن كان كذلك، فهو حتماً سيكون صاحب تطرف ثقافي

وبما أنى مؤخراً أكتب عن محمود محمد شاكر، رأيت تسجيلاً مصوراً قصيراً على موقع «يوتيوب» له يحف به سائل وجمهور يستمع له، عنوانه «ذكريات محمد محمد أبو موسى مع محمود شاكر وثقافة الأملة» فقادني الفضول إلى أن أستمع له، راجياً أن يكونَ فيه معلومة عن محمود شاكر ينبغي على أن أعرفها.

وكان مما قاله بفصحى ممزوجة

محمد شتاكر: «فكنت أهتم به جداً، وأهتم بقراءته وبكتبه. ولا زلت إلى هذه اللحظة حين أجد العاصفة، ستقتلع الطلاب الذين أمامي، العاصفة الفاجرة التى اسمها التحديث والتنوير، ستقتلع طلابي، أقول لهم: هناك كتب لا بد أن تقرأوها عشان تريحوني من المسألة، عشان تفهموا، لأنى مش حاقدر أشرح لكم تاريخ: (أباطيل وأسمار)، و(الطريق إلى ثقافتنا) لمحمود شباكر، و(الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي) للدكتور محمد البهي، و(الاتجاهات الوطنية) للدكتور محمد حسين. اقروا الكلام ده عشان تعرفوا اللي حاقوله لكم ناشيء منين. العاصفة دي جاية منين. الفكر اللِّي ملا الأرض بتاعتنا الآن ده مطبوخ فين. بس».

هذه الكتب الأربعة التي انتخبها لطلابه، إن كانوا طلاباً عاديين غير محصنين وقرأوها قراءة استسلامية، انقىادىة، انبطاحية، ستعصف بهم، وتقذف بهم إلى مستنقع التطرف الثقافي

والفكري الأصولي الإسلامي. وكتابان من الكتب الأربعة التي اختارها، وهما: كتابا محمد محمدً حسين ومحمد البهى، كان سيد قطب قبله اختارهما من ضمن الكتب التي فرض قراءتها على أبناء تنظيمه الثوري المسلح في «المنهج الدراسي والتربوي للدراية والمعرفة بالمخططات الصهيونية والصليبية، وأعوانهم لضرب الإسلام، ووسائلهم في ذلك».

صممه كان هذا الكتاب مقالات ما زالت تنشر في مجلة «الرسالة».

كتاب محمود شاكر الآخر «رسالة في الطريق إلى ثقافتنا» في منهجة الدراسي والتربوي، لأنه صدر في عام 1987 عن سلسلة كتاب «الهلال». وقي العام نفسه ضمه إلى كتابه «المتنبي» في طبعة عام 1987. وأصبح عنوان الكتأب منذ ذاك، «المتنبي، ورسالة في الطريق إلى

الدراسي والتربوي، الحركي الأصولي لتنظيمة المسلح تضمن كتابين أخرين لحمد محمد حسين، هما: «الروحية الحديثة» و«في أوكار الهدامين». والكتاب الأخير استقر عنوانه في طبعات لاحقة

أستاذ جامعي برتبة عليا في التدريس الجامعي، أشرف على رسائل جامعية منهجية كبيرة. وهذه الثغرة المنهجية الكبيرة، تجعله لا يتساوق ويطرد مع الوطنية في الأدب المعاصر) في جانب من اتجاه علماني إلى اتجاه إسلامي أصولى. أما الجّزء الأول منه إذا ما كتبه بمنهج علماني خالص. والمنهج العلماني الخالص أعنى به هنا، قدراً بموضوعية صارمة، تحد من الأهواء الأيديولوجية والعاطفية والشخصية

في كتاب البهي، سبب خاص وشخصي،

موسى، قولاً علمياً منهجياً، لا قولاً إنشائياً دعوياً، كما هو قوله لطلابه في تجهل رأسه وذيله، ويخفَّاك أصله وفصله. واحصر حديثك في البلاغة والنحو والصرف وتفسير القرآن بلاغياً.

والكارثة تتعدى أنك تخوض فيما لا تعلم، إلى أنك تقدم لطلابك وللمعتبين بك، - استناداً إلى حيثيتك وموقعك الأكاديمي - نصيحة قد رأينا آثارها المضرة والمدمرة في العالم العربي منذ عقود طويلة، وبتَّخاصة في التَّرواق الأكاديمي. فالكتب التي أشار بها هي من ضمن الكتب التي ساهمت في نمو ظاهرة التأكل الداخلي في الفكر الإسلامي وقضم بعضه بعضا باسم الإسلام الصحيح والوطنية الإسلامية في مواجهة الاستعمار، وباسم مناهضة التحديث والعصرية والعقلانية القادمة من الغرب.

بروباغندا الإسلاميين أتت بعد الغرب والشرق.

جمعة بوكليب

ترمب أنكركل الدعاوي والتهم، ويصرعلي أنها لا تخرج عن نطاق ما يبذل من محاولات من قبل المؤسسة السياسية الأميركية التقليدية لإبعاده عن السباق الرئاسي

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، تسارعت وتيرةُ الأحداث في أميركا إلى حدّ الإرباك، ويبدو ذلك واضحاً حتى لدى المُعلقينُ السياسيين في الساحة ذاتها، ما يزيد في صعوبة فهم ما يحدث للمراقب الخارجي من تطورات. مصدر الإرباك هو الرئيس السابق والمرشح للانتخابات الرئاسية المقيلة دونالد ترمي، وملاحقات الدعاوي القضائية المتتالية ضده، وإصراره على مواصلة المشوار إلى خط النهاية: الوصول إلى البيت الأبيض مرة ثانية،

فمن جهة أولى، يبدو السيد ترمب، من خلال ما نتابع من أخباره، وكأنه وحش خطير لا مناص من تقييده، ووضعه في قفص حديدي ليأمن الناس شرّه. ومن جهة أخرى، يبدو على النقيض من ذلك. بمعنى أن الرجل حالياً يخوض حتى الرقبة، في أوحال صراع سياسي غير عادي، مدفوعاً برغبته في تخطّي كل الموانع والحواجز التي توضع في طريقه، مدعوماً بشعبيته المتزايدة في استُقراءات الرأي العام، حتى يصل إلى تحقيق شعارةً المرفوع منذ عام 2016: جعل أُميركا عُظيمة مرة ثانية.

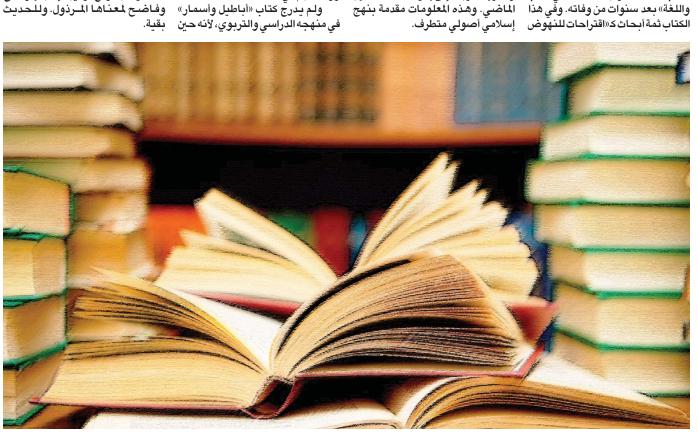
الدعاوي القضائية ضده متنوعة. منها المتعلق بالشأن السياسي، ونقصد بذلك الدعوى التي تنتظر الفصل في محاكم ولاية جورجيا، والمتعلقة بسعيه إلى التحايل والتزوير في نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في عام 2020، بطلبه من المسؤولين عن الانتخابات في الوَّلاية من الحزب الجمهوري، تزوير التصويت لصالحه. ومنها الدعوى المرفوعة ضده في ولاية نيويورك، ذات الصلة بمحاولة إخفاء مبلغ مالي دفعه محاميه سابقأ لنجمة معروفة في عالم الأفلام الآباحية، بغرض ضمان إسكاتها وإبعادهاً. وقضت محكمة بحبس المحامي لمدة ثلاث سنوات، وهو الآن شاهد النيابة في القضية. ثم فوجئنا مؤخراً بقضية إدانته في محكمة مدنية بولاية نيويورك من قبل هيئة محلفين، في دعوى اغتصاب رفعتها ضده كاتبة صحافية معروفة اسمها إ. جين كارول. ومطالعته بتعويضها مبلغ 5 ملايين دولار . هبئة المحلفين أسقطت دعوى الاغتصاب، وقضت بالاعتداء الجنسى والتشهير. وهو أمر بدا غريباً حتى للمعلقين الأميركيّين وللمهتمين والخبراء من أهل الاختصاص

اللاقت للاهتمام أن السيد ترمب أنكر كل تلك الدعاوى والتهم، ويصر على أنها لا تخرج عن نطاق ما يبذل من محاولات من قبل المؤسسة السياسية الأميركية التقليدية لإبعاده عن السباق الرئاسي. اللهفت أيضاً أنه كلما ظهرت دُعوى قضائية ضده ارتفعت نسبة أسهمه شعبياً في استفتاءات الرأى العام. وهو أمر يزيد في الإرباك؛ لأنَّ المعلقين السياسيين في أميركا والغرب يؤكدون أن تلك الدعاوى لو رفعت ضد سياسي آخر لتكفلت بدق آخر مسمارٌ في نُعشَّه سياسياً! فَهل يَعني ذلك أن السيد ترمب خارج نطاق قوانين الجاذبية، وأنه يدور في مدار خاص

السيد ترمب يتقدم على أقرب منافسيه من المترشحين المحتملين في الانتخابات الأولية عن الحزب الجمهوري بـ30 نقطة. وأقربهم إليه هو حاكم ولاية فلوريدا رونَ دوسانتيس. والأخير وغيره من المترشحين المحتملين فى الحزب الجمهوري؛ إما التزموا الصمت تجاه ما بحدث للسيد ترمب تفادياً لشرّه، وإما جاهروا بدعمه في الدعاوى المرفوعة ضده. الاستثناء الوحيد جاء من السُّندة أسا هتشنسون، حاكمة سابقة لولانة أركنساس. أضفّ إلى ذلك أن قدادات الحزب الجمهوري، حتى من خصومه السابقين، التزموا الصمت أو أعلنوا الدعم له. أحد أعضاء مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري صرح مؤخراً، عقب صدور الحكم القضائي، بأنه على استعداد للتصويت مرتين للسيد ترمب. أليس الأمر باعثاً على الارتباك والحيرة؟ وهل يمكن منطقياً لمرشح رئاسي في أ أميركا أن يكون محمّلاً بهكذا ثقل من دعاوى قضائية أخلاقية ومالية ولا يتم إسقاطه أو منعه؟

السيد ترمب، بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا معه، وكما أثبتت السنوات الماضية، مقاتل من نوع فريد. يصارع على جبهات عديدة، ويسير متقدماً الصفوف واستفتاءات الرأي العام، في طريقه للاستحواذ على أهم منصب في العالم، وليس في أميركا فقط.

المبدأ القانوني المعروف أن المتهم بريء ما لم تثبت إدانته ما زال ساري المفعول. والدعاوى والتهم القضائية قد تسبب الإرهاق النفسي والمالي، لكنها مهما تعددت لا قيمة لها، ما لم تؤدِّ إلى آلإدانة الْجِنائية. والسيد ترمب بأمواله الهائلة قادر على تجنيد أدهى المحامين في أميركا للدفاع عنه. وفي القضية الأخيرة، سارع بنفي التهمة، ورفضه للحكم الصادر ضده، وأمر فريق محامية بالطعن في الحكم. والأهم من ذلك أنه مدعوم بجيش جرار، من الأنصار والمؤيدين، يسيرون وراءه غير أبهين لما ينشر ويشاع ويقال ضده من دعاوى وتُهم.



وفكري وأيديولوجي بميسم ديني.

بعامية في هذا التسجيل عن محمود

وبطيعة الحال الزمنى لم يدرج

وبالمناسبة منهاج سيد قطب

وكان وراء الثغرة المنهجية الكبيرة

الدراسات العليا: لا تخض في موضوع

بروباغندا النازيين وبروباغندا الفاشيين وبروباغندا الشيوعيين وبروباغندا أميركا وبروباغندا أوروبا الغربية إلا أنها تفوقت على هؤلاء جميعاً بأشواط كبيرة في فن التحايل والتصليل والخداع والكذب. وهذه مفخرة لهم كان على كليات الإعلام الإسلامي في العالم العربي أن تحتفل بها برسائل ماجستير ودكتوراه، تطلعنا على السر المكتون في تفوق بروباغندا الإسلاميين على بروباغندا

وأنبه بأني أستعمل الكلمة الأصلعة: «بروباغندايً، لا الكلمة المقابلة لها بالعربية: «دعاية»، بتعمد، لأن الكلمة الأصلية لها وقع، وفيها إشهار واضح

ي كتاب «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» لمحمد محمد حسن، وكتاب «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربيّ» لمحمد البهي، وكتاب «حصوننا مهّددة من داخلهاّ» وكتاب «الإسالام والحضارة الغريبة» لمحمد محمد حسين، وكتاب «أباطيل وأسمار» و«رسالة في الطريق إلى ثُقافتنا» لمحمود محمد شاكر، وكتاب «الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية» لأبي بروباغندا الإسلاميين الحسن الندوي، وكتب محمد جلال كشكّ الإسلامية، والتي منها، على سبيل المثال: «الغزو الفكري»، «الماركسية والغزو الفكري»، «القومية والغزو الفكري»،

على «حصوننا مهددة من داخلها». بحكم أن محمد محمد أبو موسى

في جامعة الأزهر، وفي جامعة أم القرى، وربما في جامعة بنغازي التي درس فيها من عام 1973 إلى عام 1977، فمن المُوْكِد أَنَّه بنيه أصحاب هذه الرسائل إلى أمر منهجي أساسي كالتساوق والاتساق والاطراد في الأنظومة الأيديولوجية وفي السرد التاريخي، سأفيده بمعلومة عزبت عن ذهنه وعقله، وهي أن كتاب محمد البهي «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي»، الذي ألفه في أثناء تحول فكري حاد حصل له، بتضمنَّ ثغرة كتاب محمد محمد حسين (الاتجاهات من جوانبة، والذي ألفه تعيد تحوله قرأناه في طبعته الأولى، فالكتاب كان كبيراً من الكتابة الأكاديمية العالية

وتقلّصها بقدر المستطاع.

أقول للدكتور محمد مجمد أبو

الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد Sunday - 2023/5/14

«المادة 14» بديل محتمل لتجنيب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

من بين الحلول المعروضة لتجنيب

الولايات المتحدة التخلف عن سداد ديونها

في حال عدم التوصل إلى اتفاق لرفع سقف

الأستدانة بنهاية الشهر الحالي، اللجوء إلى

عملية روتينية أساساً، فإنها أصبحت في

السنوات الأخيرة محور خلاف مع المشرّعين ـ الجمهوريين الساعين إلى الحصول على

لكن في حال تفاقمت الأمور، فهنا

تبرز المادة 14، التي أُضيفت إلى الدستور

الأميركي في 1868، بعد حرب الانفصال،

التي تنص على أن «صلاحية الدين العام

للولايات المتحدة المسموح به بموجب

القانون (...) يجب ألا تكون موضع شك»، أي

بكلام آخر، النفقات التي أقرت بالتصويت

يجب أن تحترم، ومنّ بينها معاشات

في جامعة كورنيل، وفق «وكالة الصحافة

القرنسية»، أنه بعد الحرب الأهلية «تنامت

المخاوف (في ولايات الشمال المنتصرة) من

أن يواصل مشرعو الجنوب، الذين أعيدوا

إلى الكونغرس، تدمير وحدتنا الفيدرالية،

لُكن من الداخل من خلال نبذ الدين الفيدرالي

الناجم عن الحرب». وأتى سقف الدينَ

شدد الأستاذ في كلية الحقوق في

جامعة ميريلاند مارك غروبر، وفق

«وكالة الصحافة الفرنسية»، على أن

بايدن بتلميحه إلى أنه قد يلجأ إلى هذا

البند «سعى إلى القول إنه في حال لم يقر

الكونغرس رفع سقف الدين يمكنه على

أي حال دفع المتوجبات لأن هذا واحده

الدستوري». ولا يحتاج جو بايدن لتدابير

معينة. فقد أوضح روبرت هوكيت أن عليه

أن «يطلب من وزيرة الخزانة جانيت يلين

الاستمرار بيساطة بإصدار هذا الدين إذا

لزم الأمر لدفع فواتير الأمة». أي أن يتصرف

لكن الرئيس استبعد حتى الآن اللجوء

إلى هذه الآلية على المدى القصير؛ بسبب

تُعقيدات قانونية، مفضلاً تمرير الأزمة

وشككت جانيت يلين (الخميس)،

وكأن سقف الدين غير موجود أساساً.

الراهنة ليفكر بذلك.

ليضاف في عام 1917 إلى هذا النص.

تلميحات بايدن

وأوضح روبرت هوكيت، أستاذ القانون

تقليص للإنفاق في مقابل رفع السقف.

على البرغم من أن رفع سقف الدين

المادة 14 في الدستور الأميركي.

الولايات المتحدة التخلف عن السداد

الحديد الخام	794		· · · · · ·				مؤشر
	القمح	البن	بتكوين	الذهب		النفط (برنت)	,,.
\$ 106.85	\$ 628.25	\$ 185.80	\$ 27159	\$ 2020.50		\$ 74.98	أمـس
\$ 104.80	\$ 614.25	\$ 186.75	\$ 26437	\$ 2016.80	•	\$ 75.26	السابق

وزراء مالية «السبع» يطرحون خطة لسلاسل التوريد

وزيرة الخزانة الأميركية: أزمة سقف الدين «الأكثر صعوبة»

لندن: «الشرق الأوسط»

وصفت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت ىلىن السبت، الأزمة المتعلقة برفع سقف الدين الأمدركي بأنها «أكثر صعوبة» من ذي قبل، لكنها لا تزال تأمل في إمكانية التوصل إلى حل لمنع حدوث أول تعثر عن سداد الدين في تاريخ

وقالت يلين، في مقابلة مع «رويترز»، إنها تأمل في إطلاع الكوتغرس الأميركي في غضون الأسبوعين المقبلين على الموعد المحدد لنفاد أموال الخزانة لسداد فواتير الحكومة.

وتكررت مناشدة يلين للكونغرس بالموافقة على رفع سقف الاقتراض الاتحادي البالغ 31,4 تريليون دولار لمنع «كارثة اقتصادية ومالية» ستحدث إن تعثرت الولايات المتحدة عن سداد ديونها. وُقَّال وزير المالية البريطاني جيريمي هانت للصحافيين إن المواجهة بين يلين والكونغرس تشكل تهديدا «خطيرا للغاية» للاقتصاد العالمي. وأضاف هانت على هامش اجتماعات مجمّوعة السبع: «سيكون أمرا مدمرا بكل تأكيد لو أن الناتج المحلى الإجمالي لأميركا خرج عن المسار من خلال عدّم التوصلّ

وقالت يلين، على هامش اجتماع مسؤولي الشؤون المالية بمجموعة السبع، إن تقديرها في الأسبوع الماضي بأن وزارة الخزانة قد لا تكونّ قادرة على الوفآء بالتزامات السداد بحلول أول يونيو (حزيران) يتوافق مع تقرير صادر يوم الجمعة من مكتب الميزانية بالكونغرس يحذر من «خطر جسيم» في التعثر عن سداد الدين فى أول أسبوعين من يونيو.

وبصر الرئيس جو بايدن الديمقراطي على أن الواجب الدستوري للكونغرس يحتم رفع سقف الدين بلا شروط لسداد النفقات التي تمت الموافقة عليها مسبقا. بينما يريد الجمهوريون، الذين تسيطرون على مجلس النواب، من بايدن أن يوافق على تخفيضات كبيرة في الميزانية ليضمن موافقتهم.

وعلى خلاف معظم الدول المتقدمة، تضع لولايات المتحدة سقفا للمبالغ التى يمكنها اقتراضها. ولا بدأن يرفع المشرعون ذلك السقف بشكل دوري نظرا لأن الحكومة تنفق أكثر مما

وتقول يلين إن أول مواجهة كبيرة حول سقف الدين منذ 2011 تعكس استمرار انقسام الولايات المتحدة إلى طرفى نقيض بعد رئاسة دونالد ترمب. وأردفت: «ليس ذلك إيجابيا بكل تأكيد بالنسبة للعلاقات والمكانة على الصعيد العالمي والمصداقية».

وأضافت: «ربما تكون هذه المرة أكثر



وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين تستمع لجيروم باول رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» خلال اجتماعات «مجموعة السبع» في اليابان (أ.ف.ب)

قادة الكونفرسيوم الثلاثاء الماضي، على أنه سيكون من غير المقبول أن تتعثر الولايات المتحدة عن سداد الدين. بايدن قد لا وقالت يلين إن بايدن، الذي يُتوقع أن يجتمع مرة أخرى مع قادة الكونغرس خلال يحضر اجتماعات هذا الأسبوع، ما يزال يعد أن حضور قمة مجموعة السبع التي ستبدأ الجمعة المقبلة في هيروشيما يمثل أولوية، لكنها نقلت عنه قولة «مجموعة السبع» إنه ربما يلغى الرحلة ما لم يتم إحراز تقدم كاف لانهاء المأزق.

ورغم معركة سقف الدين، تقول بلين إنها لا تزال مقتنعة بأن حكومة بايدن أعادت ترسيخ قيادة الولايات المتحدة في العالم، مشيرة إلى أن قادة المجموعة الآخرين باتوا يتخذون موقفا مغايرا تماما عما كانوا عليه تجاه إدارة ترمب.

وُفى تقرير هذا الأسبوع، قال مركز السياسات المؤلف من الحزبين إن بعض مسؤولي وزارة الخزانة عدوا هذا النهج الأكثر واقعية والأقل ضررا خلال أزمة 2011. وقالت ىنىغى لنا التحدث عن ذلك». وتابعت: «ينبغى

صعوبة، لكننى أمل أن نجد حلا». وذكرت لنا التحدث عن رفع سقف الدين. لكل خطة جوانب سلبية خطيرة». يلين أن من الإشارات الإيجابية أن يوافق " (الجميع تقريبًا) في اجتماع عقده بايدن مع في الأثناء، كثف وزراء مالية مجموعة

الدول الصناعية السبع المساعدات المطروحة لأوكرانيا، وأطلقوا مبادرة جديدة لسلاسل التوريد، وتعهدوا بسد الثغرات التنظيمية في القطاع المصرفي، في استعراض للوحدة بين دول المجموعة إزاء القضايا الحغرافية والاقتصادية العالمية. يأتى ذلك قبل قمة مجموعة السبع المقرر في هيروشيما باليابان، الأسبوع المقبل. وقال وزراء المالية في بيان مشترك عقب اجتماعهم في مدينة نيغاتا بجزيرة هونشو، اليابانية: «ندعو إلى وقف فوري لحرب روسيا غير الشرعية على أوكرانيا، وهو ما من شائه أن يبدد أحد مظاهر الغموض الضخمة بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية»، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ

وبحسب البيان، الذي جاء في 14 صفحة، سوف تزيد المجموعة مساعداتها لأوكرانيا إلى 44 مليار دولار حتى أوائل 2024، في خطوة مكنت صندوق النقد الدولي من المواققة على وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين: «لا دعم قدره 15,6 مليار دولار لكييف على مدار السنوات الأربع المقبلة.

التحديات التي يواجهونها وتشمل تنظيم عمل

البنوك. وقال إن بريطانيا تعتقد أن الهياكل

التنظيمية عملت على النحو المنشود، وحالت

دون حدوث مشاكل أسوأ بكثير، لكن من

الواضح أن هناك دروسياً مستفادة، ومن بينها كيف ساهمت التحويلات الرقمية في تسريع

عملية بيع خاصة لوحدة بنك «سيليكوّن فالى[،]

في بريطانيا لبنك «إتش. إس. بي.سي»، وهي

خُطُوة حمت الودائع من دون دعم من دافعي

الضرائب، واصفاً الخطوة بأنها إنجاز للجهات

لكنه قال إن بريطانيا تراجع الهياكل

القانونية والتنظيمية لضمان إمكانية وصول

المودعين إلى ودائعهم في أسرع وقت ممكن

خلال عدم حدوث أي وقائع أخرى في المستقبل.

في إشارة إلى توقعاتها بأن الأزمة لم تنته بعد.

. وأشاد بتحرك بريطانيا السريع في تسهيل

وتيرة عمليات سحب الودائع.

خلال مؤتمر صحافي على هامش اجتماع لمجموعة السبع في اليابان، في فائدة اللجوء إلى المادة 14، واعتبرت أن هذه الاستراتيجية «موضع نقاش من الناحية القانونية»، مؤكدة أنها لا تربد الوصول إلى مرحلة يتم فيها التفكير ببدائل لرفع سقف الدين. وقد يكون احتمال لجوء المعارضة الجمهورية إلى القضاء العائق

الرئيسي أمام اعتماد هُذه الآلدة. إلا أن روبرت هوكيت لا يتوقع أن يقدم الجمهوريون على ذلك، معتبراً أن ذلك سيضعهم «في موقع غير مريح بتاتاً، إذ سيباشرون ملاحقات لإرغام الرئيس على التُخلف عن سداد دين وطني».

في المقابل رأى مارك غروبر عكس ذلك، موضحًا أن «الجمهوريين سيشنون هجوماً مضاداً، ويقولون إنه (جو بايدن) لا يفهم ماهية المادة 14، التي تتعلق بالدين فقط، وإنه لا يمكنه أن يسدد الدين (المتراكم في الأساس) من دون القيام بنفقات جديدة». وفى الحالتين ثمة مخاطر بحسب أستاذ القاتون في جامعة فلوريدا نيل بوكانان.

فتجاوز مستوى الاستدانة المحدد من قبل الكونغرس سيكون مخالفاً للقانون، إلا أن عدم احترام واجبات الإنفاق الصادرة عن الكونغرس قد يشكل انتهاكاً أخطر. وفي هذه الحالة، خصوصاً، ثمة احتمال بحصول ملاحقات قضائية أيضاً على شكل شكوى جماعية يتقدم بها متقاعدون باتوا لا يتلقون معاشاتهم، على ما أكد.

العواقب الاقتصادية

الأسواق في الأساس معادية بشدة لعدم اليقين، وقد لا تتقبل تحديداً الحالة المبهمة التي قد تنجم عن هذا الوضع.

وقالت نانسي فاندن هاوتن، خبيرة الاقتصاد في أكشفورد إلكونوميكس، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية»: «إذا رأى المستثمرون أن الدين الذي تبيعه الخزانة قد يعتبر لاحقاً غير صالح جراء قرار صادر عن محكمة، فقد يترددون في شرائه»، وقد يـؤدي ذلك إلى «ارتـفاع كبير في نسب الفائدة». ورأى إيزاك بولتانسكي، مدير أبحاث السياسات في «BTIG»، أن الأمر ينطوي على مجازفة، موضحاً أن تأكيد المحكمة صلاحية الدين «سيكون إيجابياً على المدى الطويل لأسواق الدينن»؛ لأن التوقف عن رفع سقف الاستدانة بانتظام «قد بحنب بالكامل القيام بهذه المناورة غير المفيدة بتاتاً».

«مجموعة السبع»: الاقتصاد العالمي يزداد ضبابية

ما لم يجد حلاً

خلال أيام

لندن: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تتراكم فيه البيانات الاقتصادية والإحراءات المالية التي تقود اقتصادات الدول نحو مزيد من الضبابية التي تحجب الرؤية نحو التقدم أو حتى اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة، نتيجة عدم ثقة الأسواق والمستثمرين، حذر وزراء مالية محموعة السيع، السيت، من تزايد

ضبابية الاقتصاد العالمي. والقت المخاوف بشأن تخلف الولايات المتحدة الأميركية عن سداد ديونها وارتفاعات معدل التضخم والتداعيات لاقتصادية للحرب الروسية على العالم، على اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع، الندي استمر 3 أيام في مدينة نيغاتًا باليابان، والتي خيمت عليها أيضاً أزمة البنوك الأميركية والأوروبية.

وقال وزراء المالية في بيان: «نحن في حاجةً إلى البقاء في حالَّة يقظة، والتحليّ بالرشاقة والمرونة في سياساتنا للاقتصاد الكلى، وسط حالة الضَّبابية المتزايدة بشأن التوقّعات الاقتصادية العالمية».

ولم يشر البيان إلى الأزمة المرتبطة بسقف الدين الأميركي، والتي تتعرض لها الأسواق إلى جانب تزآيد تكاليف الاقتراض يستب سياسات التشديد النقدي للبنوك . المركزية الأميركية والأوروبية.

وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، الجمعة، إنها ستلتقى مع كبار المصرفيين في «وول ستريت» هذا الأسبوع؛ لبحث تخلف الولايات المتحدة المحتمل عن السداد الذي سيكون الأول منذ 1789.

وقال رئيس البنك الدولى ديفيد مالباس إن احتمال تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها، لأول مرة في تاريخها، سيزيد من المشكلات التى تواجه الاقتصاد العالمي المتباطئ. وقالَّ مالباس، وفقاً لـ «رويترزَّ» على هامش الاحتماع: «هذا واضح، الأزمة التي يتعرض لها أكبر اقتصاد في العالم

ستوَّثر بالسلب على الجميع». وفيما يتعلق بمشاكل النظام المصرفي،



قال البيان، إن صانعي السياسة سيعالجون

«الثغرات في البيانات والرقابة والتنظيم في

مديرو حسابات العملاء يتابعون تحركات الشركات في بورصة نيويورك الأكبر في العالم (رويترز)

النظام المصرفي». وأبقى وزرآء المالية على تقييمهم الصادر تخلف محتمل في أبريل (نيسان) بأن النظام المالي «مرن» بفضل الإصلاحات التنظيمية المالية التي تم تنفيذها بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008. لأكبر اقتصاد في وأظهر البيان أنه مع التحذير من ستمرار «تزايد» التضخم، أكدت البنوك المركزية لمجموعة السبع التزامها إزاء العالم مع ارتفاع استقرار الأسعار وضمان بقاء توقعات التضخم رصينة.

الفائدة والتضخم

أزمة البنوك لم تنته بعد

قال وزيس المالية البريطاني جيريمي هنت إن وزراء مالية دول مجموعة السبع أجروا «مناقشات صريحة ومفتوحة جداً» عن

سقف الدين الأميركي تم طرحها خلال عشاء عمل عن الاقتصاد العالمي، غير أنه رفض الإفصياح عما قاله الوزراء الآخرون عن هذه القَضية. واختتم الوزراء اجتماعاً استمر 3 أيام في مدينة نبغاتا البابانية.

وبحسب «بلومبرغ»، فإن تصريحات ناجل هى أقوى إشبارة منه على أن الزيادتين بواقع ربع نقطة مئوية التي يتوقعها الخبراء على

وقال هانت إن بريطانيا تفكر بشكل عملي فيما يتعلق بعدد الشركات التى تحقق نموأ مرتفعاً، وتتركز في فرع واحد منّ أحد البنوك الأميركية، وأدركت أن خيارات التمويل لمثل هذه القطاعات يجب أن تكون أكثر تنوعاً. وأضاف: «ننظر في مجموعة واسعة من الأشياء، ومن بينها إصلاح صندوق المعاشات التقاعدية . لنرى مًا إذا كان بإمكاننا وضع المزيد من الخيارات أمام تلك الشركات».

بينما قال وزير المالية الباياني إن مسألة

في الأثناء، قال عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إجنازيو فيسكو، إنه يتعين على البنك الالتزام بنهج يستند إلى البيانات عند دراسة توقيت رفع معدلات الفائدة ومقدارها ، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنداء، السبت. وقال فيسكو، في مقابلة عقب اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، في نيغاتا باليابان: «لقد وافقنا بوصفنا مجلس إدارة على الالتزام بالبيانات حيث أصبحت متاحة». وتابع: «ليس في مصلحة أحد التكهن بشأن السيناريوهات التي بمكن تقييمها بشكل مختلف على مدار الوقت . فيما يتغير الوضع».

كان محافظ البنك المركزي الألماني يواخيم ناجل، وهو أيضاً عضو مجلس محافظي المركزي الأوروبي، قال مؤخراً إنه ليس من الممكنّ استبعاد استمرآر زيادات معدلات الفائدة بعد الصيف. وأضاف ناجل للصحافيين في نيغاتا: «هناك إجماع في مجلس محافظي البنك أنه لا بد من الاستمرار في رفع أسعار الفاَّئدة»، مشيراً إلى أن «البيانات لا تسمّح لنا بالنظر في تغيير وُجِها نظرنا بأن الاستمرار في رفع أسعار الفائدة سوف يكون ضرورياً، وسوف يسري هذا أيضاً بعد العطلة الصيفية».

مُن نسبته الحالية التي تزيد عَّن 10 في المائة. يعنى نهج التركيز على البيانات في البنك المركزي الأوروبي أن الآراء بشأن ما سوف يحدث خلال 4 أشهّر قد يتغير بسهولة. ولكن لا يزال بعض صناع السياسات في مجلس

نطاق واسع بالنسبة لشهرى بونيو (حزيران)

ويوليو (تموز) المقبلين لن تكونا كافيتين

لإعادة التضخم إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة

محافظى المركزي الأوروبى يرون أن زيادتين أخريين متوقعتين، بمقدار ربع نقطة مئوية في كل حالة، قد لا يكونا كافيتين للسيطرة على تضخم أسعار المستهلك.

أسعار الفائدة

قـال أحـد أعـضـاء مجلس الحكام في الاحتياطي الفيدرالى ونائب الرئيس المعين فيليب جيفرسون، إنه أكثر تفاؤلاً من مسؤولين أخرين في المصرف المركزي الأميركي بشأن مسار التضّخم، معتبراً أنّ المؤسسة «على الطريق الصحيح».

وشدد جيفرسون، خلال كلمة ألقاها فى مؤسسة «هوفر» في ستانفورد في ولآية كاليفورنيا: «أعتبر أننا على الطريق الصحيح». وتابع: «هل التضخم لا برال مرتفعاً جداً؟ أجل. هل تراجع التضخم الراهن غير متساو وأبطأ مما نتمناه حميعاً؟ أحل». لكنه أكِّد أن الاحتياطي الفيدرالي «يقوم

بما هو ضروري ومنتظر. السياسة النقدية تؤثر على الاقتصاد والتضخم مع مهل طويلة ومتفاوتة، والتأثير الكامل لتشديد (سياستنا) السريع لم يحصل بعد على الأرجح». وتتباين هذه التصريحات مع تصريحات مسؤولين أخرين في الاحتياطي لم يستبعدوا خالال الأسبوع الحالى رفعاً جديداً في نسب الفائدة، فيما تتوقع الأسواق بشكل وأسع وقف هذه الزيادات. وتراجع التضخم بشكل طفيف في الولايات المتحدة، ووصل إلى معدل 4,9 في المائة على أساس سنوي، على ما أظهر مؤشر أسعار المستهلك CPI الذّي نشر الأربعاء. لكن بمعدل شهري ارتفع التضخم ليصل إلى 0,4 في المائة في مقابل 0,1 في المائة في مارس (أذار). علي المزيد

50 هللة ممكنة

منذ أن أعلنت هيئة سوق المال في المملكة

العربية السعودية للشركات المساهمة السماح بتخفيض القيمة الاسمية للأسهم من 10

ريالات (2,6 دولار أميركي)، والشركات المساهمة

السعودية ترفع للهيئة بطلب خفض القيمة الاسمية من 10 ريالات إلى ريال واحد، والريال

ولا أعرف لماذا اختارت الشركات المساهمة

السعودية ريالاً واحداً فقط. الغريب في الأمر أن كلُّ الشَّرْكاتُ المساهمة السَّعُوديةُ التي

رفعت بطلب خفض القيمة الاسمية لأسهمها،

وحتى تاريخ كتابة هذا المقال، رفعت بطلب

خفض القيمة الاسمية للسهم لريال واحد!

مع أن هيئة سوق المال السعودية تركت الباب مفتوحاً للشركات لتحديد قيمة السهم الاسمية

للشركات وفق ما تربد، ولو كنت رئيس مجلس

إدارة شركة سعودية لرفعت لهدئة سوق المال

بُطلّب أنْ تكون الْقيمة الإسمية لسهم شُركتي 10 هللات (0,026 سنت أميركي) إذا كانت القيمة

السوقية لسهم شركتي مرتفعة، و 50 هللة (3,31

سنت أُميركي) إذا كانَّت القيمة الاسمية لسهم

التالية: تخفيض القيمة الاسمية للشركة لا يغير

سوى شيء واحد، وهو عدد أسهم الشركة فقط،

أما بقية المؤشرات المالية فستبقى كما هي، فرأس

المال سيبقى كما هو ، وربحية الشركة ستسير

وفق أداء الشركة، ثم إن تغيير القيمة الاسمية

سيرفع سيولة السهم، بحكم أن القيمة السوقية

للسهم ستنخفض؛ بمعنى أن التداول سيرتفع

على السهم، وهذا يشجع المستثمرين على التعامل به، ثم إن خفض القيمة الاسمية للسهم يتطلب الرفع بطلب الموافقة لهيئة سوق المال

السعودية، وبعد صدور الموافقة تعقد جمعية عامة غير عادية للشركة تقر ذلك، ثم يأتى دور شركة تداول للإدراج وفق هذا الخفض، فإذا قمنًا بذلك فإنه يريحنا مستقبلاً من الذهاب للهيئة بطلب تُغييرُ القيمة الاسمية الجديدة.

أما لماذا أطلب ذلك؟ فأطلب ذلك للعوامل

شركتى متدنية.

السعودي يعادل 26 سنتاً أميركناً.

استراتيجية الأمن الغذائي خفضت واردات الشعير والتحول إلى الأعلاف المصنعة بنسبة 50 %

السعودية تبني أكبر طاقة تخزينية للحبوب في الشرق الأوسط

الرياض: «الشرق الأوسط»

تمكنت الحكومة السعودية من ستكمال بناء أكبر طاقة تخزينية متطورة للحبوب في الشرق الأوسط، وذلك برفعها من 2,5 مليون طن في 2016 إلى 3,5 مليون طن بزيادة 40 في المائة، واستطاعت استراتيجية الأمن الغذائي أيضا خفض واردات البلاد من الشعير والتحول إلى الأعلاف المصنعة الأكثر قيمة غذائية، بنسبة تجاوزت 50 في المائة، بنحو 4,8

وكشف تقرير لوزارة البيئة والمياه والزراعة تحقيق المنظومة منجزات وأرقاماً قياسية في القطاع الزراعي، ضمن استراتيجياتها لتحقيق مستهدفات رؤية

وبحسب التقرير، أسهمت جهود الوزارة فى تحقيق منجزات كان لها أثرها الواضح في تسجيل أعلى ناتج محلي بتاريخ القطاع، مبيناً أن تحقيق الأمن الغذائي في المملكة يُعد من أولويات المنظومة التي تُجدُّ دعماً لا محدوداً من قِبل الحكومة.

وأكد التقرير أن استراتيجية الأمن الغذائى فى السعودية، قدمت نموذجاً فى المحافظة على استقرار سلاسل الإمداد الغذائي أثناء الأزمات، وفي مجالات التعاون مع القطاع الخاص، مشيراً إلى أن ذلك جاءنتيجة عمل مؤسسي بدأته الوزارة

وأشار التقرير إلى أن الاستراتيجية التي تشرف على تنفيذها الهيئة العامة للأمن الغذائي، عملت على تمكين القطاع

جانب من مصنع شركة المطاحن الثالثة (الشرق الأوسط)

الخاص من خلال تخصيص المطاحن بالكامل بعد إعادة هيكلته، وتوزيعه على 4 شركاتِ مستقلة ونقل ملكيتها، بقيمة إجمالية بلغت نحو 5,7 مليار ريال (1,5 مليار دولار)، بالإضافة إلى إطلاق البرنامج الوطنى للحد من الفقد والهدر الغذائي، حيث نجحت في تحديد خط الأساس لمؤشر الفقد عند 33,1 في المائة، إلى جانب العمل على تطوير الزراعة العضوية برفع الإنتاج بمعدل 79,5 في المائة، من 56,26 ألف طن في 2016 إلى 101 ألف طن في الوقت الراهن. أسهمت كذلك في رفع نِسب الأكتفاء الذاتي في عددٍ من المنتجات الزراعية والحيوانية،

مليون طن في 2016 إلى 3,5 مليون طن وأوضح التقرير أن جهود الوزارة

وذلك نتبجةً للدعم الذي تجده القطاع. وسجلت الوزارة منجزات دولية؛ من ضمنها دخول القافلة الإرشادية الزراعية رفعت الطاقة موسوعة «غينيس» لـالأرقـام القياسية التخزينية من 2,5 العالمية، بعد قطعها مسافة 8,3 ألف كيلومتر كأطول رحلة زراعية على مستوى

وأبان التقرير أن الدعم الذي يحظى به القطاع من الحكومة، إضافة إلى برامج الدعم، كانت سبباً رئيسياً في احتلال البلاد مراكز عالمية في كثير من المجالات؛ منها تحقيقها المرتبة الأولى دولياً في تصدير التمور من حيث القيمة، وكذلك حصول

الوزارة على جائزة القمة العالمية، إلى جانب مما يعزّن الأمن الغذائي وسلامة الغذاء،

تصدرها قائمة محتمع المعلومات لعام 2022 من فئة الزراعة الرقمية والخدمات الإلكترونية عبر بوابة «نما».

وطبقاً للتقرير، تمضى منظومة «البيئة» قُدماً نحو تُحقيق الأمنّ الغذائي،

والتنمية الزراعية المستدامة، ضمن استراتيجيات وخطط وبرامج ومبادرات تهدف للوصول إلى الرفاهية والازدهار للمواطنين واستدامتها للأجيال المقبلة، بالإضافة إلى تطوير القطاع وتنميته، ودعم المزارعين ومربى الماشية ومنتجى الدواجن والأسماك، لتوفير غذاء آمن ومستدام، وتطوير البنى التحتية لكل المجالات.

مساع سعودية لاستدامة القطاع الزراعي عبر إزاحة الوقود السائل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبحث جهات سعودية خططأ ومساعى لإزاحة الوقود السائل والتحول لاستخداء الشبكة الكهربائية، في خطوة لتحقيقً تنمية مستدامة، وفقاً لرؤية 2030، حيث تتبنى تلك التوجهات استبدال مصادر طاقة بديلة بمصادر الطاقة الحالية.

واستعرضت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية دور برنامج إزاحة الوقود السائل والتحول لاستخدام الشبكة الكهربائية في تحقيق تنمية وتعزيز دور

المستدامة للقطاع، وفق رؤية 2030. وجاء طرح تلك الخطط من خلال ورشية عمل نظمتها الوزارة. وأوضح محمد العبد

القطاع الزراعي في البلاد ؛ لتحقيق التنمية

اللطيف، رئيس الفريق الزراعي لليرنامج، أنه يتضمن عدة مسارات عمل لقطاعات مختلفة، من ضمنها القطاع الزراعي، مبيناً أنه يهدف لتقليل استهلاك الوقود السائل بنسبة 95 في المائة بحلول عام 2030، واستبدال مصادر طاقة بديلة بمصادر الطاقة الحالية، وتتمثل في الاتصال بالشبكة الكهربائية، بالإضافة إلى

الخارجية المؤثرة على استدامة قطاعات وأبان أن وزارة البيئة والمداه والزراعة

تعزيز القدرة التشغيلية، وتقليل العوامل

تقود المسار الزراعي في البرنامج؛ لتحقيق التكامل من خلال ربط المزارع بالشبكة الكهربائية، وتخفيض استخدام الوقود السائل، مؤكداً أن البرنامج يتحمل تكاليف إيصال الخدمة الكهربائية حتى الوصول إلى بوابة المزرعة، ويوفر قروضاً ميسرة؛ لتنفيذ التعديلات الداخلية اللازمة، إلى جانب إسهامه في تحقيق الاستدامة

للقطاع الزراعي، وتعزيز الإنتاج المحلي إلى ذلك، تتضمن طريقة تنفيذ

البرنامج 3 خطوات؛ الأولى طلب بيانات المزرعة المستهلكة للوقود؛ لتوليد الكهرباء وتقدير الأحمال الكهربائية، والثانية التخطيط لإيصال الخدمة، وتشمل استكمال الإجراءات لإيصالها، وتحديد المدة الزمنية اللازمة، ليتم بدء عمل التغيرات الداخلية المطلوبة من قبل المزرعة لتتوافق مع مصادر الطاقّة، وتتضمن الخطوة الثالثة البدء في التنفيذ، وإيصال الشبكة الكهربائية، إلى

17 تريليون دولار فاقد اقتصادي لنقص المهارات الأساسية للموارد البشرية

جانب التكامل مع الجهات ذات العلاقة. يذكر أن البرنامج سيتم تنفيذه عبر 3 مراحل؛

الأولى تضم كبرى الشركات الزراعية في البلاد، فيما ستكون المرحلة الثانية لكبارً المزارعين، ويتم العمل على تنفيذها خلال الفترة المقبلة، بينما ستكون المرحلة الثالثة لبقية المزارع المستهدفة بالإزاحة، وتتضمن منصة تمكُّنهم من الاستفادة من البرنامج في التحول من استخدام الوقود السائل إلى استخدام الشبكة الكهربائية؛ لتعزيز الإنتاج الزراعي وفق مستهدفات رؤية

كما أن هناك سوابق في السوق السعودية لقيم اسمية متدنية، فشركة «أمريكانا» قيمة سهمها 7 هللات ونصف فقط، كما أن المتتبع للقيم السوقية للأسهم السعودية تاريخيأ يعرفُ أن القيم السوقية كانت مرتفعة، ثم أصبحت مائة ريال، ثم خمسين ريالاً، ثم استقرت عند عشرة رسالات، لذلك فالخفض لأقل من ريال واحد ممكن، ولا سيما أن هيئة سوق المال قد سمحت بذلك، والخفض لأقل من ريال واحد يعد نظرة مستقبلية متقدمة.

الصراع السوداني يدمر 20% من الناتج المحلي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أدى البصراع المسلح بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لتدمير القطاع الصناعي السوداني الرئيسي في مدن الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بما يمثل نحو 20 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، ه فقاً لما أكده خبير اقتصادي سوداني، متوقعاً أن تستغرق استعادة عافيته عدة أعوام، ما لم تقف الحرب فوراً، ويتم تعويض المتضررين.

وفي وقت تعرضت فيه العاصمة السودانية المثلثة إلى أكبر حالات النهب والحرب على أيدي معتادي الإجرام خلال الصراع المسلح بين قوات الجيش السوداني وقوات الدَّعم السَّريع، فإنَّ 17 مصنعا فتى مختلف المجالات الصناعية والغذائية والدوائية تعرضت للنهب، وبعضها تعرَّض للإحراق تماماً، وفق ول إحصائية مبدئية.

وتم سلب أكثر من 36 من المستودعات والمخازن والمحلات التجاربة والشركات والبقالات والصيدليات، وأكثر من 54 فرعاً لعدد من البنوك الرئيسية في نواحي العاصمة السوِّدانية المثلثة، وَّأكثر منَّ 10 أسواق رئيسية من كبرى أسواق الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بحسب إحصاءات غير رسمية.

ووفق الخبير الاقتصادي السوداني، الدكتور محمد الناير، فإنّ القطاع الصناعي السوداني يمثل نحو 20 في المائة من الناتج المحلق الإجمالي، وهي برأيه نسبة كبيرة مؤثرة في حركة الاقتصاد السوداني، مبيناً أنّ معدلات نموه تنسجم مع مؤشر نسدة نمو الناتج المحلى الإجمالي بشكل عام، مشيراً إلى أنَّه ظُل منذَّ جائحة «كورونا» وما بعدها يسجل نسبة

ويحسب الدكتور الناس، فإنه كان من المفترض أن يتعافى الناتج الإجمالي المحلى في عام 2023 بتحقيق معدل موجب، غير أنه اندلعت الحرب بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وأثرت سلباً في هذا استعادة بناء القطاع مرة أخرى».

القطاع الحيوي، بصورة كبيرة، الذي سيؤثر بطبيعة الحال على حجم إنزال السلع في الداخل.

ولفت إلى أن حجم الدمار الذى لحق بقطاع الصناعة بسبب الصراع المسلح الحالى كان ولا يزال كبيراً، من خلال ما بشآهد من إحراق للمصانع وتدمير ممنهج للبنى التحية ذات الصلة، ونهب المخازن التي كانت تُستودع فيها المواد الخام الأولية للصناعات.

وفي ظل استمرار الاشتباكات بين طرفى النزاع وزيادة الضرر الواقع على القطاع بشكل يومى، فإنه من الصعوبة تحديد حجم خسائر القطاع على وجه الدقة، وغيره من القطاعات الأخرى، غير أنه من المؤكد أنه تم فقد مليارات الدولارات جراء الضرر الواقع على القطاع، والنهب الذي حدث كبير ، على حدّ تعبير الناس.

وأوضح الناير أن أكثر الصناعات تأثراً بالصراع المسلح في السودان الصناعات الغذائية والدوائية والصناعات الاستراتيجية الغذائية والتحويلية والأخرى، مبيناً أن هناك حاجة إلى عقود لاستعادة عافية القطاع الصناعي لكبر حجم الضرر الذي وقع عليه، من حيث الدمار الكبير للبثية التحية والنهب الذي حصل

وشدد على أنه من الصعوبة أن يستعيد القطاع الصناعي توازنه في الدى القريب، في 2023، وربما يحدث ذلك في 2024 أو 2025، يصورة متدرجة، مؤكداً أن ذلك يتوقف على دور الدولة، لأن عليها أن تجد آليات لتعويض كل الذين تضرروا من الحرب خلال الفترة الماضية بصورة كبيرة.

وتابع الناير: «إذا قامت الدولة بدورها كاملاً، فسيقلل ذلك من الوقت الذي يحتاج فيه القطاع الصناعي إلى استعادة عافيته كاملة، في 2024، إذا وحد السند الكافي من الدولة، وللدور كبيرة ليس فقط الدعم بل هناك مثلًا إجراءات كثيرة، منها الإعفاءات الجمركية، والضريبية، وغيرها من السياسات التي يمكن أن تساعد في



ضمن مجتمعاتها. فعلى سبيل المشال، تتضمن «رؤيـة المملكة العربية السعودية 2030» برنامجاً مخصصاً لتطوير رأس المال البشرى، ويركز على بناء المهارات الأساسية والمتقدمة لإعداد جيل الشباب وتحضيرهم بشكل أفضل لوظائف المستقبل.

وقال الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية «تدرك دول الخليج العربي الدور المحوري للتعليم، وتستفيد من قوتها المالية للمشاركة مع الدول منخفضة الدخل والأعضاء في البنك لزيادة الاستثمار في التعليم، ما يساعد تلك الدول على تسريع معدلات التنمية والتعامل بشكل أفضل مع الأزمات العالمية المستقبلية».

وأضاف الدكتور الجاسر «تبرز الحاجة إلى هذه الشراكة في وقت تواجه فيه الدول الأعضاء منخفضة الدخل أزمة تعليمية شديدة تفاقمت بسبب أزمة كوفيد - 19؛ حيث افتقر نحو 50 في المائة من أطفال العالم في سن العاّشرة إلى مهارات القراءة لأساسية قيل تلك الأزمة، فيما تشير التقديرات لوصول النسبة إلى 70 في المائة اليوم. ويمكن أن تتسع الفجوة بين المهارات التي يحتاج إليها الأطفال لتحقيق النَّجاح والمهارات التي يطورونها فعلياً، ما يؤدي إلى



وأوضح رئيس مجلس إدارة محموعة البينك الإسلامي: «من المتوقع أن تخسر الأجيال الحالية 17 تريليون دولار من مكتسباتها المالية التى ستحققها مدى الحياة بسبب توقق العملية التعليمية خلال أزمة كوفيد - 19 والأزمات المتفاقمة، ما يشكل خسارة فادحة في ضوء السعى

بتقليص ميزانيات التعليم في وقت ينبغي فيه لجميع الدول أن تعززها بدلاً من ذلك».

وأشار الدكتور الجاسر «يمكن لدول الخليج العربي التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والشراكة العالمية للتعليم، والاعتماد على إمكاناتها المبتكرة ومواردها ألمالية لتعزيز الاستثمار في قطاع التعليم لدى الدول منخفضة الدخل،

عواقب وخيمة على النمو الاقتصادي العالمي وتنمية رأس المال البشري والاستقرار السياسي والاجتماعي»

لتأمين المستقبل الآمن والمستقر الفائدة وأعباء الدين العام، تحتاج الدول منخفضة الدخل إلى خيارات جديدة لتمويل قطاع التعليم، وإلا فإنها ستضطر إلى المخاطرة

بالإضافة إلى إمكانية دمج تمويل



والتدريب التعليمي، ولا سيما للنساء والشباب في المناطق الريفية. ويسعى البنك إلى الجمع بين مختلف المانحين والمؤسسات والشركات والوكالات الدولية، لتركيز خبراتهم وقوتهم المالية على تلبية الاحتياجات التعليمية للدول منخفضة الدخل. واستفاد 107 ملايين طالب من المنح التي قدمها البنك خلال عام 2022، ولفت «نظراً لارتفاع معدلات والتي ساهمت في تدريب 675 ألف

لورا فريجنتي، الرئيس التنفيذي الأول للشراكة العالمية للتعليم «أسهمت المنهجيات المبتكرة، مثل أداة مالتيبلاير التمويلية والخاصة بالشراكة العالمية للتعليم، في الحصول على تمويل إضافي بقيمةً مليار دولار من وكالات التنمية والمؤسسات الخيرية في عام 2022، ما عزز تمويل القطاع التعليمي على مستوى العالم. ويمكن للدولّ والمؤسسات المانحة في منطقة الخليج العربى الانضمام إلى البنك الإسلامي للتنمية والشراكة العالمية

من جهتها، قالت الدكتورة



الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

وتشكل الكاميرون وقيرغيزستان وأوزبكستان أولى الدول التي تستفيد

وبالعودة إلى الدكتور الجاسر الذي قال «نأمل في أن نشهد مزيداً من الشراكات المميزة كتلك القائمة بين مجموعة التنسيق العربي والشراكة العالمية للتعليم، بما يضمّن حصول أي دولة تسعى لزيادة الاستثمار فى قطاع التعليم على المبلغ ونوع التّمويل الذي تحتاج إليه، بالإضافة إلى توفير الفرص التعليمية وتطويرها أمام مزيد من الأطفال. وأسهم التعليم في تطوير المجتمعات وإرساء الازدهار وقيم العطاء في دول الخليج العربي، ما جعلها في موقع مميز يتيح لها دعم العملية التعليمية

وتابع: «نأمل في أن يسير الأعضاء الآخرون في مجموعة البنك الاسلامي للتنمية على نهج دول الخليج العربي في زيادة الاستثمار في قطاع التعليم بشكل أكبر، ما يوفر للأطفال في جميع الدول المهارات اللازمة لتلبية المتطلبات المتغيرة في

تضم مجتمعة نحو 28 مليون طفل للتعليم لتعزيز مستويات التمويل خارج المدرسة. المختلط، ما يسمح للدول منخفضة الدخل بتطوير أنظمة التعليم لديها

ېشكل كامل». من هذه المبادرة، لتحصل على 280 وأضافت الرئيس التنفيذي الأول مليون دولار موزعة فيما بينها. للشراكة العالمية للتعليم «قد أبدت السعودية والكويت استعدادهما للمشاركة تفاعلية أكبر بصفتهما دولتين مانحتين جديدتين للشراكة العالمية للتعليم، ما يؤدي إلى إرساء أسباس راسيخ للتعاون والاستثمار في المستقبل. وستشهد الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية، التى تُعقد في جدة هذا الأسبوع، الاحتفاء بمخصصات التمويل الأولى، التي قدمتها مبادرة تمويل التعليم الذكي بالتعاون مع مجموعة التنسيق العربي».

ويُعد البنك الإسلامي للتنمية عضواً في مجموعة التنسيق العربي، في الأوقات الصعبة». التي تقدم مبلغ 400 مليون دولار من الاستثمارات المالية، إلى جانب 100 مليون دولار من أداة مالتبدلار التمويلية الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم التي تستفيد من المنح لاستقطاب التمويل من مانحين أخرين. وتتوفر مبادرة تمويل التعليم الذكي في 37 دولة من الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، التي الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد Sunday - 2023/5/14

بهدف محاربة الملل لدى الزبائن خلال الأكل

مطاعم مصرية تكسر الرتابة بأفكار مسلية... منها صيد السمك

القاهرة: عصام فضل

إلى جانب التحديد المستمر في الطعام وانتكار أصناف جُديدة ، تُحاول مطاعم مصرية مواجهة ما قد مصيب الزبائن بـ«الملل» خلال تناول الطعام أو انتظاره، عبر ابتكارات جديدة تشغل الرواد وتحفّزهم. حيلة كسر الملل باصطياد

الأسماك، لجأ إليها مطعم «مارىن أدفانتشر» بمدينة الشيخ زايد (غرب القاهرة)، والتي يُسُوّق لها من اتجاه أنها تمنح الزبائن فرصة للتأكد من أن الأسماك طازحة وحية. فهناك على أحد جوانب المطعم خُصص لكل نوع من الأسماك حوض كبير كُتِب عليه شيعار «اصطد أكلتك من البحر بيدك». وترى إدارة المطعم أن هذه العملية تمنح الزبون شعوراً بالانتماء إلى

ولتسهيل الأمر على الزبائن تم تقسيم كل صنف من الأسماك والمأكولات البحرية فى حوض مستقل، ويقوم الزَّبون بالصيد من خلال شبكة، ثم بحدد طريقة الطهى والصلصات والخضراوات والتوابل حسب الرغبة.

ويتفرد مطعم «مارين أدفانتشر » بطبقه الخاص، وهـو «شيوريـة فواكـه البحر بالصوص الأبيض والكريمة أو الصلصة الحمراء»، كما يقدم أنواع الأسماك المختلفة، من بينها «المشوى على الفحم أو في الفرن، أو المقلي» بالتتبيلة المعروفة.

وتتضمن قائمة الطعام أنواعاً مختلفة من الأسماك والماكولات السحرسة، منها:البلطى،والبوري، والـقاروص، وألسنجاري،



أطباق لذيذة وخدمة عصرية (صفحة المطعم على فيسبوك)

والفيليه، والسييط، وسمك وأيضاً حفلات موسيقية. التونة، والجمبري بأنواعه، والكابوريا، والاستاكورا، والصرومباء، وتُطهى جميعها بطرق مختلفة بالتتبيلة الأساسية بشرائح البصل والثوم والفلفل الألوان والحار والليمون والبطاطس، مع التجديد بإضافة أنواع مختلفة من الأجبان، مثل الشيدر والموتزاريلا والرومي. الديكور والإطلالة عنصر

جذب جدید، حیث پجلس الزبائن وسط شلال مداه وحولهم أحواض الأسماك المختلفة، إلى جانب عرض أفلام كرتونية للأطفال، وألعاب «بلاي ستيشن»،

الأطباق الحلوة. ومن بين أنواع البيتزا



اختر السمك بنفسك واختر الصلصة وطريقة الطهي أيضاً (صفحة المطعم على فيسبوك)

نوع من الأسماك

من البحر بيدك»

ومن التقاليد التي ابتكرتها مطاعم مصريةً، هناك على أحد جوانب ومنها «لوديز بيتزا» بمدينة السادس من أكتوبر، هدية المطعم خصص لكل عدارة عن فيلم سينمائي «على قرص مدمج» من اختيارً الزبون مع كل بيتزا يشتريها. ويتخصص المطعم في البيتزا الإيطالية التقليدية بأصولها حوض كبير كُتب عليه المعتادة من العجينة المتميزة الخفيفة الهشة وصوص شعار «اصطد أكلتك البيتزا المميز، والإضافات بأنواعها مع البطاطس المقلية المتبلة وصوصات البيتزا الإضافية، بالإضافة إلى

ربما أكثر (من 80 إلى 175 ملغم

لكل كوب). تشير الأبحاث الأولية

إلى أنه قد يُعزز فقدان الوزن

وخفض الكوليسترول في الدم،

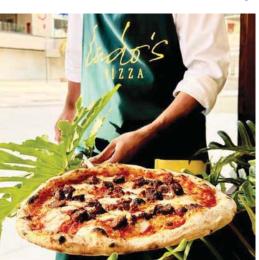
لكنها دراسات غير حاسمة.

يبلغ المستخدمون عن انخفاض

الإرهاق والتركيز بصورة

أفضل على الأرجح من محتوى

الكافيين فيه- وإنما من دون



أفكار جملية وأكلات لذيذة (صفحة المطعم على فيسبوك)

«يجب أن يكون عدد الزبائن ثلاثة أشخاص على الأقل على المنضدة في صحبة، أصدقاء أو عائلة، بطلبون الطعام أولاً، ثم نبدأ المسابقة بكتابة اسم كل منهم في ورقة وإلى جواره رقم، مثلاً 1، 2، ثم 3، ويقوم أحدهم أو أحد عمال المطعم برمي الزهر فيفوز صاحب الرقم الذي يقف عليه الزهر، وتكون وجبته التي سبق أن طلبها مجانية».

ويستقيل المطعم زيائنه ر. بمشروب التحية، وهو مجاني . من عصائر طازجة ومشروبات سأخنة، إلى جانب المقبلات، وعقب أن يحددوا طلباتهم، تبدأ مسابقة رمى «الزهر»، ولا تقتصر المكافأة على الفائز، بل يحصل من لم يفز على طبق

حلوى مجاني. ولمزيد من الجذب لا يلتزم المطعم بقائمة أصنافه المحددة مسبقاً، بل يمكن للزبائن أن يطلبوا أي صنف غير مدرج على القائمة، أو أختيار طريقة طهي مختلفة، ومن بِينَ الأصناف التي تتضمنها قائمة الطعام الرئيسية، طبق الباستا بالبيستو، وأبضاً طبق الميل بولز، وهو قطع لحم مفروم تم تشكيلها على شكل أصابع محشوة بالجبن ومتبلة بطبقات من البقسماط والبيض والدقيق الأبيض والنشا والتوابل.

وللحرص على التنوع في الأصناف خصص المطعم ركَّناً خاصاً للأكلات الأسبوبة، ومن أبرز أطباقها «أويستر بيف»، والسلمون الترياكي، وجميري أو دجاج سويت آند ساور، وهو طبق يتم معادلة مستوى الملوحة والحلاوة فيه ليمنحك مذاقاً متداخلاً، وأبضاً دجاج بالكاجو، ودجاج «الستيرفراي» إلى حانب النودلز والأرز.

الجرثومي المعوى» المفيد

وصحة الأمعاء، لكنَّ الكميات

الصغيرة الموجودة في قهوة

الهندباء البرية من غير

المحتمل أن توفر هذه الفائدة.

نبتة الهندباء من نقس عائلة:

«الدمسيسة» أو عشبة الخنزير،

لذلك قد تسبب قهوة الهندباء

البرية تفاعلات تحسسنة

لدى الأشخاص الذين لديهم

حساسية تجاه حبوب لقاح

قد تحتوى مشروبات

الصحة العديلة للقهوة على

مركبات نباتبة مماثلة لتلك

الموجودة في القهوة العادية

والشاي الأخضر أو الأسود.

لا بأس من اختيارها إذا كنت

تحب المذاق. فقط لا تفترض

أنها أكثر صحة، لأنه لا يوجد

دليل قوي يدعم ادعاءات فقدان

الوزن أو صحة القلب أو الوقاية

المشروبات من دون إضافات

أو بلمسة فقط من الليمون أو العسل أو الحليب غير المحلى

أو الحليب النباتي. يمكن

أن تؤدى المعالجة والمكونات

ئفضل الاستمتاع بهذه

من السرطان.

عشبة الخنزير.

الأثر السلبي: تنحدر

الشاي ابن عمها وثاني أكثر شعبية بعد الماء

ما المشروبات البديلة للقهوة بميزات مماثلة؟

مدونات «هارفارد»

عندما تكون طاقتك منخفضة، هل يستحق الأمر تحریهٔ «بریا میت»، و «شیای ياوبون»، و«ماتشا»، وغيرها من المشروبات التي تغزو عالم القهوة والشاي، والتي تعد بمزايا الطاقة وقوائد صحبة مماثلة؟ إن بدائل القهوة مثل هذه غالباً ما تُسوق على أنها مشروبات صحبة، حسب المجلس الدولي لمعلومات الغذاء. كيف إذن يتراكم بعض

البدائل الشائعة بصورة تغذوية؟ هل تعتمد على الكافيين لتعزيز الطاقة؟ أم تحتوي على مركبات نباتية يُحتمل أن تكون صحية (أو غير صحية)؟

وفقأ لمسح أجرته الجمعية

أساسيات القهوة والشاي

الوطّنية للّبُن، فإن 70 في المائة من الأميركيين البالغين يشربون القهوة، و62 في المائة يشربون القهوة تصفة تومية. وقد ربطت الدراسات الرصدية مركبات «بوليفينولات» ه مضادات الأكسدة في حبوب الِّن مع فوائد صحية، بما في ذلك انخفاض خطر الأصابة بداء السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب، والاضطرابات التنكسية العصيية مثل داء «باركنسون» وألزهايمر. ومع ذلك، فإن معظمنا لا بشربهاً لهذه الأسياب. يستمتع عُشاق القهوة بطاقة الكافيين المعززة التى تحسن من الوضوح والتَّركيـز، ويستمتعون بعطرها ونكهتها الغنية والعميقة. ومع ذلك، ليس الجميع من المعجبين بالقهوة، فالكأفسين بجعل بعض الأشخاص بشعرون بالتوتر، ويمكن للكافيين والحموضةأن تهيج المعدة الحساسة.

أما الشاي، ابن عم القهوة، فهو ثانى أكثر المشروبات شعبية على مستوى العالم

بعد الماء، ويستمتع به ثلث الأميركيين. يحتوي معظم أنواع الشاي على نحو نصف كافيين القهوة (تحتوي أنواع الشاي العشبي على القليل منها أو لا شيءً) مع حموضة أقل. يحتوي الشاي على مركدات مضادة للأكسدة تعزز الصحة، مثل «فلافانول».

مقاربة الكافس: تحتوي 8 أونصات من القهوة المخمرة على نحو 95 ملغم من الكافس، والقهوة الفورية نحو 60 ملغم، والشاى الأسود نحو 47 ملغم، والشاى الأخضر نحو 28 ملغم.

معلومات عن «يربا ميت»

«بربا ميت» أو البهشية البراغوانية، هي شاي عشبی من شجرة «آيلكسّ بــاراغــقاريــنــيــســيـس» الــتــى وله نكهة لاذعة ومُسرّة أكثر من أنواع الشاي الأخرى. يحتوي على «بوليفينولات» المضادة للأكسدة مثل حمض الكلوروجين، إضافةً إلى كميةً من الكافيين تماثل القهوة أو

شاي الماتشا (شاترستوك)

توتر. الأثر السلبي: قد يؤدي بعض طرق معالجة «يربا ميت»، مثل تجفيف الأوراق بالدخان، إلى استخدام الهيدروكربونات ألعطرية متعددة الحلقات، وهي نفس المواد المسرطنة الموجودة في اللحوم المشوية. يربط بعض الأبحاث بين تناول كميات كبيرة من «يربا ميت» بمرور الوقت، وزيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، بما في ذلك الرأس، والعنق، والمعدة، والمثانة، والرئة.

معلومات عن شاي الياوبون

الثيوبرومين من تدفق الدم، الياوبون شاي عشبي مثل وقد يزيد من الطاقة والتقظة ،

لكنّ هذا التعزيز هو أبطأ في

البداية، ويستمر لفترة أطول

من الكافيين، مما يوفر دفعة

«يربا ميت». نظراً لأن موطنه الولايات المتحدة الأميركية، فله نكهة عشيية خفيفة تشيه الشاي الأخضر. ويحتوي على



سريعة لكنها قصيرة الأجل. حمض الكلوروجين ومضادات الأثر السلبى: قد يزيد الأكسدة يُزعم بأن الغرض منها مزيج الثيوبرومين والكافيين تقليل الالتهاب وتعزيز الطاقة. من معدل ضربات القلب يحتوي شاي الياوبون على 60 ويتداخل مع النوم، لا سيما ملغم من الكافيين لكل كوب، كما إذا كنت تشرب كمية كبيرة من أنه يوفر الثيوبرومين، وهو الياوبون أو تتناوله قريباً جداً مركب يشبه تركيبياً الكافيين من وقت النوم. الموجود في حبوب الكاكاو والكثير من أنواع الشاي. يزيد

معلومات عن شاي الماتشا (مسحوق الشاي)

تأتى نبتة الماتشا من نفس

الأخضر، تُــزرع الماتشا في

الظل، مما يحميها من أشعةً الشمس والأكسدة، ويسهم في لونها الأخضر الفاتح، ومحتواها العالي من « بوليفينول». تُطحن أوراق الشاي وسيقان الماتشيا بالكامل

نبات الكاميليا الصينية مثل

لكن بخلاف الشاي

. الشاى الأخضر.

لتتجول إلى مسحوق ناعم، ثم تُخَفقُ بالماء السَّأْخن أو الحليب. تحتوي الماتشا على نحو 40- 175 ملغم من الكافيين لكل كوب، ولديها نفس «بوليفينولات» المضادة للأكسدة مثل الشاى الأخضر، لا سيما الثبانين والكاتبشين. ومع ذلك، نظراً لأن الأوراق الكاملة تُستخدم في صنع شاى الماتشا، فقد تحتوي على تركيزات أعلى من الشاي على - ر. يا الأخضر القياسي.

الأثر السلبي: في حين يحتوي الشاي الأخضر على كميات منخفضة إلى معتدلة من الكافسن، يمكن أن يحتوي شاي الماتشا على كميات عالية

البرية (الشيكورية)

تتكرمل في أثناء التحميص، مما يعطي المشروب لوناً بني داكتاً بنكهة البوز الأكثر خلاصة القول حلاوة والأقل مرارة من القهوة التقليدية.

> العادية لكنه لا يعطى نفس الدفعة من الطاقة، حيَّث إنه خال من الكافيين. (يخلط بعض الناس قهوة الهندباء البرية مع القهوة المخمرة لتناول مشروب بأقل محتوى من الكافيين). تُشير الدراسات على الحيوانات إلى أن جذر الهندياء له خصائص مضادة

قد يفيد الإينولين «النبيت





للغابة، حتى أكثر من القهوة. معلومات عن قهوة الهندباء

وتحتوي على جبنة موتزاريلا

طازجة وشرائح من الطماطم

والبصل والزيتون والجبنة

البراميزان والجمبري المقلى

المقرمش بالخلطة السرية، مع

إضافة صلصة البيتزا الشهية

وأوراق الروزماري أو إكليل

وتحت شعار «العب

تكسب والكل كسبان كسبان»،

ابتكر مطعم «صلصة منستا»

بمصر الحديدة (شرق القاهرة)

فكرة حديدة لتجنيب الزيائن

«الملل» وأجتذابهم، وتعتمد

على لعبة النرد «الزهر»، حيث

يقوم الزبون بإلقاء «الزهر»

وإذا ربح لا يدفع ثمن وجبته.

مدير المطعم، تفاصيل الفكرة

لـ«الشرق الأوسطّ» قائلاً:

ويشرح سامح عبد القوي،

الشيكورية هي جذر نبات «سيكوريوم إنتيبوش» الذي ئحفف ويُحمص ويطحن لإنتاج المشروب. تحتوى الشيكورية على ألياف بريبايوتك تسمى إينولين التى

ويشبه طعمه القهوة

للالتهابات.

القهوة تتنافس دائماً مع الشاي (شاترستوك)

الأحد Sunday - 2023/5/14 - العدد Sunday - 2023/5/14

بعد أكثر من قرن على ظهور نظرياته في التحليل النفسي

فرويد... أكبر «محتال موهوب» عرفه التاريخ؟

باريس: أنيسة مخالدي

أكثر من قرن ونصف على ميلاده لا يزال سيغموند فرويد ونظرياته موضوعا مثيرا للجدل فى دوائر علم النفس وبين أوسياط المثقفين من كل الأطياف. صورته كمفكر عبقري فذ أصيبت بالاهتزاز في السنوات الأخيرة بعد صدور عدة بحوث تناولت فكره وشخصيته بالنقد اللاذع.

الحملة المناهضة لنظرياته أتت بثمارها عند النخبة الأنجلوسكسونية التي يبدو وكأنها رمت بتراثه فى سلّة المهملات بعد أن طّردت التحليل النفسى نهائياً من المشهد العلمي. اليوم الإرث الفرويدي شبة غائب في الولايات المتحدة باستثناء مراكز تاربخية كنبوبورك وشيكاغو حيث بوجد أقل من 300 مُحلِّل معتمد حسب تقارير رسمية، إضافة لتراث سينمائي ضخم ولا سيما أعمال هيتشكوك وأودي ألان التي رسخت في الذاكرة الجماعية صورة المحلّل الغامض الذى يستمّع بهدوء لمريضة المسترخى على الأريكة. فماذا بقى من إرث سيغموند فرويد؟

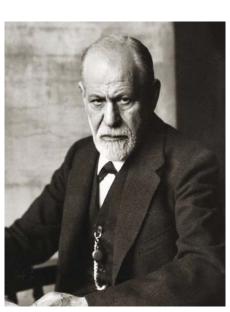
اللُّوحة التي يرسمها المراقبون عن مستقبل التحليل النفسي في فرنسا مثلا والتي تعتبر آخر معاقل مؤيدي الأطروكات الفرويدية تبدو قاتمة. في عمود بصحيفة لوموند كانت المؤرخة المختصة في علم النفس إليزابيث رودينسكو قد كشفت عن تراجع كبير في تدريس نظريات التحليل النفسي في العيادات والّجامعات وحتى في وسائل الإعلام، إضَّافة لوجود جو من التشكيك المستمر في مساهمة التحليل النفسى كمشرب فلسفى وفكريّ. مفاهيم «الكبت» و «الـلاوعي» و «عقدة أوديب» لم تعد تقنع الكثيرين بعد أن شهدت السنوات الأخيرة توجيه عدة اتهامات لفرويد وورثته كالبروفسور «لاكان» الذي يعد أشهر أتباعه في فرنسا وفي العالم. ماذا حدث لنصل لهذه الانتكاسة؟ جاك فون ريلر أستاذ علم النفس في جامعة لوفان ببلجيكا وأكثر من هاجم فرويد ومناهجه العلاجية يشرح في كتابه «أوهام التحليل النفسي» (دار نشر مرغادا) مّا يلي: «وصلنا إلى خلاصة مفادها أن التحليل النفسي لم يكن أكثر من ظاهرة ثقافية عرفت الرواج في حقبة تاريخية كان فيها التوجه السائد للنخبة هو تبجيل كل ما يأتي في السياق الحداثي، لكن سرعان ما استيقظ الكلِّ ليكتشف أنه لم يعالج أحدا وأننا نعيش في أوهام منذ ... عقود...»... وهو نفس رأي زميله الفرنسي جون كو ترو الذي ساهم مع مجموعة من الكُتاب في تأليف «الكتاب الأسبود للتحليل النفسى» (دار نشر ميار) الذي كان بمثابة مرافعة شديدة اللهجة ضد فرويد وإرثه، حيث . يكتب كوترو: «رواج الفكر الفرويدي في فرنسا يعود بالدرجة الأولى إلى أولئك الذبن قادوا أو انضووا تحت لواء ما يسمى بـ (ثورة الطلبة) في فرنسا عام 1968، شباب مثقف كان يرى في (الفرويدية) مصدراً لـ (هواء الحرية)... لكن المتمردين السابقين هم حماة المعبد اليوم، وذلك من باب حرصهم على موقعهم المسيطر



ميكال بورغ جاكوبسن

فى الجامعات والمستشفيات ووسائل الإعلام». الهجوم زاد حدة بعد فتح الأرشيف الخاص بأعمال فرويد، حيث بدأ بعض المؤرخين بالبحث والتحقيق في تطابق منهجه مع التجارب التي كان قد أعلن عنها. أحدهم وهو الفرنسي ميكال بورغ جاكوبسن نشرفي كتابه «مرضى فرويد: المصائر» (دار نشر سيانس هومان) ما اكتشفه عن حقيقة الحالات التي قيل إن فرويد عالجها بفضل جلسات التحليل، حيث يكتب: «كل نظريات فرويد بُنيت على دراسة حالات ك(دوراً) و(أنا هو) و(رجل الذئاب) و(الرئيس شريبر) وهي التي اعتمد عليها في الكتاب الذي صنع شهرته وهو (درأسات حول الهيستيريا) لكننا حين نبحث في الأرشيف، الذي تمكنا من الحصول عليه بعد عقود طويلة ظل فيها مسجلا تحت (سرّي)، نجد أن ثلاثا أو أربع حالات فقط كُتب لها الشفاء، وهذا رغم تأكيداته المعاكسة». المؤرخ الفرنسي ذهب إلى أبعد من ذلك حين اتهم فرويد بأنَّهُ محتال وكاذب، وأنه لم يكن يولي للحقيقة أي اهتمام فهو لم يكتف بعدم العلاج فقط، بل تسبّب أيضا في تدهور بعض الحالات وتعتيم

كشف الباحث بدراسات موثقة أن ثلاثة من مرضى فرويد انتحروا دون أن يقوم بتسجيل هذه الوقائع. بعض المثقفين كالفرنسي ميشال أونفري، الذي يعتبره الكثير كـ«متفلسف» أكّثر منه كفيلسوف بسبب إنتاجاته المتواضعة مقابل حضور إعلامي مكثف، استطلع مسيرة فرويد العلمية بل وحتى مسيرة حياته الشخصية في كتاب ضخم من ستمائة صفحة بعنوان: «أفول صنّم، الأكذوبة الفرويدية» وشن هجوما شرساً على فرويد الإنسان وعلى فرويد المفكر من جهة أخرى، واعتبره بمثابة زعيم «طائفة»



سيغموند فرويد

ميشال أونفري دىنىة جدىدة كانت تستغلّ سلطتها الرمزية لايتزاز المرضى. يكتب أونفري: «فرويد الرجل كان جشعاً لا تهمه إلا الشهرة والمال، حرّب أولا التنويم المغناطيسي وحين أدرك أن طريقة التحليل النفسى ستدرّ عليه أموالاً كثيرة، قام باستبعاد جميع مناقسيه وكان لا يعالج إلا أعيان المجتمع النمساوي الراقي، تكاليف حلسة واحدة مع فرويد كانت تصل إلى 25 دولارا وهو ما يعادل اليوم 450 يورو وهو مبلغ باهظ لا يستطيع دفعه إلا أغنى الأغنياء، ولذا فحين أقرأ أن فرويد كان مفكراً كبيرا كرّس حياته لخدمة المرضى

ولعل النقد الأكثر دقة يتمثل في تفنيد المزاعم الفرويدية بأنها تمتلك حقائق لا يمكن أن يتوصل إليها إلا أولئك الذين يلجؤون إلى التحليل النفسي والإصرار على تفسير «الألخاز» المتعلقة بمختلف مظاهر المرض النفسى بالكبت والغرائز الجنسية وتفسير الأحلام، أو التعصّب لبعض المفاهيم كعقدة أوديب. الباحث البلجيكي جاك فون ريلر في كتاب آخر بعنوان: «فرويد ولآكان محتالان» (دآر نشر مرغادا) كتب أن فرويد كان شخصية بارعة لأنه نجح في إقناع العالم بأنه «وراء عدة مفاهيم كزلة اللّسان واللاوعي بينما ما فعله هو جمع أفكار ونظريات من هُنا وهناًكُ ونسبها لنفسه، وقد يكون أذكى (محتال) عرفه التاريخ لأنه أقنع أجيالا كاملة بأن الشفاء من المرض النفسى سيتم بمجرد ... الكلام».

فإنى أفقد أعصابي...»...

الىاحث البلجيكي استشهد بمثال أشهر أتباع فرويد في فرنسا وهو البروفسور «جاك لاكان» الذي دعا إلى تُجديد الانتباه إلى نصوص فرويد الأصلية، وكان قد ابتدع جلسات تحليل باهظة الثمن لكنها سريعة لا تدوم أكثر من عشر دقائق لا يكاد المريض



اللُّوحة التي يرسمها المراقبون عن مستقبل التحليل النفسي في فرنسا مثلاالتي تعتبرآخر معاقل مؤيدي الأطروحات الفرويدية تبدو قاتمة فعلأ

ينزع فيها معطفه حتى تنتهي الجلسة، وتمكن بفضل ذلك من جمع ثروة طائلة قُدرت قبيل وفاته بأربعة ملايين فرنك فرنسى. الباحث جاك فون ريلر استغرب أيضًا من حال بعض الشخصيات التي «تتفاخر» لأنها وقعت في مصيدة التحليل النفسيّ، كالسيدة كارلا برونى زوجة الرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزي التي أعلنت في الصحافة أنها تتابع جلسات تحليل منذ أكَّثر من عشَّر سنوات!! والممثل المعروف فابريس لوكيني الذي كشف أنه يتلقى جلسات علاج بالتحليل النفسي منذ أكثر من ثلاثين سنة! وهنا تساءل ريلر: إلى متى سينتظر هؤلاء للوصول إلى

وكان الباحث السويدي نيلز ويكلند قد نشر في المحلة الفرنسية «الأزمنة التحديثة»، التي توقفت عن الصدور، مقالاً تم تداوله كثيراً بعنوان «لمآذا لم يحصل فرويد على جائزة نوبل؟» شرح فيه الأسباب التي جعلت لجنة نوبل ترفض منح فرويد جائزة الطب، رغم أنه رُشيح لها 12 مرة ما بين 1915 و1938، مُلخصاً الدوافع في انعدام الثقة لدى الأوساط العلمية في أفكار فرويد بسبب غياب الدلائل العلمية التى تبرهن على صحّتها. والأدهى، كما يضيف، هو أنّ الطبيب الذي فشل في إقناع المجتمع العلمي بقيمة نظرياته، قد نُجِح لحدُّ مَا في الحصول على أعتراف الأوساط الأدبية بقيمة أعماله، حيث مُنح جائزة «غوته» التي تكافئ أحسن الأعمال الأدبية الألمانية عام 1930، كما رشّعته بعض الشخصيات كالكاتب الفرنسي رومان لوران لجائزة نوبل للآداب عام 1936 حيث كتب هذا الأخير في رسالة التوصية التي بعث بها لأعضاء لجنة نوبل ما يلى: «أعلم أنه للوهلة الأولى سيبدو ترشح العالم اللامع أكثر توافقاً مع جائزة في الطب، لكن أعماله العظيمة فتحت طريقاً جديداً لتحليل الحياة العاطفية والفكرية وأثرت على الأدب بقوة على مدار ثلاثين سنة...».

ورغم أنه أخفق أيضا في الحصول على جائزة نوبل للآداب فإن أود زيتريش أحد أقطاب الأكاديمية السويدية كشف في مذكراته، وبعد مضي أكثر من ثمانين سنة، بأن «النقاش كان حاداً تلك السنة في كواليس الأكاديمية حول ترشيح فرويد للجائزةً قبل أن يُحسم الأمر بفوز الكاتب الأميركي أوجين أونيل...»... علماً بأن سيغموند فرويد كان شغوفاً بالأدب وقريبا من بعض الأدباء كستيفان تسفايغ وأرثر شنيتزل وكان يقول إننا نستطيع قراءة الحالات الإكلينيكية التي كان يعالجها ك«قصص روائدة». ألبرت أينشتاين نفسه وبعد أن رفض دعم ترشيح فرويد عام 1928 لجائزة نوبل للطب وتلميحاته بغياب قواعد علمية صلبة لنظريات فرويد بخصوص التحليل النفسى، وجّه له وبعد قراءة عمله الأخير «موسى والتوحيد» عام 1939 محاملة غامضة حاء فيها ما يلى: «أنا معجب بشكل خاص بهذا العمل، ولكن أيضا بجميع كتاباتك» قبل أن يضيف بنبرة ماكرة... «من وجهة نظر أديية».

فازت بجائزة أفضل رواية في مؤتمر فرانكفورت للكتاب 2020

ملحمة «أنىت»...سرة مناضلة فرنسية انتصرت للجزائر

القاهرة: رشا أحمد

عدة عوامل تجمعت معاً لتكسب ر وابة «ملحمة أنيت» للكاتبة الألمانية الفرنسية «أنّه فيبر» خصوصية شديدة، فهى من حيث المضمون، تستعيد وقائع حياة المناضلة الفرنسية أن بومانوار الشهدرة بـ«أنيت» التي كانت بطلة مقاومة النازيين في الحرب العالمية الثانية، كما ساهمت في الثورة الحزائرية. ومن ناحية الشكل، صيغت الرواية بأسلوب الملاحم القديمة، حيث كُتُب النص بالكامل على هيئة قصيدة نثر بالأسطر الشعرية المعتادة.

صدر العمل عن دار «الكرمة» بالقاهرة، وترجمه عن الألمانية مباشرة المترجم سمير جريس، مستعرضاً في تقديمه له أبرز المحطات فى السيرة الذّاتية للناشطة الشيوعية والطبيبة بومانوار «1923 - 2022»، لافتاً إلى أنها كانت تجسيداً لقصة غير اعتيادية، فلم تكن تبلغ من العمر سوى 17 عاماً فقط حين اندلعت الحرب العالمية الثانية. انضمت إلى المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، وأنقذت أطفالاً يهوداً في باريس. وبعد الحرب انضمت للحزب الشيوعي، ولكنها غادرته سنة 1955. استأنفت «بومانوار» دراساتها الطبية في مرسيليا وأصبحت طبيبة أعصاب ثم أستاذة كبيرة في التخصص نفسه، كما تزوجت طبيباً وصارت أماً، وعاشت حياة تكاد تكون طبيعية بمدينة مرسيليا.

ولأن النضال يجري في دمها، سرعان ما نشطت في دعم «جبهة التحرير الوطنى»، وساندت ثورة التحرير الجزائرية، ما أدى إلى اعتقالها والحكم عليها عام 1959 بالسجن 10 سنوات.

فى سجن «بوميت»، ؤضعت في البداية في الحبس الانفرادي، ثم أصبحت مسؤولة عن تعليم السحناء القراءة والكتابة، وكذلك كتابة رسائلهم. ولأنها حامل، أطلق سراحها مؤقتاً للولادة. وبعد ولادة طفلها، هربت «أنيت» إلى تونس، وانضمت لى جيش التحرير الوطني الجزائري. وبعد استقلال الجزائر، أصبحت

من أجواء الرواية نقرأ: «ولدت أنيت في (حارة سد)، أنىت علينا جميعاً.

> أن بومانوار عضواً في ديوان وزير الصحة في حكومة الرئيس الراحل أحمد بن بلة.

اختارت المؤلفة أنه فيبر أن تروي حياة «أن بومانوار» بشكل يقارب الملاحم الإغريقية؛ إيماناً منها بأن حياتها لا تقل بطولة عن هؤلاء الأبطال الأسطوريين، فجاءت اللغة شديدة الحيوية ذات صور شعرية موحية، كما اتسمت الشخصيات بالحضور العميق، فضلاً عن الحيكة الشبقة والبلاغة. ويطرح النص العديد من الأسئلة من نوعية: ما الذي يدفع الشخص إلى المقاومة؟ ما التضحيات التي تتطلبها هذه الحياة؟ كيف تتعامّل مع الشكوك والغضب؟ وما الذي يستحق القتال

فاز العمل بجائزة «أفضل رواية» صدرت بالألمانية في دورة 2020 من مؤتمر فرنكفورت الدولى للكتاب، حيث قالت لجنة التحكيم في حيثيات الفوز، يمكن قياس قوة حكاية أنه فيبر من خلال قوة بطلتها، مثنية على الحبكة والاسترسال في «الملحمة عن قصة حياة المقاومة الفرنسية أنه بومانوار، التى حولتها أنه فيبر بمهارة إلى رواية تجسد الشجاعة والمقاومة والنضال من أجل الحرية. إنها كتابة عن التاريخ الألماني - الفرنسي الذي

يعد أساساً لأوروبا الحالية». ولدت المؤلفة «57عاماً» بمدينة «أوفنباخ» بألمانيا، وبعد حصولها على شهادة التعليم الثانوي انتقلت إلى فرنسا، حيث لا تزال تعيش حتى

اليوم. اشتغلت أولاً مترجمةً، قبل أن تعمل في نشر نصوص خاصة بها منذ نهاتة التسعينات، وهي تكتب مؤلفاتها بالألمانية تارة، وبالقرنسية تارة أخرى، ثم تقوم بنفسها بترجمتها إلى اللغة الأخرى. وقد تعرفت المؤلفة شخصياً على بطلة قصتها، وكانت بومانوار قد تأثرت بقرار فيبر الكتابة

وليس هذا محض تعبير مجازي ينطبق بيت الجدة يسد ثغرة في مجموعة من بيوت الصيادين الصغيرة والبسيطة

التي تنتهي معه فجأة أمام النهر. في كل بُيَيْت غرفة معيشة بالأسفل وإلَّى اليمين واليسار غرفة تحت السقف. (بيت جدتي) لا يعني أنها تملكه. إنها تسكنه بالإيجار. مكان الإقامة بائس، ولذا فالإيجار منخفض، لكن القليل

كثير جدًاً بالنسبة إليها، تربى أطفالها، وقد ترملت مبكراً، يوماً بعد يوم تسير إلى البحر عند الجَزْر ومن دون كلل تبحث وسط الرمال المبتلة عن الكائنات البحرية بأشكالها المختلفة: المحار بأنواعه، سرطان الشاطئ، حلزون البوق،

ثم تحملها في سلة على ظهرها إلى قرى في المنطقة، وهناك تبيعها. أم أمها ولدت في القرن التاسع عشر في البروتاني، أي أنها سبقتها تقريباً بقرنين، طفلة بين أطفال كثيرين لفلاحين معدمين

ليس بمقدورهم سد رمق أطفالهم، ولذا يرسلونهم واحدأ بعد الآخر ليعملوا خدماً لدى الأثرياء. الخادمة الصغيرة التي تعتنى بالبقر تعانى شظف العيش.

مدةً طويلة لا ترتدي . يا لصدمة حفيدتها الصغيرة فيما بعد . ملابس داخليّة. لم يكن لديها واحد. كانت تنام على القش. أجرها السنوي

حذاء خشبي جديد، وكل عامين تحصل إما على عباءة ومعها زوج من الجوارب.

رئيسة المجمع اللغوي اللبناني ترد على تهمة التخلف أمام متغيرات العصر

سارة ضاهر: العربية الفصحي ما تزال تعتمد على المضامين والأساليب الجامدة

بيروت: فاطمة عبد الله

يؤخذ على المجامع اللغوية، بينها المجمع اللغوي اللبناني، جمودها وعدم مواكبتها للعصر لغوباً، لكن رئيسة المجمع اللغوي اللبناني سارة ضاهر، الحائزة على دكتوراه في اللغة العربية، والكاتبة في النقد الأدبى، ترد على تهمة تخلف المجامع اللغوية وفقدانها دورها التفاعلي مع العصر الذي نُعيش، بقولها إنّ «اللغة التي لا نُبتكر بها تبقى جامدة، ولا مفر من التجديد والاًكتشاف».

• أي دور للمجمع اللغوي اللبناني في مواكبة متغيّرات

- تطلّب الانفتاح على العالم العربي ضرورة تأسيس

مجمع للغة العربية في لبنان يكون خاصاً غير حكومي، بغياب مجمع علمي رسمى يعمل كسائر المجامع العربية فَى عام 1928، تأسّس مجمع رسمي لم تؤازره السلطات، فلم بمارس نشاطه؛ ومنذ ذلك الوقت لم يتأسس مجمع آخر، فأخذنا المنادرة لإنشاء هذا المجمع الخاص.

أما بالنسبة إلى الدور الذي نمارسه، فنحن نرى أنّ اللغة العربية الفصحى هي أساساً لغة أكاديمية حاضرة في المدارس والجامعات، وهي لغة مهنيّة يتم التواصل من خلالها واستخدامها قي بعض المهن كالإعلام والإدارات، لكنها ليست لغة تواصل اجتماعي؛ إذ تحل محلها في هذا المجال اللغة العامية التي نتحدث بها، لذلك أخذتَّنا المبادرة لنشر اللغة العربية الفصحى في المجتمع، ومحاكاة مختلف فئاته. وجّهنا نشاطاتنا نحوّ هذا الهدف الجوهري، فتعاملنا مثلاً مع السيدات عبر برامج محو الأمية وتعليمهن الخط العربي في التطريز لدعمهن اقتصادياً، وفي الوقت عينه لتعليمهن اللغة العربية. وعبر جائزة «بالعربية»، توجّهنا إلى المساجين والمسنين ودور الأيتام... مما دفعنا إلى مشروع آخر قوامه تنمية نوع جديد من أنواع الأدب تمت تسميته «أدب السجون». كما نظّمنا زيارات تثقيفية إلى هذه الفئات الاحتماعية الخاصة لتنمية مواهب مَن يهوون الغناء بالفصحي ومَن لديهم شيغف التمثيل أو الكتابة، لمساعدتهم على التطور وتمكينهم من استعمال العربية الفصحى بشكل عفوي.

• لكن اللغة العربية في حال يرثى لها في لبنان كدول عربية أخرى... هل يكتمل دور المجمع اللغوي دون مساهمة فعّالة في

- هذه الحالة لا ترتبط باللغة العربية الفصحي، فنحن من المقتنعين أنها بألف خير؛ لكننا نحن الذين لم نجدٌ، لم نبتكر، لم نكتشف، لم نخترع، بل اتكأنا في كل ما نحتاج إليه، سواء أكان تكنولوجياً، أم طبياً، أم ثقافياً، أم معرفياً، على الغرب. اللغة التي لا نفكر ولا نبتكر بها تبقى جامدة. هي مسؤوليتنا ولن تتجدد من تلقائها، بل علينا إطلاق آلمبادرات. مردُّ هذا البؤس إلى أسباب اقتصادية احتماعية ثقافية سياسية، ليست متأتية عن اللغة العربية ذاتها، بلعن الوضع المأساوي العربي على



د. سارة ضاهر

صعيدى الإبداع والإنتاج. • لتتناول أشكالية القواميس العربية، هل يولى المجمع اللبناني أهمية لضرورة مواكبة العالم المعاصر الغنى بمفردات جديدة، والمختلف كلياً عما أصبح بائداً؟

يساهم المجمع في إعداد «المعجم التاريخي للغة العربية»، وهو إنجاز مهم لمجمع اللغة العربية في الشارقة، بالتعاون مع اتحاد مجامع اللغة العربية ويجري أيضاً العمل على إطلاق مشروعين خاصين في هذا الإطار؛ يرصد الأول استعمال اللغة العربية القصحي في الميادين كافة، وإحصاء أكثر المفردات تواتراً في النّتاج العربي الحديث، ويساهم الثاني في الورشة الاصطلاحية العربية العامة الهادفة إلى مقارب إدخال المفردات والمصطلحات الحديثة إلى اللغة العربية، ومجابهة الفوضى الحاصلة جراء الترجمة الحرفية وانتشار المصطلحات عشوائعاً. نحاول الاحتماع بمختلف الجهات التي تُعنى بإدخال المصطلحات بالطرق العلمية ووفق المعايير الدولية المعتمدة إلى اللغة العربية، لتوحيد الجهود ورسم قواعد علمية موحّدة

يلتزم بها الجميع، من الخليج إلى المحيط. • المجامع العربية مُتهمة بالعجز عن التطوّر ... فلنعترف

المسألة ليست قضية عجز. نستطيع القول إنّ عملية خلق الكلمات الجديدة تقتصر فقط على الترجمة؛ لأنها لا تنبع أصلاً من العالم العربي، بل يتم استيرادها. هذه التهمة، إذا جاز التعبير، هي عادلة وغير عادلة: فالمجامع عاجزة عن خلق مفردات جديدة جراء الافتقار لمبادرات في مختلف المجالات؛ الطبية أو العلمية أو التكنولوجية، ولكن في الوقت عينه هذه المسؤولية في خلق المبادرات لا تقع علتها، وجلّ ما بمكنها فعله هو ألّا تقتصر أعمالها على الأبحاث النظرية التقليدية، والمؤتمرات اللغوية

والتربوية المحصورة بالمدارس وبعض المتخصّصين. • أين يكمن جوهر المشكلة؟ ما أسباب هذا الانصراف

المشكلة الحقيقية هي في الجيل الناشيئ، أطفالاً

وشباباً. فعندما تنتهى دراستهم، يبتعدون عن اللغة العربية ولا يلتفتون إليها؛ لكونهم يتواصلون في حياتهم اليومية باللهجة العامية، ولا حاجة لهم إلى الفصحي. كذلك في أعمالهم؛ إذ تتم المراسلات والمعاملات غالباً بالإنجليزية، ليسري ذلك على أبحاثهم

على المؤسسات الرسمية والمجامع، العمل على جذب أفراد المجتمع من خلال الاهتمام بتفعيل اللغة الفصحي وتنشيطها، وتشجيعهم على إطلاق مبادرات إبداعية وتعبيرية في مجالاتهم بالفصحي.

نتيجة أبحاث ودراسات مقارنة أجريناها من الصف الأول الأساسي إلى الثاني عشر الثانوي، بين مقررات اللغات العربيَّة والإنجليِّزية والفرنسيَّة، تبين لنا أنَّ المواضيع والمقاربات التى تعتمدها اللغتان الإنجليزية والفرنسية تنطلق من الأحواء المعاصرة، في حس لا تزال العربية الفصحى تعتمد على المضامين والأساليب التقليدية الجامدة، وهذا عامل يؤثر كثيراً في جذب المتعلّم وترغيبه باللغة الفصحي.

هل من خطط إنقاذ؟

- بالطبع ثمة خطط حيال إدخال مفردات جديدة إلى اللغة العربية، والعمل على إعداد مرجع عربي للغة العربية كالمرجع الأوروبي، وعلى إدخال اللغة الفصحى في اهتمامات أبناء المجتمع اليومية من خلال برامج متّنوعة، وكذلك العمل على المصطلحات ورصد اللغة العربية الأساسية اليوم، لننطلق من هذا الأساس لإعداد قواميس حديدة. • أي مستقبل للمجامع اللغوية في لبنان والعالم العربي؟

- مستقبل هذه المجامع مرهون بمدى قابليتها على التطوّر ودمج المجتمع باللغة العربية الفصحي من خلال مبادرات، منها التشجيع على إصدار قوانين خاصة باستخدام اللغة العربية وبوضع القوانين المتعلقة

باقتراح المصطلحات الجديدة وتوحيدها. • وإلا فسنشهد موت هذه المجامع، وفي أقل تقدير إحالتها على التقاعد...

- تموت هذه المجامع عندما تموت الهوية العربية؛ لأنّ اللغة هي جزء أساسي من كيان الإنسان وتفرّده وهويته، وإذا لم تتطوّر بمقارباتها ومضامينها وأساليبها مراعاة لتطوّر العصر ومستجداته، تذهب مع الهوية العربيّة التي تحملها، وتتبعها المجامع.

نحتاج إلى عوامل مساعدة للحفاظ على هويتنا ولغتنا. لنذكر ما يحدث مع اللغة الفرنسية، وكيف غلبتها الإنجليزية فأصبحت لغة التواصل عالمياً. ذلك دليل على أنّ اللغة تتأثر بالأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولكن في الوقت عينه، تختلف مشكلة اللغة العربية عن مشاكل اللغات الأخرى؛ لأنها مزدوجة؛ فمعاناتها متأتية من وضع محيطها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتأرجحها بين الفصحى والعامية. من هنا أهمية العمل على تطوير وضع محيطها وتحديثه، والتوازن بين وجهيها المتلازمين؛ الفصحى والعامية.

رفض الخروج «خالي الوفاض» من موسمه العصيب وعانق بطولته الـ66 في ليلة ملكية أعادت كبرياء الزعامة

الهلال يحتجب... لكنه لا يغيب

الرياض: فهد العيسي وهيثم الزاحم

رغم موسمه العصيب ونكساته المتوالية من بطولة إلى أخرى، فإن الهلال رفض الخروج خالى الوفاض هذا الموسم، وعوض كُل أحزانه بأغلى الألقاب المحلية على الإطلاق «كأس الملك السعودي»، بعد جهود رائعة في اللقاء النهائي أمام الوحدة، بطلها الحارس عبد الله المعيوف وقبله المدافع صاحب . هدف التعديلَ القاتل علي البلّيهي.

وجاء هدف البليهي على غرار سيناريو 2015 حيثما كان الهلال قريباً من توديع موسمه بلا ألقاب، وقد حقق خلاله النصر غريمه التقليدي لقب الدوري السعودي، وكان أصفر العاصمة يقف على بُعد ثوان قليلة من التتويج بلقب كأس الملك قبلً هدف محمد ححفلي الشهير الذي عدل معه النتبجة وتحولت المواجهة إلى حسم عن طريق ركلات الترجيح.

وحافظ الهلال بلقب كأس الملك (أغلى البطولات المحلية بالحصول على جائزة مالية قدرها 10 ملايين ريال)، على عدد من المميزات؛ مثل المشاركة في كأس السوبر السعودي بنسخته المقبلة، علاوة على المشاركة الأسيوية التي ضمن المشاركة في نسختها المقبلة بحكم حصوله على لقب الدوري الموسم الماضى.

لقب عاشريفض الشراكة مع الاتحاد

رفع فريق الهلال عدد ألقابه وبطولاته في كأس الملك إلى 10 ألقاب، بعدما نجح في تحقيق الفوز على بعد المحدة ومعانقة كأس البطولة التي خسرها الموسم الماضي، أمام الفيحاء عن طريق ركلات الترجيح.

وحقق الهلال لقبه العاشر ليفض شراكته مع الاتحاد الذي يملك في رصيده 9 ألقاب تاريخية في البطولةً الأغلى والأقدم بالسعودية، واقترب الهلال من المتصدر فريق الأهلى الذي يملك 13 لقباً في سجله، فيما يُحضرُ النصر رابعاً في القائمة برصيد 6 ألقاب، والشياب در عطولات، ثم الوحدة والاتفاق بواقع لقبين لكل منهما، ثم التعاون والفيصلى والفيحاء بواقع

الـ18 في نهائي بطولة كأس الملك بعد مباراته أمس، مع الوحدة، ليتساوى مع عدد مرات وصول قطبي مدينة جدة الاتحاد والأهلى، بواقع 18 مرة لكل منهما.

دفاع برتبة هداف

بيدو أن الأهداف القاتلة للمدافعين في صفوف فريق الهلال ستظل علامة فارقة في بطولة كأس الملك، فمنذ نهائي نسخة 2015 ظلت متلازمة محمد جحفلي وهدفه القاتل في الدقيقة 119 من عمر المباراة حاضرة في الأهداف القاتلة التي يسجلها الهلال قي أي من مبارياته، وتم إطلاق اسم «جَحفَلة» . نسبة إلى الهدف الشهير.

ونجح البليهي في تكرار ما فعله زميله ححفلي الذي حضر في النهائي الكبير على مقاعد البدلاء، ولم ينجح مهاجمو فريق الهلال في فك شفرة دفاعات الوحدة، رغم أن الأرجنتيني رامون دیاز زج بالثنائی موسی ماریغا وأودين إيغالو، وجاء الهدف بأقدام على البليهي المدافع الذي تقدم نحو منطقة الجزاء قي الدقائق الأخيرة.

كنو في دائرة الانتقادات مرة أخرى

لم بيتسم الحظ مجدداً لمحمد كنو، لاعب خط وسط فريق الهلال، في النهائي الثاني تباعاً، بعد حملة غاضبة من أنصار فريق الهلال بعد مستويات



فهد نافل يرفع الكأس الملكية بمبادرة تاريخية من لاعبي الفريق (تصوير: عبد الله الفالح)

عوض الهلال كل أحزانه بأغلى الألقاب المحلية على الإطلاق «كأس الملك السعودي» بعدجهود رائعة في اللقاء النهائي أمام الوحدة

اللاعب المتواضعة التي ظهر عليها في نهائى دوري أبطال أسيا أمام أوراوا وسجل الهلال حضوره للمرة الياباني، الذي خسره الفريق الأزرق قبل

أسبوع من الآن. وتكرر الغضب الجماهيري تجاه محمد كنو في نهائي كأس الملك، حيث بدأ دياز يصرخ تجاه التلاعب منذ الدقيقة 27 من شوط المباراة الأول، وظهر إيميليانو ديّاز ابنه الذّي يعمل مساعداً له في الجهاز بالفريق، وهو يشير بعلامات غاضية تحاه تعليمات لم ينفذها اللاعب، قبل أن يطلب من مصعب الجوير إجراء

فرحة لاعبي الهلال بعدركلة الفوز الأخيرة (تصوير: عبدالله الفالح) عمليات الإحماء، لكن التغيير لم يحدث إلا بين شوطى المباراة. ونشرت «الشرق الأوسط» عبر

حسابها في «تويتر» مقطعاً مصوراً للجماهير وهى تطلق صيحات استهجان للاعب محمد كنو لحظة خروجه من الملعبُ الشوط الأول، قبل أن يستبدل به العقدة. دياز اللاعب الشاب مصعب الجوير.

دياز يحطم عناد النهائيات

بعد أن بدا المشهد محبطاً لدياز الذي يعيش أيامه الأخيرة مع فريق

الهلال، وكاد يخسر مجدداً في

ظهيري الجنب محمد البريك وياسر أبطال آسيا وابتعاده عن المنافسة على لقب الدوري وخسارته لقب كأس السوير ويلوغه نهائي كأس العالم

المباريات النهائية التي أصبحت بمثابة لغز يطارده منذ الخسارة في نهائى دوري أبطال آسيا 2017 فى ولايتة الأولى مع الهلال، استطاع المدرب الأرجنتيني أخيراً تحطيم هذه وبدأ دياز النهائى بتشكيلة

مختلفة بالاحتفاظ بشعود عبد الحميد بجواره على مقاعد البدلاء، والنيجيري إيغالو، وأشرك لوسيانو فييتو وموسى ماريغا، بالإضافة إلى



عبد الله المعيوف سجل نفسه بطلاً متوجاً للنهائي الكبير (تصوير: علي خمج)



وبعد خسارته نهائي دوري

لـلأندية، انتاب القلق الأرجنتيني

دياز الذي أمسك وسيط حسده وظلّ

مُتفرجاً بحسرة على ما يحدث في

اللقاء النهائي لكأس الملك بعد أن رمى

عراقة النادي الأزرق وارتباطه الدائم بالبطولات والإنجازات، سواء كان ذلك على الصعيد المحلى، أو حتى ويتصدر الهلال ترتيب الفرق

عام 1957، فمنذ البدايات كون علاقة

قوية من البطولات والانحازات، حتى وصل به الأمر إلى أن يحقق بطولات بعدد السنوات التي أعقبت تأسيسه.

وبعد تحقيقه مؤخراً لقب كأس

الملك على حساب الوحدة، أضاف

الزعيم البطولة 66 في سجلاته

في 66 عاماً هي عمر النادي منذ

تأسيسه، وهذه معادلة تكشف عن

الأكثر تحقيقاً للألقاب في كل المسابقات المحلبة، ما عدا بطُّولة كأس الملك التي يوجد فيها الأهلي على رأس قائمة أكثر الفرق فوزاً باللقب بواقع 13 مرة، بينما حقق ذاتها ، لكنه باق على صدارته في المسابقات المُحلِيَّة المُختلفة، سواءً تلك المستمرة مثل مسابقتي الدوري والسوبر، أو التي توقفت مثل كأس ولى العهد وكأس الأمير فيصل بن فهد، وهو أكثر الفرق تحقيقاً للقب

وبالعودة لتفاصيل البطولات الرسمية التي حققها الأزرق، نجد أنه يتسيد قائمة أكثر الفرق تحقيقاً للقب الدوري السعودي بواقع 18 لقياً، وكذلك كأس ولى العهد بالفوز 13 مرة، وكأس الأمير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد) تمكن من تحقيقها 6 مرات، وكأس المؤسس مرة، وكأس السوبر السعودي 3 مرات، وأخيراً كأس الملك حيث وصل رصيده فيها إلى 10 بطولات، هذه الإنجازات والأرقام هي التي حققها أزرق العاصمة على الصعيد المحلى فقط، ووصلت إلى 51 بطوّلة محلبّة ظفر بها طوال تاريخه من أصل 66 بطولة

وباستعراض تاريخ الزعيم وإنجازاته على الصعيد الخارجي، نجد أنه حقق لقب دوري أبطال آسيا بمختلف تسمياته 4 مرات، وكأس الكؤوس الآسيوية مرتين، ومثلهما في كأس السوير الأسيوي، كما تمكن من الفوز بلقب كأس الخليج للأندية مرتين، وأيضاً حقق لقب دورى أبطال العرب في مناسبتين، وكأس الكؤوس العربية مرة واحدة، وكأس النخبة العربية مرة واحدة، ولقب السوبر السعودي - المصري مرة واحدة أيضاً ، ليصل رصيد إنجازاته الخارجية إلى 15 بطولة كسبها الزعيم، ليضع اسمه في قائمة أكثر الفرق العالمية التى حققت ألقاباً خارجية.

ضحيحاً وتوجيهاً للاعيين، قبل

أن يتمكن على البليهي من تسجيل

هدف التعادل وإعادة أمال الفريق في

«ولد بطلاً»... لا شك أنها جملة

تنطبق جملة وتفصيلاً على الزعيم،

فهذا الفريق دائماً ما تحده حاضراً

في منصات التتويج، متوشحاً

66 بطولة في 66 عاماً

وبيدو أن رقم الهلال سيتوقف عند 66 لقباً هذا الموسم، بعد أن أصبح لقب دوري روشنن السعودي ىعيداً عن متناوله، حيث يحتل المركز الرابع في سلّم ترتيب الدورى برصيد 49 نقطة، بفارق 13 نقطة عن الاتحاد صاحب المركز الأول برصيد 62 نقطة، مع فارق مباراة وحيدة بينهما لصالّح الأتّحاد، الأمر الذي بجعل أزرق العاصمة ببدأ التخطيط مبكراً لكسر رقمه الحالى وزيادة رصيد إنجازاته في الموسم المقبل، الذي من المتوقع أن تقوم إدارة النادي هذا الصيف يعمل تغييرات كبيرة على صعيد اللاعبين، خصوصاً المحترفين الأجانب الذين حرم الهلال من تغييرهم هذا الموسم بعد إيقافه لفترتى تسجيل لاعبين متتاليتين، وذلك في سبيل مواصلة الفوز ر بالبطولات المحلية والخارجية، التي عود فيها الهلال جماهيره بملامسة الذهب في كل موسم، خصوصاً المواسم التُسعة الماضية، تحديداً منذ عام 2015.



الرياض: فهد العيسي

يسعى فريق الشباب للإبقاء على آماله في المنافسة على لقب دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الاتفاق في مباراة مؤجلة من الجولة الـ26 من البطولة. وينتعد الشيبات عن المتصدر

لاتحاد بفارق 9 نقاط، وستتقلص إلى 6 نقاط في حال انتصاره أمام الاتفاق مع تبقى 5 جولات على نهاية المنافسة. ونتجح الشباب في الظهور بصورة مميزة في مبارياته الأخيرة التي صعد معها إلى المركز الثالث في لائحة الترتيب، باستثناء خسارته أمام الاتحاد التى أضاعت عليه فرصة الصعود إلى الصدارة.

وستكون الفرصة مواتية للاقتراب

أكثر نحو المركز الثاني في حال تجاوز الليث الشبابي منافسة الاتفاق، حث ستواجه الوحدة في الجولة المقتلة، ثم الوصيف النصر في الجولة بعد المقبلة، معها سيصعد للمركز الثاني في حال قدرته على تحقيق الفوز في المواجهتين. ويحضر الشباب في المركز الثالث

برصيد 53 نقطة مقابل 57 نقطة لفريق النصر صاحب المركز الثاني، فيما يتصدر الاتحاد قائمة الترتيب برصيد

وتمكن الشباب من التأهل لدور المجموعات في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية بعد فوزه على تشرين السوري في تصفيات المرحلة الثانية بعد تعادلهما في مواجهة الذهاب وانتصار الشباب في مباراة الإياب. ويدخل الشباب مباراته أمام الاتفاق

الذى يقدمه الفترة الأخيرة تحت قيادة الإسباني مورينو ، الذي يسعى للخروج على أقل الأصوال بالمركز الثاني الذي سيؤهله للمشاركة في دوري أبطال أسناً النسخة القبلة، وذلك في حال عدم قدرته على تحقيق اللقب.

متعلقاً بالآمال الأخيرة للمنافسة على

لقب الدوري، حيث ستنتهى أماله في

حال تعثره بالتعادل أو الخسارة أمام

الاتفاق، خصوصاً مع اقتراب المنافسة

ويراهن الشباب على الأداء المتطور

ومن المتوقع أن يواصل آرون سالم مهاجم الفريق غيابه عن المشاركة في مباريات الفريق منذ مواجهة الاتحاد الذي أضاع معها ضربة جزاء أسهمت بخسارة الفريق نقاطاً ثمينة.

خطر الهبوط بعدما حقق فوزين أسهما واستبعد مورينو، أرون سالم، في

مواجهة الفتح في الدوري، وكذلك في مواجهتي تشرين السوري في البطولة

ويملك الشياب عدداً من الأسماء القادرة على صناعة الفارق، في مقدمتها الأرجنتيني إيفر بانيغا قائد الفريق، بالإضافة إلى مواطنه جوانكا والبرازيلي كارلوس جونيور هداف الفريق، كذلك الإسباني سانتي مينا، والبولندي كريتشوفياكً.

من جانبه، يدخل الاتفاق مواجهته وهو يبحث عن استعادة نغمة انتصاراته بعد تعثره في الجولة الماضية أمام الخليج، التي جمدت رصيده عند 30 نقطة وظل معها في المركز التاسع في لائحة الترتيب. وتمكن الاتفّاق من تجاوز مرحلة



ملعب الجوهرة تحول إلى لوحة كرنفالية في النهائي الكبير (تصوير: عبد الله الفالح)

وسيدخل الاتفاق مباراته أمام الشياب مُفتقداً خدمات مدافعه مارسيل تبسران الذي سيغيب بداعي الإصابة لمدة أسبوعين، حيث يمثل اللاعب ركيزة أساسية في قائمة الفريق ومتوقع أن يعوض غيابه المقدوني داركو الذي يشارك بجوار اللاعب الشاب سعد أل

وبرز في صفوف الاتفاق مؤخراً المهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي بعدما سجل عدداً من الأهداف الحاسمة أسهمت في ابتعاده عن خطر الهبوط



بانيغا أحد أبرز الأوراق الشبابية في المباريات الأخيرة (الشرق الأوسط)

أستون فيلا يهزم توتنهام ويتمسك بآماله الأوروبية... وفوريست ينتزع نقطة ثمينة بالتعادل مع تشيلسي

يونايتد يعود للانتصارات ونيوكاسل يخفق وساوثهامبتون يهبط

استعاد مانشستر يونايتد نغمة الانتصارات في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد هزيمتين متتالبتين، وتغلب على ولفرهاميتون 2 - صفر، أمس السبت في المرحلة الـ36 من المسابقة ليشدد الخناق على نيوكاسل الذي تعادل 2 - 2 مع مستضيفه ليدز يونايتد في مباراة أخرى أمس بالمرحلة نفسها . وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها، فاز أستون فيلا على توتنهام 2 - 1، وفاز كريستال بالاس على بورنموث 2 - صفر، وفولهام على مستضيفه ساوتهاميتون 2 صفر، وتعادل تشيلسي مع نوتنغهام

وعلى استاد «أولد ترافورد»، انتزع مانشستر يونايتد فوزأ صعبأ على ولفرهامبتون بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي أنتونى مارسيال في الدقيقة 32، والبديل أليخاندرو غارناتشو في الدقيقة الرابعة من الوقَّت بدلُّ الضَّائع للمباراة، ليرفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط خلف نيوكاسل والفوزهو الأول لمانشستر يونايتد بعد هزيمتين متتاليتين في المسابقة، ليعود إلى تشديد الخناق على نيوكاسل في سباقهما على المركز الثالث، بينما تجمّد رصيد ولفرهاميتون عند 40 نقطة.

وحرم ليدز بونابتد ضيفه نيوكاسل من استعادة الانتصارات فى الدوري الإنجليزي، وانتزع تعادلاً ثميناً 2 - 2 معه. وفشل نيوكاسل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي، ولكنه رفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثَّالث. وبادر ليدز بهز الشباك عن طريق لوك إيلنغ في الدقيقة السابعة، وأهدر زميلُه باتريكُ بامفورد ضربة جزاء في الدقيقة 28. ورد نيوكاسل بهدفين من ضربتي

أليخاندرو غارناتشو يهز شباك ولفرهامبتون ويعزز تقدم مانشستر يونايتد (إ.ب.أ) حزاء سجلهما كالوم ويلسون في الدقيقتين 31 و69، بينما سجلّ راسموس كريستنسن هدف التعادل لليدز في الدقيقة 79، ليرفع الفريق رصيده إلَّى 31 نقطة، ويتقدم للمركز الثامن عشر بجدول المسابقة. وأنقذت تسديدة كريستنسن،

التي ارتطمت برأس كيران تريبير لاعب نيوكاسل لتستقر في المرمى، فريق ليدز من الهزيمة، ولكن هذا التعادل لم يكن كافياً ليخرج الفريق

من منطقة الفرق المهددة بالهبوط. والتعادل هو الثانى فقط لليدز مقابل 5 هزائم في أخر 7 مباريات خاضها ليدز يونايتد حرم ضيفه الفريق في البطولة. وقدم ليدر بداية قوية في المباراة بحثاً عن الهدف نيوكاسل استعادة الانتصارات المحكر، الذّي تحدث عنه سام ألار داسس المدير الفنى للفريق، ونجح الفريق في بالدوري الإنجليزي تسجيله بالفعل في الدقيقة السابعة. وجاء الهدف أثر تمريرة ماكرة وانتزع تعادلاً ثميناً معه من جاك هاريسون إلى بامفورد ، الذي لعبها عرضية ليقابلها رودريغو

ويلسون (يمين) وفرحة نيوكاسل (رويترز)

تابعها بتسديدة إلى داخل المرمى. - - - ، وأهدر بامفورد ضربة الجزاء، التي تصدى لها بوب، ليضيع على ليدزّ فرصة ذهبية لتعزيز تقدمه، ودفع الفريق الثمن غالياً بضربتي الجزاء، اللتَّيْنُ سحلهما ويلسون، قبل أن يحرز كريستنسن هدف التعادل للندز بتسديدة من 25 ياردة. ومع توتر أعصاب اللاعبين في نهاية المباراة، تعرض جونيور فيربو لاعب ليدز للطرد لنيله الإنذار الثاني في المباراة إثر تدخل عنيف مع أنتوني جوردون لاعب نيوكاسل.

واستمرت معاناة توتنهام هوتسيير بالخسارة 1 - 2 أمام أستون فيلا لينعش الفائز آماله في التأهل لبطولة أوروبية في الموسم المقبل. وافتتح جاكوب رامسي التسجيل بهدف لفيلا في الدقيقة الثامنة، وحصل الفريق على أكثر من فرصة لإضافة الهدف الثاني قبل الاستراحة. وتحسن أداء توتنهام بشكل طفيف فى الشوط الثاني، لكن دوغلاس لويز أضّاف الهدف الثّاني في الدقيقة 72 من ركلة حرة. واستحق قيلا الخروج بالانتصار لينعش آماله في التأهل لبطولة أوروبية، حيث تقدم إلى المركز السابع برصيد 57 نقطة وهُو رصيد توتنهام نفسه، (سادس الترتيب) قبل آخر جولتين لكل منهما. ويتأخر برايتون أند هوف ألبيون صاحب المركز الثامن، الذي يواجه أرسنال اليوم الأحد، بفارق نقطتين عن فيلا

وعلى استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، عاد تشيلسي لمسلسل إهدار النقاط بتعادله 2 -2 مع نوتنغهام فوريست، ليرفع رصيده إلى 43 نقطة مقابل 34 نُقطةً لنوتُنغُهام فوريست. وسجل رحيم سترلينغ هدفى تشيلسي في الدقيقتين 51 و58، وأحرز تآيو أونيي هدفي نوتنغهام في الدقيقتين 13 و62. ويتقدم فوريست بثلاث نقاط على منطقة الهبوط قبل أخر جولتين، بينما بقى تشيلسي في المركز الـ11 بعد موسم

وبات ساوتهامبتون أول الهابطين بسقوطه على أرضه ضد فولهام 0 - 2 بهدفي البرازيلي كارلوس فينيسيوس في الدقيقة 48، والصربي ألكسندر ميتّروفيتش في الدقيقة 72. وتجمد رصيده عند 24 نقطة في قاع الترتيب على ئعد 7 نقاط من ألمركز الثامن عشر، قبل مباراتين من النهاية. وسيعود ساوثهامبتون إلى المستوى الثاني (تشامبيونشيب)للمرة الأولى في 11 عاماً. وتغلب كريستال بالاس (الثاني عشر) على ضيفه بورنموث (الرابع عشر) بهدفي إيبيريتشي إيزه في الدقيقتين 39 و 58.



أرتيتا مدرب آرسنال (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، من لاعبيه عدم الحديث عن مستقبلهم على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. الساعى للعب في أوروبا الموسم المقبل،

عروضاً قوية هذا الموسيم، لا تزال هناك طلب ميكيل أرتيتا المدير الفنى في الفترة الحالية، والتركير فقط وسيدخل أرستال مياريات هذه الحولة وهو متأخر بفارق نقطة خلف مانشستر سيتى - الذي لديه مباراة مؤجلة - حيث سيواجه برايتون، على ملعب الإمارات اليوم.

قضّايا عدة معلقة قبل الدخول في فترة العطلة الصيفية. ويعتقد أن أرون رامسدال وبوكايو ساكا بصدد التوقيع على عقود جديدة، بينما ينتهي عقد ريس نيلسون، فيما ارتبط اسم غرانيت ساكا، بالرحيل عن الفريق والعودة لألمانيا مرة أخرى، لكن أرتيتا استبعد أى أسئلة تخص مستقبل بعض لاعبيه الأساسيين، حيث يحرص على التركيز فقط على معركة الفوز بلقب الدوري للمرة الأولى في أخر 19 عاماً.

بضربة رأس، وتصدى لها نيك بوب

حارس مرمى نيوكاسل، ولكن إيلنغ

مدرب آرسنال للاعبيه: التركيز على الفوز بلقب الدوري أهم من التفكير في تجديد العقود

ويتنما أوشك ساكا ورامسدال على تحديد عقديهما، ما زال يمكن لنيلسون للاعبين الذين اقتربوا من التجديد أكد أن يرحل عن الفريق بشكل مجانى فى أن المفاوضات على الأرجح تختلف من الصيف. وارتبط اسم ساكا بالرحيل لاعب لأخر من حيث التوقيت، ولكن الوضوح موجود. وأضاف: «أبلغنا عن أرسنال، حيث أفادت تقارير بأن كل واحد منهم عن النيات، ونحاول الانتهاء من هذا الأمر في أسرع وقت ممكن، ولكن بالاحترام وبعدم فقدان التركيز في الصفقة الحقيقية الحالية». وأضاف: «في هذه اللحظة لا يوجد أي شيء لنعلن عنه مع أي فرد، سنقوم بذلك كنادٍ مثلما نفعل دانماً. هذا ليس الوقت المنّاسب للحديث بشأن هذا». مع النادي ونحن سعداء بوجوده».

باير ليفركوزن مهتم بضمه، ولكن استثنائياً، على الأرجح أفضل مواسمه

واستفاد ليفربول كثيرا أيضا من

عودة لويس دياز وديوغو جوتا من

الإصابة. لقد ابتعد دياز عن الملاعب

لمدة ستة أشهر بسبب إصابة في الركبة،

لكنه لعب في جميع المباريات السُّت التَّي

أرتيتا رفض الحديث عن مستقبل قائد المنتخب السويسري. وأضاف: «كما تعرفون، لن أقوم بالرد على قصص معينة». وأردف: «أنا سعيد للغاية بغرانيت،أعتقد أنه يقدم موسماً

النتائج الرائعة التي يحققها الفريق حالياً تبشر بالخير مستقبلاً وتُظهر أنه لا يزال قوة لا يستهان بها

أوروبا هو أفضل طريقة لجذب اللاعبين

بانتصاراته

الأخيرة

(رويترز)

هل يمكن لليفربول إنهاء الموسم في المربع الذهبي بعد الفوز في 6 مباريات متتالية؟

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل عامين من الآن، كان ليفربول يحتل المركز الثامن في جدول ترتيب الدورى الإنجليزي الممتاز قبل نهاية الموسم بعشر جولات، وكان يبدو من شبه المستحيل أن يتمكن النادي من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بعدما تلقى ست هزائم متتالية على ملعبه، لكن الفريق استعاد عافيته ولم يخسر ولا مرة في آخر 10 مباريات من الموسم، وقاز بثماني مباريات منها، وأنهى الموسم في المركز

ويأمل المدير الفنى للريدز، يورغن كلوب، في تحقيق شيء مشابه هذا الموسم. فيعدما كان ليفربول بعيدا كل المعد عن مستواه طوال الموسم، استعاد الفريق عافيته فحأة وحقق الفوز في أخر ست مباريات، وقبل نهاية الموسم بثلاث جولات فقط أصبح الفريق يحتل المركز الخامس في جدول الترتيب خلف مانشستر يونايتد ونيوكاسل. ربما تكون الأمور صعبة من الناحبة الحسابية للتأهل إلى المربع الذهبي، لكن ليفربول يستفيد حاليا من حالة الزخم الشديدة التي يمر بها. لقد تراجع مستوى مانشستر يونايتد بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الأخيرة، وهو الأمر الذي تسبب في شعور جمهور النادي بالقلق. كما يفتقر نيوكاسل إلى الخبرة في مثل هذه الأوقات الحاسمة. وبعدما أمضى ليفريول معظم فترات الموسم بعيدا عن المراكز الأربعة الأولى، أصبح بإمكانه الآن التسلل إلى المراكز المؤهلة لدوري أبطال

ويُعد التأهل لدوري أبطال

البارزين، وبالتالي فإن قدرة النادي في سوق الانتقالات ستقل كثيرا إذا لم تأهل للبطولة الأقوى في القارة العجوز. وسيكون التنافس مع أندية مثل مانشستر سيتي وريال مدريد في

وعادت الابتسامة إلى لاعبي ليفربول (أ.ف.ب)

فجأة أصبحت هناك فرصة لتأهل ليفربول لدوري أبطال أوروبا بعد صحوته المتأخرة

سوق الانتقالات صعبا للغاية في حال مشاركة ليفربول في بطولة الدوري الأوروبي أو دوري المؤتمر الأوروبي. ولنضرب مثالا على ذلك باللاعب الإنجليزي الدولى جود بيلينغهام، الذي كان يُعد الهدف آلأول لليفربول لتدعيم خط وسطه لبعض الوقت، لكن اللاعب أصبح قريبا من الانضمام إلى ريال مدريد، الذي تفوق أيضا على ليفربول فى صراع التعاقد مع أوريلين تشواميني الصيف الماضي، حتى عندما كان ليفربول منافسا قويا لمانشستر سيتى على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبالتالي، سيتعين على ليفربول البحث عن لأعب خط وسط أخر هذا الصيف، لكن الشيء الجيد هو أن خط وسط الفريق بدأ يتحسن بالفعل، خاصة بعد قرار كلوب بتغيير مركز الظهير

الأيمن ترينت ألكسندر أرنولد لكى يدخل بشكل أكبر إلى عمق الملعب. ومنذ أن أصبح اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً بتقدم بشكل أكبر للمناطق الأمامية، أصبح ليفربول أكثر خطورة وفعالية في الثلث الأخير من الملعب. ومن الواضح للجميع أن المركز الجديد لألكسندر أرنولد ساعده على استغلال مهاراته الكبيرة وقدرته على التمرير الدقيق، كما ساعده على إخفاء عيوبه في النواحي الدفاعية. لقد قرر كلوب تغيير مركزً ألكسندر أرنولد في المباراة التي تعادل فيها ليفربول مع أرسنال بهدقين لكل فريق في أوائل أبريل (نيسان) الماضي. ومنذ ذلك الحين، لم يخسر ليفربول أي

مباراة، وصنع ألكسندر أرنولد تمريرات

حاسمة (ست) أكثر من أي لاعب آخر في

الدوري الإنجليزي الممتاز.

لعبها ليفربول مؤخرا، والتي حقق فيها الفوز. كما غاب جوتا - الذي سجل 21 هدفا للنادي الموسم الماضي - عن نصف الموسم تقريبا. وفي ظل غياب اثنين من مهاجميه المهمين، اضطر كلوب إلى الأعتماد على داروين نونيز وكودي غاكبو بشكل أكبر مما كان يريد. من المعروف عن كلوب أنه يميل إلى الصبر على التعاقدات الجديدة، ما يسهل عليهم التكيف مع الأحبواء الحديدة، لكن هذا الخيار لم يكن متاحا أمامه هذا ومع ذلك، فإن المستويات التي يقدمها ليفربول مؤخرا تبشر بالخير

للموسم المقيل، خاصة أنه سيكون لدى نونيز وغاكبو متسع من الوقت للتكيف والاستقرار، ولن يكون هناك أي داع للقلق بشأن إقامة كأس العالم خلال الشتاء كما حدث خلال الموسم الجاري، وسيكون لدى كلوب متسع من الوقت للاستعداد للموسم الجديد والعمل مع مهاجميه الخمسة الأساسيين. ويأمل جمهور ليفربول أن يتمكن النادي من تدعيم خط وسطه بشكل جيد خلال فترة الانتقالات القادمة. وبالنظر إلى إقامة كأس العالم في منتصف الموسم، كان من الطبيعي أن يعانى أي فريق يلعب تحت قيادة كلوب من الإرهاق الشديد يسيب طريقة اللعب التي يعتمد عليها والتى تتطلب الضغط المتواصل على حامل الكرة بطول الملعب لإجبار لاعبى الفريق المنافس على ارتكاب الأخطاءً، لكن كأن من الصعب للغاية على لاعبي

ليفربول الاستمرار في اللعب بنفس

القوة والشراسة هذا الموسم - خاصة بعد المجهود الكبير الذي بذله الفريق الموسم الماضي في ظل استمراره في المنافسة على أربع بطولات حتى الرمق الأخير. وصل لاعبو ليفربول إلى قمة مستواهم في المباريات الأخيرة، لكن الفريق كان قد فقد بالفعل فرص المنافسة

على اللقب. وفي ظل عدم إقامة بطولة كبرى على المستوى الدولى هذا الصيف، يمكن لكلوب البناء على المستوى الحالى للفريق والتركيز على ما يمكن تقديمة خلال الموسم المقبل. وإذا تمكن ليفربول من الاستمرار في تحقيق الانتصارات، فإن ذلك سيمنحة ثقة كبيرة ويساعده كثيرا مع بداية الموسم الجديد في أغسطس (آب) القادم. لقد رأينا قبل عامين مدى أهمية إنهاء الموسم بشكل قوي. لقد صعد ليفربول إلى المركز الثالث في موسم 2020-2021 ولم يخسر أي مباراة في أخر 10 جولات، ثم تع ذلك بموسم رائعً وحصل على 92 نقطة في 2022-2021 وخسر لقب الدوري بفارق

نقطة واحدة عن مأنشستر سيتي. من المؤكد أن الصيف الحالى سيكون حاسما بالنسبة للتفريول، حيث يسعى الفريق للعودة للمنافسة بقوة على البطولات الإنجليزية والأوروبية. من المتوقع أن تتحرك أندية مانشستر سيتى وأرسنال ونيوكاسل ومانشستر يونايتد بقوة في سوق الانتقالات من أجل تدعيم صفوفها، وبالتالي يتعين على ليفربول أن ينفق بسخاء حتى يكون قادرا على الاستمرار في المنافسة. لكن النتائج الرائعة التي يحققها الفريق حاليا تُظهّر بما لا يدع مجالا للشك أن الفريق لا يزال قوة لا يستهان بها - وقد يتسلل حتى إلى المراكز الأربعة الأولى ويشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم الفريقان العملاقان خرجا بنقاط إيجابية كثيرة من مواجهة الذهاب المثيرة في دوري الأبطال

كل الاحتمالات واردة في مباراة العودة بين مانشستر سيتي وريال مدريد

لندن: بارني روناي

ربما جاءت اللحظة الأكثر دلالة فى مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتى التى انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق يوم الثلاثاء الماضي، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، بعد 9 دقائق من بداية الشوط الثاني، حين تمكن المهاجم النرويجي العملاق إيرلينغ هالاند أخيراً من إيجاد مساحة خالية في خط دفاع ريال مدريد، وانطلق نحو المرمى كالفهد، وتوقع الجميع أن ينتهى الأمر بوضع الكرة داخل الشَّباك. عندُّ هذه النَّقطةُ ظهر ديفيد ألابا وألقى بنفسه تحت قدمى هالاند لتصطدم به الكرة وتخرج

بعيداً عن المرمى. نهض ألابا ووقف على قدميه، وضرب صدر دانى كارفاخال بيديه وهو متحمس وسعيد للغاية، بعدما نجح في إنقاذ هذه الفرصة المحققة. وقبل تتفيذ مانشستر سيتى للركلة الركنية، كان لاعبو ريال مدريد يحمس بعضهم بعضاً، من أجل مواصلة الدفاع بكل قوة. كان هذا شبيئاً حبداً للغاية، لكن ما فعله ألابا لم يكن جديداً على هذا اللاعب الذي عودنا على إنقاد مثل هذه الهجمات الخطيرة. وربما كان رد فعل هالاند أكثر دلالة، حيث بدا المهاجم النرويجي مندهشا وغير مصدق لما حدث؛ لأن هذا الأمر لا يحدث معه كثيراً، فهو معتاد على ستغلال مثل هذه الفرص ووضع الكرة داخل الشياك يسهولة. ويتميز هالاند بأنه سربع جداً وحاسم للغابة في تحركاته داخل الملعب. لكن بشكل عآم، كان هالاند مختفياً تماماً خلال هذه المتاراة، بشكل لم نعهده منذ انضمامه إلى مانشستر

> ختفاءهالاند خلال المباراة بعد انتصاراً كسراً لمدافعي ريال مدريد بقيادة المدير الفنى كارلو أنشيلوتي، ولا سيما أنطونيو روديفر، النذى قد ىدو مرهقاً فى بعض الأوقــات، لكنه في . حقىقة الأمر محارب ومقاتل من الدرجة الأولى ويهتم بأدق التفاصيل. إنه يتفوق بشكل

> > كبير في المواجهات

الفردية، ويصارع

وينفعل كيل شيء

ممكن من أجل منع

لقد كان ريال مدريد خصماً

المهاجم الذي يراقبه من الاستدارة التلاعب بأي لاعب من لاعبى ريال مدريد، بل على العكس تماماً، كان وتشكيل أي خطورة على المرمى، وهو جميع لاعبى «الميرينغي» أقوياء للغاية وعلى مستوى الحدث تماماً، وبالتالي الأمر الذي ساعده على القضاء تماماً فإن الدرس المستفاد من هذه المواجهة يتمثل في أن النجاح الكبير الذي حققه على خطورة هالاند. النادي اللَّكي خلال السنوات الأخدرة لقد أثبت روديغر أنه مدافع لم يكن من قبيل الصدفة أو يتحقق بسبب الاعتماد على السحر، كما يروج البعض، ولكن السبب الحقيقي وراء ذلك هو أن هذا النادي يضم لاعبين من الطراز العالمي. من المؤكد أن هذا الأمر معروف للجميع، وليس جديداً على الإطلاق. لقد أدار لاعبو ريال مدريد المداراة بذكاء شديد. صحيح أن الفريق الإسباني تعادل على ملعبه، لكنه لا به رؤية نتائج مثل 4-3 و6-0 يزال قادراً على تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة العودة على ملعب «الاتحاد»

والتأهل إلى المباراة النهائية. وفى المقابل، تعامل المدير الفنى لمانشستر سيتى، جوسيب غوارديولا، مع المباراة بواقعية شديدة، واعتمد على القوام الأساسي نفسه الذي قاد



أداء فريقي ريال مدريد ومانشستر سيتي في مباراة الذهاب يبشر بلقاء مثير في مواجهة الإياب (أ.ف.ب)

من الطراز العالمي، وأنه قادرً على إيقاف خطورة هالاند الذي يصول ويجول في الملاعب الإنجليزية ويعبث بالمدافعين كما يشاء، مع كل الاحترام لمدافعي فولهام ووستهام وبقية أندية الدوري الإنجليزي الممتاز،الذي أصبح من الشائع

صعبأ وندأ قويأ أمام مانشستر سيتى في منتصف هذا الأسبوع، ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه النادي الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقد الماضي. لم يتم

لقدكان ريال مدريد خصماً صعباً وندأ قوياً أمام مانشستر سيتي ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقدالماضي

أساسي خلال الأسابيع الأخيرة. لقد أوضح غوارديولا بعد ذلك أنه اختار «اللاعبين الذين يحتفظون بالكرة» لأنه «إذا اتسمت المباراة بالجنون فإننا لن نكون جيدين مثلهم». وتظل الحقيقة الواضحة تماماً الآن تتمثل في أن التعادل بهدف لمثله في مدريد هو أَفْضَل نتيجة حققها مانشَّستر ُسيتي حتى الأن في مباريات نصف النهائي الثلاث بين هذين الفريقين.

صحيح أنها نتيجة حبدة لمانشستر سيتى، لكنها تجعل كل الاحتمالات واردة. ويجب أن نشير هنا إلى أن ريال مدريد فريق استثنائي يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين، بقيادة النَّجِم البرازيلي فينيسيوس جونيور، الذي كان أفضل لاعب مهاجم على أرض الملعب، ليؤكد مكانته كواحد من أفضل اللاعبين المبدعين في كرة القدم العالمية في الوقت الحاليّ. لقد كان اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً بشكل مصدر الخطورة الأكبر على مرمى النادي الإنجليزي، وتسبب في خلق كثير من المشكلات والمتاعب للمدافعين. لقد حان الوقت بالتأكيد لمنتخب البرازيل لكى يتوقف عن اعتماده المبالغ فيه على نيمار، وأن يبنى الفريق بالكامل حول فينيسيوس الذي يمثل ظاهرة

أضافةً إلى ذلك، يضم ريال مدريد عدداً من اللاعبين الشباب المميزين للغاية، مثل إدواردو كامافينغا، البالغ من العمر 20 عاماً، الذي صنع الهدف الذي أحرزه فينيسيوس. وإذا تمكن ربال مدريد من التعاقد مع جود بيلينغهام، كما هو متوقع، وإضافته إِلَى خط الوسط القوي الذي يضم أيضاً أوريلين تشواميني، فسيكون هذا الفريق مُذَهَّلاً؛ خصوصًا إذا نجح في ضم هالاند في غضون بضع سنوات (يبدو أن ريال مدريد يؤمن بقدرته على تحقيق ذلك). وبالتالي، سيكون هناك جيل جديد رائع قادر على قيادة ريال مدريد لمواصلة حصد البطولات والألقاب خلال السنوات القادمة.

في النهاية، بيدو أن كلا الفريقين سعيدان بالتعادل بهدف لمثله في المباراة الأولى، وهو الأمر الذي يعطي أملاً لكل فريق خلال المباراة الثانية. لكن من يصف هذه المباراة بأنها فرصة ضائعة أو أن الفريقين كانا يلعبان بتحفظ كبير، لا يدرك أهمية وحمال هذه المناسبة. وعلى الرغم من أن الفريق الحالي لمانشستر سيتي يسحق المنافسين واحداً تلو الآخر في إنجلترا، فقد تمكن ريال مدريد من الحد كثيراً من خطورته على ملعب «سانتياغو برنابيو». لم يحدث ذلك عن طريق السحر أو عن طريق الصدفة، ولكن لأن لاعبى ريال مدريد يمتلكون خُبرات هائلة ستساعدهم أيضاً في التعامل مع المباراة الثانية على ملعبً اللذين يعتمد عليهما غوارديولا يشكل الاتحاد.

مدافع برنتفورد يتحدث عن رفض بعض الأندية له وشعوره بالإحباط بسبب عدم استدعائه للمنتخب الإنجليزي

ريكو هنري: قصر قامتي وصغر حجمي لم يضعفاني بل منحاني دافعاً أقوى

لندن: جاكوب شتاينبرغ

يتذكر الظهير الأيسر لنادي برنتفورد، ريكو هنري، الفترة التي كان يقضى فيها اختباراً في عدد من الأنَّدنة، عَّندما كان طفلاً، وتنتهى يرفض ضمه يحجة أنه قصير جداً، بحيث لا يمكن أن يكون لاعباً لكرة القدم، قائلاً: «لقد كان أمراً محبطاً للغاية، خصوصاً عندما تكون صغيراً في السن، ولا يمكنك فعل أي شيء حيّال ذلك. لكنني كنتُ أعرف أنني سأُنجح في تحقيقً أهدافي؛ فقد كنتُّ سريعاً للغاية، وكنت أعرف أن هناك لاعبين مميزين للغاية في مركز الظهير الأسر رغم قصر قامتهم، مثل جوردي ألداً. كما لم يكن مارسيلو وأشلى كول من طوال القامة. كنت أثق في نفسي دائماً، وكنت أعرف أن هناك لاعبين آخرين يلعبون في نفس مركزي، رغم أنهم في نفس طولي».

يضّحك الظهير الأيسر لبرنتفورد، الذى يصل طوله إلى 1,7 متر، ويقول إن رَفضه من قِبَل أندية أستون فيلا وبرمنغهام سيتي ووست بروميتش ألبيون منحه دافعاً إضافياً. ويقول: «كان عمري 11 أو 12 عاماً، وكانت الفِرَق تقول إننى خجول جداً وصغير الحجم، لكن ذلك منحنى دافعاً أكسر. بتعين عليك أن تتعلم من هذه التجربة، وألا تستسلم أبداً، أو تدع الاحباط يسيطر عليك، بل يجب عليك أن تستمر وتواصل العمل. ربما هذه الأندية رفضتنى بسبب الطريقة التي كنت ألعب بها أنذاك، لأننى لم أكن ألعب

كان الأمر صعباً، لكننى تغلبت عليه وتطور أداء هنري بشكل مذهل

بالقوة اللازمة والشراسة المطلوبة.

لكننى تعلمتُ مع تقدمي في السن أن

دي بروين بعد هدف

تعادل سيتي بتسديدة رائعة (أ.ف.ب)

وأصبح واحداً من أفضل اللاعبين في مركز الظهير الأيسر في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشار هنري إلى أنزميله إيثان بينوك، ومهاجم ليستر سيتي جيمي فاردي، تألقا في سن متأخرة. لكن هنري لا يزال صغيراً في السن وأمامه فرصة كبيرة للتحسُّنَ والتطور. انضم هنري إلى والسال، وبدأ اللعب من مستويات أدنى، ويقول عن ذلك: «هذه هي الخطوة الصحيحة؛ فيمكنك أن ترى الكثير من اللاعبين الشباب الذين ينضمون إلى أندية كبيرة، لكنهم لا يلعبون سوى دقائق معدودة، ولا يتقدمون في مسيرتهم الكروية. لكن عندما كأن عمرى 18 عاماً كنت ألعب مع الفريق الأول».

كان دين سميث هو مَن يتولى القيادة الفنية لنادي والسال، وهو مَن أعطى هنري فرصة اللعب مع الفريق الأول. يقول هنري عن ذلك: «كان دوري الدرجة الثانية صعباً وقوياً للغاية، وكان يعتمد على القوة البدنية؛ لذلك فقد تعلمتُ الكثير من اللعب هناك. كنت ألعب في الفريق الرديف قبل ذلك، ثم جاء دين سميث إلى بعد إحدى المباريات ضد وست بروميتش ألبيون، وأخبرني بأنني سأشارك في التشكيلة الأساسية للفريق الأول في اليوم التالي. كنت متوتراً ومتحم



للغاية. وأتذكر أنني ذهبت إلى المنزل وأخسرت والدي بذلك. وأتذكر أنني قَدمتُ أداءً جيداً في تلكُ المباراة، ثمّ واصلت اللعب مع الفريق الأول منذ

وبضيف: «كان هذا هو بالضيط ما كنتُ أحتاج إليه في ذلك الوقت؛ شخص يؤمن بي ويثق في قدراتي وإمكانياتي. كنت أعرف أن سميث يحبني عندماً أحضرني إلى برنتفورد، وهذا هو ما تحتاج إليه عندما تكون

لاعباً صغيراً في السن؛ مديراً فنياً يثق بك». انضم هنري إلى برنتفورد في عام 2016، عندما كان الفريق يلعب في دوري الدرجة الأولى، وكان هنري يعرف أن هذا الفريق سيتطور ويصل إلى مستويات أعلى.

يعرف برنتفورد جيداً كيف يُعظِّم موارده المالية. لم يشعر برنتفورد بالذعر والقلق عندما رحل سميث إلى أستون فيلا في عام 2018، وتعاقد مع توماس فرانك الذي حقق نتائج

ىكل قوة».

ويتعين علينا أن نفعل ما في وسعنا

لتحقيق الفوز».

لكنه يعرف أنه ما زال بإمكانه التطور والوصول إلى مستويات أفضل. ويقول: «المدير الفنى يريد منى أن أشارك في الأدوار الهجومية بشكل أكبر، وأن أرسل كرات عرضية وأحرز وأصنع المزيد من الأهداف، وأنا أحاول بالفعل القيام بذلك. في بعض الأوقات أصنع فرصاً جيدة للتهديف، لكن زملائي يسددون الكرة في الشباك من الخارج الكن يتعين عليَّ أنّ أرسل مزيداً من الكرات العرضية، كما يتعين عليَّ أن أحسِّن وأطور اللمسة الأخدرة».

من المؤكد أن التطور بشكل أكبر في الثلث الأخير من الملعب سيساعد هنري كثيراً في تحقيق حلمه بالانضمام لقّائمة المّنتخب الإنجليزي. لقد شعر اللاعب بخيبة أمل كبيرة بعد عدم استدعائه في المعسكر الأخير لمنتخب الأسود الثّلاثة، ويقول عن ذلك: «كنتُ أعلَم أنه يتم الحديث عنى بشكل جيد في وسائل الإعلام. ستكون المنافسة صعبة للغاية في ظل وجود لوك شو وبن تشيلويل أمامي. لقد شعرتُ بالإحباط بعض الشيء لأنني أعتقد أننى قادر على اللعب في هذا المستوى. لكن يتعين على أن أركز على اللعب مع برنتفورد، وأن أواصل العمل بكل قوة».

ويضيف: «أحد أحلامي الكبيرة اللعب على المستوى الدولي. لطالما كنت أحلم دائماً باللعب في نادِّ من بين الأندية الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لم أحقق هذا الهدف حتى الآن، لكنني أريد أن ألعب في البطولات الأوروبية».

يعرف هنرى أنه ما زال بإمكانه التطور والوصول إلى مستويات أفضل

رائعة وقاد برنتفورد للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2021، وقام ببناء فريق شاب لديه رغية كتبرة في الفوز. تطور مستوى برنتفورد بشكل كبير بعد صعوده للدوري الإنجليزي الممتاز، وواصل تقديم مستوياته القوية هذا الموسم. يقول هنري: «يقولون إن الموسم الثاني هو الأصعب، لكننا واصلنا العمل معاً. يطالبنا المدير الفنى دائماً بألا نفقد شغفنا أو حماسنا، وأن نواصل العمل ويضيف: «لقد قدمنا مستوبات

الفريق لتحقيق الفوز 15 مرة في أخر

16 مباراة، سجل خلالها 52 هدفاً. لقد

قرر الفيلسوف الإسباني ألا يُحدث

تغييرات غريبة هذه المرة، وأن يعتمد

على التشكيل الأساسي نفسه الذي

حقق نتائج مُذهلة في الأونة الأخيرة،

وخرج بنتيجة مرضية تماماً من معقل

النادي الملكي، ويكفيه الفوز بأي نتيجة

في مباراة العودة من أجل الوصول

للمباراة النهائية للبطولة الأقوى في

بالحذر الشديد في هذه المباراة؛ لأنّ

غوارديولا يؤمن بأن هذه هي أفضل

طريقة لتحقيق الفوز، ولأنه اتخذ

الخيار المنطقى للتعلم مماحدث

خلال العام الماضي، حين اعتمد على

خط هجوم مكون من فعل فودىن

ورياض محرز وغابرييل جيسوس،

وهم اللاعبون الذين فشلوا في القيام

تواحياتهم الدفاعية كما ينبغي، على

عكس جاك غربليش ويرتاردو سيلفا

القارة العجوز.

رائعةً أمام الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب، لكن يتعين عليناً أن نتحسن بشكل أكبر أمام الأندبة صاحبة المراكز الأقل. لقد تعادلنا في مباريات كان من السهل أن نفوز بها؛ فالأمريتعلِّق بالقدرة على حسم بعض المباريات في بعض الأحيان. ربما يتعين علينا أنَّ نعرف كيف ندير المباريات ونتحكم فيها بشكل أفضل. ربما يتعين علينا أن نلجأ إلى بعض الحيل الكروية، مثل تهدئة رتم المباريات، أو إضاعة بعض الوقت قليلاً. لقد رأيت إحدى مباريات أرسىنال مـؤخـراً، ورأيــت غابريـيل ماغالهايس وهو يسقط على الأرض عندما اصطدمت الكرة برأسه من أجل تهدئة رتم المباراة. أشبياء من هذا القبيل تساعدك على أن تقتل المباراة. لقد كانت حركة ذكية للغاية منه،

يتسم هنري بأنه حاد وعنيد،

بدأ متكئاً على كرسي الإبهار والتاريخ ومتشرنقاً نحو مستقبل مستدام

أسبوع الموضة في مصر... حلم تحقق

القاهرة: جميلة حلفيشي

وأصبح أخيرا لمصر أسبوعها الخاص بالموضة، وتحقق حلم راود سوزان ثابت، واحدة من أعضائه ومؤسسته لسنوات طويلة. كلما حضرت أسبوع موضة في باريس أو ميلانو أو نيويورك تحسرت؛ فإنّ مصر يمكن أن تكون فعالة في هذا المجال هي الأخرى. كانت تردد دائما «مصر لا تفتقر إلى المبدعين ولا إلى أماكن العرض التى من شأنها أن تنهر العالم تتاريخُها وعراقتها ومعمارها»، ومساء يوم الخميس الماضي، تحقق حلمها. فقد تعمدت هي وباقي مؤسسي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة المصرية للأزياء والموضة (EFDC)، ومنهم بول أنطاكي والمصممة ماري بشارة ومصممة المجوهرات عزة فهمى، أن يكون حفل الافتتاح الضخم في المتحف المصري بكل عظمته وتاريخه. تماثيله الضَّخمة التي تُجسد تاريخه الممتد لقرون، شكّلت خلفية رائعة تعرض أزياء كانت تيمته غير المعلنة «صنع في مصر ومن خامات مصر». أما تيمته وعنوانه فكانّا «مصر الماضي والحاضر والمستقبل».

عرض شاركت فيه مجموعة من المصممين المحليين استلهموا من ماضيهم وترجموه بلغة معاصرة لم تنج من إيحاءات كليوباترا ونفرتيتي أحيانا، ولو كانت جُدران وتماثيل المتحف تحكى لعبّرت عن فخرها بأبنائها وكيف لا يزالون يعتزون بماضيهم وبحترمون قطنهم وخاماتهم المحلية. والأهم من هذا كيف أدخلوا عليها تقنيات وأساليب مستدامة لضمان

حركة عربية

المثير في الأسابيع القليلة الأخيرة أن المنطقة العربية شهدت حركة مثيرة في مجال الموضة تزامنت مع عروض الـ «كروز العالمية» التي تنظمها بيوت أزياء عالمية في وجهات بعيدة مثل «شانيل» التي قدمت منذ أبام عرضها من هذا الخط لعام 2024 في لوس أنجليس. ورغم المنافسة والتوقيت المتضارب، احتفلت هي الأخرى بالموضة وصناعها من أبناء البلد من خلال نقاشات وورشات متنوعة. على مدى يومين شهدت نسختها الثانية من فعالية «عودي» التي يات أطلقتها بنية أن تُطلع العالم على أنها كانت ولا تزال واحدة من أهم الأسواق الخليجية. أما مصر فتأمل بأن تتحول نسختها الأولى هاته إلى «تقليد موسمى» قائم على عروض أزياء مُلهبة وملهمة في الوقت ذاته. *حسب تصریح سوزان ثابت*.

لم يكن اختيار عنوان «الماضي والحاضر والمستقبل» اعتباطيا. ففي نسخته الأولى يهدف الأسبوع إلى استعادة حقَّه في الاحتفال بتراث مصر الغني. «فحضارتها القديمة ألهمت العديد من التشكيلات العالمية، وعلى مر العقود غرف من نبعها مصممون كبار مثل جون غاليانو وغيره. كما استعمل بعضهم الأهرامات ومآثرها الأخرى خلفيات لعروضهم. آخرها كان » حسب قولها. رسالة أعضاء أسبوع الأزياء والموضة المصرية والإجماع كانت واضحة، وهي أن أبناء البلد يحتاجون إلى دعم لاسترجاع حقهم في التعبير عن ثقافتهم بلغتهم. وهذا الدعم تبلور بعد 4 سنوات من العمل المضنى على منبر يمكنهم من ذلك. من هذا المنظور فإن «ثقافة مصر من كل الأزمنة ستكون هي التيمة الغالبة في هذه النسخ لكن بطريقة عصرية»، حسب تأكيد سوزان. تتابع: «فُنحن أيضا لدينا مبدعون وحرفيون قادرون على صناعة

> التَّكنُولُوجُيا الحديثة، لكي تتيح لمصر أن تلعب دورا مهاما في صناعة الأزياء في المستقبل. يوافقها الرأى بول أنطاكي، وهو أيضا مؤسس وعضو مجلس إدارة لمؤسسة المصرية للأزياء والموضة، مؤكدا أن صناعة الموضة ليست حديثة على مصر بل تتزامن مع «بداية الحضارة المصرية القديمة. وكل ما في

المستقبل، من دون أن ننسى الحاضر والماضي».

على هذا الأساس ستُدمج خمسة اللف عام

من الإلهام والحرفية والموارد مع وسائل

الحديثة التى تتبناها مواهينًا الناشئة». . لأ يخفي بـول أن الأسبوع مر بمخاض صعب ومُضن: «لقد واجه العديد من التحديات في مرحلة التحضيرات، ولكننا واثقون في أنه سيبهر العالم أجمع.

فكل البدايات تكون

صعبة والمهم النتيجة».

الأمر أن الوقت حان لإحبائها

وتقديمها للعالم يصورتها

الصبر والحماس

تشرح سوزان ثابت فى مقابلة هاتفية أن التجهيز لإطلاق الأسبوع استغرق 4 سنوات وأنه «استنزف كثيرا من الوقت والجهود لكن هذا أمر طبيعي نظرا لأهمية الحدث وما يتطلبه من تفاصيل دقيقة». يحكم أن سوزان من الوحوه المألوفة في أسابيع الموضة العالمية ودخلت مضمارها منذ أكثر من ثلاثين عاما، فهى تعرف جيدا أن مجرد التفكير في الدخول في منافسة مع أي من أسابيع الموضة العالمية يتطلب كثيرا من الصبر واللوجيستيات. لكنها واثقة في الوقت ذاته من نجاح الأسبوع في ظل توافر التنوع الثقافي والأماكن التاريخية التي ستجرى فيها كثير من الفعاليات، فضّلا عن حماس المصممين الشباب «الذين انتظروا طويلا أن يكون لهم منبر خاص يستعرضون فيه ابتكاراتهم». فمن الحدير بالذكر أن سوزان ثابت

التى تدرجت فى عدة وظائف تتعلق

بالموضَّة، بدءا من عملها مشترية وخبيرة



افتتاح أسبوع مصر للأزياء يحتفي بالتراث والتاريخ (إنستغرام)





يهدف

الأسبوع إلى

استعادة حقه في الاحتفال

بتراث مصر

(إنستغرام)

الغني

تدرك سوزان ثابت أن الموضة ليست مجرد أزياء وإكسسوارات بل هي أيضاً صناعة يمكن أن تضيف إلى أي اقتصاد



من عروض افتتاح أسبوع مصر للأزياء (إنستغرام)



شارك في العرض مصممون محليون (إنستغرام)

أزياء إلى رئيسة تحرير مجلة «باشن»، تُدرك تماما أن الموضة ليست مجرد أزياء وإكسسوارات بل هي أيضا صناعة يمكن أن تضيف إلى أي اقتصاد . فهناك الجانب السياحي مثلًا الذي تتمتع به مصر، وينوي الأسبوع استغلالة بشكل جيد. في اليوم الأول مثلا تضمن حفل الافتتاح في المتحف المصرى بالتحرير، عرض أزياء ضخما لأبرز وأفضل المصممين المصريين بحضور باقة من النجوم. بينما ستجرى أغلب الفعاليات بالمتحف الزراعي المصرى، لقيمته التاريخية والعلمية. فهو يتتبع تاريخ الزراعة في مصر، من عصور ما قبل التاريخ إلَّى العصور الحديثة، والاعتراف بالزراعة بوصفها أساس بناء الحضارة المصرية العريقة.

كما تُنوه سوزان إلى أن الهدف من تنظيم أسبوع الموضة المصرى سيتعدى دعم المواهب الشابة من العرب وإبراز نجاحهم في تصميم أزياء بمستوى عالمي، ليشمل المساهمة قي نمو صناعة الملابس محلياً واستغلال البنيات التحتية الموجودة فيها. فمصر تتمتع بمزايا كثيرة أبرزها القطن المصري، إلى جانب خبرات في صناعة المنسوجات. تشير أيضًا إلى أنها تريد أنَّ يتميز الأسبوع المصري عن غيره بأن يكون له دور في الربط بين الأسواق المحلية والأفريقية وأسواق الشرق الأوسط من خلال خلق تعاونات مشتركة وتعادل الخبرات الحرفية والتعليم وزيادة الوعى بمفهوم الاستدامة والإنتاج والبيع بالتجزئة. تقوّل: «أفريقيا وبلدان الشرق الأوسط لا تفتقر إلى المواهب والمبدعين، لكن على الرغم من أن هذه البلدان بدأت فعلنا في التأسيس لبنية تحتية تخدم صناعة الموضة، فإن الأمر لا يزال في أوله، وقد يستغرق بعض الوقت ليصبح واقعا». ثم تتساءل: «كلنا نمر بالتجارب نفسها ولدينا الآمال نفسها، فلماذا لا نفتح أبواب التعاون؟ مصر مثلا يمكن أن تكون لاعبا مهما في الوقت الحالي لما تتوفر عليه من معامل وخامات مهمة يمكن استقلالها بشكل جيد».

اختيارها لضيوف النسخة الأولى من هذا الحدث هو الآخر يعكس رؤيتها هاته وخبرتها في مجال العلاقات العامة. فهم ليسوا نجوما أو مصممين أو إعلاميين فحسب، بل أيضا فاعلون وصناع، مثل أميمة أكيريلي، مؤسسة أسبوع لاغوس النيجيري، وبوراك شاكماًك، الرئيس التنفيدي لهيئة الأزياء في المملكة العربية السعودية، وعمران أميد، مؤسس موقع «بيزنس أوف فاشن» وشيرين رفاعية، مؤسسة أسبوع الموضة الأردني، وغيرهم.

عبد الكريم عبد القادر یغادر «وطن النهار» بدانا ردّیت»

الكويت: ميرزا الخويلدي

شيّعت الكويت أمس الفنان عبد الكريم عبد القادر، أحد رموز الإبداع الكويتي والخليجي، بعد مسدرة حافلة بالعطاء امتدت لنَّحو 6 عقودٌ، أثرى خلالها المكتبة الغنائية الكويتية والخليجية والعربية بباقة من أروع الأغنيات بإيقاعاتها المتميزة، لينال العديد من الجوائز التقديرية محلباً وإقليمياً، وذلك بعد رحيله مساء الجمعة عن 82 عاماً إثر معاناة مع المرض.

ولد عبد القادر عام 1941، في الزهيرية بمدينة الزبير؛ وفي الكويت شقّ طريق نجاحه معتمداً على موهبته، فهو لم يدرس الموسيقي؛ إذ عمل موظفاً في وزارة الداخلية، ثم انتقل إلى إدارة الجمارك، فقسمً الموسيقى بوزارة الإعلام، قُبل تُقاعده.

كانت بدايته في الغناء مع الموشحات، فلحّن له الفنان يوسف المهنّا أغنية ديّنية بعنوان «شوقى

ترك عبد القادر إرثاً فنياً راسخاً في ذاكرة الأجيال، مثل أغنيته الشهيرة «سرى الليل يا قمرنا» التي غناها في 1969، كلمات عبد الله محمد العتيبي وألحَّان أحمد ُّ باقر ، وفيها : «نُطرِناك با قمرِنا/ ۗ وُلاَّ جيت في سهرنا/ وأثاريك يا قمرنا/ خذاك اللَّكُ والهوى". إلى أغنيته الأيقونة «أنا رديت لعيونك»: «أَنا رديتُ لعيونك... أنا رديت/ ولك حنيت مثل ما يحن حمام البيت»، التي غناها بعد عودته إلى الكويت من رحلة علاجية.

كما غنى: «تكون ظالم»؛ كلمات: محمد محروس وعبد الرحمِّن البعيجان. وفي السبعينات، لحِّن له الملحن الشاب مصطفى العوضي أغنية «خليك معاي فى الراي»، ثم أغنية «آه يا الأسمر يا زين»، من كلمات

وتعاون مع الملحن السعودي عبد الرب إدريس في «العمر الجديد»، من كلمات بدر بورسلي. كما تعاون مع طلال مداح في العديد من أعماله المميزة، مثل ألبوم «شيفتك» الصبادر عام 1994.

وحمل لقب «الصوت الجريح» في عام 1988 بعد أغنيته الشهيرة «أجرّ الصوتّ»، واشتهر بأغنيته «شخبارك»، التّي طُرحت عام 1998 ضّمن ألنّوم الفتّان عبد الكريم عبد القادُر ، من ألحان إدريس، وفيه يخلُّد الشاعر عبد اللطيف البناي، كاتب النصّ، قصة أسير كويتي في السجون العراقية... وتسرد الأغنية حكاية أم تستّذكّر ولدها الغائب: «وين أنت وشخبارك.../ يا مغرب عن ديارك/ أنا كل يوم أكحل ناظري بدارك/ .. أتمشى تحت هالسور/ أناظر بيتك المهجور... اللى ىقى باب الحديد وينك يا فنر هالبيت/ وينك/ بعدك

وهي نالت جائزة أفضل أغنية مصورة (من إخراج يعرب بورحمة) في «مهرجان القاهرة» الرابع عام 1998، بينما نال مغنيها الجائزة الذهبية لكونه أفضل فنان في المهرجان.

وليست هذه الأغنية الوحيدة التي لحّنها إدريس، بل تكرّس التعاون بين النجمين منذ السبعينات، وأسفر عن أعمال بينها: «تأخرتى»، «أعترف لج»، و«غريب»، و«باختصار» و«زوار»ً... حميعها كتب كلماتها الشاعر بدر بورسلى.

كما غنى لملحنين أخرين، بينهم سليمان الملا، ومشعل العروج، وأنّور عبد الله، وطارق العوضى، وصالح عبيدون، وخالد عبد الكريم، وغنَّي نصوصاً لشعراء، أبرزهم عبد اللطيف البناي وبدر بورسلى، والأمير خالد الفيصل، ودايم السيف، والأمير فهد بن خالد، والأمير سعود بن بندر، والأمير محمد بن عبد الله الفيصل، وخالد البذال، ومبارك الحديبي.

وتفوَّق في أعماله الوطنية التي كانت من أفضل ما كتب في التعبير عن انتمائه لبلده (الكويَّت) وعشقها، فغنّى: «حبيّ وتقديري لها»، و«أم الثلاث أسوار»، و«محمل آلخير»، و«وطن النهار»؛ حتى باتت الأخيرة بعفويتها وإحساسها الصادق رمزاً لتحرير البلاد من الغزو العراقى. كما قدّم أغّنيات رياضية تُردد في المدرجات أثناء تشحيع المنتّخيات الوطنية، ومنّها أغنية «باسم الله» التَّى أثارت حماسة متابعي منتخب الكويتُ

الوطني لكرة القدم (الأزرق) في عصره الذهبيّ. وخلافاً لمعظم المطربين، لم يجد الراحل نفسه في الحفلات الغنائية العامة أو الخاصة، وكان يرى أنُّ عطاءه خلف مبكروفونات التسجيل يتيح له نشر فنه على نطاق أوسع، فاكتسب شعبية جارفة



تفوَّق في أعماله الوطنية التي كانت من أفضل ماكتب في التعبير عن انتمائه لبلده الكويت

ومهرجان «شتاء طنطورة» في السعودية عام 2019 ومهرجان «الكويت للموسيَّقي» عام 2015.

فن راق وصوت أصيل

عبدالكريم عبدالقادر

ونعت وزارة الإعلام الكويتية الفنان الكبير الذي ترك إرثاً فنياً خالداً في تاريخ الأغنية الكويتية، ورصيداً لا ينضب من المحية والتقدير في قلوب مُحبيهُ محلياً وخليجياً وعربياً، بعد رحلة عطاء استمرت لأكثر من ستين عاماً. ونقلت المتحدّثة باسم الوزارة، أنوار مراد، تعازي وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، ومواساته لأسرة الفقيد. وقالت إنّ الراحل الكبير من بين أكثر الفنانين الذين كانت لهم بصمة على الساحة الفنية الكويتية؛ إذ نال شهرة حايث أرجاء العالم العربي بفنه الراقي وبصوته الأصيل. كما نعى رئيس «الهيئة العامة للترفيه» في السعودية المستشار تركى آل الشيخ الراحل الكبير، وكتب في «تويتر»: «رحم الله الفنآن الكبير عبد الكريم عبد القادر، وعزائى لعائلته الكريمة وكل محبيه في الكويت والعالم العربي. اليوم نفقد رمزاً من رموز الأغنية الخليجية والعربية».

وأيضاً نعاه الفنان عبد المجيد عبد الله، في «تويتر»، فكتب: «رحم الله أبا خالد، الفنان الذي زرع فينا الحب والحمال وأثر في أحاسيسنا».

وقال الفنان عبد الله الرويشد معزياً: «رحمك الله يا أخى الكبير، رحمك الله يا غالى على قلوبنا، يا صوتناً، يا معلمنا، ويا علماً من أعلام بلادنا، عبد الكريم عبد القادر، وخالص التعازي وصادق المواساة لأسرتك ومحبيك ولنا وللكويت جميعاً». يدورها، نعته نوال الكويتية: «رجم الله صوت

وطن النهار وصوت قلوبنا عبد الكريم عبد القادر، فُقدت الكويت شخصاً كبيراً اليوم ومعلماً من معالمها، (...) لن ننسى هذا الصوت الذي كبرنا على سماعه، فملك قلوينا».

ضمن معرض «شموس متبخرة» في سويسرا

عبد الله العثمان يستدعي أسطورة العشق والطبيعة في «زهوى»

الدمام: إيمان الخطاف

يلتقط الفنان قصصاً تلهمه ويحوّلها إلى أعمال فنية، بينها الأساطير التي تُغذي المخيلة. هذا ما يستند إلية السعودي عبد الله العثمان الذي يشارك حالياً في مدينة بازل السويسرية بمعرض «شُموس متبخرة». ورغم كونه الفنان السعودي الوحيد في هذا التجمّع الذي يستقطب المهتمّين بالفن المعاصر، فإنُّ القصة لا تكمن في مشاركته فحسب، بل في فكرة العمل القنى الذي سمّاه «زهوى».

يجسد العثمان أسطورة من عمق صحراء الجزيرة العربية ويقدّمها في تكوين نصفه العلوي يتضمن رأساً وحسد غزال المها، ونصفه السفلى عبارة عن ثعبان ضخم. وهو عملً يتناول أسطورة العشق والطبيعة في قلب الحزيرة العربية، ويُظهر نظرةً الفنان إلى التراث والتقاليد الشعيبة ورواية القصص كأدوات في بناء

تحدث العثمان لـ«الشرق الأوسط»، مبيناً أنّ عمله يسعى إلى التمعّن في تأريخ الأساطير وإرثها فى مجتمعات الماضى والحاضر: «الأسطورة جزء من ثقافة المجتمعات وتراثها، بعضها كانت قصصاً ذكرها أشخاص ثم رسخت في ذاكرة المجتمع والمكان وثقافته ووجدانه. لذا ألهمتني حالة التأمل والخَلْقَ هذه في تجربتي الفنية عبر (زهوى)».

قصة «زهوى»

يروي العثمان قصة الأسطورة التي ألهمته في عمله، وتدور حول رجل يعيش مع طقله، الذي يعشق اللعب مع الحيوانات، في صحراء الجزيرة العربية وسط قسوة الظروف المناخية وشدة برودة الشتاء.

مع موت الطفل، ينزع الأب قلب صغيره ويزرعه داخل حيوان المها (غـزال الصحراء الشهير)، الـذي هو «زهوى»، بمحاولة لتخليده في هذا العالم. يسترسل العثمان، مُعناً أنّ «زهـوى» أُنـهك بعد ذلك لفترة ثم استأنف نشاطه، وتغيّرت قرونه إلى لون لامع برّاق، وأصبح قوياً جداً حدّ أنّ قطّاع الطرق راحوا يبتعدون عن المكان حيث هو، تجنّباً للاصطدام به.

يُكمل: «تمر سنوات ويعمّ السلام، إلى أن يموت الرجل صاحب المها، والجميع يحاول الوصول إلى (زهـوی) دون جـدوی، بینهم فارس شحاع اشترطت عليه حبيبته إحضار رأس زهوى لتوافق على الرواج به، لكنه يحاول ولا يستطيع، ثم يستعين بساحرة تعيش فوق الجبال لتساعده».



عبد الله العثمان أمام عمله «زهوي» المعروض حالياً في بازل السويسرية (الشرق الأوسط)

معرض يبحث في اتساع نطاق الأساطير الموروثة بمنطقة الخليج ومدي ترسّخها عبر الأجيال وإعادة تقديمها إلى

العالم المعاصر

صياغة الأسطورة

بسؤال العثمان عن مرجعه حول هذه الأسطورة، يجيب: «استلهمتها من كتب الأساطير في قلب الجزيرة العربية، ثم صغتها بشكل فني حديث». وعما يحاول أن يرمي إليه

لوحات معلّقة تروي قصة الأسطورة «زهوى» (الشرق الأوسط)

النيران ثم تتحوّل إلى ثعبان ضخم

يسير بين الجبال بحثاً عن «زهوى»،

وبعثر عليها. يحتدم الصراع بينهما،

ليعض الثعبان «زهوى» وتموت، وهنا

ينتصر الفارس وتنتهي الحكاية. تبدو

رمزية ذلك واضحة في العمل الفني

حيث إن نصفه يتضمن حيوان المها

(زهوی) بلون معدنی برّاق، ونصفه

السفلي بتضمّن ثعبانّاً أسود ضخماً،

فى مقاربة تشبه هيئة أسطورة عروس

أشياء غير حقيقية ويحولها إلى

العمل يقدم ضمن معرض

في عمله، يوضح أنه يتناول علاقة الإنسان بالحيوان، خصوصاً أنّ حيوانات الصحراء صعبة المراس، مما يتطلب نباهة عالية للتواصل معها. يتابع: «الأساطير التي نعتقد أنها خرافًات خيالية، تتضمن في أصلها مفاهيم وسلوكيات أثرت فأ الثقافة الشعبية والتراثية الشفهية. والأسطورة في ذاك الزمان تشبه الذكاء الصناعي في عصرنا الحالي، وصياغتها تعكس حقائق ما وصلنا إليه في الذكاء الصناعي الذي يصنع

«شموس متبخرة» في بازل السويسرية، بتنظيم مؤسسة KBHG، وتقييم منصة «دروازة التجريبية يوسف؛ ويفتح أبوابه للزوار حتى 16 للفنون»، وهو معرض يبحث في يوليو (تموز) المقبل.

لعثمان، وفرح القاسمي، ومشاعل الساعى، وزهو الصايغ، وأسماء

بالحمر، وألاء إدريس، وسيف

. محيسن، وفاطمة أوزدينوفا، وبو

اتساع نطاق الأساطير الموروثة في منطقة الخليج ومدى ترسّخها عبر الأجيال وإعادة تقديمها إلى العالم المعاصر. كما يكشف عن التوترات والتذبذبات بين الأسطورة والحقيقة، فتصبح الحقيقة إطاراً يزيل الغموض. أما الأسطورة، فتلعب دوراً تكوينياً فى فهم قانون الزمن والتغيرات التّي يمكن تتبّعها بمروره، وعلاقته بالأماكن والفضاءات. يشارك في المعرض 13 فناناً وفنانة هم: ميثاء عبد الله، وميس البيك، وفاطمة الفردان، وموزة المطروشيي، وعبد الله

نشبت، بعد انقضاء الشهر الكريم، معركة بين أنصار العمدة وبين مشجعي «تحت الوصاية». أي بين رمضان ومنى زكي. نمطان مختلفًان في الأداء وأسلوبان في المحتوى والإخراج لكل منهما حسناتة. لماذا يكون على المشاهد أن ينحاز لهذا أو تلك فحسب، ولا يتذوق حلويات منَّة شلبي وألاعيب أمينة ليست المرّة الأولى، التي أقف فيها مدافعة عن خياراتي.

تعرضت للملامة من أهل بيتي لأنني تابعت مسلسل «جعفر

العمدة». واستهجن صديق «مثقف» انحدار ذوقى حد مشاهدة

ممثل مثل محمد رمضان. هل هناك قانون يحتّم على المرء أن

يفرز خياراته فيتحمس لأعمال فنية من نمط معين ويقاطع ما

الرقيب من ذوي القربي

عوتبت لأننى تحمست لفيلم «مواطن ومخبر وحرامى». قلت إننى شاهدتة مرتين فاتسعت العيون وكأننى أتيت منكراً. فيلم مختَّلف جريء رفع صلاح عبد الله من درجة ممثل مغبون إلى مرتبة نجم مضمون. بعد ذلك حوكمت عندما ضبطت متلبسة بالضحك على «اللمبي». قد يكون محمد سعد بشعاً وسمجاً وسوقياً، لكنه نمط جديد في الكوميديا. يمسخ العبارات ويتكلم باللعثمة. لغة ابتدعها لإضحاك المهمومين. إن من حق الجمهور أن ينسى همومه ويتسلى ويضحك ولو على رجل يضع قفاه

نشأنًا في فترة كانت الدعوة فيها شديدة لمفهوم الفن الملتزم. لا بد للأغنية من أن تحمل رسالة، وللفيلم من أن يناقش قضية وللقصيدة من أن ترفع رايتها الحمراء وتقود المسيرة. هي أهداف حميدة بالتأكيد. مع أن في الدنيا، عدا حميدة، نعيمة وجليلة وتماضر وميسون. لن يخون المتلقي قضيته الحميدة إذا سعى لشيء من الترويح عن النفس. صحيح أن الفن مدرسة، لكن ليس من الضروري أن يكون ثقيل الدم.

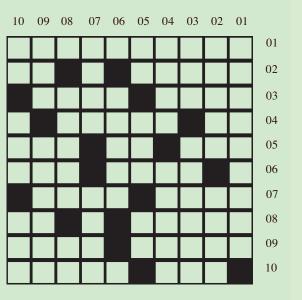
عشنا مع أباء يطربون للمقام وأمهات يدمعن على صوت زهور حسين. يحدث أن يطلع من بين الأبناء والأحفاد من يستمع إلى الكِلاسيكيات الأوروبية ويرتاد عروض الأوركسترا. حاولت ْنَ أَشْنُفَ أَذْنَى وأنسجم معها ولم أفلح. أحببت بافاروتي في بعض وصلاته ومطلع «شهرزاد» وفشلت في التسامي مع عرض أوبرالي كامل. يتسلل النعاس إلى أجفاتي رغماً عَني. أرى أن التذوق الفني لا يقوم على الإرغام، أي «قَسْطَنْي» باللهجّة العراقية. وهات من يبحث عن أصل المفردة.

تعيد بعض القنوات بث الأفلام القديمة. إن لها جمهورها وهى من روائح ما يسمونه بالزمن الجميل. تعود «ليالى الحلمية» و«رأَفت الهجان» إلى الشاشات ليراها جيل لم يفتح أعيَّنه عليها. قد يبدو الإخراج ساذجاً والخطاب مباشراً والأصوات زاعقة. لكن هناك ملايين سهروا عليها وترقبوها بشغف وتناقشوا في محتواها. سال حبر كثير عن الحاج متولي الذي اقترن بأربع وتعرّض، قبل عشرين عاماً، للانتقاد. وهو ما يتعرض له جعفر العمدة حالياً. السنوات تجري والقوانين تتغير والمجتمعات

تحاول اللحاق بالعصر، منها ما يسبق ومنها ما يتقهقر. باستثناء الاتحاد السوفياتي، لم نسمع في الغرب نغمة السينما الملتزمة. ولا بدعة السينما النظيفة. أنتحوا الآلاف من أفلام العنف والجريمة. يستل جون وين مسدسه ويجندل خمسة هنود حمر وتشتعل الصالات تصفيقاً. ويقضى رامبو على ضحاياه وكأنهم حشرات. يخرج الممثل من الشاشة ناصعاً سعيداً بعضلاته. لا تنتظره مشنقة النقاد. إنها سينما.

في مصر احتفى النقاد بأفلام داوود عبد السيد وعاطف الطيب وخيري بشارة ومحمد خان. فنانون فاهمون وليسوا مخرجي مقاولات. كيف تعرف قيمة أولئك إن لم تتفرج على هؤلاء؟ ولى زمن الرقيب الذي يوجه العقول. فكيف إذا كان الرقياء واللائمون من أقرب الأصدقاء؟ إنه لعمري ظلم ذوي القربي.

كلمات متقاطعة



01 ولاية امريكية

02 تقوى وورع - للتعريف 04 للمناداه - فيلسوف فرنسي

05 ضياء - خاصتي - استمر وبقي 06 حيوان جبلي - وجع 08 الغزال - حرف نصب

10 ازال القمامة - ادراج

05 موهبة - وجع - ضد حلو 06 مطربة اماراتية

02 دولة فارسية - كائن من نور

ا عمودي

01 ممثلة سورية

تراب الشواطىء «معكوسة» - دولة عربية شدة جريان الماء «معكوسة» - مسافر 08 ممر تحت الارض - مقياس ارضي «معكوسة» 10 للتعريف - شعوب - طري «معكوسة»

> الحل السابق 10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

01 ج ا ي ن ا و س ت ن 02 م ي ا م ي ا ي ر ا ن ا ي ر

خالد بن عبد اللَّه

السلمان

هامش فعاليات اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس إدارة اتحاد

البريد العالمي بمقر الاتحاد بسويسرا، توقيع اتفاقية بين البريد المصرى والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بحضور مسؤولى الجهتين؛ بهدف استضافة مركز إقليمي للتدريب

البريدي بالقاهرة لخدمة البلدان الأفريقية والمنطقة العربية، بما يضمن تحقيق التكامل بين المؤسسات العربية والأفريقية. تأتي الاتفاقية من منطلق الدور الريادي للبريد المصري في المنطقتين الأفريقية والعربية، وفي إطار تنفيذ خطة الاتحاد للتنمية

• لياو ليتشيانغ،السفيرالصيني في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدّكتور محمد عثمان الخشت، رئيس

والتربوي على مر التاريخ، وأن مصر

هى أول دولة عربية أقامت علاقات مع الصين اتسمت بالعراقة والطابع التاريخي والاستراتيجي والنموذجي الرائد، الذي أصبح يُحتذي به للتعاون مع الدول العربية والأفريقية.

الزراعي. وأكد الوزير ضرورة إيَّجاد الآليات اللازمةُ لتعزيز التعاون الفني والمالي بين الجانبين بحسب ما تقتضيه المرحلة والتحديات المستقبلية، من أجل صمود القطاع الزراعي في ظل التغيرات المناخية والمتغيرات التي يشهدها العالم. منّ

عرب و عجم

لدعم القطّاع الزراعي والنهوض به.

● حاتم عبد القادر، سفير مصر

لدى هولندا، شبهد أول من أمس، ندوة

نظمتها السفارة على هامش منتدى

الهيدروجين العالمي المنعقد بمدينة

روتردام، وحضرهاً رئيس المنطقة

الاقتصادية لقناة السويس، وممثلو

للتحول إلى مركز إقليمي لإنتاج وتداول

الهيدروجين الأخضر وتزويد وسائل

النقل البحري به، بوصفه أحد أهم

بريطانيا لدى تونس، التقت أول من

أمس، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات

التونسية كلثوم بن رجب قزاح، لمتابعة

تطور المبادلات التجارية بين البلدين،

وتحسين شروط نفاذ المنتحات

التونسية إلى السوق البريطانية،

• عبد العزيز أورالبايوفيتش

أقولف، سفير أوزبكستان لدى دولة

الإمارات، استقبله أول من أمس،

الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين

محمد عبد السلام؛ لمناقشة سبل

تعزيز التعاون المشترك. وأكَّد السفير

أن مجلس حكماء المسلمين برئاسة

الشريف، يقود جهوداً كبيرة لنشر

قيم التسامح والتعايش المشترك،

• هيلين وينترتون، سفيرة

مصادر الطاقة المستقبلية.

بالسوق البريطانية.

صندوق مصر السيادي، وعدد من الهيئات الاقتصادية

والاستثمارية وجمعيات الأعمال الهولندية، وكبرى الشركات الهولندية في محالات متنوعة منها الطاقة الحديدة والمتحددة

والنقل واللوجستيات. وتم استعراض استراتيجية مصر

إضافة إلى تطوير اتفاق الشراكة فيما يتعلق بتجارة المنتجات

الزراعية والصناعية. وأكدت الوزيرة أهمية اعتماد المبادئ

الجديدة للتجارة العالمية، خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد

الأخضر والتنمية المستدامة، فضلاً عن إرساء تعاون مالي وفني في المجال التجاري لتحسين وضعية المنتجات التونسية

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر عبدالعزيز أقولف

معرباً عن تطلع بلاده للتعاون مع المجلس في العديد من

المادرات الملهمة، الهادفة لتعزيز الحوار والتفاهم والتعايش

المشترك، والعمل على إحياء تراث الأمة والتعريف بحضارتها

• خالد عدد الله السلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبل أول من أمس، رئيس البرلمان الكينى الدكتور موسى ويتانجولا، في مكتبه بمقر البرلمان بالعاصمة نيروبي. وبحث الجانبان خلال الاستقبال ألعلاقات

الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. • وائل جاد، سفير مصر لدى سويسرا، شهد أول من أمس، على

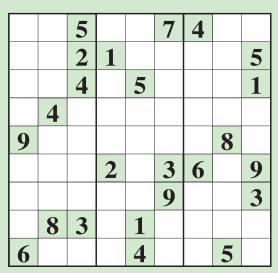
ماركوس كورنارو

جامعة القاهرة، والوفد المرافق له؛ لبحث سُبل تعزيز أوجه التعاون المشترك بين جامعة القاهرة والجامعات الصينية في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية. وأكد السفير متانة العلاقات المصرية الصينية خاصة في المجال التعليمي

● مــاركــوس كــورنـــارو، سف

الاتحاد الأوروبي لدى تونس، التقى أول من أمس، عبد المنعم بلعاتي، وزير الزراعة والموارد المائية والصيد البحري التونسي؛ لبحث التعاون في المجال





لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

6	1	5	2	7	9	8	3	4
7	8	3	6	5	4	9	1	2
2	4	9	1	3	8	5	6	7
8	9	6	7	2	3	1	4	5
3	7	4	8	1	5	6	2	9
1	5	2	9	4	6	3	7	8
5	2	7	3	9	1	4	8	6
9	3	8	4	6	2	7	5	1
4	6	1	5	8	7	2	9	3

aawsat.com



f @asharqalawsat.a 2 @ a a w s a t _ N e w s @ a a w s a t _ N e w s

يمتلك السودان مقومات زراعية هي الأولى في المنطقة العربية والأفريقية والسادسة عالمياً،

بواقع 175 مليون فدان صالحة للزراعة، إلى

جانب المعادن وأهمها (الذهب)، ويتمتع السودان

بـ102 مليون رأس من الماشية، فضلاً عن معدل

أمطار سنوي يزيد على أربعمائة مليار متر

عاماً، عقب نيل السودان استقلاله عن الاحتلال

الإنجليزي عام 1956، بسبب (فرسان الدبابات الأشاوس)، الذين قادوها بانقلاباتهم العسكرية

التى نالت منها البلاد والعباد (الويل والثبور).

الحديد في السودان، لتكون هي مع مصر

ثانى دولة بعد بريطانيا تتمتع بهذه الخدمة،

وهلَّ تعلمون يا سادتي أن البنية التحتية

الَّتِي أَنشأَهَا الْاستعمار تعمل حتى الأن؟! وأن

التعليم في ذلك الوقت كأن مجاناً، بل إن المضحك

أن بعض شوارع الخرطوم كانت تغسل بالماء

صحيحة - ولكنها أشبة ما تكون (بنكتة)، وهي: أن السودان يمتلك ما لأيقل عن (40) مليون رأس

من الأبقار، في حين أن هولندا لا تملك إلا أقل من (2) مليون رأس فقط منها، وأرجوكم ارجعوا إلى

(غوغل) حفظه الله، ليخبركم عن هولندا ومقدار

ما تنتجه من الحليب والأجبان المتنوعة، وما

دعونى أنتقل بكم نقلة (دراميّة وكوميديّة)، إلى

دولة أفَّريقية صغيرة يقال لها (رواندا) - كانتُ في وقت سابق من أفقر وأتعس الدول، وجرت فيها

مذابح بشرية، إلى أن فتح الله عليها وتغيرت

(180) درجة، وهي اليوم بعد أن رجع لها عقلها

تعتبر الأولى في أفريقيا من حيث رغد العيش

والأمن والأمان، وعالباً ما تصيب الدهشة زوارها

حين يجدون بلداً الأمور تسير فيه على خير ما يرام، ويتمتع بكفاءة عالية، إنه بلد أنيق ومرتب

ذو مناظر طبيعية تتسم بالخضرة والنضارة، وشبكة إنترنت لا سلكية (واي فاي) جيدة في

العاصمة كيغالى، وعلى فكرة وقبّل أن أنسى

ففي يوم السبت الأخير من كل شهر، يجتمع كافة السكان في أحيائهم للقيام بتنظيف جماعي،

حيث تنظف الطرق وتجمع القمامة، ويطلق على

ذلك السبت من كل شهر اسم (أميوغانتا) والذي

برواندا؟! أرد عليه وأقول: (افهم يا فهيم).

وقد يسألني سأئل: ما دخل السودان

الأسبوع القادم سوف اكتب مقالى من (رواندا)، وأنا بين الزهور واضعاً (رجلاً فوق

يعنى (العمل المجتمعي).

تحققه من أربّاح أكثّر من ميزانية السوّدان. أعترف أنني (غثيتكم) بكلامي السابق، ولكن

والآن اسمحوا لي أن أروي لكم معلومة

هل نترحم على المستعمر الذي مد خطوط

بد أن هذه الثروات لم تُستَغل على مدى 67

مشعل السديري

aawsat.com



سمير عطالله

شمس العرب

شُعف الكثيرون من الألمان بالتراث الإسلامي والعربي فيحماس يميّز طباعهم في الحب والَّكره. وكانَ أشْبهر من امتدح هذا التراثّ شاعرهم العظيم غوته، والشاعر الآخر هابني. وتعددت أعمال المستشرقين الألمان منذ القرن السابع عشر. وبلغ الحماس لدى المستشرقة زيجريد هونكه أنها وضعت مؤلفاً عنوانه «شمس الله تسطع على الغرب - فضل العرب

بالنسبة إليها لايبدأ العصر العربي العلمي مع هارون الرشيد، أو المأمون، وإنَّما حتى منّ أيام الجاهلية عندما بدأ العربي بدراسة الفلك. فإنّ ابن الصحراء دون سواه منّ جميع شعوب العالم عاش قريباً من السماء الصافية والنجوم البرّاقة، لا يفصلُه عنها غيوم أو غابات. وحيثما ترحّل البدويّ في الصحاري كانت الكواكب هي من بُرشده وتحوّل ليله إلى نهار.

ولا تلال ولا جبال ولا بحار: الصحراء والبدوي والفلاة. لذلك قدّس الجاهلي الكواكب ورأى بعضها مصحوباً دائماً بالغيث والخبر. وكانت قبيلة قيس تقدّس الشعرى أكثر النجوم ضوعاً. في المقابل رأى الخيال اليوناني في الكواكب والنجوم الهة لكل شيَّىء.

تقول المستشرقة هونكه، إن معظم أسماء النجوم والكواكب المستعملة حتى آلآن إما عربية، أو ترجع إلى أصل عربي. وأوروبا التي درست الفلك على أساتذة مسلمين تستخدم حتى اليوم الأسماء العربية (مثل الجنوب والغول والكرب والطائر والواقع وذنب وفم الحوت ورجل وغيرها).

وأخذ الأوروبيون عن العرب الكثير من الاصطلاحات الفلكية المتداولة على ألسنة العامة متل السمت والنظير والقنطرة والحضيض.

لم يُفلح العرب في الأفلاك فقط، بل في الأرض وعلومها أيضاً، كما تُخبرنا الدكتورة هونكه. فقد عالج العرب الهوس ومختلف الأمراض العقلية عن طريق النوم، وبواسطة الأفيون، ووسائل طبية أخرى، وتعطى أمثلة على ذلك كتاب «أثر الموسيقي في الإنسان والحيوان» لابن الهيثم، العالم الشهير في الطبيعيات، الذي بدأ حياته العملية طبيباً، وكان يُنادي بوجوب الاستعانة بالوسائل النفسية إلى جانب العقاقير الأخرى.

وقد شُدد ابن سينا أيضاً على أهمية العلاج النفسي باعتباره خير وسيلة لمكافحة البيئة الكئيبة المحيطة بالمريض. وكان يلح بدوره على استخدام الموسيقى وإحاطة المريض بأصدقائه

وتؤكد الدكتورة هونكه أن العرب بمؤلفاتهم العظيمة هم أساتذة أوروبا، وأن تلك الكتب استخدمت قديماً لتخريج أطباء بغداد وقرطبة، كما تخرّج عليها الأطباء في سائر أنحاء العالم.



عارضة تقدم زياً من تصميم «لونل» خلال عرض أزياء سهرات الأفراح في العاصمة المولدوفية كيشيناو (إ.ب.أ)

سنغافورة تسجل أعلى درجة حرارة منذ 40 عاماً

سنغافورة: «الشرق الاوسط»

سجلت سنغافورة أمس أعلى درجة حرارة فيها منذ 40 عاماً، في حين غمرت موجة شديدة الحرارة أجزاء كبيرة من جنوب وجنوب

وقالت «وكالة البيئة الوطنية» على «فيسبوك» إن درجة الحرارة التي بلغت اليوم 37 دَرَجة منوية هي الأعلى هذا العام، وتطابق الرقم القياسي للذروة اليومية المسجُّل في أبريل (نيسان) 1983. وقالت الوكالة: «من المتوقّع أنّ تستمر الظروف الدافئة والحافة

الحالية (الأحد)»، وتوقعت «هطول زخات قصيرة من المطر الأسبوع المقبل، مما قد يساعد على تلطيف درجات الحرارة الدافئة». ويعتبر مايو (أيار) عادة أحد أكثر شهور السنة دفئًا. وذكرت قناة أسيا الإخبارية أن بعض مدارس سنغافورة خففت من القواعد الخاصة

بالزي الرسمى بسبب ارتفاع الحرارة في الأيام الأخيرة، حسب تقرير بدورها، سجلت فيتنام درجة حرارة قياسية بلغت 44,1 درجة

مئوية، الأسبوع الماضي. وحذرت شركة الكهرباء الحكومية من أن نظام الطاقة الوطنى سيتعرض لضغوط هذا الصيف بسبب موجات الحر المتوقعة. يقول العلماء إن ظاهرة الاحتباس الحراري تؤدي إلى تفاقم الأحوال الجوية السيئة. وحذر تقرير حديث من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة من أن «كل زيادة في الاحتباس الحراري ستكثف المخاطر المتعددة والمتزامنة».



تطابقت درجة الحرارة أمس مع الرقم القياسي للذروة اليومية المسجل في أبريل 1983 (أ.ف.ب)

أول علاج وقائي للرضع من «المخلوي التنفسي»

بينما طورت العديد من شركات الأدوية الكبرى لقاحات لفيروس «المخلوي التنفسي» لدى البالغين، فإن شركة الأدوية الفرنسية «سانوفي» أعلنت

يسببه الفيروس. و«التنفسي المخلوي» تم اكتشافه عام 1956، إلا ن أعداد إصاباته وشيدتها لم تكنا محفزتين لشركات الأدوية للاستثمار في إنتاج علاجات ولقَّاحات له، مثلماً حدث مع «كورونًا المستجدّ»، الذي تم إنتاج

القصيبات»، وهي عدوى تنفسية عادة ما تكون خفيفة، ولكن في بعض الحالات يمكن أن تسبب للرضع مرضاً خطيراً.

وتقول شبركة «سيانوفي» وشبركة «إسترازينكا» البريطانية السويدية، اللتان طورتا بشكل مشترك مرتبطة بالفيروس، الذين تلقُّوا جرعة واحدة من

لقاح له في 12 شهراً؛ لكن تم إيلاء المزيد من الاهتمام عقار «نيرسيفيماب»، الذي تم تسويقه باسم له بعد أن مثلت عدد الإصابات به، إلى جانب «كوفيد «بيفورتوس»، أنه أول علاج للوقاية من المرض - 19» والإنفلونزا، «وبَاءً ثلاثياً» تُسبُّب في الضُّغط الشَّديدُ الذِّي يسببه فيروس «المخلوّي التنفسي»

- 2023، وشملت أكثر من 8 آلاف رضيع أقل من 12 - 2023، وشملت أكثر من 8 آلاف رضيع أقل من 12 شهراً فِي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة. وأظهرت النتائج انخفاضاً بنسبة 83 في المائة فى دخول المستشفى للرضع المصابين بأمراض

مزيد من الدراسات للأطفال الأكبر سناً».

عقار «نيرسيفيمات»، مقارنة بمجموعة التحكم التي لم تتلق العلاج. وعلى الرغم من أنه ليس لقاحاً، فإنَّ «نٰيرسيفيماب»، هو علاج مضاد أحادي النسيلة له هدف مماثل، وهو توفيّر الحماية ضد الفيروس بحقنة واحدة. وقال بيتر أوبنشو ، المتخصص في علم النسيلة طويلة المفعول قد تمنع الاصابة المتوسطة إلى الشديدة من فيروس (المخلوي التنفسي) بعد جرعة واحدة مناسبة». وأضاف أن «هناك حاجة إلى

جيمي فوكس يتعافى خارج المستشفى

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

خرج الممثل الأميركي جيمي فوكس، الحائز جائزة «أوسكار»، من المستشفى وهو في طور التعافي من «مضاعفات طبية»، على ما أعلنت ابنته ووكيل أعماله.

ونُقُل النجم البالغ 55 عاماً الشهر الماضي إلى مستشفى بولاية جورجيا في جنوب الولايات المتحدة، حيث كان يصور فيلماً لحساب

ومذاك، لم يُكشف عن أي تفاصيل بشأن حالة المثل الطبية، ما دفع البعض إلى التكهن بأن وضعه يتدهور.

لكنّ ابنته كورين فوكس حرصت على تبديد هذه الشائعات في منشور عبر «إنستغرام»

وأعربت عن استيائها من تكهنات وسائل الإعلام قائلة: «لقد خرج والدي من المستشفى منذ أسابيع وهو يتعافى. حتى أنه كان يلعب الـ (بيكل بول) بالأمس»، وهي رياضة شائعة في الولايات المتحدة، تجمع بين عناصر الريشة الطّائرة، وكرة الطاولة وكرة المضرب.

وأكد وكيل جيمي فوكس المعلومات لوكالة الصحافة الفرنسية، من دون تقديم مزيد من

ونال جيمي فوكس خلال مسيرته خصوصاً جائزة «أوسكار» سنة 2004 عن أدائه اللافت لشخصية المغنى راي تشارلز، أسطورة موسيقى السول، في فيلم السيرة «راي».

كذلك، رُشيح إلى «الأوسكار» عن دوره في فيلم «كولاتيرال» في العام نفسه، كما طبع الأدهان في الفترة الأخيرة من خلال أدائه شخصية عبد توَّاق إلى الحرية في فيلم الويسترن «دجانغو أنتشايند» لكوينتن تارانتينو.

وفى 12 أبريل (نيسان)، كتبت كورين فوكس على «إنستغرام» أن والدها «عاني من مضاعفات طبية»، ولكن «لُحسن الحظ، مع التدخل الفوري والرعاية الجيدة، فإنه يتماثل للشفاء».

وكتب الممثل نفسه على «إنستغرام»، الأسبوع الماضي، أنه «يقدّر كل الحب» الذي